شرح

باسمه تعالی

فهرستبرگه منابع چاپ سنگی - اداره مخطوطات

شماره ثبت: ۱۱۹۰۱

رده‌بندی دیویی: ۱۲۷۲ ک ش / م ۶۱۱ س ۴۹۲۷ / ۸۰۸

سرشناسه: کرکی، حسین بن شهاب الدین، -۱۰۷۶ق.، شارح

عنوان قراردادی: [المفتاح العلوم. شرح]

عنوان: شواهد المطول المسمی بعقود الدرر فی حل ابیات المطول والمختصر

کاتب: محمدعلی بن محمدرضا خوانساری تاریخ کتابت:

محل نشر: تهران ناشر: [بی‌نا] تاریخ نشر: ۱۲۷۲ ق

صفحه شمار: ج. (بدون شماره گذاری) مصور☐ درسی☐ گراور یا افست☐

زبان: عربی ابعاد: ۱۶٫۵×۲۱ نوع خط: نسخ

روش تهیه: وقفی☐ اهدایی☐ خریداری☐ ارسالی☐

توضیحات: معلوم تاریخ ثبت: آبان ۱۳۸۰

یادداشتها: ۱. عنوان دیگر: عقود الدرر. ۲. این کتاب شواهد المطول تفتازانی و آن شرح تلخیص المفتاح خطیب قزوینی و آن شرح مفتاح العلوم سکاکی می‌باشد.

موضوع(ها): ۱. سکاکی، یوسف بن ابی بکر، ۵۵۵ -۶۲۶ق. مفتاح العلوم - نقد و تفسیر. ۲. خطیب قزوینی، محمد بن عبدالرحمن، ۶۶۶ - ۷۳۹ ق. تلخیص المفتاح - نقد و تفسیر. ۳. تفتازانی، مسعود بن عمر، ۷۲۲ - ۷۹۲؟ق. المطول - نقد و تفسیر. ۴. زبان عربی - معانی و بیان

شناسه(های) افزوده: الف. سکاکی، یوسف بن ابی بکر، ۵۵۵ - ۶۲۶ق. مفتاح العلوم. شرح. ب. خطیب قزوینی، محمد بن عبدالرحمن، ۶۶۶ - ۷۳۹ ق. تلخیص المفتاح. شرح. ج. تفتازانی، مسعود بن عمر، ۷۲۲ - ۷۹۲؟ ق. المطول. شرح. د. خوانساری، محمدعلی بن محمدرضا، کاتب. هـ. عنوان.

فهرستنگار: اسرزاد. تاریخ فهرستنگاری: آبان ۸۹

سازمان کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد
آستان قدس رضوی

اسم کتاب: عقود الدرر فی حل ابیات المطول والمختصر

مولف: شهاب الدین حسین عاملی

موضوع: ~~نحو~~ معانی و بیان — زبان: عربی

سال چاپ: .... محل چاپ: ....

شماره عمومی: ۱۱۹۰۱ — کتابخانه / بخش: ....

وقفی / خریداری: .... تاریخ: ....

طول: ۲۱ — عرض: ۱۶٫۵ — شماره صفحات: ....

مصور ☐ درسي ☐ گراوري ☐ افست ☐

ملاحظات: ....

... کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد
آستان قدس رضوی

اسم کتاب: عقود الدرر فی حل ابیات المطول والمختصر
مولف: شهاب الدین حسین عاملی
موضوع: معانی و بیان زبان: عربی
سال چاپ .... محل چاپ ....
شماره عمومی ۱۱۹۰۱ کتابخانه / بخش ....
وقفی / خریداری .... تاریخ ....
طول ۲۱ عرض ۱۶٫۵ شماره صفحات ....
مصور □ درسی □ گراوری □ افست □
ملاحظات ....

عقود الدرر في حل ابيات المطول والمختصر

٦٩٩٢٦

٤٩٢/٧٥
٣
٦١٧ ت
٤ ش/

٢٣٩٦٩٥

كتابخانه آستان قدس مشهد
شماره ثبت ~~٢٣٩٦٩٥~~
تاريخ آبان ٨٠

فهرست شد

هذا

شواهد المطول المسمى

بعقود الدرر في حل ابيات المطول

والمختصر مؤلفه حسين بن

شهاب الدين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

يا من اطلع في سماء بيان بديع البراعة اهلة المعاني وقرن دلائل الاعجاز باسرار البلاغة من آيات المثاني نحمدك حمدا يعجز عن مختصر تلخيصه مطول البيان ويقصر عن ايضاح توضيحه اطول التبيان ونشهد انك المنزه عن عوارض التشبيه والتمثيل المقدس عما لا يليق بجنابك من الكناية والتخييل ونصلي على من اتباعه نوع السعادة الدنيوية والتمسك بعروته الوثقى اقليد ابواب المعارف لقد سنة المسند النفوس بارشاده الى رياض الجنان ومنقذها عن شوائب ظلمات الاوهام بنور الحق المسند الى العيان نبيك المصطفى من جرثومة الكرم وصل على المرسل الى كافة العرب والعجم وعلى الاطهار من آله الذين طابوا من المدح المجاز واصحابه الذين تمسكوا بالحقيقة الحق فلم يجاوزوها الى المجاز وبعد فيقول الفقير الى مولاه الغني حسين بن شهاب الدين الشامي العاملي وفقه لمرضاته وجعل مستقبله خيرا من ماضيه لما كان علم العربية من انفس الفنون اذ هو مفتاح كل سر مصون ومصباح كل سر مكنون وكان هذا العلم الشريف اول فنوني ومبدأ ما اسهرت في اقتناص شوارده جفوني لم ازل الطالب ما صنف فيه من القديم والحديث واكلف سوابق فكري في طلب مطالبه السير الحثيث الى ان من الله سبحانه علي بتحقيقه وهداني بلطفه الى سوي جادة

الربيقة وكان من جملة ما عنيت باسرار معانيه برهة من الزمان شرح التلخيص المطول للفاضل التفتازاني ورايت العلماء اهتموا ببيان مقصوده وخباياه فاوصلوا اهلال دقائقه الى درج تمامه الا شواهده الشعرية فاني لم اظفر بشرح يزيل عنها الارتياب بل بقيت مستورة المعاني كالبدر في خلال السحاب فحركتني الدواعي الى حل مشكلاتها طلبا للثواب ورغبة في نفع اهل الحق من الطلاب فكتبت ما يسر الله سبحانه لي في ذلك معرضا عن الاطناب الممل والايجاز المخل مع ما انا فيه من تشتت البال وضيق المجال وجور الزمان وبعد الاوطان وادرجت فيه ما تضمنه المختصر والحاشية الشريفة من الشواهد ليكون احوى بنظم الفوائد واحوى بشتى الفرائد وسميته عقود الدرر في حل ابيات المطول والمختصر ومن الله استمد التوفيق والهداية واسئله العصمة في البداية والنهاية **مقدمة** اعلم اني التزمت في كثير من الابيات ان اذكر الشاهد اولا وبعده اسم ناظمه وعروضه وما قبله وما بعده ان توقف فهمه عليه ثم اذكر اللغة والاعراب والمعنى ومحل الشاهد ثم اشير الى بعض ما فيه من البلاغة ليكون مجالا للمبتدئ وتذكرة للمنتهي ولم التزم ذلك في كل الابيات خوفا من الاكثار والتكلف حتى لا يكون للمخاطب لين ولطالب حل رحيل وربما خالفت الشراح في بعض الاماكن مصرحا بالخلاف تارة ومقتصرا على ما اخترته اخرى اذ ليس شأني شين احد بل بيان الصواب فتامل الكلام ليظهر لك الحق المبين وعلى الله سبحانه الاعتماد ومنه طلب السداد **شواهد الخطبة**

لا يدرك الواصف المطري خصائصه وان يكن سابقا في كل ما وصفا اقول هذا البيت لابي الفتح البستي الشاعر المشهور من اضرب الاول من بحر البسيط والقافية من المتراكب اللغة الادراك اللحوق والمطري من اطريت فلانا اي بالغت في مدحه واصل الاطراء التحسين والتجديد يقال للممدوح يسر بالمدح فيظهر في وجهه طراوة وحسن وتجدد له بذلك شرف والخصائص الفضائل جمع خصيصة والسبق اصله التقدم ويستعمل مجازا في التفوق على الغير وتجاوز الحد ونحو ذلك الاعراب لا حرف نفي ويدرك فعل مضارع والواصف فاعله والمطري صفة الواصف وخصائصه كلام اضافي مفعوله والواو للحال وان وصلية شرطية ويكن فعل الشرط ناقص واسمه الضمير المستكن وسابقا الخبر وفي كل متعلق به وما موصول او مصدرية

والجواب للشرط الوصلي على الاصح المعنى يقول ان الواصف المبالغ في المدح لا يصل الى حقيقة
فضائل هذا الممدوح وان كان فائقا على غيره في البلاغة في كل ما يصفه ويجوز ان يكون
المعنى انه لا يدرك الواصف وصفه وان كان متجاوزا للحد في كل وصف يصفه وهذا انسب
لان المقام يقتضي تكرار صفات الممدوح وما ناسبها الشاهد الاعتذار عن الاقتصار على
فن البلاغة على القدر المذكور البلاغة اعلم اني لو اطلقت عنان القلم في ميدان البلاغة
لطال الكتاب ولكني اذكر انموذجا يعرف منه كيفية التصرف ليقتدى به ويقاس عليه فاقول
اما النظر في البيت من جهة الفصاحة فهو كما ترى واضح المعنى بين الدلالة خال عن التعقيد
عربي الالفاظ جار على قانون اللغة سليم عن التنافر والغرابة واما النظر فيه من جهة علم
المعاني عني بيان فائدة كل كلمة ووجه كل تقديم وتأخير فاختار لا النافية على لم لانه لم
يرد نفي ادراك الواصف في الماضي فقط وعلى لن لانه لم يرده في المستقبل فقط بل قصد الا
خبار عن نفيه حالا واستمراره وذلك يفهم من المضارع المنفي بلا واختار يدرك على يلحق
ونحوه لكونه اخف ولان الخصائص من قبيل المعاني فالادراك بها انسب لا بمعنى العلم و
الوصول ففيه مشعر بعد تصورها لعطفها فضلا عن الوصول اليها وقدمه على المسند اليه
للاهتمام بركانه تخيل ان سامعا يطلب انه هل يدرك واختار الواصف على الوصاف
لشمول الواصف لمن وله لا يلزم استدراك وصفه المطري وعرفه بلام الجنس للدلالة على
مبالغته في المدح ووصفه بالمطري لترتيب الفائدة المطلوبة بمدحه للنص على المدح لان الواصف
اعم من المادح والذام وقيد الفعل بالخصائص لفظا لعدم القرينة الموجبة للحذف واخرها
عن المسند اليه لرعاية الاصل مع الوزن وجمعها للدلالة على كثرة انواعها واختارها على
لفظ الفضائل لدلالتها عليها مع الاختصاص المفهوم من جوهر اللفظ ولان الخصائص هي
الفضائل الجبلية فهي ابلغ في المدح واضافها الى الضمير للتخصيص ثم اتى بالجملة الشرطية
الوصلية حالا للتأكيد والتنبيه على انه اذا لم يكن سابقا كان اولى بعدم الادراك وربطها
بالواو والضمير قضاء لحق التأكيد واختار ان على لو لان مدخول لو يفهم منه انه لو فرض
وقوعه لوقوع غيره وهذا غير مطلوب على اذ لا يلزم حصول مثل هذا الواصف واضمر المسند

اليه في يكن لتقدم ذكره ونكر المسند لانه الاصل ولا موجب لتعريفه وقيده بالظرف لترتيب الفائدة
المطلوبة وهي عدم وصول الواصف الى وصفه وان كان كاملا واما النظر فيه من حيث البيان فايقاع
الادراك على الخصائص مجاز مرسل لان المدرك جهاتها او كيفياتها لا هي واعلم ان السابق وان كان
بمعنى المتقدم الآن العرف قد خصه بالفرس الجواد فعلى هذا يمكن اعتبار التشبيه البليغ في قوله
وان يكن سابقا وقوله لا يدرك الواصف خصائصه كناية عن كثرة صفات الممدوح الجميلة واما
النظر فيه من حيث البديع ففيه الانسجام والمبالغة وجناس الاشتقاق في الواصف وصفه ورد
العجز على الصدر هذا ما امكن ذكره عجالة وفي البيت وجوه اخر تقرب مما ذكرناه فلا نظن انا لم نبق
جهدا فلكل وارد نصيب في الفيض الالهي غير ممنوع والله الموفق قال ففي كل لفظ منه روض من
المنى ففي كل سطر منه عقد من الدرر اقول هذا البيت لرشيد الدين الوطواط يصف
كتابا ارسله اليه صديق اسمه صدر الدين وقبله كتابك صدر الدين يحكي حديقة مكللة الاطراف
باللطف والبر وهو من ضرب الاول من بحر الطويل والقافية متواتر اللغة الحديقة روضة ذات شجر
وقيل كل بستان عليه حائط وروضة مكللة اي محفوفة بالازهار واصله من الاكليل وهو
عصابة تزين بالجواهر وتدار على الراس والبر بالكسر الاحسان والروض واحده روضة وهي
القطعة من العشب والمنى المطالب جمع منية بالضم واصله من مني كرمي اي قدر لان الانسان يقدر
في نفسه اشياء وربما نالها وربما اخرها والعقد بالكسر القلادة الاعراب الفاء للتعليل والمجرور
خبر مقدم قوله منه صفة لفظ ومن للابتداء او للتبعيض وروض مبتدأ مؤخر ومن المنى
صفة ومن فيه لبيان الجنس وباقي الاعراب ظاهر المعنى يقول في كل لفظ من هذا الكتاب روضة
من رياض الاماني وفي كل سطر منه عقد من جواهر المعاني الشاهد تمثل به في معرض مدح
التلخيص وهو جدير بذلك البلاغة فيه تقديم على المسند اليه لكونه لعرف منه واوضح و
لتخصيصه به بالنسبة الى ما جانسه من الكتب وتنكير المسند اليه للتعظيم وفيه المماثلة ورد العجز
على الصدر قال وهكذا يذهب الزمان ويفنى العلم فيه ويدرس الاثر اقول هذا البيت من
الحماسة تمثل به في معرض الشكاية واصله فهكذا بالفاء فبدلها بالواو وهو من الضرب
الاول من المنسرح المدور واخر مصراعه الاول الفاء في قوله يفنى وفي بعض النسخ يذهب

الزمان على العبر وهو بادة ادرجها للسجع فالمجرور حال والعبر جمع عبرة بالكسر فيهما وهو ما
يحصل به الاعتبار اى يذهب الزمان مستقرا على العبرة بتضمين الفعل معنى الاستمرار و
يدكس نجم الرأى بمحى اثر الشئ رسمه الدال عليه قال رماني الدهر بالارزاء حتى فؤادى
فى غشاء من نبال فصرت اذا اصابتني سهام تكسرت النصال على النصال اقول هذان
البيتان للمتنبي من الوافر اللغة الارزاء المصائب جمع رزء بالضم وقد يفتح والغشاء الغطاء
والنبال جمع نبل قال الجوهري النبل السهام العربية مؤنثة لا واحد لها من لفظها والنصل
حديدة السيف والسهم ونحوهما الاعراب قوله حتى للابتداء وفؤادى مبتدأ وفي غشاء
خبره ومن نبال صفة غشاء قوله فصرت عطف على رماني وهو فعل ناقص والضمير اسمه
واذا ظرف للمستقبل فيه معنى الشرط وجملة اصابتني شرطه وتكسرت جوابه والجملة خبر صار
المعنى رماني دهري بانواع المصائب حتى غطت قلبي بحيث صرت لو رميت بالسهام لم تصل
الى بل تتكسر نصالها على النصال الثابتة فى قلبي قبل وصولها الى الشاهد تمثل به فى معرض
شكاية الزمان وملاحظة نوائب الحدثان البلاغة فيه المبالغة والابداع لان هذا المعنى لم يسبق
اليه والمجاز العقلي فى رماني الدهر وانما قال ثم قال فؤادى فى غشاء اشارة الى ان المرمى هو
التشخص ولكن المطلوب هو القلب وجمع الارزاء للدلالة على كثرة انواعها ونكر الغشاء للتعظيم و
التهويل وقيد بالوصف لبيان جنسه اى باذ الدلالة على تحقق اصابة السهام له قال ديار
بها حل الشباب تمائمي واول ارض مس جلدي ترابها اقول هذا البيت لبعض الاعراب
والشارح غير بعض كلماته ليوافق مرامه وهو ان مولده فى تلك الديار وهو من الطويل واصله
مع ما قبله هكذا احب بلاد الله ما بين صارة الى سفوان ان يسح سحابها بلاد بها نيطت
على تمائمي واول ارض مس جلدي ترابها احب اسم تفضيل مبتدأ وما بين صارة حال من بلاد
الله وصارة بالمهملة وسفوان بالسين والمفتوحتين موضعان قوله ان يسح بدل من بلاد الله
بدل اشتمال ويسح المطر انسكابه يقول احب بلاد الله الى بين هذين المكانين اذ تمطر وتنبت
بالرياض والازهار بلاد كان بها مولدي ومنشأى فقوله بلاد بها خبر احب قوله نيطت بمجهول
اى علقت والتمائم جمع تميمة وهي العوذة يقول كنت بها طفلا اتعلق على التعاويذ قوله ديار فى كلا

الشارح

الشارح خبر مبتدأ محذوف اى هي ديار والباء فى بها بمعنى فى وقوله حل الشباب تمائمي كناية عن
كونها منشأه ومقامه من صغره الى زمن الشباب الذي تحل فيه التعاويذ التي علقت على الطفل
قوله واول ارض مس جلدي ترابها كناية عن تولده بها لان اول تراب مس جلد الانسان غالبا تراب
مكان ولادته والشاهد فيه تمثل به فى معرض الاسف على اختلال احوال خراسان التي هي مولده
ومنشاؤه قال امن ام اوفى دمنة لم تكلم من ام اوفى وهو لزهير من الطويل قوله ام اوفى اسم المحبوبة
والدمنة بالكسر آثار الدار وحومانة الدراج والمتثلم موضعا الحومانة بالفتح والدراج بالفتح
وبضم ايضا والمتثلم بكسر اللام يقول امن دمن ديار ام اوفى هذه الدمنة التي لا تتكلم ولا تجيب
السؤال فى هذين المكانين كانه لم يعرفها لطول العهد ودهش المحبة فاستفهم عنها وحذف النداء
الاولى من تكلم للتخفيف قال كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر اقول
هذا البيت لعمرو بن الحرث الخزاعي من الطويل قاله فى الاسف على فراق مكة وتفرق قومه فيها
لان خزاعة كانوا سكان الحرم وخدام الكعبة قبل قريش اللغة الحجون بالفتح جبل باسفل مكة فيه
قبر خديجة رضي الله عنها والصفا فى الاصل الحجر الصلب سمي به ذلك المكان الشريف لانه حجر صلب
روي ان آدم صلى الله عليه وسلم نزل عليه فاشتق له اسم من اسمه والانيس المونس والسمر محركة الحديث فى الليل
الاعراب كان مخففة وبين الحجون خبر يكن مقدم والى الصفا حال من الحجون بل المضاف المحذوف
والتقدير كان لم يكن بين اماكن الحجون منتهية الى الصفا وانيس اسم يكن ولم يسمر عطف على لم يكن
المعنى يقول خلت هذه الاماكن فكانه لم يكن فيها مونس ولم يتحدث فيها بالليل متحدث الشاهد
تمثل به فى التحسر على تفرق شمل اصحابه البلاغة فيه مراعاة النظير فى جمعه نحو الحجون والصفا والا
نسجام وتنكير انيس وسامر للتعظيم وتقديم خبر يكن للاهتمام وكذلك بمكة قال لقد جمعت فيها
المحاسن كلها واحسنها الايمان واليمن والامن اقول هذا البيت من بحر الطويل اللغة المحاسن جمع
حسن على خلاف القياس واليمن بالضم البركة الاعراب اللام موكدة او داخلة فى جواب قسم مقدر
وجمعت فعل ماض مجهول والمحاسن نائب الفاعل وكلها تاكيد له والواو للحال او للاستيناف واحسنها خبر
مقدم والايمان مبتدأ وما بعده عطف عليه المعنى لقد جمعت فى هذه البلدة كل المحاسن واحسنها
اتصاف اهلها بالايمان وارضها باليمن والامان الشاهد تمثل به فى مدح هراة لانها كانت فى بلده

الزمان

الزمان عروس خراسان البلاغة فيه التأكيد باللام وقع لدفع توهم انكار المخاطب وتقديم الظرف
على النائب للتخصيص وفي تأكيد النائب لتحقيق الاستغراق المفهوم من اللام وحذف المسند اليه للعلم
بانه لا يجمع ذلك فيها الا الله سبحانه وجناس شبه الاشتقاق مع مراعاة النظير في الايمان واليمن
والامن قال خليفة ملك الافاق سطوته والحق كان مداه اين سلكا يحوم حول ذراه
العالمون كما ترى الحجيج ببيت الله معتركا يحيي نسيم رضا منه الزمان وكم مكافح بلظى من
سخطه هلكا اطار صاعقة من نصله فهما الى السماك لواء الشرع قد سمكا وصادف الرشد
منها كل معتسف قد كان في ظلمات الغي منهمكا فالدين صاف قرير العين مبتسما والملك
اقبل بالاقبال ممتسكا علا فاصبح يدعوه الورى ملكا وريثما فتحوا اعينا غدا ملكا اقول
هذه القطعة من نظم الشارح كانت في الاصل لكنه ضرب عليها في النسخة المقروءة عليه وكانه
لم يرض من الممدوح وهي من الضرب الاول من البسيط والقافية من المتراكب للغة الخليفة السلطان
الاعظم والافاق النواحي جمع افق بضمتين وقد يسكن والسطوة القهر والبطش واسناد ملك
الى السطوة مجاز عقلي وتوحيدها للدلالة على ان سطوة واحدة منه كافية والحق خلاف الباطل
والمدى الغاية واين نابت اي والتنوين عوض المضاف اليه والتقدير اي جهة سلك فيها اي
ذهب ويجوز ان يراد بالحق الله سبحانه والمعنى ان رضى الله تعالى كان مطلوبه وغايته والحق اما
مرفوع مبتدأ وجملة كان الخبر او منصوب خبر كان مقدم وفي الكلام مجاز الحذف والتقدير
نصر الحق او رضى الحق ونحو ذلك قوله يحوم اي يدور ذراه قيل هو الفناء ما يستتر به تقول انا
في ذراك اي في سترك وظلك اقول الظاهر انه بالضم جمع ذروة بالضم والكسر وهي اعلى الشيء و
المراد حماه ومنازله الرفيعة البناء والشان العالمون بكسر اللام كذا صححه واثبته قوله كما ترى
ما مصدرية وترى من رؤية البصر يتعدى الى مفعول واحد والتقدير كرؤيتك الحجيج وقوله معتركا
اسم فاعل ونصبه على الحال والمخاطب بقوله ترى كل من يصلح لذلك فان قلت تشبيه حومان
العلماء بنفس الرؤية لا يصح لعدم المناسبة قلت المشبه به ليس الرؤية بل حومان الحجيج حول
البيت فان قلت الحومان غير مذكور بعد الكاف قلت لا يلزم ذكر المشبه به بعد الاداة بل يكفي
كونه معلوما مما في حيزها والمعنى تحوم حول منازله العلماء حوما كحومان الحجيج هذا على

والبطش

تقدير

تقدير تشبيه المفرد بالمفرد فان اردنا تشبيه الهيئة بالهيئة كما هو الاوجه فلا حاجة الى هذه
التكلفات قال الجوهري الحجيج جمع حاج اقول مراده به اسم الجمع لان اهل اللغة يسمونه جمعا ايضا
يعرف ذلك من عرف اصطلاحهم وراجع اسماء الجموع في كتبهم واسم الجمع يجوز عود الضمير اليه مفردا
مذكرا نظرا الى لفظه دون معناه واذا صح هذا فلا يرد ما قيل الظاهر ان يقول معتركة او
معتركين لاسناده الى ضمير الحجيج ولا يحتاج في اصلاحه الى التكلفات قوله يحيي مضارع احيى
والنسيم الريح الطيبة وضمير منه للممدوح والمكافح العارض واصله من المكافحة قال الاصمعي
كافحوهم في الحرب اذا استقبلوهم بوجوههم ليس دونها ترس واللظى النار والسخط بالضم الغضب
واطار فرق ونشر والصاعقة نار تنزل من السماء لا تمر بشيء الا اهلكته والنصل حديدة نحو
السيف والرمح وضميرها للصاعقة والسماك كوكب معروف وسمك اي رفع ان كان الضمير
للشرع ورفع ان كان للممدوح ويجوز سمك بصيغة المجهول بقوله انه رفع لواء الشرع الى السماء
بسطوته ونصره بحد سيفه قوله صادف اي وجد والرشد خلاف الغي وضمير منها للصاعقة و
المعتسف الماشي على غير طريق والغي الضلال والانهماك في الشيء الجد فيه قوله قرير العين
يقال اقر الله عينه اي اعطاه مراده وافرحه واصله من القر بالضم وهو البرد وذلك لان دمع البكا
الفرح بارد ودمع الحزن حار ولذلك يقال في الدعاء عليه اسخن الله عينه وقيل من القرار والسكون
والمعنى ان الله سبحانه يعطيه حتى تسكن عينه ولا تميل الى شيء اخر وقيل هو مبني على عرف العرب و
عادتهم لان البرودة عندهم اعظم النعم لشدة حر بلادهم فتوسعوا في ذلك حتى اطلقوا البارد على
كل ما يحصل بلا تعب ومنه قولهم غنيمة باردة اي حصلت بلا قتال وفي الحديث الصوم في الشتاء
الغنيمة الباردة يعني يحصل به الثواب الذي هو اعظم غنيمة بلا مشقة والابتسام اول مراتب
الضحك واقبل ضد ادبر والاقبال الدولة وعلا ارتفع والمراد رفعة الشان واصبح بمعنى صار
او بمعنى دخل في الصباح ويدعوه الورى اي يسمونه ملكا بكسر اللام وريثما ظرف زمان وما مصدرية
تقول امهلته ريثما فعل كذا اي قدر زمان فعله والملك اصله من الالوك وهي الرسالة وانما
سميت الرسالة الوكا لانها تولك اي تمضغ في الفم قال الخليل اصله ملاك مقلوب مالك حذفت
الهمزة بعد نقل حركتها الى اللام فصار ملك فوزنه معل وقال ابو عبيدة هو من لاك اي ارسل فلا

قلب فيه ووزنه مفل والميم على هذين القولين زائدة وقال ابن كيسان هو من الملك فيكون وزنه
فعل وفعوا الامر للفرق بينه وبين ملوك الارض وفي الكلام تورية فانه يصح ان يراد بالعين الجا
وعين الكلمة والله اعلم قال اقامت في الرقاب له ايادي هي الاطواق والناس الحمام اقول هذا
البيت للمتنبي من الوافر اللغة اقامت من اقام في المكان والمراد دامت والايادي النعم والطوق
ما استدار بالشيء والحمام بالفتح جنس يشمل الطاير المعروف وغيره كالفاختة والقمري لكنه خصه
العرف بالمعروف الاعراب قوله ايادي فاعل اقامت وله حال من ايادي مقدم وجملة هي الاطواق
صفة ايادي والواو للحال وجملة الناس الحمام حال من ايادي المعنى دامت لهذا الممدوح في رقاب
الخلق نعم كالاطواق في اعناق الحمام فكما لا تزول الاطواق من اعناق الحمام كذلك لا تزول نعمه
من رقاب الناس الشاهد تمثل به في بيان اكرم ممدوحه الانسان عبد الاحسان البلاغة خصص
الرقاب باقامة النعم فيها لان النعمة بمنزلة الوثاق لما توجبه من الانقياد والطاعة للمنعم فالرقاب
محل الوثاق العنق لان العرب كانوا يربطون الاسير في عنقه ومنه سمي العتق فك الرقبة لان العتق
بمنزلة الوثاق واختار لفظ الايادي على النعم لتحقيق التشبيه لان معنى الكلام على التشبيه في الاياد
مما يمكن احاطتها بالاعناق وتطوقها بها وهذا بالنظر الى ظاهر اللفظ والا فلا تشبيه في الايادي
لانها مجاز مرسل وقدم له على اياد للحصر ونكر اياد للتعظيم وقوله هي الاطواق والناس الحمام تشبيهان
بليغان وفي البيت مراعاة النظير الجميع الاشياء المتناسبة قال فللارض من كاس الكرام نصيب
اقول هذا المصراع تمثل به في خطبة المختصر وهو مثل مشهور وصدره شربنا واهرقنا على الارض
جرعة وهو من الطويل والاصل وللارض بالواو فبدله بالفاء ليرتبط بكلامه قوله اهرقنا الاهراق
الصب بالكاس القدح المملوء فان كان فارغا فهو قدح لا كاس قيل الجرعة هي الحصة القليلة من الشراب
ونحوه واذا كانت القدح فلا يسمى كاسا لانه غير مملوا اجيب بانه مبالغة في مدحهم بالكرم وانهم يسقون
في القدح بقية كثيرة حتى كانه كاس فوق ويمكن الجواب بانهم اهرقوا الجرعة قبل الشرب كرما وايثارا
للارض على انفسهم والحق ان السؤال تعنت والجواب تكلف والشاعر لا يدقق عليه في امثال هذا
واي مفسدة في اطلاق الكاس على الخالي فضلا عما فيه جرعة بطريق المجاز قال الخطابي وقد روي
للكاس من ايض الكرام نصيب بقصر الكاس بالخبز ولا يحسن ملائمته للمصراع الاول وان كان لا يخ

هنا

هنا عن لطف حيث يكون اشارة الى شناعة حال اهل الانتحال اقول الراوي هو القاضي ناصر الدين
البدخشي واظن الرواية غلطا وان صحت فالاحسن تغيير الكاس بمعناه المعروف ويكون من باب
القلب وجه حسنه المبالغة بكثرة ما اراقوا من الشراب على الارض حتى يمكن اغترافه بالكاس فيكون
النصيب ايضا لكن اطلاق الكاس مجاز مرسل قال يوما بحزوى ويوما بالعقيق وبالعذيب يوما ويوما
بالخليصا اقول هذا البيت في خطبة المختصر وهو لابي محمد الخازن من البسيط المدور فاخر صدرا
الاول لام العذيب على رواية الشارح ومن رواه يوما بالعذيب فالاخر الواو ومن قوله يوما والاربعة
الاسماء في البيت اسماء اربعة اماكن فحزوى بالضم مكان بالدهناء والعقيق واد بالحجاز والعذيب
والخليصا مصغران مكانان بالعراق والبيت مثل في وصف الاغتراب والله اعلم شواهد المقدمة
قال غدائره مستشزرات الى العلى تضل العقاص في مثنى ومرسل اقول هذا البيت لامرئ
القيس من القصيدة المعلقة من الطويل وكان السبب في نظمها على ما في شرح المعلقات انه كان
يعشق ابنة عمه عنيزة ويترقب منها خلوة فلما كان بعض الايام رحل العرب وانفردت عنيزة مع جماعة
من البنات في البرية وكان في الطريق غدير ماء فسبق امرؤ القيس واكمن عنده حتى جاء البنات و
نزلن الى الماء يغتسلن فخرج وجمع ثيابهن وقال لهن لا ادفع ثوبها فلتخرج فخرجن اليه فاعطاهن
ثيابهن ورأى عنيزة وهي عريانة مقبلة ومدبرة قال واجتمع البنات حوله وشكين الجوع فنحر
ناقته وشواها كلهن فاكلن وطلبن من عنيزة ان تركبه على مقدم بعيرها فاركبته وكان كل ساعة
يدخل راسه الى هودجها ويقبلها وسامرهن حتى جن الليل ودخل الحي وقال هذه القصيدة
وقبل البيت المذكور وفرع يزين المتن اسود فاحم اثيث كقنو النخلة المتعثكل اقول معنى امرؤ
القيس رجل الشدة لان امرؤ الرجل والقيس الشدة وقيل امرؤ العبد والقيس اسم صنم ولهذا كان
الاصمعي يكره ان يقول امرؤ القيس وكان يسميه امرؤ الله اي عبد الله وابوه حجر بالضم كان من ملوك
العرب وعنيزة مصغر عنزة وهي الشاة والمراد هنا الظبية سميت بها المراة والفرع الشعر التام من
من الزينة والمتن الظهر والفاحم الشديد السواد والاثيث الكثير والقنو بالكسر والضم للنخل
كالعنقود للكرم وهو يشتمل على فروع كل واحد منها يسمى عثكولا بالضم وعثكالا بالكسر ومعنى
المتعثكل الملتف المتشبك لكثرة غصونه والغدائر بالغين المعجمة الذوائب واحدها غديرة و

منشز

مستشزرات بالسين والزاء مرتفعات ويروى بفتحها بمعنى مرفوعات والعلى بالضم جمع العليا بالفتح
تأنيث الاعلى والمراد بها الجهات العالية وتضل تغيب والعقاص بالكسر جمع عقيصة بفتح اوله وكسر
ثانيه وهي الخصلة من الشعر وقيل هي الخصلة التي تأخذها المرأة فتلويها حتى يصير فيها التفات ثم
ترسلها والمثنى المفتول والمرسل خلافه ويروى تضل المدارى بالذال المعجمة جمع مدرى بالكسر
والقصر وهو المشط اي تضيع الامشاط فيه لكثرته والشاهد في لفظ التنافر مستشزرات قال
ومقلة وحاجبا مزججا وفاحما ومرسنا مسرجا اقول هذا البيت لرؤبة بن العجاج والرؤبة
بالضم والهمزة الساكنة والموحدة قطعة من الخشب يشعب بها القدح المكسور لقب بها واسمه
عبد الله وابوه العجاج مشدد الجيم وكان رؤبة راجزا ليس له من الشعر الا بيتان وهما ايها
الشامت المعير بالشيب اقلن بالشباب افتخارا قد لبست الشباب غضا طريا فرايت
الشباب ثوبا معارا والبيت من الرجز وقبله ازمان ابدت واضحا مفلجا اغر براقا و
طرفا برجا قوله ازمان جمع زمن منصوب على الظرفية وابدت اظهرت والضمير للمحبوبة وواضحا
اي ثغرا واضحا كانه ماخوذ من وضح الصبح اذا اضاء والفلج في الاسنان تباعد ما بين الثنايا
والرباعيات وهو مستحسن فيها والاغر الابيض والبرج من البرج محركة وهو في العين ان يكون
البياض محيطا بالسواد بحيث لا يغيب من السواد شيء تحت الاجفان والمزجج من الزجج وهو في
الحواجب دقتها وطولها والفاحم الاسود واصله من الفحم والمراد الشعر والمرسن بفتح الميم وكسر
السين في الاصل انف البعير ثم اتسع فيه فاستعمل في الانف مطلقا والشاهد فيه الغرابة في مسرج
قال الحمد لله العلي الاجلل اقول هذا المصراع لابي النجم العجلي من الرجز وبعده الواسع الفضل
الوهوب المجزل وقيل غير ذلك ما قلناه اصح قوله الواسع الفضل اي الكثير الاحسان والواسع
صفة مشبهة والفضل يجوز اعرابه بالحركات الثلث والمجزل من اجزل له العطية اي اكثرها و
الشاهد فيه مخالفة القياس اللغوي بفك اجلل قال مبارك الاسم اغر اللقب كريم الجرشي
شريف النسب اقول هذا البيت للمتنبي من المتقارب في مدح سيف الدولة وانما قال مبارك
الاسم لان اسم الممدوح علي ولا شك في بركته والاغر اصله الابيض الجبهة من الخيل والابيض
من كل شيء ثم استعمل للمشهور المعروف واللقب ما دل على مدح كزين العابدين او ذم كانف الناقة

شواهد المفصل

وانما قال اغر اللقب لان لقبه سيف الدولة ولا ريب في اشتهاره وكريم كل شيء صفوته وخالصه و
الجرشي النفس وفيه الشاهد لكراهته في السمع قال جزى ربه عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب
العاويات وقد فعل اقول هذا البيت من الطويل قيل انه للنابغة الذبياني وقيل لغيره وقيل
موضوع لا حجة فيه قوله جزى فعل ماض وربه فاعل والضمير لعدي والشاهد فيه تقديم الضمير
على مرجعه لفظا ورتبة وهو يوجب ضعف التاليف واجيب عنه بانه يرجع الى المصدر المفهوم
من جزى والمعنى جزى رب الجزاء عدي بن حاتم اقول الضعف لازم على هذا ايضا لتكلفه ومخالفته
للظاهر وعدي بالفتح وكسر الدال مفعول به ووصف الكلاب بالعاويات للذم والمراد بجزائها
ما ينالها من الطرد والرجم بالحجارة وقيل المراد بالكلاب العاويات شرار الناس وجزاؤهم هو اللعنة
وقال الاعلم جزاء الكلاب العاويات دعا عليه بالابنة لان الكلاب يكثر عواؤها وقت هياجها
للفساد وقال هنا من لطف الهجو اقول هذا تكلف لا وجه له وليس كل محتمل مقبولا قوله وقد
فعل جملة اعتراضية جاءت بعد تمام الكلام لنكتة هي اظهار الرغبة في حصول ما طلبه حتى خيل
اليه انه قد حصل فاخبر عن حصوله قال لما عصى اصحابه مصعبا ادى اليه الكيل صاعا بصاع
اقول هذا البيت من السريع ومصعب هو ابن الزبير كان على العراق من قبل اخيه عبد الله فركب
اليه عبد الملك بن مروان من الشام فتفرق عنه اصحابه وخذلوه فظفر به عبد الملك وقتله قوله
عصى فعل ماض من العصيان واصحابه فاعله والضمير لمصعب وفيه الشاهد لعوده على المتاخر لفظا
ورتبة وهو يوجب ضعف التاليف ومصعبا مفعوله وادى اعطى واصله من الاداء وهو قضاء
الدين ونحوه وفاعله ضمير يعود الى قاتل مصعب وضمير اليه لمصعب والمعنى ادى اليه الكيل كافاه بما
صنع راسا براس كما يعطى الصاع من البر ونحوه بدل الصاع قال في مجمع الامثال جزاه كيل الصاع
بالصاع اي كافى احسانه بمثله واساءته بمثلها وقوله صاعا بصاع حال من الكيل واصله على
ما حققه الرضي في قولهم كلمته فاه الى في جملة خبرية فان الصاع مبتدا في الاصل وبصاع خبره
لكن حيث قامت الجملة مقام المفرد وافهمت مفهومه حيث ان معناها ادى اليه الكيل متساويا
انسلخ عنها حكم الجملة واعطيت حكم المفرد بحسب الامكان فاعرب القابل للاعراب منها وهو الجزء
الاول اعني صاعا بالنصب على الحال اعطاء للجزء حكم الكل وبقي المجرور بحاله وصورة اعرابها هكذا

صاغا حالا من الكيل منصوب بالفتحة وهو مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها
اشتغال المحل بالفتحة العارضة لاعطاء الجزء حكم الكل وبصاع مجرور ومتعلق بكائن او مستقر خبره
قال جزى بنوه ابا الغيلان عن كبر   وحسن فعل كما يجزى سنمار اقول هذا البيت للحماسي من البسيط
قوله جزى فعل ماض وبنوه فاعله والضمير لابي الغيلان وفيه الشاهد بعوده على متاخر لفظا و
رتبة وابو الغيلان كنية الرجل الذي جزاه بنوه وهي بكسر الغين جمع غول وهو نوع خبيث من الجن وقوله
عن كبر قيل عن هنا للظرفية اي في حال كبر من السن نقله العيني في شواهده الكبرى وقيل للسببية
اي لاجل الكبر وقال الحلبي بمعنى بعد يعني بعد الكبر اقول لكل وجه ويجوز ان يكون للبدل
اي جزوه بدل الكبر وصرف العمر في تربيتهم وحسن فعله بهم مثل جزاء سنمار ويكون الكلام من باب
الهزل والسخرية بل الظاهر ان ابا الغيلان ليس كنية للرجل في الواقع بل كناه الشاعر بها على
طريق الهزل والسخرية وحاصله الاخبار عن عقوقهم لابيهم قوله كما يجزى سنمار ما مصدرية و
يجزى مجهول وسنمار بالسين والنون المكسورتين وتشديد الميم اسم رجل رومي بنى الخورنق و
هو قصر بظاهر الكوفة للنعمان الاكبر فاعجبه وخاف ان يبني لغيره مثله فرماه من اعلا القصر فمات
فضربت العرب به المثل في سوء المكافاة فقالوا جزاه جزاء سنمار قال للنعمان اني اعرف فيه حجرا
لو قلع لانهدم القصر كله فرماه خشية لا يدل احدا على الحجر وفي مجمع الامثال ان سنمار بنى قصرا لا
حجة بن الجلاح فلما اتمه قال اني اعرف حجرا لو نزع لانتقض الكل ودله عليه فخاف ان يدل لغيره
فرماه من اعلا القصر فمات والله اعلم وباني ضبط احجة والجلاح في فن البيان قال الاخر شعر
هل يلومن قومه   زهيرا على ما جر من كل جانب اقول هذا البيت من الطويل والا للاستفتاح
ومعناها هنا التمني وليت حرف تمن ايضا وشعري اسمها ولا يحتاج هنا الى الخبر لتمام المعنى به
والمعنى ليت شعري ليتني اشعر اي اعلم وهل للاستفهام الانكاري وقومه فاعل يلومن والضمير
لزهير وفيه الشاهد حيث عاد على متاخر لفظا ورتبة قوله جر فعل ماض من الجريرة اي هل يلومن
على ما جنى عليهم من الشر من كل جانب اي كل جهة قال وقبر حرب بمكان قفر   وليس قرب قبر
حرب قبر اقول هذا البيت من الرجز قيل انه من شعر الجن لانه لا يقدر احد ثلث مرات متوالية الا و
يتلجلج لسانه لتنافر كلماته وثقلها وفيه الشاهد واختلف في حكايته فروي عن ابي عبيدة وابي عمرو

ان حرب

وان حرب بن امية مر بارض فيها شجر فاحرق ذلك ليتخذها للزراعة فخرجت منها حيات بيض فمات حرب
بعد ذلك وقيل صاح به هاتف من الجن فمات وقيل كان في قافلة فقتلوا حية وكانت الحية من الجن
فقتلوا حربا بعوضها وذا الروايه هذا الشعر والله اعلم قوله بمكان قفر اي خال من الماء والعشب
والبيت اما للترحم والحزن عليه او للتشفي بموته قال كريم متى امدحه امدحه والورى معي   واذا ما
لمته لمته وحدي اقول هذا البيت لابي تمام من الطويل اللغة كريم كل شيء خالصه يستعمل في السخي و
العزيز والكل مناسب هنا الاعراب كريم خبر مبتدا محذوف تقديره هو ومتى شرطية وامدحه الا
ولى شرط والثانية جوابها والجملة صفة كريم قوله والورى معي جملة حالية من فاعل امدحه الثانية
ويجوز العطف لكن الحال ارفع حالا لانه على العطف يفهم منه ان مدحه سبب مدح الورى له لانه
المعنى على هذا متى امدحه انا يمدحه الورى معي بخلاف الحال كما ياتي واذا ظرف فيه معنى الشرط و
ما زايدة ولمته الاولى شرط اذا والثانية جوابها ووحدي حال من فاعل لمته المعنى هو كريم متى امدحه
شاركني كل احد في مدحه واذا لمته كنت منفردا بلومه لاجماع الخلق على مدحه وفي الشاهد فيه لتنافر
الناشي من تقارب مخارج الحروف قول المحشي ان التنافر من تقارب مخارج الحروف قول المحشي ان التنافر
الموجب لنفور الطبع في هذا البيت غير ظاهر وان كان لا يخلو عن تنافر لكنه خفي ولهذا لم يذكره الشارح
حتى نبه له ابن العميد فعده مثلا من التنافر المعيب بعض البلاغة حذف المسند اليه للعلم به وادعاء
ان المسند لا يكون الا له واختار متى من بين ادوات الشرط للدلالة على العموم لانها سور الكلية مع
صحة الوزن بها وعرف الورى بلام الجنس للعموم وقيد مدحه له بالجملة الحالية للدلالة على انه
اي وقت مدحه كان موافقا المدح الورى له وذلك يقتضي ثبوت مدحهم له ودوامه ولذلك رجح
الحال على العطف وادخال اذا التي هي سور الجزئية على لمته والاشارة الى ان لومه لا يقع الا نادرا او
اختار اذا المشعرة بتحقيق مدخولها على ان المشعرة بالشك في وقوعه للاشارة الى انه كان اللوم وقع
منه ولم يوافقه عليه احد والتكثير في زيادة ما ابراز لومه في صورة المنفي ومن فوائد الشارح في هذا
المقام قال فيه التحرز عن وقوع الملامة ابهاما لثبوت الدعوى اعني انه لا يستحق اللوم لاشعار لفظ اذا
بالقطع والماضي بتحققه فكان الملامة منه وقعت قطعا ولم يشاركه فيها احد لتنزهه عما يوجب الملامة
اما الاحتراز عن لوم الممدوح بالفعل فقد حصل من اذا الدالة على الاستقبال وابهام الوقوع لاجل

بذلك لانه عين التنزيه والغاية في البراءة عن استحقاق اللوم فليتامل فانه دقيق جدا انتهى اقول
لقد افادوا واجادوا اما بيناه نحن من فوايد افادته واختار اللوم في مقابلة المدح مع ان المناسب
الهجو لنكتة بديعة هي ان الممدوح لا يتصور في حقه الهجو ابدا نعم لو لامه احد على بعض افعاله كالاسراف
في العطاء مثلا اللوم بواقعة غيره لا اذعان الورى لكمال عقله وان فعله لا يكون الا الحكمة وان خفي
وجهها فلا يعترض عليه بوجه وبهذا يظهر جواز حمل الصاحب المذكور في الشرح قال وما مثله في الناس
الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه اقول هذا البيت للفرزدق من الطويل وقد مضى لشارح الوطر من الكلام
عليه فلا باس ان نتكلم على بعض كلامه قال الشارح قبل مثله مبتداء الى قوله يوجب قلقا اقول
وجه القلق على ما نقل عنه ان الغرض نفي ان يماثله احد او يقاربه وهذا يفيد نفي ان يكون المماثل
حيا يقاربه او بالعكس وهذا في الظاهر مناف لاقتضائه وجود المقارب والمماثل مع عدمه ويفتقر
الى ان يوجه هذا السلب بناء على عدم المحكوم عليه وكفى به علقا اقول الاشارة الى ما تقدم في المنطق
ان الموضوع في القضية الخارجية اذا كان معدوما فانفيه عن نفسه فيصدق نفي المماثلة عن المماثل المعدوم
قال الخطابي ربما يناقش فيه بان المفهوم منه نفي الحيوة مع المماثلة عن المماثل ويصدق ذلك بانتفاء
الحيوة عنه سيما اذا رجع النفي الى قيد الحيوة لكنك خبير بان الظاهر المتبادر من القضية سيما في الخطابيات
وجود موضوعها فالمفهوم الظاهر من القضية المذكورة وجود مثل الممدوح ونفي الحيوة والمماثلة عنه
فالنفي اما ان يرجع الى قيد الحيوة فقط فيلزم وجود مثل ميت للممدوح او الى قيد المماثلة عن المماثل
او اليهما فيلزم نفي الحيوة عن المماثل ونفي المماثل عنه ايضا ولا خفاء في ركاكة الكل وقال الحلبي كلام
الشارح مبني على ان المماثلة بمعنى المقاربة ولو سلم ذلك فربما يناقش فيه بان انتفاء المحمول هنا
اعني الحي المقارب مستلزم لانتفاء الموضوع وهو المماثلة ففيه نفي الملزوم بنفي اللازم وهو ابلغ
كما في قوله تعالى ليس كمثله شيء اقول كلام الحلبي حسن دقيق لكن لا يدفع القلق بل يؤكده لما فيه من
الخفاء ولبس ظهور المعنى في البيت كظهوره معنى الاية الشريفة ولله در قائله هنا والله الهادي
اعلم ان اهل المعقول يسمون الاتحاد في الجنس مجانسة وفي النوع مماثلة وفي الخاصة مشاكلة وفي
في الكيف مشابهة وفي الكم مساواة وفي الاطراف مطابقة وفي الاضافة مناسبة وفي الوضع لا
جزاء موازاة لا ريب في صحة اطلاق المقاربة على كل من هذه وبالعكس لغة ولو نظر من المناسبة فلا

بيد

فيلزم نفي المماثلة

معنى

معنى لمنع اطلاق المماثلة على المقاربة خصوصا والمقام مقام خيالات الشعرية قال ساطلب
بعد الدار عنكم لتقربوا وتسكب عيناي الدموع لتجمدا اقول هذا البيت للعباس بن الا
حنف من الطويل وحاصل معناه ان من شان الزمان واهله المناقضة فاذا اريد ان اخالف
الزمان فاطلب بعدكم لافوز بضده وهو قربكم واطلب الحزن والبكاء وسكب الدموع ليحصل لي
السرور والراحة من البكاء بقربكم هذا ان نصب تسكب بتقدير ان عطفا على بعد الدار وان
رفع وهو الصواب فمعناه ابكي واتحزن الان ليحصل لي الفرح والسرور بعد ذلك بالقرب وعلى هذا
لا يدخل سكب الدموع تحت الطلب لكنه اكب عليه ولازمه ملازمة الامر المطلوب لظن الدهر
انه مطلوب فياتي بضده هذا هو المتبادر وانما كان الرفع هو الصواب لان ان تخلص المضارع للا
ستقبال وحيث ان الشاعر ادعى ان حزنه وبكاءه يوجب له السرور فيجب ان يكون طلبه له في الحال
فيفوت به امر عاجلا وتقديرا ان في سباق ذلك وقد ابطل الشارح المعنى المتبادر وجعله تكلفا وتعسفا
ووجه غيره وزعم انه المفهوم من دلايل الاعجاز للشيخ اقول وجه التكلف في المعنى المشهور بزعم الشارح
امران الاول ان ذلك مبني على ان عادة الزمان والاخوان الاتيان بنقيض ما يظهر من المطلوب
وهو ممنوع فان الزمان والاخوان انما ياتيان بنقيض ما هو مطلوب في الواقع لا ما هو المطلوب
في الظاهر والثاني لا يكون السكب مطلوبا بالباقي الزمان بخلافه الا اذا نصب والصحيح رفعه واما
عطفه على تقربوا مع رفعه فحيلة على حد قناعة فتكلف واجاب الخطابي عن الاول بان من ظرافة الشعرا
انهم يظهرون طلب شيء فيصدل احصول خلافه بناء على ما اشتهر ان الزمان يعكس المطالب وهذا من
الخطابيات التي ياتي بها الشعراء وليس امر ها بما يتوجه عليه هذه المناقشات قال البا
ولكم تمنيت الفراق مغالطا واحتلت في استثمار غرس ودادي وطمعت منها في الوصال
لانها تبني الامور على خلاف مرادي قوله احتلت من الحيلة والاستثمار طلب الثمرة وضميرمنها
للمحبوبة واجاب عن الثاني بان ملازمة السكب والمداومة عليه كانها من صيغة المضارع يقوم
مقام طلبه في افادة المطلوب وقد يبينوه بقولهم لكنها كب عليه ولازمه ملازمة الامر المطلوب لظن
الدهر انه مطلوب فياتي بضده اقول ما قال الجمهور وروجه الخطابي ارجح مما وجه الشارح ونقله
اياه عن الشيخ لا يوجب رجحانه لان فهم الشعر يرجع الى الذوق وحسن التصرف في المعاني وغرابته

الخيل

٣٢٠٦٩٥٢

الغنبل وما قالوه انسب بالخيالات الشعرية واغرب وليس هذا من قواعد الفن حتى يكون قول الشيخ
فيه حجة وقال المبرد في الكامل في شرح هذا البيت هذا الشاعر رجل فقير يبعد عن اهله ونسا
ليحصل لهم من المعاش ما يوجب القرب وتبكي عيناه في البعد لتجمد عند القرب ومثله قول الشاعر
تقول سليمى لو اقمت بارضنا ولم تدر اني للمقام اطوف اقول هذا اقرب الوجوه بل هو الذي
قصده الشاعر لانه كان كثير الاسفار وقصد ابواب الملوك في طلب المعاش ومن طالع كتب
الادب تحقق ما قلناه وقوله لو اقمت لو للتمني وقوله للمقام اللام التعليلية وقال الشريف
بل الصواب ان الشاعر يعتذر الى العشيقة في التشمير للسفر ليتوصل به الى اسباب معاشرتها
في الحضر اذ بالاموال تقتنص ظباء الغواني ويتمتع بالوصال والى مثل هذا المعنى اشار المتنبي
حيث قال لعل الله يجعله رحيلا يعين على الاقامة في ذراكا والاطلاع على ما قصد الشاعر
يتوقف على انكشاف حليته قال في انشائه فان كان متعلقا بالارتحال بقرينة حال او مقال فلا يخفى
ما افاده هذا القائل والا فان كان الشاعر من الحكماء المتكلمين بالحكم والحقائق فالانسب ما في دلا
الاعجاز وان كان من الظرفاء المستظرفين للنوادر والغرائب فالمشهور انتهى كلامه ولقد حقق واجاد
فيما افاد وقد عرفناك ما هو الحق قوله رحيلا مفعول ثان ليجعل قوله ذراك بالفتح اي ظلك وحمايتك
والمعنى لعل الله يجعل رحيلي هذا رحيلا انقضي فيه اوطاري فارجع الى الخدمة واقيم في
ظلك بأعزي والشاهد فيه التعقيد المعنوي حيث كنى بجمود العين عن حصول السرور ولا
يفهم ذلك منه بل المفهوم من جمود العين بخلها بالدمع لا غير اقول كذا قالوه وهو حق عند
عدم القرينة واما هذا البيت فانه محفوف بالقرائن الدالة على ان المراد بجمود العين جفاف
دمعها وانقطاعه بالفرح والسرور بحيث لا يخفى على الاغبياء فضلا عن الاذكياء فلا تعقيد
فيه اصلا لكن الامر سهل اذ المناقشة في المثال لا يليق باهل الحال والله الهادي قال لعل
الله يجعله رحيلا يعين على الاقامة في ذراكا اقول هذا البيت من لوازم جملة قصيدة للمتنبي
يمدح بها عضد الدولة ويودعه حين فارقه وقصد العراق ويعده بالرجوع الى الخدمة وقد
ذكره الشريف في الحاشية التي نقلنا ها عنه في معنى البيت السابق وشرحناه هناك فليراجع
قال ابكاني الدهر ويا ربما اضحكني الدهر بما يرضيني اقول هذا البيت للحماسي من السريع قوله

يا ربما

يا ربما للتنبيه او للنداء والمنادى محذوف اي يا قوم وربما للتقليل لانه انسب بالشكاية وقد يجوز
ان يكون للتكثير فالمراد بذلك التحسر على ما فات وما كافة وبرضيني مضارع ارضى وحذف مفعوله
لا عني ضمير المتكلم للعلم به والشاهد فيه ورود ابكاني واضحكني بمعنى سائني وسرني وهذا من با
الكناية وفي قوله اضحكني الدهر وضع الظاهر مكان المضمر لتقرير الفاعل عند السامع وتاكيد ان
ذلك فعل الدهر قال الا ان عينا لم تجد يوم واسط عليك بجاري دمعها لجمود اقول هذا
البيت لابي عطاء السندي يرثي الوزير بن هبيرة المقتول بواسط وهو من الطويل اللغة قوله تجد
اما من الجود بمعنى الكرم او من الجود بالفتح وهو المطر الغزير وواسط بلدة بالعراق بناها الحجاج
وهي الان خراب الاعراب الا للتنبيه ان للتوكيد عينا اسمها وجملة لم تجد صفة عينا والظرف
الثلثة تتعلق بتجد والجمود خبر ان واللام فيه للتوكيد المعنى يقول ان العين التي لم تبك على قتلك
يوم واسط بخيلة مذمومة الشاهد فيه قوله لجمود يقال عين جمود بالفتح اي لا دمع لها البلاغة فيه
توكيد الكلام بحرف التنبيه وان واللام لكمال العناية وتنكير عينا اما للتعميم يعني ان عين كانت او
للتعظيم اي للعين المعززة المكرمة وان لم تبك عليك فهي بخيلة مذمومة وتقييد تجد بالظروف
للقصد الى تخصيصها واضافة اليوم الى واسط للتوضيح وجاري دمعها من اضافة الصفة الى
الموصوف وفي التقديم للاهتمام قال وتسعدني في غمرة بعد غمرة سبوح لها منها عليها شواهد
اقول هذا البيت للمتنبي من الطويل يصف فرسه اللغة الاسعاد الاعانة والغمرة بالفتح الشدة الا
عراب الواو لما قبلها وتسعدني مضارع والياء مفعوله وفي غمرة متعلق به وبعد غمرة صفة للغمرة
وسبوح فاعل تسعدني ولها صفة سبوح ومنها حال من شواهد وشواهد فاعل الظرف اعني لها
لاعتماده على الموصوف ويجوز ان يكون لها خبرا مقدما وشواهد مبتدأ مؤخر والجملة صفة سبوح
وعليها متعلق بشواهد والشهادة هنا متضمنة معنى الدلالة فلا يرد ان الشهادة اذا عديت
بعلى كانت للضرر والمعنى يقول تعينني على الخلاص من بين الاعداء في شدة بعد شدة فرس حسنة
الجري كريمة الاصل لها من ذاتها وفعلها علامات تشهد لها بجودة اصلها الشاهد فيه كثرة التكرار
في الضمائر وهو مما يوجب الثقل اقول ما اخف هذا الفصل هنا على قلب من نصف نعم يثقل من
المستكره ظلم البلاغة في قوله غمرة مجاز مرسل لانها في الاصل ما يغمرك من الماء ثم استعملت في الشدة

مطم من باب استعمال المقيد في المطلق واختار الغمرة على الشدة لان الغمرة ابلغ وقوله سبوح ان اعتبر
تشبيه معبر الفرس في البر بالسباحة في الماء في الحسن وعدم اتعاب الراكب فهو استعارة تبعية
وان اعتبر تشبيه الفرس بشخص سابح في الماء فهو استعارة مصرحة وما احسن قوله تسعل في المسبوح
الغمر لان الغمرة في الاصل ما يغمر من الماء ولا ينجو منه الا السابح البالغ في فنه ومجمع الشواهد الا انه
على كثرتها ونكرها للتعظيم والتكثير قال حمامة جرعى حومة الجندل اسجعي فانت بمرأى من سعاد و
مسمع اقول هذا البيت لابن بابك من الطويل قوله حمامة منادى حذف منه حرف النداء والجرعى
ارض الرمل المستوية الخالية من النبات وحومة الجندل اسم مكان سمي به لكثرة الاحجار فيه لان
حومة الشيء معظمه والجندل الحجارة والسجع صوت الحمام قوله بمرأى تقول فلان بمرأى مني
ومسمع اي بحيث اراه واسمع صوته والشاهد فيه تتابع الاضافات الموجبة للثقل والبيت
ناسف وتحسر قال يا علي بن حمزة بن عمارة   انت والله ثلجة في خيارة   اقول هذا البيت للصاحب
بن عباد من الخفيف والظاهر ان الكلام على القلب والاصل انت خيارة في ثلجة لان الخيار بارد و
يتضاعف برده اذا وضع في الثلج بخلاف العكس ووجه الحسن فيه المبالغة في وصفه بالبرودة المفرطة
حتى كان الثلج داخل الخيارة التي تشبهه بها تماما جعلها وجها اخر هو ان القلب يستطرف فاهيا الا انه
اشارة الى بلاهة المهجو وانه لا يفرق بين الخطاب لمستقيم وغيره اولى ان يلاحظ لكثرتها اسن
الى الهاجي لما اشتغل بهجوه تكلم بنحو كلامه والشاهد فيه تتابع الاضافات قال فظلت تدير الكاس
ايدي جآذر   عتاق دنانير الوجوه ملاح   اقول هذا البيت لابن المعتز من الطويل وقبله غدونا الى
الخمار والنجم غائر   على الليل طرز بصباح   النجم الثريا وغائر اي غائب والمراد مشرف على المغيب
والغلالة بالكسر الثوب الرقيق والمراد بقية الليل والطراز بالكسر حاشية الثوب الملونة يقول غدونا
اي سرنا في الغداة الى بيت الخمار وعلينا من الليل بقية قليلة قد سترتنا واحاطت بنا كالغلالة وقد
لاحت علامة الصبح في اطرافها كالطراز قوله فظلت الفاء عاطفة وظلت بمعنى دامت وايدي جآذر
تنازع فيه ظلت وتدير والجآذر جمع جؤذر بالضم وهو ولد البقرة الوحشية والعتاق الحسان ودنانير
الوجوه من اضافة المشبه الى المشبه به والعرب تشبه الوجه الحسن بالدينار في الزينة والصفاء والشاهد
فيه تتابع الاضافات مع انها لم توجب ثقلا لاستلزام الثقل فيها مرجع الى نفسه تتابع الاضافات ود

هذا البيت محكم بل الظاهر ان الثقل هناك لتكرر الحاء والعين معا لا غير قال بعتيبة بن الحارث بن
شهاب اقول هذا المصراع لربيعة ابن ذؤاب بضم الذال المعجمة وقيل لغيره من الكامل واوله ان يقتلوك
فقد ثللت عروشهم وكان عتيبة المذكور من الابطال وكان قومه قد قتلوا ابنا لربيعة فقتله ربيعة
مكان ولده قوله يقتلوك خطاب لولد المقتول والمراد التسلي ودفع الحسرة قوله ثللت اي هدمت و
الفاء في فقد للتعليل وجواب الشرط محذوف والتقدير ان يقتلوك فلم يبطل دمك فقد ثللت
عروشهم والعروش جمع عرش وهو سقف البيت وسرير الملك والمراد هنا ازلت دولتهم وعزهم
قوله بعتيبة الباء للسببية اي بسبب قتل عتيبة لانه كان فارس القبيلة والشاهد فيه الاطراد وهو الاتيان
باسماء الآباء على ترتيب الولادة مع جودة السبك والله اعلم شواهد الايضاح والخبر قال قومي
هم قتلوا اميم اخي اقول هذا المصراع للحارث من الضرب الثالث من الكامل وعجزه فاذا رميت يصيبني سهمي
قوله اميم منادى وهو مرخم اميمة اسم امرأة وقيل اسم رجل كان يلومه على تقاعده عن اخذ ثاره وانما قال
قومي فلم يصرح باسم القاتل لان ذلك يؤكد العداوة وهو لا يريدها ولذلك صرح بالعذر عنهم قد
مع اظهار الحزن يقول يا اميمة قومي هم قتلوا اخي فلا يمكنني طلب دمه لاني اذا رميت احدا منهم اصاب
ذلك السهم لاني اذا قتلت رجلا من اهلي فيقل ناصري ويضعف جانبي والشاهد فيه انه للتحسر على ضياع
دم اخيه لما ذكره لا العجز عنه وليس المراد به الاخبار قال جاء شقيق عارضا رمحه   ان بني عمك فيهم
رماح اقول هذا البيت لحجل بالمهملة المفتوحة فالجيم الساكنة ابن نضلة بالنون فالمعجمة الساكنة
من السريع وشقيق اسم رجل وعارضا حال منه قوله بني عمك التفات من الغيبة الى الخطاب للتهكم وفي
اما للظرفية بتقدير مضاف اي في اكفهم مثلا او للمصاحبة يعني معهم والاول ابلغ لان مفهوم قوله
فيهم يوهم انهم لكثرة طلابهم الرماح لا بيدهم صارت كانها ثابتة فيها مخلوقة منها والشاهد فيه
تنزيل غير المنكر منزلة المنكر قال فقلت لمحرز لما التقينا   تنكب لا يقطرك الزحام اقول هذا البيت
من شواهد المختصر من الوافر ومحرز بالضم وكسر الراء اسم رجل وتنكب امر من تنكبت الطريق اي ملت عنه
ويقطرك مشددا اي يرميك على قطرك والقطر بالضم الجانب وقوله لا يقطرك نهي والاصل في هذا النوع
من الكلام انه من باب اقامة السبب مقام المسبب لا تقف هنا فيقطرك فعدل بالنهي عن السبب الى
المسبب لانه المقصد الاهم والمعنى قلت لمحرز لما التقينا في الحرب تحول عن الطريق لاني اخاف عليك

من الزحام ان تقع فنداس بالارجل والشاهد فيه التحكم حيث جعله كالاطفال الذين يخاف عليهم في الزحام
والكثرة ان يقعوا فيدوسهم الناس قال في المهد ينطق عن سعادة جده اثر النجابة ساطع البرهان
اقول هذا البيت من الكامل في وصف مولود قوله في المهد متعلق بينطق وكذلك عن سعادة جده و
والنطق التكلم وهو مستعار هنا للابانة والاظهار والجد بالفتح البخت والمعنى يبين ويظهر في المهد
بدلائل الكرم اللائحة عليه من سعادة قوة طالعه دالا على ينطق ضمير الممدوح قوله اثر النجابة مبتدا
والنجابة الكرم والحسب وساطع البرهان خبره والساطع اللامع والشاهد فيه الاستئناف لمصراعه الاخير
لاخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر قال إن شواء ونشوة وجنب البازل الامون اقول هذا
البيت للشاشبي بن ربيعة من البسيط المخلع الشواء اللحم المشوي والنشوة بالفتح السكر وجنب ضرب من
السير سريع والبازل البعير لثمان سنين او تسع والامون الناقة القوية لانها امنت من الضعف وشوا
اسم ان وما بعده عطف عليه وخبر ان المجرور في قوله بعده من لذة العيش والفتى للدهر والدهر ذو
فنون قوله الفتى للدهر مبتدا وخبر واللام للاختصاص والمراد ان الدهر يتصرف فيه تصرف
المالك وهو اعتراض نبه فيه على ما ذكره وان كان من لذة العيش فلا يخلو من الكدر لان الانسان محكوم
للدهر والدهر ذو فنون جمع فن وهو القسم من الشيء اي ان الدهر صاحب اقسام من الغدر والا
نقلاب فلا يدوم على حال والشاهد في قوله ان شواء في تبيين ان النكرة لا تقع مبتدا بعدها الا
لما اشبه الفعل فكما انه يجعل النكرة بعده محكوما عليها فكذلك ما اشبهه رعاية لحق المشابهة قال
ان دهرا يلف شملي بجمل لزمان يهم بالاحسان اقول هذا البيت من الخفيف اللغة يلف يجمع يقال
جمع الله شملك ما تفرق منك وجمل بالضم محبوبته ويهم من هممت بكذا اذا اردت فعله الاعراب
ان للتوكيد ودهرا اسمها وجملة يلف شملي صفته وزمان خبرها واللام مؤكدة ويهم بالاحسان صفة
زمان المعنى يقول ان الدهر الذي يجمع شملي ويقربني من جمل هو زمان يريد فعل الاحسان وليس
هو الزمان الذي يبغضه الناس ويشكون منه والشاهد فيه كون اسم ان المؤكدة نكرة موصوفة وفي ذلك
من الحسن ما لا يحصل بدون الوصفية والبلاغة في التاكيد بان واللام لزيادة العناية وتنكير الدهر
للتعظيم ووصفه بالجملة للتخصيص واختار يلف على يجمع لما فيه من شدة الجمع وقوة المقاربة لانه من
اللف وهو ازادة الشيء على الشيء بحيث يحتوي عليه ويحيط به واختار لفظ الشمل على التفرق مع انه

تشعر اهل اللسان

بمعناه لما في لفظ التفرق من الكراهة والطيرة اسم المحبوبة العلم للتفاؤل بالسعادة واختار المضارع
في يهم لانه لم يفعل بعد وعرف الاحسان بلام الجنس للعموم مبالغة وقوله يلف شملي استعارة تبعية
حيث شبه قرابه من المحبوبة واجتماعه بها باللف بنحو الاثواب والامتعة ولف بعضها على بعض قال
فانما هي اقبال وادبار اقول هذا المصراع للخنساء من البسيط من قصيدة طويلة ترثي بها اخاها
صخرا يقول فيها وما عجول على بو تطيف به لها حنينان اصغار واكبار ترتع ما رتعت حتى اذا
ذكرت فانما هي اقبال وادبار لوما باوجد مني حين فارقني صخر وللدهر احلاء وامرار
العجول بالفتح الناقة التي مات ولدها والبو بفتح الموحدة وتشديد الواو جلد ولد الناقة اذا مات
او نحر يحشى به تبنا ويضعونه قدامها لتتسلى به ويدر لبنها والمجرور صفة عجول والاصغار والاكبار
مصدران بمعنى جعل الشيء صغيرا او كبيرا والمراد هنا المفعول اي مصغر ومكبر وهما بيان لقوله حنينان
وترتع من رتعت الماشية رعتها واذا ذكرت اي تذكرت ولدها واوجد من الوجد اي الحزن واحلاء الشيء جعله
حلوا وامراره جعله مرا والشاهد فيه انه مجاز عقلي مع ان تعريف المسند للحقيقة يشمله فلا يكون مانعا
قال ونمت وما ليل المطي بنائم اقول هذا المصراع من الطويل وصدره لقد لمتنا يا ام غيلان في السرى
قوله ام غيلان بفتح الغين كنية المرأة التي لامته والسرى بالضم سير اخر الليل ونمت خطاب للمرأة والمطي
مطية وهي الناقة التي يركب قوله وما ليل المطي جملة حالية والمعنى لمتني في السرى ونمت وتركت اللوم
وما ليل المطي بنائم اي ليس المطي بنائمة في ليلها لاني لا ادعها تنام ولا تستريح من السير وقصد اظهار
القوة والجلادة وانه لا يقبل لوم احد والشاهد فيه انه مجاز عقلي لانه اسند النوم الى الليل وهو في المعنى
المطي بل لو كان هاهنا مع دخوله في الحقيقة على تعريف المسند قال يا سارق الليلة اهل الدار اقول هذا المصراع
من الرجز وسارق مضاف الى الليل اضافة لفظية على طريق التوسع لان المسروق المتاع فيها لا هي نفسها
قوله اهل نصب على التحذير يعني يا سارق حذر اهل الدار والشاهد فيه المجاز العقلي في جعل الليل
مسروقة مع ان تعريف المسند للمجاز لا يشمله قال اشاب الصغير وافنى الكبير كر الغداة ومر العشي اقول
هذا البيت للصلتان العبدي من المتقارب الصلتان بفتح اللام والكر بالفتح الرجوع والمر الذهاب في
نسبة الكر الى الغداة والمر الى العشي مناسبة لطيفة والشاهد فيه الحكم بان اسناد الاشابة والافناء
المذكورين الى الايام والليالي حقيقة حتى يعلم عقيدة الشاعر انه موحد يقر بانه فعل الله سبحانه لا كافر

بسنه الى الدهر وقال في اصبحت ام الخيار تدعي علي ذنبا كله لم اصنع من ان رات راسي كراس
الاصلع ميز عنه قنزعا عن قنزع جذب الليالي ابطئ او اسرعي افناه قيل الله للشمس اطلعي
حتى اذا واراك افق فارجعي اقول هذه الابيات لابي النجم العجلي من الرجز وام الخيار بالمعجمة والمثناة
تحت زوجته قوله ذنبا مفعول تدعي وكل مبتدأ مرفوع ولم اصنع خبره قوله من ان رات من للتعليل
والاصلع الذي ليس على مقدم راسه شعر وميز اي فصل وقنزع والقنزع بضم اوله وثالثه الشعر المجتمع
في نواحي الراس وجذب الليالي بالذال المعجمة ذهابها ومانقله الشارح عن الاساس يقتضي ان يكون
معنى جذب الليالي مضي كثرها ويكون المراد ايام عمره وابطئي واسرعي حال من الليالي والامر ها
بمعنى الخبر اي تبطئ وتسرع او بتقدير القول اي مقولا في حقها ابطئي واسرعي ويجوز كونه كلاما مبتدأ
اي افعلي ما شئت فلا ابالي وقوله افناه الظاهر ان الضمير للراس والمراد الشعر ففيه تجوز وحتى متعلقة
باطلعي وواراك ستر والمراد بالافق هنا المغرب وقوله ارجعي اي الى مشرقك وحاصل الابيات شكاية
زوجته وانه لاذنب له عندها الا الشيب والشاهد في الابيات الحكم بان اسناد تمييز الشعر الى جذب الليالي
مجاز بقرينة قوله افناه قيل الله قال يزيدنا صفحي قمر يفوق سناهما القمر يزيدك وجهه حسنا
اذا ما زدته نظرا اقول هذان البيتان لابي نواس الحسن بن هانئ وقيل لابن المعذل بالذال المعجمة المفتوحة
المشددة من الوافر وقيل ابو نواس هو ابن المعذل فلا اختلاف اقول لو سكت هذا القائل لكان خيرا
له فان ابن المعذل اسمه عبد الصمد وهو شاعر مشهور وابو نواس كذلك ولا يرتاب في اختلافهما من له
ادنى اطلاع على احوال الشعراء اللغة صفحة الوجه جانبه والسنا مقصورا النور والضياء والحسن بالضم الملاحة
قال بعض الادباء الحسن يرجع الى اللون من الحمرة والبياض ونحو ذلك والملاحة تناسب الاعضاء وهذا هو الذي
يوجب بادئ الاعجاب لمن تامل الاعراب يزيدنا مضارع فاعله الضمير المستتر ونا مفعوله الاول وصفحي
مفعوله الثاني ويفوق سناهما صفة وصفحي ويزيدك مضارع والكاف مفعوله ووجهه الفاعل وحسنا
مفعوله الثاني واذا ظرفية شرطية وزدته شرطها والضمير للوجه والمحبوب وهو مفعول الاول ونظرا
ثان وجوابها ذا مقدرا المعنى يقول هذا المحبوب في غاية الملاحة يفوق نور وجهه على القمر الحقيقي
فكلما كررت النظر فيه اظهر الله تعالى لك من محاسنه في النظرة الثانية ما لم تكن رايته في الاولى لما اشتمل عليه
من دقائق الحسن التي لا تظهر الا بعد امعان النظر الشاهد فيهما المجاز العقلي مع خفاء معرفة الحقيقة

في بادي الراي لبلاغة في قوله صفحي قمر استعارة تحقيقية وذكر الصفحة تجريد للاستعارة والصفحة
وان لا يمت الوجه والقمر الا ان مثناها بالوجه لتسبب عرف القمر بلام العهد اشارة الى تفصيل وجه الحبيب
على القمر الحقيقي المعهود والاوجه ثم ايضا كما صرح به اختار قوله يزيدك على يطيلك ونحوه لدلالته على
العطاء والزيادة ولم يرد بالخطاب معينا لادعاء لزوم ظهور حسنه لكل من يراه ونكر حسنا للتعظيم والتكثير و
واختار زدته على كررت النظر اليه ونحوه لمناسبته يزيدك ونكر نظرا للتقليل اي اذا زدته نظرا قليلا
رايت محاسنا عظيمة قال وصيرني هواك وبي لحيني يضرب المثل اقول هذا البيت للبريكة وقيل لابي
نواس من الوافر المجنة والحين بالفتح الهلاك والواو في قوله وبي للحال في المضارع المثبت عند من يجوزه او بتقدير
لعله مبتدأ واللام في لحيني للتعليل يعني صيرني الله بسبب هواك في حالة يضرب المثل بي فيها لاجل هلاكي في
المحبة وتشبه بي غيري فيقال مثل فلان والجملة الحالية هنا عوض مفعول صير الثاني ويجوز كون الواو زائدة و
الخبر بالمبتدأ والجملة مفعول صير الثاني والشاهد فيه المجاز العقلي مع خفاء معرفة الحقيقة قال وكنت فيما
بينهم في الوعيد اقول هذا المصراع اورده الشريف هنا وبالكلام عليه في اواخر شواهد الانشاء
نعم قال عليك ورحمة الله السلام اقول هذا المصراع اورده الشريف بنفسه هنا وياتي شرحه في شواهد احوال
المسند اليه ان شاء الله تعالى قال فنام ليلي وتجلى همي اقول هذا المصراع من الرجز وقبله يا رب بيضاء من
عني غمي قوله نام ليلي مجاز والمراد نمت فيه ووجه التجوز في امثال هذه المبالغة حتى كان الليل نام
ايضا وتجلى انكشف والشاهد فيه المجاز العقلي وهو عند السكاكي استعارة بالكناية فتدبر قال
ازراره على القمر اقول هذا المصراع لابن طباطبا العلوي وصدره لا تعجبوا من بلى غلالته والبيت تمام
في المختصر قوله غلالته البلى ان كسرته قصرته وان فتحته مددته والغلالة ثوب رقيق يلبس تحت الثياب
وزر مضاعف معلوم وفاعله ضمير المحبوب اي لا تعجبوا غلالة هذا المحبوب فانها تفرق وغلالة كتان ومن
خواص القمر انه يبلي الكتان وزر الازرار كناية عن اللبس ومثل هذا المثال عند السكاكي استعارة
مصرحة وان اشتمل على ذكر الطرفين وفيه الشاهد شواهد المسند اليه قال قال لي كيف
انت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل اقول هذا البيت من الخفيف وصدره في المطول وكله في المختصر
قوله عليل خبر مبتدأ محذوف تقديره انا وفيه الشاهد وسهر خبر مبتدأ محذوف تقديره سبب علتي
او مبتدأ خبره محذوف تقديره لي والجملة استئنافية فيقدر السؤال على الاول ما سبب علتك وعلى الثاني

ما بان وبجوز كون النكتة في الحذف هنا تعين المحذوف ووضح لمتكلم ونحوه قال شنشنة اعرفها من اخزم
اقول هذا المصراع من الرجز وهو مثل مشهور يضرب لمن يخلق فعلا اسبقه اليه بعض اهله واصله ان
ابا اخزم الطائي هو جد حاتم كان ابنه اخزم عاقا فمات وخلف اولادا فوثبوا على جدهم يوما فضربوه
وجرحوه فقال ان بني زملوني بالدم شنشنة اعرفها من اخزم قوله زملوني بالراء المهملة
اي لطخوني يقال هو مرمل بالدم اي ملطخ قال الجوهري وذكر هذا البيت شاهدا على ذلك وفي القاموس
رمله بالدم لطخه واما ضبطه بالزاء المعجمة مذكور في الحواشي لكن لم اره في كتب اللغة والشنشنة بالكسر
الطبيعة واخزم بالمعجمتين والشاهد فيه حذف المسند اليه تقديره هذا شنشنة ولا يجوز ذكره لانه لا
مثال لا تغير قال بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن ام ليلى من البشر اقول هذا البيت
للمجنون وقيل لغيره من البسيط ذكره في المختصر مثالا للاتيان باسم المسند اليه العلم للاستلذاذ قوله
بالله الرواية بالموحدة على القسم ورواية بالمثناة غلط والقاع الارض المستوية واضافة ليلى الى نفسه
للاختصاص والافتخار بها قال اعباد المسيح يخاف صحبي ونحن عبيد من خلق المسيحا اقول هذا البيت
لابي العلاء المعري من الوافر قاله في بعض اسفاره وقد خاف اصحابه من النصارى في طريقهم قوله اعباد
الهمزة للانكار وعباد جمع عابد مفعول يخاف مقدم وصحبي فاعله يقول لا ينبغي ان يخاف صحابي من النصارى
لانا عبيد الله خالق المسيح الذي يعبدونه فهو يحمينا منهم والشاهد في قوله من خلق المسيح حيث اتى بالموصول
لكونها اشد في تقرير الغرض وهو نفي الخوف من قوله نحن عبيد الله ونحو ذلك وفي قوله عباد المسيح اشارة
الى ضعف عقولهم حيث عبدوا المخلوق من دون الخالق قال ولقد سهرت مع الغواة بدلوهم واسمت
سرح اللهو حيث اساموا وبلغت ما بلغ امرؤ بشبابه فاذا عصارة كل ذاك اثام اقول هذان البيتان
لابي نواس من الكامل اللغة سهرت بالراء من الوضوء شبهها بالماء وتركها التمثيل والغواة بالضم جمع غاو وهو
الضال عن الطريق والمراد هنا الضال عن الحق واسمت من اسام الماشية اي اخرجها عن المرعى والسرح الماشية
وبلغت وصلت وامرؤ مذكر امراة والعصارة بالضم ما اعتصر من الشيء والاثام بالفتح وبكسر ايضا اسم واد
في جهنم والاثم والعقوبة والكل مناسب هنا الاعراب اللام مؤكدة وقد للتحقيق وسهرت فعل وفاعل
ومع الغواة متعلق به وبدلوهم كذلك وجملة اسمت عطف على سهرت وحيث ظرف مكان متعلق باسمت
وجملة بلغت عطف على اسمت وما موصول مفعول بلغت وبلغ صلة والعائد محذوف اي بلغه والباء في شبابه

للاستعانة

للاستعانة والفاء عاطفة وقيل زائدة لانه لا زائدة واذا للمفاجاة وعصارة مبتدا واثام الخبر المعوض حيث
اهل الضلال وشاركتهم في كل ما فعلوه ووصلت الى غاية ما يصل اليه الانسان من قضاء اللذات
بمعونة الشباب فندمت لما علمت ان عاقبة ذلك كله اثم ووبال والشاهد فيه الاتيان بماء الموصول للتفخيم
في غير المسند اليه البلاغة كذا الكلام لدفع انكار من عساه ان ينكر وكل مصير اعمى لبيت الاول استعارة
تمثيلية حيث شبه نهمكه في اللذات ومصاحبة الغواة وادخال نفسه معهم بفعل المزاحم لسقاة الماء
فيدخل بينهم ويمسك الدلو ويملاه معهم ويشاركهم فيما يفعلونه هذا في المصراع الاول ولما الثاني
فانه شبه ذلك بفعل من يدخل الرعاة فيرعى سرحه في مراعيهم ويزاحمهم فيها وفيه تلويح بانه لم يكن
من الغواة بالذات وانما فعل ما فعل المخالطة قرناء والسوء وما في قوله ما بلغ امرؤ للتعظيم وكذلك تنكير
امرؤ قيد بلغ بالاحرف اي يشبابه للتحقيق حيث ان الشباب اعظم عون على ذلك وفي اتى بحرف المفاجاة
ليدل على ظهور الخطاء فيه وللاشعار بانه من البديهيات ولكنه كان غافلا عن نفسه فلما لاحظ ما هو فيه
تنبه للخطاء بادنى منبه ولذلك وصله بما قبله بالفاء الدالة على التعقيب بخلاف ما قبله من الجمل فانه وصلها
بالواو المجرد الربط وفي قوله عصارة كل ذلك استعارة بالكناية حيث شبه اللهو المطلوب لذته بالشيء
المطلوب عصارته كالعنب مثلا الجامع ان كلا منهما يحصل منه ما يسر النفس وذكر العصارة تخييل ثم ابان بالخبر
وهو اثام عن كذب الظن وسوء النتيجة ونكر ملتقطها وفي اتى بذلك للدلالة على ما بعده عن حضرة حضور
العقل وحاصله الاقرار بالذنب والندامة وفي ذكر العصارة اشارة الى ذهاب تلك اللذات وبقاء تبعاتها
الفاسدة قال ان الذين ترونهم اخوانكم يشفي غليل صدورهم ان تصرعوا اقول هذا البيت لعبدة
بن الطبيب من الكامل عبدة بسكون الموحدة وسمي ابوه طبيب الحداقة ومعرفته بالامور قوله ترونهم
مجهول واصله من الاراء المتعدية الى ثلثة مفاعيل فاذا بني للمفعول جرى مجرى الظن والتاء نائب فاعله الواو
والهاء مفعوله الثاني واخوانكم الثالث والغليل حرارة القلب من غيظ او عطش والصرع اصله السقوط
على الارض ويستعمل بمعنى الهلاك لان الهالك يقع على الارض ويستعمل ايضا في الادبار وسقوط الحظ و
العينان محتملان هنا كما بينه الشارح بقوله تهلكوا او تصابوا بالحوادث والشاهد فيه الاتيان بالمسند
اليه موصولا للتنبيه المخاطب على خطاء قال ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول
اقول هذا البيت للفرزدق من الكامل قوله سمك السماء اي رفعها والسمك بالفتح البعد الصاعد ضد

العمق

العمق يقال سمك المنارة وعمق البئر والحق ان المراد بالبيت هنا بيت الشرف يعلم ذلك من تامل القصيدة
التي منها هذا البيت قوله دعائمه جمع دعامة وهو عماد البيت قوله اعز واطول اما للتفضيل والمفضل
عليه محذوف اي من دعائم كل بيت وبمعنى اسم الفاعل اي عزيزة طويلة فلا تفضيل ولا حذف والشاهد
فيه جعل الايماء بالموصول الى وجه بناء الخبر وسيلة الى تعظيم قال ان التي ضربت بيتا مهاجرة بكوفة الجند
غالت ودها غول اقول هذا البيت لعبدة بن الطبيب من البسيط وضرب البيت في الاصل نصبه ثم كني
به عن الاقامة والمهاجرة التحول عن مكان الى اخر بقصد ترك الاول واصله من الهجر ضد الوصل وكوفة الجند
بلدة مشهورة سميت بذلك لاقامة جند كسرى فيها وغالته اهلكته يقال الرجل وقع في مهلكة غالته
غول وكلما اغتال الشيء فاهلكه غول والغول ايضا نوع من الجن خبيث يقول ان التي اقامت بالكوفة
وهاجرت من البدو الى الحضر اهلكت مودتها بعض الحوادث المهلكة للمودة والشاهد فيه جعل الايماء
بالموصول الى وجه بناء الخبر ذريعة الى تحقيقه قال هذا ابو الصقر فردا في محاسنه من نسل شيبان بين
الضال والسلم اقول هذا البيت لابن الرومي من البسيط قوله ابو الصقر بالقاف اسم الممدوح والمحاسن
جمع حسن على غير قياس والنسل الولد وشيبان ابو قبيلة مشهورة والضال السدر البري والسلم محركة شجر
معروف قوله هذا ابو الصقر مبتدا وخبر ويجوز ان يكون هذا مبتدا وابو الصقر بدل منه وفردا اما حال
والعامل فيه معنى الاشارة او نصب على المدح فعامله واجب الحذف والخبر قوله من نسل شيبان وعلى الاول
هو خبر بعد خبر او حال من الخبر او خبر مبتدا محذوف تقديره هو ويجوز ان يتعلق بقوله فردا لكن لا يناسب
المبالغة في مدحه اذ المراد انه منفرد بالمحاسن من كل الناس لا من نسل شيبان فقط وبين الضال حال من شيبان
للمدح بكونه بين النساء على عادة العرب لانهم يفتخرون بالاقامة في البادية وبترك سكنى الحضر والشاهد
فيه الاتيان بالمسند اليه اسم الاشارة لكمال تمييزه حسا قال اولئك ابائي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير
المجامع اقول هذا البيت للفرزدق من الطويل يهجو جريرا اللغة المجامع جمع مجمع وهو مكان الاجتماع وكان
العرب يجتمعون وينشدون الاشعار ويذكر كل واحد منهم مفاخر قومه فيزداد على الاخر غلبة والفرزدق ذكر
في هذه القصيدة جماعة من اكابر قومه وعدد مفاخرهم ثم قال اولئك ابائي ويروى الجوامع فاللام في الاساس لفاء
في قول العرب جمعتهم جامعة اي امر من الامور التي يجتمع لها الناس الاعراب اولئك ابائي مبتدا وخبر و
فجئني امرا للتعجيز او للتحكم وبمثلهم متعلق به واذا ظرف مستقبل فيه معنى الشرط وجمعتنا شرط

وجوابه

وجوابه محذوف يدل عليه المعنى يقول اولئك القوم المذكورون ابائي فان فاخرتني فجئني بمثلهم اي فاذكر لي مثلهم من
ابائك اذا جمعتنا مجامع العرب للمفاخرة والشاهد في قوله اولئك حيث اتى بالمسند اليه اسم اشارة دالة على
ان السامع غبي وانه لا يدرك غير المحسوس بالبصر اشارة بقوله اولئك للاشارة الى قدم زمانهم الدال
على قدم المجد وللتنبيه على بعد درجتهم في الكرم وعلوها واضافتهم الى نفسه للفخر بالانتساب اليهم مع
التنبيه ثم غاظ جريرا بالافتخار وقال فجئني بمثلهم مع علمه انه لا يمكنه ذلك ولكن اراد بيان عجزه وكسر
حدته عن المفاخرة التي لا بد ان تقع كما يفهم من اذا الدالة على تحقق ما بعدها واعترض بالمنادى بين
الفعل والفاعل لزيادة التنبيه على عبارة المخاطب بانه لا يدرك ما لم ينبه بالصياح واختار اذا الدالة على
البعد للاشارة الى انه غبي وتوهم القرب بمنزلة البعيد في عدم الادراك ونسبة الجمع الى المجامع مجاز
عقلي قال ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمة قلت ما يعنيني اقول هذا البيت لرجل من
من سلول وفي المطول ... فقط وقد يروى عجزه هكذا فاعف ثم اقول ما يعنيني قوله امر على اللئيم
اختار المضارع لقصد الاستمرار وان ذلك ابدا واللئيم الدني الاصل والبخيل ... اذ ليس
فيه دلالة على ملكة الحلم ولا الماهية من حيث هي بقرينة المرور ولا الاستغراق بل الحقيقة من حيث وجودها
في ضمن فرد ما وجملة يسبني صفة له وفيه الشاهد حيث وقعت الجملة صفة للمعرف بلام الحقيقة في ضمن فرد
ما لانه في حكم النكرة قوله فمضيت عطف على امر وثمة هنا ثم العاطفة يزاد فيها التاء ان عطفت الجمل خاصة
قوله ما يعنيني بفتح اوله اي يقصدني ومراده بيان حلمه بحيث اذا سمع الشتم صرفه عن نفسه الى الغير وما نافية و
على الرواية الاخرى الانسب كونها للاستفهام ويعنيني من عناه الامر اي اهمه واعتبر المراد ما يضرني
شتمه لي وهذا ادل على الحلم حيث حمل شتمه على ظاهره وما يؤاخذه به واتى بثم الدالة على التراخي في الزمان لبيان
التفاضل بين الاعراض عنه واظهار العذر له بان المراد كماله وهو يريد نفسه فان الثاني افضل من
الاول تشبيها بالتباعد الحاصل في الفصل بتباعد الحادثين في الوقت قال يا اهل ذا المعقل وقيتم شرا
اقول هذا المصراع للعجير من الرجز وبعده ولا لقيتم ما بقيتم ضرا المعقل بالمعجمة والنون المنزل وقيتم
مخفف مجهول قوله ما بقيتم ما ظرفية مصدرية اي لا لقيتم مدة بقائكم ضرا والشاهد في قوله شرا حيث جاءت
النكرة للعموم في الاثبات لان المراد وقاكم الله كل شر وقيل عمومها لان قبلها نفيا في المعنى بدليل وقيتم
بلاء اصابكم بقرينة تصريحه في النفي في قوله بعده لا لقيتم وهذا تكلف قال هواي مع الركب اليمانين مصعد

جنيب وجثماني بمكة موثق اقول هذا البيت لجعفر بن علبة بضم العين وسكون اللام وفتح الموحدة وهي
اناء من خشب يسمى به الرجل والهوى بالقصر يطلق على العشق والمعشوق والمراد الثاني والركب ركاب الابل
من العشرة فصاعدا واليمانين جمع يمان بمعنى يمني نسبة الى اليمن حذفت اي احدى اليائين وعوضت
عنها الالف المتوسطة قوله مصعد اسم فاعل من اصعد اي ذهب وابعد في الارض والجنيب المجنوب وهو
التابع الطائع لمتبوعه وجثماني بالضم والمثلثة اي جسمي قال الخليل الجثمان والجسمان بالسين مترادفان و
قيل الاول الجسم والثاني جماعة الاعضاء قوله بمكة الباء بمعنى في وموثق اي مربوط ويجوز ان يراد
بالهوى الميل النفساني بمعنى مائل مع الركب اليمانين تابع لهم لان معشوقي معهم ولانهم قاصدون الى
جهته والشاهد في قوله هواي حيث عرفه بالاضافة لانها اخصر طريق عند السامع لا مطلقا لان الا
ضمار مثلا اخصر منها قال اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة سهيل اذاعت غزلها في القرائب اقول
هذا البيت ليس في المطول ولكن اشار اليه الشارح بقوله كوكب الخرقاء والخرقاء المرأة الناقصة العقل
والتي لا تحسن صنيعة ولاح ظهر والسحرة بالضم اخر الليل وسهيل بيان لكوكب الخرقاء او بدل منه واذاعت
فرقت ونشرت والخرقاء المذكورة كانت امرأة حمقاء كسلانة تضيع وقاتها في الصيف فاذا طلع سهيل في
السحر وذلك قريب الشتاء احست بالبرد واحتاجت الى الكسوة ففرقت الصوف في اقاربها للمساعدة لها
بعجزها عن غزل ما يكفيها لضيق الوقت فاضيف الكوكب اليها لادنى ملابسة وهي حرصها على العمل عند
طلوعه وجعلت هذه الملابسة بمنزلة الاختصاص الكامل وفيه الشاهد وقوله غزلها مجاز مرسل لان
المراد الصوف قال لحاجب في كل امر يشينه وليس له عن طالب العرف حاجب اقول هذا البيت من الطويل
لابن ابي السمط كذا قال الشارح والصواب ابن ابي الصلت المغربي الطبيب المشهور اللغة الحاجب المانع ويشينه
من الشين والعرف بالضم الاحسان الاعراب له خبر مقدم وحاجب مبتدأ موخر وفي كل امر متعلق بحاجب
ويشينه صفة امر والواو عاطفة وليس فعل ناقص وله خبرها مقدم وعن طالب العرف متعلق بحاجب وحاجب
اسم ليس موخر والمعنى ظاهر لا حاجب له ولا حجاب عليه الشاهد فيه تنكير المسند اليه وهو حاجب الاول
للتعظيم والثاني للتحقير البلاغة قدم المسند اعني له للاهتمام وللعلم من اول الامر انه خبر واختار الحاجب
على المانع لان الحجب الستر وهو منع زيادة وقال في كل امر ولم يقل عن كل امر مبالغة في الحجب حتى كان الحاجب
لشدة الصون بالامر الذي يعيبه مداخل فيه ممازج له ولم يكتف بكل اللهو الموجب البراءة من كل

عيب

عيب ووصل الجملتين بالواو لتوسطهما بين الكمالين لانهما خبريتان والمسند اليهما متناسبان والمسند
متحدان واختار الطالب على المقاصد لما في الطلب من القصد والتصريح بالمقصود الا ومعنا لا فال
اذا سئمت مهندة يمين لطول الحمل بدله شمالا اقول هذا البيت من الوافر قوله سئمت اي ضجرت من السآمة
اي الملالة ومهندة مفعول به مقدم والمهند السيف المنسوب الى الهند والضمير للممدوح ويمين فاعل موخر
اذا ملت يمينه من سيفه لطول حمله وتعبت من الضرب بدله اي بدل سيفه شمالا اي يده الشمال لحمله
بها بدل عن اليمين وضرب به حاصله وصفه بالشجاعة والحرص على الحرب والمراد باليمين والشمال يمين الممدوح
وشماله ونكرهما رعاية للادب كيلا ينسب الملالة الى يد ممدوحه صريحا وفيه الشاهد قال وما اغره كسبب
الا اغترارا اقول هذا المصراع من المتقارب وما نافية واغره فعل ماض اخذه من على غرة بالكسر وهي
الغفلة والنسب فاعل والا اغترارا استثناء مفرغ ونكر اغترارا للتعظيم وهو مصدر نوعي ولذلك صح
الاستثناء والشاهد فيه التقديم والتأخير على قول البعض والاصح عدمه قال فيوما بخيل تطرد الروم
عنهم ويوما بجود تطرد الفقر والجدبا اقول هذا البيت للمتنبي يمدح سيف الدولة من الطويل اللغة
الجدب بالجيم والدال المهملة الساكنة المحل يقال ارض جدبة اي لا نبات فيها الاعراب الفاء للتفصيل
والظروف الثلثة اعني يوما وبخيل وعنهم متعلق بتطرد والواو عاطفة ويوما وبجود متعلقان بتطرد
الثاني والفقر مفعوله والجدب عطف عليه على ما تقدم المعنى يقول صرفت دولتك فيما سبق ذكره وصلح
رعاياك فيوما تطرد اعداءهم الروم عنهم بخيل من خيلك لان الواحد منهم يعد بفرسان كثيرة من غيرهم
ويوما بجود يسير من كرمك تطرد عنهم الفقر والمحل لان قليلك اكثر من كثير غيرك الشاهد في قوله بخيل و
جود حيث نكرهما للتقليل وفي ذلك كمال المدح البلاغة نكر يوما للتعظيم وقال تطرد بلفظ المضارع
لاستحضار تلك الحالة المهولة في طرد الاعداء والحسنة المقبولة في طرد الفقر وعرف الروم بلام الجنس
ليوهم على وجه المبالغة ان قليل خيله في مقابل الروم كلهم وكذا الكلام في لام الفقر واختار تطرد على
تدفع لدلالة الطرد على الدفع والزيادة التي هي هزيمة العدو وفي البيت التقسيم في قوله فيوما ويوما والمو
في قوله فيوما بخيل ويوما بجود وشبه التضاد بذكر الخيل الذين هم من الاولياء والروم الذين هم من الاعداء
قال او يرتبط بعض النفوس حمامها اقول هذا المصراع للبيد بفتح اللام وكسر الموحدة من الكامل وصدره
تراك امكنة اذا لم ارضها قوله تراك اسم فاعل للمبالغة وامكنة جمع ويرتبط من الربط والحمام بالكسر الموت

والشاهد

الثالثة قوله بعض النفوس حيث دلّ بلفظ بعض على التعظيم لانه اراد به نفسه في معرض الافتخار بقوله
كثير التراك للامكنة والانتقال اذا لم ارضها ولم يرتبط اي يمنعني الموت عن ذلك واو على هذا بمعنى الواو
ويجوز كونها بمعنى الا او الى يعني اني اترك ما لا ارضى من الامكنة الا ان يمنعني او الى ان يمنعني الموت
على هذا فالسكين يرتبط للضرورة وفي قوله يرتبط استعارة تبعية حيث شبه حلول الموت المانع له عن
الانتقال بالربط بالحبل المانع للمربوط عن الحركة قال ايتها النفس اجملي جزعا ان الذي تحذرين قد و
قعا ان الذي جمع السماحة والنجدة والبر والتقى جمعا الالمعي الذي يظن بك الظن كان قد
راى وقد سمعا اودى فلا تنفع الاشاحة من امر لمن قد يحاول البدعا اقول هذه الابيات لاوس بن حجر
بفتحتين من المنسرح يرثي فضالة بن كلدة قيل ان اوسا خرج في بعض اسفاره فوقعت ناقته فانكسرت رجله
وكان قريبا من حي فضالة فراى بنيا صغيرة فقال لها من ابوك فقال فضالة فاعطاها حجرا وقال لها
قولي لابيك ابن هذا يقرئك السلام فلما قالت لابيها ذلك قال يا بنية لقد اتيت اباك بمدح طويل
او هجاء طويل ثم رحل من مكانه وضرب بيته فوق اوس فقال لا اتحول حتى تبرء وقام بخدمته حتى برء فلما
اوس بعد عصابة ولما مات رثاه بهذه القصيدة قوله اجملي اي احسني والجزع الجميل هو الذي لا يشوبه
اضطراب يوجب الاستخفاف بصاحبه والحذر الخوف وجمع مشدد والسماحة الكرم والنجدة بالفتح الشجاعة
والبر بالكسر خلاف العقوق والتقى خوف الله سبحانه وجمعا نصب توكيد للسماحة وقوابها او هي بضم الجيم
وفتح الميم جمع جمعاء مؤنث اجمع يؤكد بها الجمع المؤنث ونظيرها في تاكيد الجمع المذكر اجمعون وجمعاء اجمع
توكيد محض لا يخرجان عنه فلا يكونان فاعلين ولا مفعولين ولا غيرهما ولا يبتدا بهما والالمعي الذكي المتوقد
الفهم وقول الشارح يجوز كونه خبر ان بعيد جدا عن سوق الكلام لمن تامل الاولى انه بدل ان بيان له
اسمها والخبر اودى وكان مخففة وهي ما بعدها حال من فاعل يظن واودى هلك والاشاحة الحذر ويحاول
يقصد والبدع بالكسر جمع البدعة وهي الامر الغريب العظيم وقد يطلق على الحدث في الدين بعد الاكمال و
ليس مرادا هنا قوله من امر نكرة اما للتعظيم اي لا ينفع الحذر من امر عظيم كائن لا محالة وهو الموت او للعموم اي لا
ينفع من امر كان اي امر كان لمن يقصد العظايم ويلقي نفسه في المهالك لانه يغرر بها ولا يحتاط فلا ينفعه
الحذر من شيء وقد للتحقيق والشاهد في قوله الذي يظن الى آخره حيث وقع صفة للالمعي كاشفة عن معناه
قال والمؤمن العائذات الطير يمسحها اقول هذا المصراع للنابغة الذبياني وهو من البسيط وبعده ركبان

مكة بين الغيل والسند والمؤمن الواو للقسم وجواب القسم هو قوله بعده ما ان اتيت بشيء انت تكرهه
اذن فلا رفعت سوطي الي يدي والمؤمن من اسمائه تعالى واصله من الامن ضد الخوف والعائذات جمع العائذ
من العوذ وهو الالتجاء ويجوز في العائذات الجر بالاضافة والنصب على المفعولية والطير بيان للعائذات
والمراد حمام مكة وجملة يمسحها مستانفة كانه قيل ما بلغ من امانه لها فقال يمسحها الركبان للتبرك بها
وقيل الجملة حال من العائذات وفائدة التقييد بالحال الدلالة على تمام الامن المطرح حتى ان الركبان يمسحونها
بالايدي للتبرك بها وهي لا تنفر لاستئناسهم والركبان جمع ركب وهم اصحاب الابل في السفر العشرة فصاعدا
واضافتهم الى مكة لادنى ملابسة وهي كونهم زوارها والغيل بالمعجمة المفتوحة عين ماء كانت تجري في
اسفل ابي قبيس والسند بفتحتين ما ارتفع من الجبل قوله ما ان اتيت ان زائدة لتاكيد النفي قوله اذن
حرف جواب اقسم انه لم يات بشيء يكرهه ان فعل فشلت يداه حتى لا يقدر على رفع سوطه والشاهد في قوله
الطير لانه عطف بيان غير مختص بالمبين بل اعم من وجه ولكن حصل بهما الايضاح قال نضر الله اعظما دفنو
ها بسجستان طلحة الطلحات اقول هذا البيت من الخفيف ذكره الشريف شاهدا لمن توهم قسما خامسا
من البدل وسماه بدل الكل من البعض ومثل له ايضا بنحو قولك نظرت الى القمر فلكه اذ جعل القمر جزء من الفلك
ثم قال وانت تعلم ان ذلك ثبات باسبابه محتمل غيره اقول مراده ان البيت والمثال يحتملان بدل الاشتمال
بل الظاهر ذلك لا غير ومع الاحتمال لا يتم الاستدلال واستدل ايضا بنحو اعجبني درجة الاسد مرجح لان الدرج
مجموع الدرجات والجواب ان هذا المثال الخارج عن اللغة مصنوع لا يصح في نفسه فضلا عن ان تثبت به
قضية قوله نضر بالتشديد من النضرة وهي النعمة وطيب العيش وهو دعاء له بالرحمة ونضارة العيش
في الجنة ويروى رحم الله وكانه انسب قوله اعظما جمع عظم وسجستان بكسرتين فارسي معرب عن سيستان
وهي مملكة معروفة وطلحة الطلحات كان والي البلاد في خلافة معوية ومات بها وهو طلحة بن عبد الله بن
خلف الخزاعي احد اجواد العرب المشهورين قال في القاموس انه سمي به لذلك لان امه صفية بنت الحرث بن
طلحة بن ابي طلحة بن عبد مناف اقول ورايت في بعض الكتب انه زوج من طلحة الف انسان فولد لكل
واحد منهم ولد سماه طلحة فسمي طلحة الطلحات لذلك والله اعلم قال والدلك العبد اقول هذا البيت
لحسان بن ثابت اورده الشريف في تفسيره له ونحو ذلك في الفصل الذي نقله من دلائل الاعجاز الذي
اوله اعلم ان للخبر المعرف باللام معنى غير ما ذكر وسيأتي شرح البيت في شواهد المسند انشاء الله تعالى قال

اخوك الذي ان تدعه لملمة يجبك وان تغضب الى السيف يغضب اقول هذا البيت من الطويل ووروده الشر
في تحقيق ان تعريف المسند بلام الجنس قد لا يقصد به قصر المسند على المسند اليه ولا عكسه وان افاد
ذلك لم يكن ملحوظا بل يقصد به الحكم باتحادهما بطريق الوهم والتقدير وان هذا الضرب من الوهم ليس خاصا
بالمعرف باللام بل كثيرا ما يجري في غيره واكثر ما يستعمل فيه الذي كما في البيت قوله ان تدعه جملة شرطية و
الملمة الشدة والحادثة قوله يجبك جواب الشرط والى السيف متعلق بيغضب والى فيه للانتهاء الغاية و
المعنى اخوك هو الذي اذا دعوته لدفع شدة اجابك وان غضبت بحيث يصل الى غضبك الى المحاربة والضرب
بالسيف يغضب تغضيلك وينصرك ولا يخذلك فهذا معنى الاخ وحقيقته لا ما هو المشهور فان ذلك اذا لم
يكن كذلك فليس باخ حقيقة وان سماه الناس اخا قال اذا كان الشباب السكر والشيب هما فالحيوة
هي الحمام اقول هذا البيت للمتنبي من لوافر اللغة الحمام بالكسر الموت الاعراب اذا ظرف مستقبل فيه معنى
الشرط وكان شرطه والشباب اسمها والسكر خبرها والشيب هما عطف على الاسم والخبر والفاء رابطة
والحيوة مبتداء وهي ضمير فصل والحمام خبرها المعنى يقول اذا كان الشباب السكر لان الانسان في شبابه
كالسكران المسلوب العقل والشيب هما لانه في وقت الشيب غارق في الهم ومحن الدنيا العجزه وضعفه عن
ضروريات بنفسه فلا خير في الحيوة بل هي الموت لا غير لعدم انتفاع بها الشاهد فيه الاتيان بضمير الفصل
للتاكيد فقط لان تعريف المسند كاف هنا في قصر المسند اليه على المسند البلاغة اختار اذا البدل على
تحقق ما بعدها وعرف المسند بلام العهد ليدل على ان الشباب هو نفس السكر المعهود حقيقة وليس سكرا
مجازيا ونكر قوله هما للتعظيم ليتاتى له ما ادعاه ورتبه على ذلك من ان الحيوة هي الموت لان من كانت هذه
حاله فلا ينتفع بنفسه كالمستغرق تساوت حالته في حيوته وموته وفي البيت المذهب الكلامي لانه يلزم
الاذعان بالمطلوب فيه بعد تسليم المقدمات كالادلة الكلامية قال بان امر الاله واختلف الناس
فداع الى ضلال وهادي والذي حارت البرية فيه حيوان مستحدث من جماد اقول هذان البيتان
لابي العلاء المعري من الخفيف والثاني مقدم في الشرح وما ذكرته هو ترتيبهما الاصلي اللغة بان ظهر
وحارت من الحيرة والبرية الخلق والحيوان محركة ما فيه روح والجماد ضد الاعراب بان فعل ماض وامر الاله
لفاعله واختلف الناس عطف على بان والفاء للتفصيل وداع مبتداء والى ضلال متعلق به وهادي
عطف عليه والخبر محذوف تقديره منهم والواو للاستيناف والذي موصول مبتداء وحارت البرية صلته

والغايد

والغايد ضمير فيه وحيوان خبره ومستحدث من جماد صفة الخبر المعنى يقول ظهر امر الله الذي اعلمنا به على السنة
رسله من ثبوت المعاد الجسماني لان الصادق اخبرنا به عن الخالق القادر جل شانه ولكن اختلف الناس
فمنهم داع الى ضلال وهم الذين اعتمدوا على عقولهم الناقصة فضلوا جهلا او تجاهلوا عنادا ومالوا عن
الحق طلبا للرياسة ودعوى المعرفة عند العامة وميلا مع الهوى الى اباحة حرمة الشريعة المطهرة فانكروا
حشر الاجساد ومنهم هاد وهم الذين تمسكوا بالشرايع الحقة وسلكوا الطريق لهدى فصدقوا الرسل فيما
بلغوه عن الله سبحانه من امر المبدأ والمعاد والذي اوقعهم في الحيرة هو الحيوان الحادث بعد فنائه من الجماد وهو
التراب والعظام البالية فمن امن بالله سبحانه علم ان هذا مقدور له تعالى وقد اخبر الصادق بوقوعه فصدقه
ومن رام ادراك الحقايق بعقله بلا مرشد انكره لقصوره عن ادراك ما لم يالفه الشاهد فيه تقديم المسند
اليه على المسند ليتمكن الخبر في ذهن السامع لان في المبتداء تشويقا اليه البلاغة اختار لفظ بان لما فيه
من الدلالة على الوضوح واضاف الامر الى الاله للتعظيم ووصل جملة اختلف بجملة بان بالواو للمناسبة
بنوع من التضاد بين المسندين لان الشيء اذا بان عدم الاختلاف فيه وبين المسند اليهما الاسناد الفظ الناس
بالعبودية ووصل جملة فداع الى الجملة اختلف بالفاء لانها تفصيل لها واورد المسند اليه في قوله الذي
حارت موصولا للايماء الى وجه بناء الخبر لان الحيرة فيه توجب الاشتباه بغرابته ولا شك ان تولد الحيوان
من الجماد امر غريب وفي قوله داع الى ضلال وهادي طباق وكذلك بين الحيوان والجماد وفي البيت الثاني
الغاز حيث ابهم المراد ودل عليه بالقراين فذهب لانكار وكل مذهب ففسره بادم عم وبناقة صالح عم
وبثعبان موسى عم وبالققنس وباعادة الجسم بعد الفناء يوم الحشر وهذا هو المقبول والمختار قال متى
هم زبنو قطن تجدهم سيوفا في عواتقهم سيوف جلوس في مجالسهم رزان وان ضيف الم فهم خفوف
اقول هذان البيتان من الوافر اللغة هم زمن الهم وهو التحريك بنو قطن قبيلة معروفة اي متى تحركت بني
قطن على دفع حادثة او فعل مكرمة تجدهم كالسيوف في الحدة والمضاء والعواتق جمع عاتق وهو مكان الرداء من
المنكب وقال في عواتقهم مع ان المناسب على للاشارة الى انهم لا يفارقون السيوف تيجا عنهم واحتياطهم
حتى كانها ملصقة بعواتقهم ثابتة فيها وجلوس جمع جالس وهو خبر مبتداء حذف للعلم به وتخييل العدول
الى اقوى الدليلين من اللفظ والعقل اي هم جلوس في مجالسهم متعلق برزان وهو بالكسر جمع رزين صفة
جلوس وخبر ثان والرزانة الوقار قوله الم اي نزل والخفوف فتضمنين جمع خاف مشدد من الخفة اي خفاف

الحركات في ملاقاة السيف في خلقته لسرورهم به الشاهد في قوله هم خفوف حيث قدم المسند اليه على المسند
لزيادة التخصيص قوله يبنى بها قبل المحاق بليلة فكان محاقا كله ذلك الشهر اقول هذا البيت من الطويل
قيل انه للثعالبي من ابيات يهجو بها عجوزا تزوجها واولها عجوز تمنت ان تكون فتية وقد يبس
الجنبان واحدودب الظهر تروح الى العطار تبغي شبابها وهل يصلح العطار ما افسد الدهر
وما غرني الا خضاب بكفها وكحل بعينيها واثوابها الصفر وبعده البيت للغة الفتية بفتح
اوله وكسر ثانية الشابة واحدودب اعوج وتبغي شبابها تطلبه وهو مجاز مرسل والمراد به الاشياء التي
تدلس به نفسها لتظهر انها شابة وهل للانكار قوله يبنى بها اي دخلتها واصله انهم كانوا يبنون
على المتزوج ليلة دخوله قبة ثم توسعوا فيه فقالوا لكل من تزوج بنى باهله وان لم تضرب له قبة وفي
المغرب ... بنى بامراته كاعرس وفي الاساس بنى على امراته دخل عليها وقالوا بنى باهله خطاء
من كلام العامة والصواب بنى على اهله وفي القاموس بنى الرجل على اهله وبها زفها اقول كلام ائمة اللغة
كما ترى وذكرنا من اصله يؤيد كلام الجوهري والله اعلم والمحاق مثلثة ثلثة ايام من اخر الشهر سميت بذلك
لانمحاق ضوء القمر وذهابه فيها الاعراب يبنى فعل ماض وفاعله الظروف الثلثة تتعلق به والفاء عاطفة
وكان ناقصة ومحاقا خبرها مقدم وكله مرفوع تاكيد مقدم وذلك الشهر المؤكد اسم كان مؤخر المعنى
ظاهر وحاصله الاخبار عن شؤمها ونحوستها قدمها ومقدمها الشاهد في قوله كله حيث قدم التاكيد على
المؤكد لنكتة قوله يبنى بها كناية عن الدخول بها وتقييد الفعل بالظروف لتخصيصه بها والوصل بالفاء
للاخبار عن حصول النحوسة بعد الفعل بلا مهلة وعرف محاقا بلام العهد او لا لقصد المحاق المعهود ونكره تارة
لتهويله وتعظيمه وقدمه على المسند اليه للحصر اي كان ذلك الشهر كله بظلمة لا نور فيه وللاهتمام باظهار
الشؤم والنحوسة قوله كان محاقا كله ذلك الشهر ان اراد الشهر المستقبل فلا كلام لكنه تكلف بان اراد الشهر
الذي تزوج فيه فيشكل بان اكثره مضى وعلة النحوسة وقعت في اخره فكيف يكون كله محاقا ويمكن الجواب بانه
منه من المبالغة اخرج مخرج الهزل كما في قوله اسكر بالامس ان عزمت على الشرب غدا ان ذا من العجب
والحق ان هذه النكت فبقات لا ترد على الشعراء فان مدارهم على التخيلات لعرفته سواء وافقت الواقع ام
لا قال عليك ورحمة الله السلام اقول هذا المصراع للاحوص بالحاء المهملة من الوافر وصدره الا يا نخلة
من ذات عرق قيل المراد بالنخلة الشجرة المعروفة وقيل اسم امراة وذات عرق قرية حسنة في اخر وادي

العيفي وتسمى الان المفاعل الان اكثر الحاج يحرم منها قوله عليك خبر مقدم والسلام مبتدا مؤخر و
رحمة الله يحتمل اربعة اوجه الاول انه معطوف مقدم وفيه الشاهد هنا والثاني انه معطوف على الضمير
المستتر في الجار وفيه وفيه انه عطف بدون الفصل والجواب بانه اسهل من تقديمه على المعطوف قال ابن هشام
في المغني والثالث تقدير لفظ السلام بعد قوله عليك وجعل السلام الثاني مفسرا له والرابع ان يكون
مبتداء وخبره محذوف والتقدير ورحمة الله عليك والجملة معترضة بين المبتداء والخبر قال لو كان
يشكى الى الاموات ما لقي الاحياء بعدهم من شدة الكمد ثم اشتكيت لاشكاني وساكنه قبر
بسنجان او قبر على فهد اقول هذان البيتان من الحماسة قوله يشكى مجهول من الشكاية وهي الاخبار من سوء
الفعل والكمد محركة الحزن المكتوم واشكاني ازال شكايتي الهمزة للسلب وسنجان بالكسر وفهد بفتحتين
موضعان يقول لو كان يشكى الى الاموات ما لقيه الاحياء بعدهم من شدة الغم اي لو يرجو العائدة بذلك وكان
له نفع ثم اشتكيت همي والمي الى قبر بسنجان وساكنه او الى قبر بفهد وساكنه لازال شكايتي القبر الذي بسنجان
وساكنه والذي بفهد وساكنه والظاهر ان او هنا بمعنى الواو والشاهد في قوله وساكنه فانه معطوف
على قبر مع انه متقدم عليه قال جرير باكثر هذا الناس ينخدع اقول هذا المصراع من البسيط للمتنبي وعجزه
ان قاتلوا جبنوا او حدثوا شجعوا قال الواحدي انما قال هذا ولم يقل هؤلاء لانه ذهب الى لفظ الناس
لا الى معناه قوله ينخدع من الخديعة وهي المكر والحيلة والجبن ضد الشجاعة وجبنوا وشجعوا بفتح الاول
وكسر الثاني فيهما والمعنى غيري يغتر باكثر الناس ويجوز عليه مكرهم لجهله بهم واما انا فقد عرفتهم فلا اخاف
عداوتهم ولا ارجو نفع صداقتهم لانهم اهل مقال اذا حاربوا ان لم يكن لهم شجاعة وان تكلموا كانوا
شجعانا لكن قولا لا فعلا فلا خير فيهم ولا نفع لديهم والشاهد فيه نفي عن ليثبت به نفي الفعل بعده ما عن
اضيف اليه على سبيل الكناية قال غيري بجنى فانا المعاقب فيكم فكانني سبابة المتندم اقول هذا
البيت لابن منير الطرابلسي من الكامل اللغة الجناية الجرم والذنب والسبابة الاصبع التي تلي الابهام
سميت بذلك لانه يشار بها عند السب والشتم وتسمى الشاهدة والمسبحة للاشارة بها عند الشهادة و
التسبيح الاعراب غيري مبتدا وجملة جنى خبره قوله فيكم متعلق بالمعاقب وفي اما للتعليل اي لاجلكم او
للظرفية المعنوية اي المعاقب بينكم والفاء فصيحة والجملة بعدها جواب شرط محذوف المعنى يقول غيري المذنب و
انا المعاقب فلا ذنب ان كان هذا فلي كسبا ولا ذنب لها الشاهد فيه قصد اثبات المسند في قوله غيري جنى لغير المتكلم

وتقديم غيرهنا غير لازم البلاغة يجوز كون تقديم غير المحصور وتعريف الخبر في انا المعاشر لذلك ايضا
وتقييده بالجار لتخصيصه وصل الجملتين بالواو للتناسب لمسند اليهما فيهما بالتضاد والمسندين باعتبار
والمعلولية والمصراع الاخير تشبيه تمثيلي واختار السبابة على المسبحة لان المقام العقوبة والسبابة
السبعة قال ما كلما يتمنى المرء يدركه   تجري الرياح بما لا تشتهي السفن اقول هذا البيت للمتنبي
من البسيط اللغة تشتهي بالفوقانية والسفن بضمتين جمع سفينة والعامة تقرء السفن بالفتح وكسر
الفاء يعنون الملاح وهو غلط لان الملاح السفان لا السفن وفي بعض الروايات بخلاف الاعراب ما نافية
وكل مبتدا مرفوع وجوز ابن جني في الشرح نصبه بفعل مضمر يفسره ما بعده وما موصول مضاف اليه
كل ويتمنى صلة والعائد محذوف ويدركه خبر كل وتجري الرياح فعل وفاعل والظرف متعلق به وما
موصول ولا تشتهي صلته والعائد مقدر والمعنى ليس كلما يتمناه الانسان يناله كما ان السفن يريد الركبان
الموافقة وربما خالفها الريح فردتها الى الخلف او اغرقتها الشاهد في كل حيث دخلت في حيز النفي بعد
اداته فتوجه النفي الى الشمول خاصة وافاد الكلام تعلق الفعل ببعض ما اضيف اليه البلاغة ما كلما
يتمنى للتسلية والحث على الصبر على ما يفوت والتنبيه على عدم الاعتماد على ما ليس حاصلا بالفعل فان
جنس المتمني للعموم وعجز البيت تشبيه مؤكد على طريق التمثيل حيث شبه حال الانسان في كثرة تمنيه و
عدم حصول مطالبه كلها بحال السفن في ارادة هبوب الرياح الموافقة وتخلفه لك احيانا والجامع
التمني مع عدم حصول التمني على وجه المراد واسناد تشتهي الى السفن مجاز عقلي لان الذي يشتهي اهلها
قال قد اصبحت ام الخيار تدعي   علي ذنبا كله لم اصنع   اقول قد تقدم هذا في شواهد الاسناد الخبري
والشاهد فيه هنا ان كل لما تقدمت على النفي ولم يعمل فيه الفعل المنفي عم النفي كل فرد مما اضيف اليه و
افاد نفي اصل العموم عن كل فرد وقولنا نسبا مفردا يراد به متعدد بدليل اضافته الى كل ضميره قال الشارح
في هذا المقام ان كل المضافة الى المضمر لا تكون الا تاكيدا او مبتدا ونقل نحوه عن ابن الحاجب اقول
هذا الحكم اكثري لا كلي صرح بذلك ابن هشام في المغني وورد خلافه عن العرب قال الحرث بن حلزة من
لعندنا من الخيرات ثلث في كلهن القضا حلزة بكسر الحاء وتشديد اللام المكسورة ومن له من موصولة
وضمير له راجع الى عمرو بن هند ملك العرب لذي انشد الحرث القصيدة بحضرته وهي من المعلقات
السبع قوله ايات ثلث اي علامات ثلثة دالة على اقدامنا في الحروب وحسن بلائنا قوله في كلهن القضايا

اي يقضي

اي يقضي لنا الناس بالتقدم على غيرنا فيهن ويحكمون لنا بذلك في شرح المعلقات قال ثلث كلهن قتلت
عمدا اقول هذا المصراع من الوافر وانشده سيبويه وعجزه فاخزى الله رابعة تعود   قوله ثلث خبر مبتدا
محذوف تقديره هن وكلهن مبتدا وفيه الشاهد حيث رفعه بالابتداء بدون ضرورة وقتلت خبره
وعمدا مفعول مطلق او حال تباوبا عاملها والمعنى اخزاه الله اهلكه وحاصل معناه اني قتلت ثلث نسا
عمدا فاخزى الله امراة رابعة تدوم عندي وهذا وان كان ظاهره الدعاء عليها لكن المراد به كمال استبعاد
قتلها والتعجب منه وان التسبب فيه امر عظيم مع ما اعتاده من قتل النسا او الكناية عن عدم دوامها او نية قتلها
كما قتل غيرها وهذا كما تقول لغيرك هل تفعل كذا فيقول قاتل الله من يفعله يريد به استعظامه والتعجب
ممن يجتري على فعله او الكناية عن عدم فعله بذم فاعله وهذا ظاهر لمن لاحظ مقتضى المقام قال ابو موسى
فجدك نعم جدا   وشيخ الحي خالك نعم خالا   اقول هذا البيت للاخطل يمدح بلال بن ابي بردة بن ابي
موسى الاشعري من الوافر قوله ابو موسى مبتدا وهو المخصوص بالمدح وهو الشاهد حيث قدمه والفا
زائدة وجدك بدل منه وجملة نعم جدا الخبر كذا قيل وهو ضعيف لان زيادة الفاء في البدل لم تسمع من العرب
ولم تنقل عن ائمة النحو وانما تزاد في الخبر ويمكن الجواب عنه بان الفاء وان دخلت ظاهرا على البدل فهي في
الحقيقة داخلة على الخبر لان التقدير ابو موسى جدك فنعم جدا والحق ان هذا تكلف والاولى ان يكون ابو
موسى مبتدا وجدك خبره ونعم جدا جملة مدح مستانفة والمخصوص بالمدح محذوف اي هو وعلى هذا لا
شاهد فيه قال زارت عليها للظلام رواق   اقول هذا المصراع للمعري من الكامل وصدره ومن النجوم قلائد و علمها
نطاق قوله زارت الضمير للمحبوبة وفيه الشاهد حيث وضع المضمر مكان المظهر لادعاء ان الذهن لا يلتفت الى
غيرها وعليها خبر مقدم وللظلام حال من رواق ورواق مبتدا مؤخر والجملة حال من فاعل زارت والرواق
بالضم ستر رقيق يجعل دون السقف والنطاق بالكسر ثوب تاتزر به المراة فتشد به وسطها وترسل طرفها الاعلى
على الاسفل والاسفل يجري على الارض اقول هذا كان في القديم ولا يكاد يعرف الان ومراده بالنطاق هنا
المنطقة التي تشد في الوسط يقول زارت هذه المحبوبة وعليها ستر في الليل وليس لها قلائد ولا منطقة وانما
قلائدها ونطاقها من نجوم السماء وهذا على سبيل التمليح الناشي عن حسن التخييل ويجوز ان يريد ان لها
قلائد ونطاق ويكون قد شبه قلائدها ونطاقها المرصعة بالنجوم والاول ادق والطف قال كم عاقل عاقل
اعيت مذاهبه   وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا   هذا الذي ترك الاوهام حايرة   وصير العالم النحرير
زنديقا

زنديقا اقول هذان البيتان لابن الراوندي من بحر البسيط وقبلهما سبحان من جعل الاشيا مواضعها
وفرق العز والاذلال تفريقا وكان ابن الراوندي اول امره متظهرا للاسلام ثم اظهر الزندقة وكان لا
ثم على مذهب الى ان مات سنة خمس واربعين ومائتين وكان ابوه يهوديا وكان اليهود يرمونه بالالحاد
اللغة اعيت عجزت والذهب ما كان الذهاب والمراد هنا طرق المعاش والنحرير بالكسر العالم المدقق والزنديق
بالكسر الذي لا يؤمن بالصانع ولا بالشرائع وقيل الذي ينكر حشر الاجساد وقيل الذي يقول بالنور والظلمة
وقيل من يبطن الكفر ويظهر الايمان وقيل معرب زن دين بالفارسية معناه دين المراة والاصح انه معرب
زندي ينسب الى الزند بالفتح وهو كتاب بزرك الفارسي الذي عطل الشرائع واباح الفروج فقتله كسرى
انوشروان وكسر اول الزنديق من تغيير النسب الاعراب كم خبرية مضافة الى مميزها وهي مبتدا واعيت مذاهبه
خبرها وجاهل عطف على عاقل وترك من افعال التصيير ورده تنصب مفعولين وهو صلة الذي وفاعل المضمر
عايد اليها وجملة صير عطف على ترك المعنى قوله كم عاقل كامل العقل عجز عن تحصيل معاشه وجاهل كامل الجهل
يرزق بلا تعب هذا التفاوت هو الذي صير الاوهام حايرة وجعل العالم المدقق كافرا منكر الوجود الخالق الحكيم
الشاهد فيه الاتيان باسم الاشارة مكان الضمير حيث عد هذا الكمال تمييزه لاشتماله على حكم بديع البلاغة
اي بكم الخبرية للدلالة على كثرة مثل هذا ووصف عاقل بعاقل المنكر للتعظيم للدلالة على كمال الوصف
الموجب للتعجب من سوء حاله وضيق معاشه مع وفور عقله واعيت مذاهبه مجاز عقلي لان العاجز حقيقة
لا هي وفي قوله ترك اشارة الى انه مع جعلها حايرة اهلها الدلالة لفظ ترك على ذلك في بادي الراي قبل ملاحظة
معناه المقصود وتعريف الاوهام باللام وجمعها القصد العموم ادعاء لا حقيقة لان الحيرة انما تحصل للاوهام
الناقصة ولم يقل العقول لان العاقل يعلم ان ذلك لا يكون الا لحكمة بالغة فلا تحير وانما يزداد يقينا وقوله
صير وجعل ونحوه للدلالة على التغير على المعالجة لانه ظهر له بعد الفكر ما حيره وشغل فكره حتى مال عن الحق
لان انحراف العالم لا يكون الا بعد تعب ومشقة ونكر زنديقا اما للتحقير اي كافرا حقيرا او للتعظيم
كافرا كاملا في الكفر مصرا عليه تمام تعالك كي اشجى وما بك علة تريدين قتلي قد ظفرت بذلك اقول
هذا البيت لعبد الله الدمينة من الطويل والدمينة مصغر الدمنة اسم امه اللغة تعالك اظهرت العلة والشجي
الحزن والظفر بالشيء نيله بطريق الغهر الاعراب تعالك فعل ماض وفاعله وكي حرف تعليل ونصب واشجى
منصوب بفتحة مقدرة على الالف وجملة ما بك علة حال من فاعل تعالك وجملة تريدين يجوز كونها حالا

من فاعل تعالك او بيانا لها او بدلا منها وقد ظفرت جملة مستانفة او حال من فاعل تريدين المعنى اظهرت
المرض لكي احزن وما بك مرض وانما تريدين قتلي جزعا وقد ظفرت به الشاهد في قوله بذلك حيث اتى باسم
الاشارة مكان الضمير لادعا كمال الظهور فنزله خفي كانه محسوس يشار اليها البلاغة هذا البيت من احسن
الشعر وارقه وما بك علة قد قيل التاكيد ما قبلها وفصل جملة تريدين عن جملة تعالك لكمال الاتصال
بينهما وقيدها بالمفعول به لعدم قرينة الحذف واختار ظفرت على قرنت ونحوه لما في الظفر من معنى القهر
والغلبة والاتيان بالجملة المستانفة اخبر البيان تحقق مراد الحبيبة او لتضليلها الطلبها تحصيل الحاصل
وهذا الوجه متعين على تقدير كون الجملة حالية وظاهر البيت خبر والمراد التحزن والتحسر قال الهي
عبدك العاصي اتاكا مقرا بالذنوب قد دعاكا فان تغفر فانت لذلك اهل وان تطرد فمن يرحم سواكا
اقول هذان البيتان من الوافر وهما في الديوان المنسوب الى امير المؤمنين عليه السلام قوله عبدك
لم يقل انا لما في لفظ العبد من الخضوع الموجب للرحمة وفيه الشاهد ووصفه بالعاصي للتذلل بالاقرار
بالذنب ومعنى اتاك هنا توجه اليك بقلبه قوله تعالى اي دعاك قال يا الهي واضافة الاله الى الضمير
للاستعطاف والاشارة بقوله لذلك اي الى الغفران المفهوم من الغفر لكمال الظهور وتقديمه على اهل
المتعلق للحصر او انك اهل للغفران لا للطرد اي للائق بكرمك ذلك وان تطرد اي تبعد عبدك عن جنتك
وحذف معمول تغفر استبعادا التعلق المغفرة به على سبيل الخضوع والاعتراف بالذنوب وحذف معمول تطرد
للاحتراز عن وقوع الطرد على صريح اسمه لشدة طمعه في سعة الرحمة خصوصا مع الايقان بكرم المدعو وظاهر
البيت خبر والمراد الاستعطاف قال نحن اللذون صبحوا الصباحا اقول هذا المصراع لروبة بن العجاج من
الرجز وقال ابن الاعرابي هو لرجل من عقيل وقال الصغاني هو لليلى الاخيلية ورواه هكذا قومي اللذين
صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا مذحج ناحتنا انهم انتياحا والذون بالواو ويكتب بلامين
وبالياء بلام واحدة قوله صبحوا تقول صبحته تبكيرا اي تيته صباحا قوله الصباحا مفعول فيه لصبحوا
يوم النخيل كذلك والنخيل مصغرة وغارة مفعول لاجله وهي اسم للاغارة على العدو والملحاح بالكسر
من قولهم الح المطر اذا دام ومذحج قبيلة من اليمن مفعول صبحوا او الاصباح الاهلاك والاستيصال والمعنى
نحن اللذون اتوا في الصباح يوم النخيل لاجل الغارة الملازمة الشديدة مذحج فاهلكناه
الشاهد في نحن اللذون حيث اتى بضمير المتكلم اولا ثم عبر عن معناه بضمير الغايب ثانيا ولا يسمى ذلك التفاتا

لجريانه على الاسلوب الشايع قال ما من يعز علينا ان نفارقهم وجداننا كل شيء بعدكم عدم اقول هذا
البيت للمتنبي من البسيط قوله يعز اي يصعب في المثل اذا عز اخوك فهن والوجدان بالكسر مصدر وجد الشيء
يجده قوله وجداننا وكل شيء مفعوله وبعدكم متعلق به وعدم خبره والمعنى ان كل شيء نجده بعدكم لا يغني
عنكم فهو عندنا كالمعدوم والشاهد في قوله نفارقهم حيث جاء على الغيبة وبعدكم حيث جاء على الخطاب
وليس بالتفات لعدم تمام المنادي الخطاب والاول من الاول والثاني من الثاني قال انا الذي سمتني امي
حيدرة اقول هذا المصراع من الرجز ينسب الى مولانا امير المؤمنين ع وبعده ضرغام آجام وليث قسوره
عبل الذراعين شديد القصره اكيلكم بالسيف كيل السندره الحيدرة من اسماء الاسد وكانت
فاطمة بنت اسد ام علي ع سمته اسدا باسم ابيها وكان ابو طالب غائبا فلما قدم سماه عليا قوله ضرغام خبر مبتدا
محذوف وتقديره انا والضرغام بالكسر والليث والقسورة بالفتح من اسماء الاسد والآجام جمع اجمة بالضم هي
الشجر الملتف ونسب الاسد اليها لكثرة وجوده فيها والعبل بالفتح وسكون الموحدة الضخم من كل شيء و
الشديد القوي والقصرة بفتحتين اصل العنق وقولها كناية عن قوة البدن ومعنى اكيلكم بالسيف اي ارميكم
استعار لفظ الكيل للضرب بجامع الوفاء والوسعة والتصرف كيف يشاء في كل منهما والسندرة قيل هي العجلة
اي اقتلكم عاجلا وقال الجوهري هي مكيال ضخم وقيل اسم امرأة توفي الكيل والمراد اقتلكم قتلا وافيا واضربكم
ضربا واسعا والشاهد فيه الاتيان بالغائب ضمير المتكلم فالقياس ان يكون ضمير غيبة لكن لما اخبر عن نفسه
وكان الآخر عين الخبر عين الاول لعني المبتداء راعى جانبه فاعاد الضمير على الاول وهو ضمير المتكلم المبتدأ
لعدم الالتباس قيل ومع ذلك فمثل هذا ممنوع عند النحاة حتى قال المازني لولا شهرة مورده لرددته
اقول هذا غفلة من المازني عن اصل قواعد النحو وذلك انها تؤخذ من كلام البلغاء يطبق عليها وتبنى عليها
فاذا ورد عن علي ع مثل هذا وهو افصح البلغاء كان حجة على من انكره وقاعدة يرجع اليها وقلته في الكلام لا
تنافي فصاحته بل هو من النفائس لا التنافي واظرف قال تطاول ليلك بالاثمد ونام الخلي ولم ترقد
وبات وباتت له ليلة كليلة ذي العائر الارمد وذلك من نبأ جاءني وخبرته عن ابي الاسود
اقول هذه الابيات لامرئ القيس عابس بالموحدة الصحابي الكندي وقيل لامرئ القيس حجر وهو غلط
نص عليه ابن دريد وغيره والاثمد بفتح الهمزة وضم الميم ويروى بكسرهما اسم مكان والخلي الخالي من حزن ولم
ترقد خطابا من الخلي والرقاد بالضم النوم قوله باتت له ليلة مجاز عقلي لان المراد صاحبها والعائر كلما يقع في

لان كلام البلغا

تشعل ... (handwritten margin note)

العين فتدمع له والوصف بالارمد لبيان حسن المبالغة في سوء حاله وشدة قلقه وقيل العائر الارمد فيكون
الوصف لبيان التأكيد والنبأ الخبر الذي يحصل به علم او ظن قوي والا فهو خبر لا نبأ قوله خبرته مجهول عطف
على جاءني قوله عن ابي الاسود اي حاله والشاهد فيها الالتفات وجه السكتة فيه انه لما ورد عليه الخبر فلو
واظهر من الجزع ما اوجب له الشك في نفسه هل هو او غيره فاقام نفسه مقام مخاطب مكروب فخاطبه متوجعا
لنفسه بقوله تطاول ليلك ثم زاد عليه الحال حتى غاب عن نفسه خالطه الشك هل هو الحاضر ام غيره فنزل نفسه
منزلة الغائب واخبر عن حاله بقوله وبات ثم لما تناهى جزعه رجع اليه عقله بعد ذهاب ما هو فيه من القلق وحل
لان هنالك من نبأ له سبب ما هو فيه فخاطبه مخبرا عن ذلك على وجه الاعتذار واظهار الحزن بقوله وذلك
من نبأ جاءني قال طحا بك قلب في الحسان طروب اقول هذا المصراع ذكره الشريف هنا وفيه التفات على مذهب
السكاكي وباقي شرحه عن قريب ثم نعم قال تذكرت والذكرى تهيجك زينبا اقول هذا المصراع من الطويل
ذكره الشريف هنا ايضا قوله تذكرت بطريق الخطاب قوله والذكرى تهيجك جملة معترضة وقوله زينبا مفعول
به لتذكرت والمعنى تذكرت زينبا والذكرى تهيجك اي تحرك اشواقك اليها والشاهد فيه الالتفات على مذهب
السكاكي قال بانت سعاد فامسى القلب معمودا واخلفتك ابنة الحر المواعيدا اقول هذا البيت من البسيط
ذكره الشريف هنا قوله بانت اي بين البعد وسعاد بالضم اسم المحبوبة وامسى اما بمعنى صار او بمعنى دخل في المساء
واتى به دون اصبح لان الالام تشتد في المساء غالبا والمعمود بالمعجمة المريض من العشق واصله من عمدت السيف
اي ادخلته في الغمد بالكسر والمراد ان الحب اغرقه وعمه بالالام ويحتمل بالمهملة والمراد ان الذي اضعفه الحب حتى لا
يتماسك الا اذا اسند الى عمود البيت ونحوه وهذا على عادة العرب في منازلهم قوله اخلفتك الاخلاف عدم الوفاء
بالوعد وهو في المستقبل كالكذب في الماضي والاسم منه الخلف بالضم قوله الحر خلاف العبد والحرائر من كل
شيء خياره وفيه تعريض بها الا ان خلف الوعد ليس من شيم الاحرار والمواعيد جمع موعد بمعنى الوعد والشاهد
فيه الالتفات كما صرح به السكاكي لكنه نصا في مذهبه على ما افاده الشريف قال هل ترجرنكم رسالة مرسل
ام ليس ينفع في اولاك الوك اقول هذا البيت من الكامل لابي العلاء المعري يهدد بني كنانة بالهجاء وقبله
ابني كنانة ان حشو كنانة نبل به نبل الرجال هلوك قوله ابني كنانة الهمزة للنداء وبنو كنانة قبيلة
معروفة والكنانة بالكسر وعاء السهام والنبل الاول بالفتح هو السهام والثاني بالضم هو النساء والفضل
وهلوك بالفتح اي هالك يقول ان في كنانتي سهام هجو بها يهلك فضل الرجال وشرفهم لما يكسبهم من

لغار قوله هل يزجونكم للانكار والزجر المنع اى هل يمنعكم من اظهار عداوتى رسالة مرسل اليكم النصيحة قوله
ام بمعنى بل واولاك بمعنى اولئك والولوك الرسالة استفهام اولا بطريق الانكار والتوبيخ لهم انه هل ينفعهم
النصح ام لا ثم ظهر له اصرارهم على الخطاء فقال بل ليس ينفع فى اولئك القوم رسالة ولا نصح والشاهد فيه
خطاب بنى كنانة اولا ثم الانتقال الى الاخبار عنهم بطريق الغيبة بقوله فى اولاك وكان المناسب ان
يقول فيكم وهو ليس بالتفات عند صدر الافاضل لان المخاطب بزجرنكم بنو كنانة وباولاك غيرهم معنى
وعنده يشترط اتحاد المخاطب بالكلام فى الحالين قال بكرا صاحبى قبل الهجير ان ذاك النجاح فى التبكير
اقول هذا البيت لبشار مطلع قصيدة من الخفيف يمدح بها ابن قتيبة اللغوى المشهور قوله بكرا فعل امر
من البكور وهو اول النهار وقد شاع استعماله فى الاسراع مطلقا فمن اسرع الى امر فى وقت كان فقد بكر
اليه وصاحبى منادى وهو تثنية صاحب ومن عادة الشعراء ان يصوروا صاحبا او صاحبين ويخاطبوه وان لم يكن
موجودا فى الواقع والهجير شدة الحر نصف النهار والنجاح حصول المطلوب يقول يا صاحبى ايتيانى بكرة لتنتشر
فان ذلك الامر الذى هو صفاء العيش فى المجى بكرة لاعتدال الوقت وطيب الهواء والشاهد فيه خطاب المثنى
فى قوله بكرا ثم العدول عنه الى خطاب المفرد فى قوله ذاك والمناسب ذاكما وهو ليس بالتفات لان الضمير فى
بكرا لصاحبيه والكاف فى ذاك للممدوح المخاطب قال باى نواحى الارض ابغى وصالكم وانتم ملوك ما لمقصدكم
نحو اقول هذا البيت من الطويل وهو من شعر المولدين جمع المولد بالتشديد وهو العربى لا الاصل المولود
بين العجم والعكس وقيل هو المخالط للعجم سواء تولد من عربى وغيره قوله باى الباء بمعنى فى وابغى اطلب والمقصد
مكان القصد والنحو الجهة يقول فى اى ناحية الارض اطلب وصلكم وانتم كالملوك ليس لمقصدكم جهة خاصة فانكم
فيها بل شانكم التنقل من مكان الى اخر كالسلطان فى مملكته قوله ما لمقصدكم نحو نفى لتعيين جهة المقصد
ظاهرا والمراد نفى تعيين المقصد نفسه اى ليس لكم مكان مشخص نقصده بل تطوفون فاى مكان نجيئكم
نرلنتموه ويجوز كون المقصد مصدرا مبهما اى ليس لقصدكم جهة معينة بل كيفما تنفق والشاهد فيه خطاب
المفرد بلفظ الجمع للتعظيم ومثل هذا ليس فى كلام القدماء ولم يرد عنهم ضمير الواحد بلفظ الواحد بلفظ
الجمع لتعظيما الا للمتكلم خاصة دون المخاطب والغائب بل ذلك طرز المولدين قال طحا بك قلب فى الحسان
طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب يكلفنى ليلى وقد شط وليها وعادت عواد بيننا وخطوب
اقول هذان البيتان لعلقمة بن عبدة من الطويل قوله طحا بك يقال طحا به قلبه اى ذهب به كل

مذهب

مذهب قوله فى الحسان اى فى حبهن على حذف مضاف والطروب خفة تعترى الانسان من فرح او حزن وبعيد مصغر
للتقريب يعنى حين ذهب الشباب والعصر الزمان وحان اى قرب قوله عصر حان بدل من بعيد وهما ظرفان
متعلقان بطحى او بطروب وما صدقهما واحد لان الزمان الذى هو بعيد الشباب هو زمان قرب المشيب قوله
يكلفنى التكليف هو الامر بما يشق وفاعله ضمير القلب ويروى بالتاء الفوقانية فالفاعل ليلى وهى المحبوبة
والولى بالفتح وسكون اللام القرب وبمعنى شط وليها بعد وشط بعد وجملة قد شط حال من ليلى وعادت عواد حرفها
ففيه حذف مضاف وعادت جعت والعوادى جمع عادية وهى المصيبة وكلما يشغلك ويصدك عن الشئ
الخطوب الامور العظيمة والشاهد فيهما الالتفات من الخطاب فى طحا بك الى التكلم فى يكلفنى قال تقى بالله
ليس لعمر بك ومن عند الخليفة بالنجاح اغثنى يا فداك ابى وامى بسيب منك انك ذو ارتياح
اقول هذان البيتان لجرير الخطفى بالخاء المعجمة والفتحات الثلث من الوافر قوله تقى بالله اى اعتمد عليه والجار
لامر الله والخليفة السلطان الاعظم والنجاح الظفر بالمطلوب ومن عند الخليفة متعلق بالنجاح المحذوف
المفسر بالمذكور او به او بالمذكور والباء زائدة قاله الحلبى اقول هذا ناظر الى قول النحاة ان المصدر لا يعمل
موخرا وان جوزناه فى الجار فيجب زيادة الباء لان معمول المجرور لا يتقدم عليه ويجوز عطف الظرفين على
قوله بالله فيتعلقان بقوله تقى واغثنى امر من الغيث وهو المطر اى مطرنى من سحاب جودك او من الغوث
وهذه النجدة اى انجدنى واعنى على شدائد الدهر قوله يا فداك يا حرف تنبيه او نداء والمنادى محذوف
التقدير يا مولاى ونحو ذلك قوله فداك الى وامى جملة معترضة للدعاء وبسيب متعلق باغثنى والسيب
بالفتح العطاء والارتياح النشاط والمراد انك تطرب لفعل المكارم والشاهد فيه الانتقال من الغيبة فى
قوله من عند الخليفة الى الخطاب فى قوله اغثنى وهذا عند الجمهور التفات وعند الافاضل الابراء التفات لانه
يشترط اتحاد المخاطب فى المنقول منه والمنقول اليه وهنا ليس كذلك لان المخاطب بالبيت الاول امراة الشاعر وبالثانى
الخليفة قال متى كان الخيام بذى طلوح سقيت الغيث ايتها الخيام اتنسى يوم تصقل عارضيها
بفرع بشامة سقى البشام اقول هذان البيتان لجرير من الوافر وفى ديوانه الجوهرى هكذا اتذكر يوما تصقل
عارضيها بعود بشامة سقى البشام اقول هذان البيتان لجرير من الوافر والعارض ما بين الثنايا
اللغة وطلوح بالضم اسم مكان تصقل اى تجلو والعارضان تثنية العارض وهو من الاسنان ما بعد الثنايا
وقال ابن السكيت العارض الناب والضرس الذى يليه وقيل العارض ما بين الثنايا والاضراس والبشام
شجر طيب الرائحة واحدته بشامة الاعراب متى استفهامية وكان ناقصة وبذى طلوح الباء بمعنى فى

وسقيت مجهول وتيها الخيام منادى محذوف الاداة وهمزة اتنسى للانكار ويوم هنا مفعول به وسقى البشام جملة
دعائية المعنى يستفهم من نفسه ذلك عن ذلك كون الخيام بذى طلوح ومراده اظهار الحسرة والحزن على فوت
تلك الايام ثم زاد شوقه حتى تخيل الخيام الحاضرة فى فكره دائما حاضرة عنده فى الخارج فخاطبها خطاب
الحاضر ودعا لها بان يسقيها الله الغيث وهذا دعاء معروف عند العرب لان المطر اصلاح الارض واهلها
ثم رجع اليه عقله فرجع على نفسه باللوم على استفهامه عن الخيام وقال اتنسى اليوم الذى كانت المحبوبة تستاك
فيه بعود البشام ثم دعا للبشام بسقيا الغيث اكراما للمحبوبة لان سواكها كان منه والشاهد فيه تعقيب
الكلام فى كل من البيتين بجملة دعائية ملائمة للكلام الاول فى المعنى اى مناسبة له مربوطة به ومثل هذا
داخل فى الالتفات البلاغى اختار مولانا الزمانية لاستفهامه عن زمان كونهم بذى طلوح وحذف فاعل سقى للعلم
لان سقيا المطر لا يكون الا من الله سبحانه وفى الكلام الرجوع لانه استفهم اولا عن زمان كون الخيام بذى الطلوح
ثم رجع على نفسه بالانكار وقال اتنسى ذلك اليوم ونكر بشامة للافراد وعرف البشام بلام الجنس لانه يحوى
سقى كل بشام لاجل تلك البشامة قال فلا صرمه يبدو وفى الياس راحة ولا وصله يصفو لنا فنكارمه
قوله
اقول هذا البيت من الطويل لابن ميادة بفتح الميم وتشديد المثناة من تحت واسمه الرماح مشددة وقيل ثوبان
وميادة اسم امه فلا صرمه الصرمة بالضم الهجر ويروى فلا هجره ويبدو يظهر ونكارمه من المكارمة لان كلا منهما
يكرم صاحبه فالمحبوب يكرم بالوصل والمحب يصل المودة او بمعنى يكرمه لان المفاعلة قد تاتى للطرف الواحد
مبالغة والشاهد فيه تعقيب الكلام اعنى قوله فلا صرمه يبدو بما يبين للسامع جوابا لما يخطر بباله عند
سماعه فكانه قال وما تصنع فاجاب بقوله فى الياس راحة ومثله ولا وصله يصفو وهذا داخل فى الالتفات
قال قفى قبل التفرق يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا اقول هذا البيت للقطامى بالفتح ويضم وهو
لقبه واسمه عمرو التغلبى وهو من قصيدة من الوافر يمدح بها زفر بن الحارث الكلابى وكانت تغلب اسرت القطامى
فهلكه زفر واعطاه مائة من الابل وحمله وكساه يقول قفى قبل الفراق لنزداد ونتزود حتى وضباع بالضم مرخم
ضباعة اسم امراة قوله لا يك لا دعائية جازمة ويك مجزوم بها وموقفا اسم مكان ومنك صفته والوداع
خبرها وفيه حذف مضاف اى لا يكن موقف الوداع لان الوداع لا يخبر عن الموقف والتقدير لا جعل الله موقفا منك موقف الوداع
لنا والشاهد فيه القلب حيث نكر المسند اليه وعرف المسند والقياس العكس قال فانك لا تبالى بعد حول
اظبى كان امك ام حمار اقول هذا البيت من ابيات الكتاب من الوافر وبعده لقد لحق الاسافل بالاعالى

وماج اللؤم واختلط النجار وعاد العبد مثل ابى قبيس وسيق مع المفلجة العشار قوله فانك خطاب
لكل من يصلح له لعدم تعلق الغرض بمعين يقول قد فسد الناس وتساوى الشريف والوضيع عندهم واذا دام
هذا فلا يبالى الانسان بعد مضى عام واحد اكان نجيب الاصل ام رديه والاسافل هنا اراذل الناس والاعالى
اكابرهم قوله ماج اللؤم استعارة من ماج البحر اى اضطربت امواجه والمراد غلب اللؤم وارتفع وشاع واللؤم
هنا خسة الاصل والنجار بالكسر الاصل اى اختلطت اصول الاشراف بالاراذل وعاد هنا بمعنى صار والعبد
اسمها وابو قبيس خبرها قيل هو تصغير ابى قابوس وهو النعمان بن المنذر ملك العرب صغره للترحم يعنى صار كالسلطان
لسلطان فى الشام لعدم التمييز وقيل هو جبل بمكة المشرفة اى صار العبد كالجبل فى العظمة وسيق مجهول من
السوق والمفلجة جمع المفلج بالفاء والجيم وهو الهجين من كل شىء والمراد الابل الردية الاصل والعشار بالكسر
جمع العشراء وهى الناقة التى مضى لحملها عشرة اشهر وهى اعز الابل عند العرب فتنوق لاولادها يقول تساوت الابل
الردية والجيدة حتى ساقوها وعدوهما جنسا واحدا والمراد ذم الزمان واهله والشاهد فيه القلب لفظا
ان كان رفع ظبى بكان المقدرة لوقوع الاسم نكرة والخبر معرفة وان كان ظبى مبتدأ فلا شاهد فيه قال
ومهمه مغبرة ارجاؤه كان لون ارضه سماؤه اقول هذا البيت لرؤبة من الرجز المهمه الارض المقفرة
الواسعة والارجاء الجوانب واحدها رجا مقصور والشاهد فيه القلب حيث شبه لون الارض المهمه بالسماء
فى الغبرة والكدورة مبالغة والمتعارف العكس وفى الكلام حذف مضاف اى كان لون ارضه لون سمائه
لان المراد تشبيه لون الارض بلون السماء لا بالسماء نفسها قال فلما ان جرى سمن عليها كما بطنت
بالفدن السياعا امرت بها الرجال ليأخذوها ونحن نظن ان لن تستطاعا اقول هذان البيتان
للقطامى من القصيدة التى تقدم ذكرها يصف النوق التى اعطاه اياها زفر بن الحارث قوله جرى سمن
استعارة تبعية حيث شبه حصول السمن فى ابدان النوق بجريان الماء على الارض بجامع الظهور والنفوذ فى الاجزاء
كلها على وجه التناسب مع الايماء الى الصفاء والطراوة قوله كما بطنت ما مصدرية اى كتطيينك
والفدن محركة القصر والسياع بالفتح الطين المخلوط بالتبن كذا فى القاموس وفى الاساس السياع بالكسر
ما طين بالفتح وبه الطين ايضا وهذا المصراع تشبيه تمثيلى مرسل قوله امرت بها اى بالنوق قوله الرجال اى
الذين وهبنا لهم قوله ان لن تستطاعا ان مخففة وتستطاع مجهول اى لا يستطيع احد اخذها لا غصبا لشجاعة
صاحبها ولا هبة لان مثلها لا تسمح النفوس به لنفاستها والمراد تعريفه بالكرم البالغ والشاهد فيه القلب

فالحق الكلام كما ضبنت القدن بالسباع وفي الصحاح كما بطنت فلا قلب فيه لان القدن بطانة السباع وجوز
كون ضبنت بمعنى لصقت فلا قلب فيه ايضا قال ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب جذع البصيرة قارح
الاقدام اقول هذا البيت لقطري بن الفجاءة من الكامل وقبله ولقد اراني للرماح دريئة من عن
يميني مرة وامامي حتى خضبت بما تحدر من دمي اكناف سرجي وعنان لجامي وبعده البيت اللغة
قطري بفتحتين من رؤساء الخوارج وابوه الفجاءة بالضم والمد قوله اراني من رؤية اى انظر نفسي والدريئة
بفتح الدال وسكون الياء وبعدها همزة حلقة يتعلم عليها الطعن قوله عن يميني حال من الرماح وعن هنا
اسم بمعنى الجانب لدخول الجار عليها ولم يتعرض لذكر اليسار والخلف لا الذي فيه المقام على ذلك وقد
اى سقط والاكناف الجوانب قوله وعنان اى بمعنى الواو والعنان سير اللجام واصبت من الاصابة وهي
الاهلاك اى اهلكت اعدائي ويجوز ان يكون بمعنى نلت اى نلت مرادي من الاعداء ولم اصب اى لم ينالوا
مني ما ارادوا والجذع بفتحتين الحديث السن والقارح الطاعن في السن والبصيرة قوة للنفس تشبيهها في العقل
كالبصر في المحسوسات الاعراب ثم انصرفت عطف على خضبت والواو للحال وجملة قد اصبت حال من فاعل
انصرفت ولم اصب مجهول عطف على اصبت ونائب فاعله ضمير المتكلم وجذع البصيرة قارح الاقدام حال اى
من فاعل انصرفت ايضا وهذا اصح ما قيل في اعراب البيت يقول قد بلغت جهدي في لقاء الاعداء ثم انصرفت
عن الحرب وقد اصبت عدوا وظفرت بهم ولم اصب وكان انصرافي وانا فتي البصيرة في حربهم قارح الاقدام
لكثرة ممارستي للحروب والشاهد فيه القلب بحسب الظاهر لان القروح يناسب البصيرة والجذع يناسب
الاقدام وعلى ما حققه الشارح نقلا عن المرزوقي فلا عيب فيه وهو الحق البلاغة اختار ثم الدال على
المهملة للاشارة الى جلادته وصبره وانه بعد ان جرح وخضبت بالدم لم ينصرف عن المعركة جاعلا ايديه وقف
لينظر هل بقي من تجاربه ام لا وفيه طباق في اصبت ولم اصب والطباق في الجذع والقارح وحذف معمول
اصبت للعلم به وفاعل اصبت للتعميم الموجب للمدح بانه يصيبه حد لعدم تعلق الغرض بالفاعل لان الغرض
الاخبار عن عدم كونه مصابا **شواهد المسند** قوله ومن يك امسى بالمدينة رحله فاني وقيار
بها لغريب اقول هذا البيت لضابي بالضاد المعجمة والباء الموحدة بعد الالف في اخره همزة ابن الحرث البرجمي
بضم الباء والجيم من الطويل قوله من يك حذف نون يكن تخفيفا وامسى فعل ماض ناقص وفي المدينة خبر
مقدم ورحله اسمه مؤخر والرحل المنزل وجواب من الشرطية محذوف يفسره قوله فاني الى اخره والتقدير

من يكن

من يكن امسى منزله في المدينة فلست مثله فاني غريب لا اهل لي ولا رحل وقيار كذلك وقيار بالقاف والياء
المثناة تحت المشددة اسم فرس الشاعر وقيل اسم جمله وقيل اسم غلامه وهو عطف على محل اسم ان والشاهد فيه حذف المسند
اى خبر قيار لوجود قرينة الحذف والمقتضي كالاختصار مثلا وقال امسى دون اصبح لان الحاجة الى المنزل في الليل
اشد قال نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والراي مختلف اقول هذا البيت لقيس بن الخطيم بالخاء المعجمة
سمي به لجراحة اصابته على انفه من المنسرح من قصيدة يعاتب بها بعض العرب يقول نحن بما عندنا من القول
والفعل راضون وانت بقولك وفعلك راض ولكن الراي يعني الاعتقاد مختلف لا فانطلب الانصاف و
انت تاباه والشاهد فيه ترك المسند وهو خبر نحن لوجود القرينة والمقتضي وعرف الراي باللام لقصد
الحصة المعهودة في الذهن اى راي المتكلم والمخاطب قوله وما لي بامر كنت منه ووالدي بريا ومن اجل الطوي
رماني اقول هذا البيت لابن احمر وقيل للازرق الباهلي وكان خاصم رجلا عند الحاكم على بئر فقال الرجل الخصم
اني يعتدي به الحاكم فقال ذلك وقبل البيت دعاني لصا من لصوص وما دعا بها والدي فيما مضى رجلا
قوله دعاني اى سماني لصا وقال رجلان لانهما اقرب اى اثبت به للدعوى وقوله رماني بامر اى قذفني به والطوي
المثبور والطوي مشددة الياء البئر بمعنى المطوية يقول طويت البئر اى بنيتها بالحجارة وقوله من اجل
الطوي اى من اجل خصومتي معه في البئر ويروى من جال الطوي بالجيم ومن جول بالضم قال ابو عبيدة
الجال والجول كل ناحية من نواحي البئر من اسفلها الى اعلاها يعني رماني من اسفل البئر الى فوق و
اخرجني منها وهو استعارة تمثيلية والمراد انه شتمني بحضرة الحاكم واساء الادب فظفرت به وغلبته
فكانه اخرجني من بئر كنت فيها وقيل جول البئر حائطه فيعني رماني من حائط البئر
رماني في مهلكة كالبئر لانه رماني باللصوصية والشاهد فيه حذف المسند وهو خبر كان او خبر والدي وقدم
والدي للتسوية بينهما في البراءة لو اخره فقال كنت بريا ووالدي لتوهم ان له مزية على والده لان ثبوت الحكم
اولا اقوى فقدمه لئلا يمكن اخراجه عنها ودفعه الغاهو للاشارة الى تساويهما في البراءة من التهمة قال فيا
قبري معن كيف واريت جوده وقد كان منه البر والبحر مترعا اقول هذا البيت للحسين بن مطير الاسدي
من الطويل من ابيات يرثي بها معن بن زائدة واولها الما على معن وقولا لقبره سقتك الغوادي مربعا
ثم مربعا فيا قبر معن انت اول حفرة من الارض خطت للسماحة مضجعا وبعده البيت واوله ولو
ورواية بالفاء كما في الشرح تحريف وبعده بلى قد وسعت الجود والجود ميت ولو كان حيا ضقت حتى

تصدعا

نُسَلِّعُا فتى عيش في معروفه بعد موته كما كان بعد السّيل مجراه مرتعا ولما مضى معن مضى الجود وانقضى
واصبح عرنين المكارم اجدعا قوله المأمن اى المكان اى نزل به وتعدّى بعلى لتضمّنه معنى التعريج والانهو
يسعك بابناء الغير قوله على معن اى على قبره والغوادى جمع غادية هو المطر في الصّباح الى الظهر والمربع اسم
فاعل من اربع اى منع المراد المطر الّذى يمنع النّاس من الحركة لشدّته وخطت بمعنى اى حصرت والسّماحة الكرم
المنجع مكان الانتجاع قوله ولدت من الولادة وفى المستتر ومن تمّ الاسم معنوى اى مملوء وتصدّع اصله تتصدّع
خففت بحذف احديهما والصّدع الكسر وعيش مجهول اى عاش النّاس في معروفه اى احسانه والمربع المكان المخصب
المعشب قوله مضى معن اى مات ومضى الجود اى ذهب والعرنين الانف والاجدع بالدّال المهملة المقطوع
الانف وهذا استعارة تمثيليّة والمراد ذهب رونق المكارم والشّاهد فيه حذف المسند وهو خبر قوله البحر
قال إنّ مَحلًّا وإنّ مُرتحلًا وإنّ في السَّفرِ إذ مضوا مَهلًا اقول هذا البيت للاعشى ميمون وهو اوّل من سئل
بالشعر واخذ الجوائز عليه من المنسرح المحل المنزل والمرتحل مكان الارتحال اى لنا منزلا نحلّ فيه ومكانا نرتحل
عنه ويجوز كونهما مصدرين اى انّ لنا في الدنيا حلولا وانّ لنا عنها ارتحالا والسّفر بالفتح الجماعة المسافرون
قوله اذ مضوا اذ جعلت اسما غير ظرف بمعنى الوقت جعلته بدلا من السّفر اى في السّفر في زمان مضيهم فان
جعلته ظرفا ابدلته من قوله في السّفر والمعنى واحد قاله الشريف قوله لا يرد عليه قول الرضى انّ اذ لا يكون
اسما الّا اذا اضيف اليه زمان او مكان مفعولا به لانه ليس لها عام من النحاة ويجوز كونه حالا من الضمير في الظرف
اى في السّفر حال مضيهم ويجوز كون اذ للتعليل لاجل مضيهم والمهل بفتحتين الطول والبعد يعنى في مضى المسافرين
قبلنا الى الاخرة طولا وبعدا وقيل المهل الكثرة اى ان في السّفر الماضين كثرة اذ الموتى لا يحصون ويروى عجز البيت
هكذا وان في سفر من مضى مثلا يعنى انّ في المسافرين الى الاخرة قبلنا مثلا واعتبارا وموعظة لنا والشاهد
فيه حذف المسند اى خبر انّ للاختصار وغيره من الاعتبارات قال ليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط ممّا تطيح
الطوائح اقول هذا البيت من الطويل لضرار بن نهشل وفى شرح الرضى انه لابن نهيك وهو تصحيف نعم قال البعلى
انه للحرث بن نهيك ورواه غيره لضرار بالكسر ونهشل بالشين المعجمة بعد الهاء واخره لام ونهيك مصغر
واخره كاف قوله ليبك مجهول مجزوم بلام الامر ويزيد نائب الفاعل وضارع فاعل فعل مقدّر جوابا لسؤال
مقدّر كانّه قيل من يبكيه فقال يبكيه ضارع وفيه الشاهد والضارع الذليل وفى رواية الاصمعى ليبك بصيغة
المعلوم ونصب يزيد على المفعوليّة قال جلال الدين الرّومى لا حذف في البيت بل يزيد منادى وضارع فاعل

شواهد المسند

اوناب قال الجلبى هذا انّما يصحّ اذا كان يزيد مرفوعا على رواية البناء للمعلوم اقول كلام الجلبى موجّه لان رفع
يزيد على البناء للمعلوم لم ينقله احد من الرواة قوله مختبط هو السّائل بلا واسطة ومن في ممّا للتعليل وتطيح
تهلك والطوائح المهلكات يقول ليبك يزيد لاجل خصومة لا ناصر له فيها وسائل احوجه الزمان الى السّؤال
من لا يعرفه ولا وسيلة له اليه لاجل اهلاك الحوادث المهلكة ماله قال او كلّما وردت عكاظ قبيلة بعثوا
الىّ عريفهم يتوسّم اقول هذا البيت لطريف بفتح الطاء المهملة ابن تميم العنبرى من الكامل وعكاظ بالضم سوق
للعرب كانوا يجتمعون فيها فيتعاكظون اى يتفاخرون ويتناشدون الاشعار وكان ذا راى الرجل قاتل ابيه
لا يعرض له لكونه في اشهر الحرم لانها كانت تقوم اول ذى القعدة الى عشرين منه وكان فرسان العرب يتقنعون
حتى لا يعرفوا وكان طريف هذا لا يتقنع لغروره لا يتقى عنه فراه رجل من بنى شيبان كان طريف قتل اباه فجعل
يتأمله فقال له طريف ما لك تنظر الىّ فقال اتوسّمك لاعرفك فان لقيتك في حرب قتلتك ولتقتلنى
فقال طريف في ذلك او كلّما وردت عكاظ قبيلة بعثوا الىّ عريفهم يتوسّم فتوسّمونى انّنى انا ذاكم
شاك سلاحى في الحوادث معلم تحتى الاغرّ وفوق جلدى نثرة زغف تردّ السيف وهو مثلّم
حولى اسيد والهجيم ومازن واذا حللت فحول بيتى خضّم ولمّا تفرّق الناس عن طريف بنى شيبان
فلما احسّوا به هربوا وتركوا المال فامر طريف قومه باتباعهم فابوا واشتغلوا بالنهب فردّت عليهم بنو
شيبان فهزموهم وقتلوا طريفا قاتله الرجل المذكور قوله او كلّما قال الجلبى الهمزة للتقرير لان قدر المعطوف
عليه بمحسوس ولا انكار ان قدّر ولم يعرفوا تحقيق الكلام في هذا المقام ان الواو في قوله او كلّما عاطفة
والمعطوف عليه جملة مقدّرة لكن هل تقدّر قبل الهمزة او بعدها خلاف قال سيبويه والجمهور اذا كان الهمزة
في جملة معطوفة بالواو وبالفاء او ثمّ قدّمت على العاطف تنبيها على اصالتها في التصدير نحو قوله تعالى افلم
يسيروا في الارض كما هو القياس في اجزاء الجملة المعطوفة كقولك نعم وابن زيد سيبويه وقال الزمخشرى ان الهمزة
في مكانها الاصلى وان العطف على جملة مقدّرة بينها وبين العاطف فيقولون في نحو افلم يسيروا في الارض
التقدير امكثوا فلم يسيروا وفرّع على ذلك كلام الجلبى مبنى على القولين لانه لم ينصّ على ان المقدّر قبل
الهمزة او بعدها ويجوز ان يكون الهمزة للتعجّب من نفسه قوله كل نصب على الظرفية وجاءتها الظرفية
من ما لانها ظرفية مصدرية والجملة بعدها صلة والاصل كل وقت ورود فعبّر عن معنى المصدر بما والفعل
والعريف كامير رئيس القوم او النقيب وهو دون الرئيس سمّى به لانه يشتهر بالقيام بامرهم وعرّف به القوم

الفرس قوله نادلكم اى تلك الرجل الذى تعرفونه وشاك سلاحى اى تامة فيه قلب لان اصله شائك
من الشوكة وقيل معنى شاك السلاح تامه ومعلم اسم فاعل يقال اعلم الرجل في الحرب اى جعل له علامة
يعرف بها كالريشة نحو اسد نحوها ولا يفعل ذلك الا الشجاع والاغر من الخيل الذى له غرة وهى البياض في
جبهة الفرس والشرح اللذع الواسع والرعف بالفتح اللذع اللينة والملمم المكسو لحما والاسد الجهم مصغران
دعا ان ونشم المعجمات مسند فيه والشاهد فيه مجئ المسند وهو يشتم فعلا للتقييد بالزمان
معانى ذلك الاخوان الاول الا ايها الف الذين هم المشروب تنتما لكن يمر عليها وهو منطلق اقول هذا البيت
للحماسى من البسيط وقبله انا اذا اجتمعت يوما دراهمنا ظلت الى طرق الخيرات تستبق قوله ظلت اى دخلت
وبالفتح لا العدا بالضم وهى لاسنها التى منطلق اى ذاهب وصف الذين هم بالمشروب للتاكيد قوله لكن
يمر عليها اسناد الحسن لنفى توهمهم انهم ليسوا من اهل الذين اهم والشاهد فيه مجئ المسند وهو منطلق اسما
لافادة الثبوت والدوام قال فان يهلك يا وطنى فانى بك سابق من الدهر فلينعم لساكنك البال اقول هذا
البيت لابى العلاء المعرى من الطويل قوله فانى اى ذهب حتى قوله بك الباء بمعنى في والسابق الماضى في
فلينعم بفتح العين يقال نعم [illegible] اى لين حسن وهو مجزوم بلام الدعاء والبال القلب والشاهد فيه استعمال
ان في غير الاستقبال مع انها ليست حقيقة ولا شرطها لفظ كان وحذف جواب ان لدلالة فلينعم عليه
والتقدير يا وطنى ان فانى فيك زمان ماض فلا ابعد ساكنك بل ادعو بان ينعم الله باله اى يطيب قلبه
ويحسن اوقاته والكلام تأسف وتحسر قال وان ذهلت عما اجن صدورها فقد الهبت وجدا قلوب رجال
اقول هذا البيت لابى العلاء المعرى يصف الابل وحنينها الى اوطانها من الطويل قوله ذهلت اى غفلت
واجن اخفى وفاعله ضمير المتكلم وصدورها فاعل ذهلت الهبت اى حرقت وفاعله ضمير الابل والوجد الحزن
ونصبه على التمييز وقلوب رجال مفعول الهبت والمراد بالرجال ركابها ونكره للتعظيم وحذف جواب ان لدلالة
فقد الهبت عليه والتقدير ان ذهلت هذه الابل عما اخفيه في قلبى من الشوق فلم يذهل غيرها عن حالها
فقد اخرجت حنينها قلوب رجال قال الشارح في فقد الهبت للتعليل قال الشريف في بعض النسخ سقط عما اجن
وصلح رنا في حاشيتها اى هذه الابل فقد الهبت حنينها نفوس رجال وان ذهلت عما نحن فيه وفي بعضها
اجن على صيغة المتكلم انتهى اقول على النسخة الاولى اجن فعل امر المعلوم وصدورها فاعله وعلى الثانية
مضارع كما شرحناه ويجوز ان يكون ماضيا على صيغة الماضى المجهول ونائب الفاعل ضمير يرجع الى ما وصدورها

فاعل ذهلت اى غفلت صدورها فالابل عن الشوق الذى اخفى واكتم والشاهد فيه خروج ان عن الاستقبال
وليست حقيقة ولا شرطها لفظ كان قال ولو دامت الدولات كانوا كغيرهم رعايا ولكن ما لهن دوام
اقول هذا البيت لابى العلاء المعرى من الطويل يمدح بعض ملوك زمانه ويذم قوما خرجوا عن طاعته فغزاهم
وقتلهم قوله الدولات جمع دولة بالفتح واصلها من المداولة وهى الانتقال من التناوب لانها تكون مرة لهذا
ومرة لذاك والكاف في كغيرهم اسم وهو خبر كان ورعايا بيان له هكذا اعربه بعض الافاضل يقول لو دامت
الدولات على اهلها كان هؤلاء القوم رعايا للممدوح ومطيعين له كغيرهم فسلموا من القتل والاسر ولكن
لادوام للدولات على احد بل الدهر يرفع قوما ويحط اخرين والشاهد فيه ظهور دلالة لو على انتفاء الجزاء
بسبب انتفاء الشرط قال ولو طار ذو حافر قبلها لطارت ولكنه لم يطر اقول هذا البيت للحماسى من
المتقارب يصف فرسا بسرعة العدو يقول لو طار حيوان ذو حافر قبل هذه الفرس لطارت هى البتة ولكن
امتناع طيرانها لاجل انه لم يطر ذو حافر قبلها قال وكم من عائب قولا صحيحا اقول هذا المصراع صدر
بيت للمتنبى من الوافر وعجزه وآفته من الفهم السقيم قوله كم خبرية مبتداء وقولا مفعول عائب وعائب تمييز
على موصوف مقدر عند الجمهور وعلى الجار عند المبرد والآفة العاهة والمراد هنا العلة والسبب والشاهد
فيه تمثيلية به في ذم ابن الحاجب واتباعه قال ولو شعبت دجلة الهام لم تفق من النزع الا والقلوب
حوائم اقول هذا البيت لابى العلاء المعرى يصف ناسفة علمها هادية وتسوق ركائب الى ماء
دجلة كذا قال الشارح وقال الشريف كانه لم ينظر في القصيدة لم راجعت نسخ السقط فان المذكور
فيها على صدرها وقال بعد ما من الطويل ومطلعها طربن لضوء البارق المتعالى ببغداد وهنا
ما لهن ومالى ثم قال تمنت قويقا والفرات اهلها تراب لها من اينق وجمال ومنها فيا برق ليس
الكرخ دارى وانما رمانى اليه الدهر منذ ليالى فهل فيك من ماء المعرة قطرة تغيث بها ظمآن
ليس يسالى ومعنى البيت ان الابل وضعف هامها في دجلة الشرب بعدت الماء وسلة عما يتبيت
من المياه وحملت قلوبها على الحنين وعلى هذا فلا حاجة الى حمله على الاستقبال انتهى كلامه ملخصا
اقول قوله وضعف اى الابل ودجلة بالكسر نهر ببغداد والهام جمع هامة وهى الرأس وتفق من الافاقة و
هى الراحة ومنه فاق من السكر اى رجع اليه عقله والاستراح والنزع بالفتح الشرب وعبر عن فراغها من
شربها الماء بالافاقة اشارة الى ان شربها دجلة عندها كشرب الشراب المذهب للاحزان قوله والقلوب

قوله حال من فاعل نقول والمراد خالية من الشوق قوله السقط المراد به سقط الزند وهو ديوان ابي العلاء
السقط مثلثة المراد به هنا ما تساقط من الشرر عند القدح والزند بالفتح المقدحة قوله المكتوب فيها اي
في نسخ السقط والضمير في صدرها ومطالعها للقصيدة قوله طربن البيت يأتي شرحه في شواهد الايجاز انشاء الله
قوله نمت اي الابل وقوله صغر نهر بحلب والصراة بالفتح نهر ببغداد اي جانب الغربي عند المنطقة قوله حياتها
بالكسر اي الى جانبها قوله ترابهما دعا عليها بالخيبة والخسران واللام في لهما لام التبيين يؤتى بها لبيان
المدعو له اي عليه قوله من اينق من لبيان الجنس واينق جمع ناقة اصله انوق قدمت الواو على النون ثم قلبت ياء
للتخفيف وجمال جمع جمل قوله الكرخ اسم محلة ببغداد وضمير اليه للكرخ قوله المعرة بلد قرب حلب قوله ظماء اي عطاش
قوله ليس يحبا اي ليس بها الباعث اهله ووطنه والشاهد في قوله لو وضعت حشاياي بل لو مكان الام لا استقبالية
للاشعار بالياس من ورود ماء دجلة او اشاعة لمنقاده على ما زعمه الشارح وعلى ما بينه الشريف فانهما
هو بعيد فلا شاهد فيه لان لو لم تخرج عن معناه قال ولا يك موقف منك الوداعا اقول قد مضى في بحث
القلب فليراجع قال يكون مزاجها عسل وماء اقول هذا المصراع عجز البيت لحسان بن ثابت من الوافر وصدره
كان سلافة من بيت راس السلافة بالضم الخمر ويروى كان سبيئة بالهمزة وفي القاموس السبيئة ككريمة
الخمر وبيت راس قرية بالشام قرب غزة تعرف بجودة الخمر قيل ان الشاعر ولد بها قوله سلافة اسم كان وخبرها
في البيت الذي بعده وهو قوله على انيابها او طعم غض من التفاح هصره اجتناء يقول كان السلافة
على انياب هذه المحبوبة وعلى هذا عادة العرب من تشبيه ريق المحبوب بالخمر قوله غض اي طري والهصر الكسر والاجتنا
اقتطاف الثمرة اي كان الخمر على انيابها او طعم تفاح طري كسره الاجتناء لنضجه ولطافته والشاهد في قوله مزاجها
عسل فان المشهور فيه نصب مزاجها ورفع عسل على القلب ويروى فيه وجوه اخر واحدها رفع مزاجها ونصب عسل
على الاصل وعلى هذا الوجه ما فاعل الفعل محذوف والتقدير وخالطها وثانيها رفعهما على انهما مبتداء وخبر
الجملة خبر يكون واسمها ضمير شان وثالثها انهما مبتداء وخبر ويكون زائدة وهذا الوجه ضعيف قال انا ابو
النجم وشعري شعري اقول هذا المصراع لابي النجم العجلي من الرجز وبعده لله دري ما احس صدري تنام عيني
وفؤادي يسري مع العفاريت بارض قفر قوله شعري شعري مبتداء وخبر متحدان لفظا مختلفان معنى
اي شعري الان هو شعري من قبل لم يضعف فكري ولم يكل طبعي وفيه الشاهد قوله لله دري تعجب واصل الدر
في اللغة اللبن ولما كان اللبن عند العرب من اعظم النعم عبر به عن الفعل الحسن ونسبوه الى الله سبحانه قصدا لتعظيمه

وتعجيبا

وتعجيبا للتعجب لا ينسب اليه سبحانه الا ما عظم وكان عجيبا لانه تعالى شانه منشئ العجائب فكلما يراد التعجب
منه وملاحظة الغاية ينسب اليه سبحانه فمعنى لله دره ما اعجب فعله واعظم امره قوله ما احس صدري تعجب من حدة
حسه وادراكه قوله العفاريت جمع عفريت بالكسر وهو الخبيث من الجن قوله بارض قفر اي خالية موحشة والمراد
نفسه بالفطانة وان فكره حال النوم يصل الى امور عظيمة لا يصل اليها الا الجن فكيف اذا كان يقظانا قال
فان تكونوا ابراء من جنايتنا فان ممن نصر الجاني هو الجاني اقول هذا البيت لابي نواس من البسيط قوله
براء مكسور ممدود جمع بريء والجناية بالكسر الذنب قوله فان الفاء للتعليل والجواب للشرط محذوف والتقدير
ان تكونوا براء من الجناية ظاهرا لعدم المباشرة فلستم في الواقع كذلك فانكم نصرتم الجاني ومن نصر جانيا
فهو الجاني حقيقة اذ لو لم ينصره لما قدر على الجناية والشاهد في قوله هو الجاني حيث عرف المسند بلام العهد
لحكم بمعلوم وافاد الكلام تساويهما قال ولقد امر على اللئيم يسبني اقول هذا المصراع اورده الشريف شاهدا
على ان المعرف باللام قد يستعمل لغير معين مع ان اصل وضعه ان يكون لمعين وقد مضى شرحه في شواهد المسند
اليه قال يخوض بحرا نفعه ماؤه اقول هذا المصراع صدر بيت لابي العلاء المعري وعجزه يحمله السابح في لبده
قوله يخوض الخوض المشي في الماء والضمير فيه وفي يحمله للممدوح قوله بحرا يريد به بحر الحرب والنقع الغبار والسابح
الفرس الحسن الجري كانه يسبح في الماء قوله لبده في بمعنى على واللبد بالكسر ما يجعل تحت سرج الفرس والشاهد
في قوله نفعه ماؤه فانه اخطا فيه حيث قدم نفعه وكان ينبغي تقديم المعلوم كما قرره الشارح واجيب عنه
بانه ضرورة لانه امن من باب القلب والموخر مبتداء قدم خبره اعتمادا على قرينة المقام اقول القلب تكلف لعدم
لطفه هنا والتقديم تعسف لوجوب تقديم المبتداء عند تعريفهما الخبر فالصواب عدم الجواب قال هو الواهب
المائة المصطفاة اما مخاضا واما عشارا اقول هذا البيت للاعشى من المتقارب يقول هو الذي يعطي المائة
من النوق المصطفاة اي المختارة والمخاض بالكسر النوق الحوامل والعشار بالكسر جمع عشراء بالمد هي الناقة التي
مضى لحملها عشرة ولا تسمى عشراء قبل ذلك وخص هذين النوعين لنفاستهما لان الواحدة بمنزلة اثنين و
اما للاباحة والشاهد فيه تقييد المسند المقصور بالحال قال اذا قبح البكاء على قتيل رايت بكاءك
الحسن الجميلا اقول هذا البيت للخنساء ترثي اخاها صخرا من الوافر قوله رايت من افعال القلوب وبكاءك
مفعوله الاول وهو مصدر مضاف الى مفعوله والحسن مفعول رايت الثاني والمعنى اذا كان البكاء على قتيل
قبيحا علمت ان بكائي اياك حسنا لا قبح فيه جميلا لا عيب فيه لانه لا يلام من يبكي عليك وتنوين قتيل للتعظيم او

للتنكير فيفيد التهويل على المبالغة والشاهد في بكائك الحسن حيث عرف المسند لم يفد القصر لان المراد
اثبات حسن بكائه فقط لا نفي حسن بكاء غيره بل ان بكائه ليس كبكاء غيره لا غير قال وان سنام المجد من آل
هاشم   بنو بنت مخزوم ووالدك العبد اقول هذا البيت لحسان بن ثابت من الطويل يرد على ابي سفيان
بن الحرث بن عبد المطلب ويهجوه لانه كان قد هجا النبي صلى الله عليه وآله قبل اسلامه ولم يرفع راسا الى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد اسلامه حياء مما كان منه روى ذلك كله البخاري في صحيحه قوله سنام المجد سنام
كل شيء اعلاه والمجد الشرف والكرم وقيل كرم الآباء خاصة ومن آل هاشم بيان لسنام المجد وآل بمعنى اهل
لانه خص بالاشراف فلا يقال آل الحجام ولا آل الحائك ومخزوم ابو حي من قريش سمي به لانه كان نجيبا طيب
الرائحة واصله من الخزامي بالضم وهو نبت حسن اللون طيب الريح يقول ان الاكابر من اولاد هاشم هم اولاد
بنت مخزوم وانت لست مثلهم لان والدك العبد وقد كان لعبد المطلب عشرة اولاد من امهات شتى وكانت
ام عبد الله وابي طالب مخزومية ولم تكن ام الحرث مثلها في النسب فلذلك جعله عبدا بالنسبة اليهما والشاهد
فيه تعريف المسند اعني العبد باللام لاثبات مفهومه اي العبودية للمسند اليه وادعاء ظهوره فانه لا للقصر
لان المراد بيان الفرق بينه وبينهم فقط وهو حاصل بدون اعتبار القصر قال جاؤا بمذق هل رايت الذئب
قط اقول هذا المصراع لرؤبة من الرجز يهجو قوما ويصفهم بالبخل واورده الشريف وقبله حتى اذا جن الظلام
واختلط قوله جن الظلام اي اشتد سواده واختلط اي دخل بعضه في بعض حتى لم يبق للضوء اثر قوله بمذق
المذق بالفتح مصدر بمعنى المزج والمراد به هنا الممذوق اي اللبن الممزوج بالماء قوله هل رايت الذئب جملة
استفهامية صفة مذق على تقدير القول يعني ان هؤلاء القوم لم يطعم الضيف ولم ياكلوا شيئا حتى اذا
اظلم الليل جاؤا بلبن مخلوط بالماء يميل لونه اي الزرقة لكثرة مائه كلون الذئب بحيث يشبهه من يراه به
فيقول لصاحبه هل رايت الذئب قط ان لم يكن رايته فلونه كلون هذا اللبن والشاهد فيه وقوع الجملة
الانشائية صفة لكونها محكية بقول محذوف وهو النعت في الحقيقة والتقدير بمذق مقول عنده فيه
هذا القول قال له همم لا منتهى لكبارها   وهمته الصغرى اجل من الدهر اقول هذا البيت لحسان بن ثابت
في مدح النبي صه من الطويل وقيل لبكر النطاح بالنون في مدح ابي دلف وقيل لغيرهما والله اعلم اللغة الهمم
جمع همة بالكسر والفتح ايضا وهي ما يهتم به الانسان بفعله والصغرى لا تستعمل الا باللام كالكبرى وتجريدها عنهما
خطا في اللغة الا مع الاضافة الاعراب له خبر مقدم وهمم مبتدا موخر وجملة لا منتهى لكبارها صفة همم

وجملة

وجملة المصراع الثاني مبتدا وخبر عطف على الاول المعنى له همم لا يحيط دائرة الحصر بكبارها واصغرها اعظم
من الدهر المحيط بما سواه من الممكنات والشاهد في قوله له همم حيث قدم المسند ليعلم ابتداء انه خبر ولو اخره
لتوهم قبل التامل انه صفة لما بعده جمع همم للتكثير وتنكيره للتعظيم ونعته بلا منتهى للمدح والوصل بالواو
لتناسب الجملتين وتلاقيهما في المعنى ووصف همته بالصغرى للبيان وبين كبارها والصغرى طباق واعلم
ان هذا امكان في مدح النبي صه فليس اغراقا بل شانه الشريف اجل من ان تصل الافكار الى نهاية وصفه فكيف
تجاوزه قال سعدك بغرة وجهك الايام اقول هذا المصراع صدر بيت من الكامل وعجزه وتزينت بلقائك
الاعوام الغرة البياض في جبهة الفرس والمراد هنا الحسن والجمال واللقاء بالكسر الملاقاة والمواجهة والمراد
انها تزينت بوجوده فيها والشاهد فيه تقديم المسند وهو سعدك للتفاؤل قال ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها
شمس الضحى وابو اسحق والقمر اقول هذا البيت لمحمد بن وهيب في مدح المعتصم من البسيط قوله تشرق الاشراق
الضياء والبهجة الحسن وخص الشمس بكونها في الضحى لصفاء الجو وقوة نورها ذلك الوقت والشاهد فيه تقديم
المسند وهو ثلاثة للتشويق الى المسند اليه **شواهد متعلقات الفعل** قال شجو حساده

شواهد متعلقات الفعل

وغيظ عداه ان يرى مبصر ويسمع واع اقول هذا البيت للبحتري من الخفيف يمدح المعتز العباسي الشجو
الحزن والواعي الحافظ يقول حزن حساد هذا الممدوح وغيظ اعدائه ان توجد الرؤية من مبصر والسماع
من واع حافظ لما يسمعه والشاهد في قوله يرى ويسمع المتعديين حيث نزلا منزلة اللازم وجعل كناية عن
المتعلق بالمفعول به اي ان مجرد الرؤية والسماع من الرائي والسامع يلزم رؤية محاسن الممدوح وسماع اخبارها
الحسنة لظهورها وكثرتها حتى ملأت الكون فيحكم بتفضيله لما يرى ويسمع من فضله وذلك يوجب الحزن
والغيظ لاعدائه واعلم ان تفسير المصنف لقوله ان يرى مبصر ويسمع واع ان يكون ذو رؤية وذو سمع ابلغ
الا ان ما ذكرناه انسب باللفظ وادل على المعنى بلا تكلف قال ولو شئت ان ابكي دما لبكيته   عليه ولكن ساحة
الصبر اوسع   واعددته ذخرا لكل ملمة   وسهم المنايا بالذخائر مولع اقول هذان البيتان لاسحق الخريمي
بالمعجمتين مصغر من الطويل وكان اسحق هذا شاعرا مطبوعا وهو مولى عمارة ابن عام الخريمي وانتسب اليه واصله
من العجم والشعر في مرثية ابن مولاه لا ابنه كما قال الشارح نص عليه العيني في شرح الشواهد وغيره قوله لبكيته
اي الدم عليه اي على هذا الولد قوله ساحة الصبر الساحة الفضاء بين الدور وفيه استعارة بالكناية حيث
شبه الصبر بالدار بجامع ان كلا منهما ملجا اليه حسا وقت الضرورة ويستتر به عند خوف الفضيحة وذكر الساحة

غيبك قوله بسمع توشيح قوله اعد ثناى هبّاته والذخر بالضم ما يختفيه الانسان لوقت الحاجة والملمة بالضم
وكسر اللام الحادثة قوله وسعهم لما بأتك نيل حسن لنا تأكيد لما ادعاه انه كان ذخيرة لهم والمولع بالشيء اسم
مفعول الحريص عليه والشاهد فيه ذكر مفعول شئت لان تعلق المشيئة ببكاء الدم عجيب قال فلم يبق
مني الشوق غير تفكري فلو شئت ان ابكي بكيت تفكرا اقول هذا البيت لابي الحسن علي بن احمد الجوهري
من الطويل اللغة الشوق نزاع النفس وحركة الهوى نحو المطلوب الاعراب قوله لم يبق جازم ومجزوم والشوق
فاعل يبق وغير تفكري مفعوله قوله ان ابكي في تأويل مصدر مفعول شئت وتفكرا مفعول بكيت المعنى يقول
اذابني الشوق فلم يبق مني الا التفكر فلو اردت ان ابكي بالدموع لم اقدر على ذلك وخرج التفكر مكان
الدمع من عيوني الشاهد اورده للتنبيه على ان ذكر مفعول المشيئة فيه ليس لغرابته لان المراد به البكاء
المعروف بل لعدم قرينة الحذف البلاغة قدم مني على الشوق للاهتمام والتنبيه من اول الامر على شكايته
نحوله واضاف التفكر الى نفسه للتحسر واظهار الحزن وعطف جملة فلو شئت بالفاء على جملة لم يبق لترتبها
عليها ونزل ابكي منزلة اللازم فلم يقدر مفعوله ولا جعله كناية عنه متعلقا بمفعول خاص لان المراد وجود
البكاء ونكر تفكرا للنوعية قال وكم ذدت عني من تحامل حادث وسورة ايام حززن الى العظم
اقول هذا البيت للبحتري من الطويل كم خبرية والذود الطرد والتحامل مصدر تحامل عليه اي مال عليه
وكلفه ما لا يطيق والحادث الامر العظيم والسورة بالفتح الشدة والحز القطع وجملة حززن صفة للايام
والضمير لها والقول بانه للسورة تكلف والشاهد فيه حذف مفعول حززن اي اللحم لئلا يتوهم قبل
ذكر العظم ان الحز لم يصل اليه والمراد بذلك بلوغ النهاية في الايام قال قد طلبنا فلم نجد لك في السودد
والمجد والمكارم مثلا اقول هذا البيت للبحتري من الخفيف المدور واخر مصراعه الاول واو السودد وهو بالضم
والدال مفتوحة وقد تهمز مع ضمها بمعنى السيادة والمجد الشرف والمكارم جمع مكرمة بضم الراء وهي فعل الكرم
والمقصود نفي ان يكون للممدوح مثل لانه طلب مثله فلم يجده وانما ادى المعنى بهذه العبارة ليكون نفيا
للمثل ببينة وبرهان لادعائه انه طلب المثل فلم يوجد ولو كان لوجد الشاهد فيه حذف مفعول طلبنا لاداة
ذكره ثانيا مع ايقاع لم نجد على صريحه لاظهار كمال العناية بعدم وجدانه قال ولم امدح لارضيه بشعري
لئيما ان يكون اصاب مالا اقول هذا البيت لذي الرمة بالضم وقد يكسر من الوافر واللئيم الدني الاصل
والبخيل قوله ان يكون بتقدير لام التعليل وهل محله الجر باللام المقدرة او النصب بامدح وجهان واصاب

شواهد القصر

مالا وجده وسمي المال مالا لميل القلوب اليه والى صاحبه ولميله عن اهل الكمال الى غيرهم غالبا والشاهد فيه
ايقاع لفظ امدح على صريح لفظ اللئيم وارضيه على ضميره لاظهار كمال العناية بعدم مدحه بخلاف لارضيه
ومعنى قول الشارح هنا عكس ذي الرمة يعني انه اورد مفعول الاول صريحا دون الثاني ولم يعن انه مفعول
الاول صريحا وحذف الثاني والمراد اظهار علو الهمة وعدم الطمع قال الى الملك القرم وابن الهمام وليث الكتيبة
في المزدحم اقول هذا البيت من المتقارب قوله الى الملك متعلق بما قبله والقرم بالفتح السيد والهمام بالضم الملك
العظيم الهمة والشجاع والسخي والكتيبة اصلها من الكتب وهو الجمع سمي به العسكر لاجتماعه والمزدحم مكان الحرب
والشاهد فيه عطف بعض الصفات على بعض بالواو مع انها لشيء واحد لان الواو لا يقتضي المغايرة

شواهد القصر

قال انا الذائد الحامي الذمار وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي اقول هذا البيت
للفرزدق من الطويل الذود بالفتح الطرد والذمار بالكسر ما يلزمك حمايته والحسب محركة ما يعده الانسان من
مفاخر نفسه وآبائه وقال ابن السكيت الحسب يكون في الرجل وان لم يكن شريف الآباء والمجد والشرف لا يكونان الا
بالآباء وضمير احسابهم لقومه يقول انا الذي اطرد عن قومي الاعداء وانما يدافع عن مفاخرهم انا او من هو مثلي في
الاقدام والبلاغة والشاهد فيه فصل انا وتأخيره ليدل على قصر المدافعة عن قومه على نفسه وامثاله كما حققه
الشارح قال لا اشتهي يا قوم الا كارها باب الامير ولا دفاع الحاجب اقول هذا البيت من الكامل قوله الا كارها
استثناء مفرغ ونصب كارها على الحال والدفاع بالكسر المنع والحاجب البواب حاصله الاعتذار عما في الجمعة في
ابواب الحكام من الاهانة وانه لولا الضرورة لما اشتهاها فضلا عن اتيانها والشاهد فيه تقديم المقصور
عليه مع الا وهو قوله الا كارها على المقصور وهو باب الامير قال كان لم يمت حي سواك ولم يقم على احد
الا عليك النوائح اقول هذا البيت للاشجع السلمي بفتحتين من الطويل كان مخففة ومعناها الشك والا
عليك استثناء تام غير موجب بدل من قوله على احد اعلم انه لما كان المتعارف ان النائحة على الميت تقوم
في وسط النساء وتنوح قالوا قامت النوائح على فلان كناية عن موته ثم توسعوا فاستعملوه في الموت مطلقا و
ان لم تكن نائحة اصلا وحاصل البيت تعظيم موته والشاهد فيه تقديم المقصور عليه مع الا دالة على المقصور
قال وما بقيت الا الضلوع الجراشع اقول هذا المصراع عجز بيت لذي الرمة من الطويل وصدره طوى النحز و
الاجراز ما في غروضها قوله طوى اي اضمر واهزل والنحز بنون مفتوحة فمهملة فمعجمة النخس والدفع والاجراز بالكسر
مصدر بمعنى الدخول في الارض الجرز بضمتين وهي الارض الخالية من النبات ويروى بالفتح على انه جمع جرز

والغروض جمع غرض بمعجمتين بينهما راء ساكنة وهو حزام البعير والجراشع جمع جرشع بالفتح وهو القوي والمراد وصف الناقة بالهزال الشديد السير والشاهد فيه تأنيث الفعل الاسناده الى الضلوع ظاهرا والا فهو مسند الى مذكر لان تقديره ما بقي منها شيء الا الضلوع قال اساميا لم تزده معرفة وانما لذة ذكرناها اقول هذا البيت للمتنبي من المنسرح يمدح عضد الدولة الديلمي قوله اساميا جمع اسم نصب على المدح معرفة مصدر ميمي بمعنى العرفان يقول ان القاب الممدوح واسماءه التي تعدها لا نعرفه بها لانه اشهر من ذلك ولكن للتلذذ بها لان المحب يستلذ بذكر من يحبه والشاهد فيه تقدير اللام على العامل للفصل في خبر انما

شواهد الانشاء

قال اهل عرفت الدار بالغريين اقول هذا المصراع من الرجز وبعده وصاليات ككما يؤثفين قوله اهل الهمزة للاستفهام وهل بمعنى قد فيه الشاهد والغريان مخفف الراء وهم الجلبي وشدد وهما صومعتان كانتا في ظهر الكوفة قال الجوهري انهما قبرا مالك وعقيل نديمي جذيمة الابرش ملك العرب قيل هما قبران لرجلين كان النعمان بن المنذر ينادمهما فغضب عليهما فقتلهما ثم ندم على ذلك فبنى عليهما وجعل له في السنة يومين يوم نعيم لمن يلقاه فيه يعطيه مائة من الابل ويوم بؤس لمن يلقاه فيه يقتله ويغري القبرين بدمه اي يلطخهما وبقي على ذلك مدة فلقي رجلا من طي يوم بؤسه فاراد قتله فطلب منه رخصة ليذهب ويخبر اهله ويرجع فطلب منه كفيلا فكفله الوزير فقال ان لم يرجع فاقتلني مكانه فاطلقه فذهب ثم عاد سريعا فتعجب النعمان وسأل عن رجوعه مع علمه بانه يقتله فقال رجعت حتى لا يقال ذهب الوفاء من الناس فقال للوزير كيف كفلته وانت تعلم بالحال فقال حتى لا يقال ذهب الخير من الوزراء فقال النعمان عفوت عنه حتى لا يقال ذهب العفو من الملوك ثم انعم على الرجل واطلقه وترك تلك العادة قوله صاليات جمع صالية من صلي بالنار بكسر اللام قوله ككما الكاف الاولى حرف والثانية اسم بمعنى مثل وما ظرفية ومصدرية يؤثفين مجهول من اثفيت القدر اذا جعلت لها الاثافي وهي الاحجار التي توضع تحت القدر واحدها اثفية مشدد الياء والمعنى احجار محترقات كمثل احترافها وقت جعلها اثافي والكاف هنا داخل على غير المشبه ويجوز كون ما موصولة زائدة وقيل المراد بالصاليات النساء اللواتي يصطلين بالنار ونساء صاليات اسودت الوانهن من حر النار والدخان كمثل الاثافي قال ساغسل عني العار بالسيف جالبا على قضاء الله ما كان جالبا اقول هذا البيت من ابيات الحماسة من الطويل والعار العيب وغسل ازالته فان اعتبر التشبيه العار بالوسخ بجامع اذهاب الرونق فيهما فهو استعارة مكنية وذكر الغسل تخييل وان اعتبر تشبيه ازالة العار

بالغسل

الملوك

بالغسل بجامع اذهاب الدنس فالاستعارة تبعية والقرينة تعلق الفعل بالمفعول او بالمجرور والقضاء الحكم والتقدير ويروى برفع قضاء على انه فاعل جالبا ونصبه على انه مفعوله والفاعل ما في قوله ما كان وما اما موصولة او نكرة موصوفة اتى بها للتعظيم والشاهد فيه تقييد المستقبل وهو اغسل بالحال وهو جالبا قال ام كيف ينفع ما تعطي العلوق به رئمان انف اذا ما ضن باللبن اقول هذا البيت من الطويل وقبله اني جزوا عامرا سوءا بفعلهم ام كيف يجزونني السوءى من الحسن قوله اني بمعنى كيف وهي هنا للاستفهام بطريق التعجب قوله جزوا ماض من الجزاء وهو المكافاة قوله عامر المراد به هنا القبيلة المشهورة قوله بفعلهم الباء للبدل وضمير الجماعة لعامر قوله ام بمعنى بل والسؤال الفتح والمد ضد الحسنى بالضم قوله من الحسن من للبدل والمعنى اتعجب كيف جازى هؤلاء القوم عامرا مجازاة سوء بدلا من فعلهم الحسن بل اتعجب كيف يجازونني المجازاة السيئة بدلا من فعلي الحسن الذي فعلته معهم قوله ام كيف ينفع فيه الشاهد حيث وقعت كيف بعد ام التي بمعنى بل قوله العلوق في القاموس العلوق بالفتح الناقة التي تعطف على غير ولدها فلا ترامه وانما تشمه بانفها وتمنع لبنها وعاملنا معاملة العلوق تبال من تكلم بكلام لا فعل معه قوله رئمان اصله مهموز قال في القاموس رئم الشيء كسمع احبه والغرة والناقة ولدها عطفت عليه وترئمه ورئمان يروى بالرفع والنصب والجر قوله ضن مجهول من الضن بمعنى البخل وما في قوله ما تعطي اسم موصول وقع على البو وهو بفتح الموحدة وتشديد الواو ولد الناقة وجلد ايضا اذا مات ويحشى بالتبن ويوضع قدامها لتشمه وتدر عليه فتحلب وتعطي مبني للفاعل على قوله به يجوز كون الباء زائدة في المفعول الاول والمعنى كيف ينفع البو الذي تعطيه العلوق رئمان انف يعني انه لا ينفع صاحبه اذا قلت الناقة باللبن فلم تدر ويجوز ان يكون الباء للالصاق ويكون الظرف حالا من رئمان مقدما عليه والمفعول الاول محذوف والمعنى على هذا كيف ينفع البو الذي تعطيه رئمان انف ملتصقا به ويجوز كون الباء للسببية والمعنى كيف ينفع البو الذي تعطي العلوق بسببه رئمان انف هذا على رواية النصب في رئمان واما على رواية الرفع فما في قوله ما تعطي موصوف بمعنى الميل والعطف وتعطي متضمن معنى تسمح ولذلك عدي بالباء والمعنى كيف ينفع الميل والعطف الذي تسمح العلوق به وقوله رئمان بدل من ما واما على رواية الجر فما مصدرية وتعطي بمعنى تسمح ورئمان بدل من الهاء في به والمعنى كيف ينفع سماحة العلوق برئمان انف هذا ما ظهر لي في معنى البيت واعرابه وللناس فيه كلام الكثير لا يخلو من اجمال وساذكر منه ما يجب وان كان فيه تكرار فقيل

ابد

فوايد قال السيوطي في كتاب الاشباه والنظائر النحوية قال ابو عبد الله بن مقلة حدثني ابو العباس احمد بن يحيى قال
اجتمع الكسائي والاصمعي عند الرشيد كانا معه يقيمان مقامه ويظعنان بظعنه فانشد الكسائي ام كيف ينفع
ما تعطي العلوق به رئمان انف اذا ما ضن باللبن فقال الاصمعي رئمان بالرفع فقال له الكسائي اسكت ما انت
وذا يجوز رئمان ورئمان ورئمان ولم يكن الاصمعي صاحب عربية فسالت ابا العباس كيف جاز ذلك فقال اذا
رفع رد على ما ينفع اي ام كيف ينفع رئمان انف اذا ضن بعطي واذا جر جره رد على الهاء في به قال والمعنى وما
ينفعني اذا وعدتني بلسانك ثم لم تصدقه بفعالك فقال ذلك لكذب برد لا يكون منه نفع كهذا الناقة التي
تشم بانفها مع منع درتها والعلوق التي علق قلبها بولدها وذلك انه ينحر ثم تحشي جلده تبنا او حشيشا ويجعل
بين يديها حتى تشمه وتدر عليه فهي تسكن اليه مرة ثم تنفر عنه تارة تشمه بانفها ثم تاباه بقلبها يقول فما ينفع
هذا البو اذا شمته ثم منعت درها انتهى كلامه قال ابن هشام في مغني اللبيب بعد ان ذكر البيت بن ما صورته
العلوق بفتح العين المهملة الناقة التي علق قلبها بولدها وذلك انه ينحر ثم يحشى جلده تبنا ويجعل بين يديها
لتشمه فتدر عليه فهي تسكن اليه مرة وتنفر عنه اخرى وهذا البيت ينشد لمن يعد بالجميل ولا يفعله لانطواء
قلبه على ضده وقد انشده الكسائي في مجلس الرشيد بحضرة الاصمعي فرفع رئمان فرد عليه الاصمعي وقال انه
بالنصب فقال له الكسائي اسكت ما انت وهذا يجوز الرفع والنصب والجر فسكت ووجهه ان الرفع على الابدال
من ما والنصب بتعطي والخفض بدل من الهاء وصوب ابن الشجري انكار الاصمعي فقال لان رئمانها للبو بانفها هو
عطيتها اياه ولا عطية لها غيره فاذا رفع لم يبق لها عطية في البيت لان في رفعه اخلاء تعطي من مفعوله لفظا
وتقديرا والجر اقرب الى الصواب قليلا وانما حق الاعراب والمعنى النصب وعلى الرفع فيحتاج الى تقدير ضمير يرجع
الى المبدل منه اي رئمان انف له انتهى كلامه قال الجلبي يجوز ان يقال من طرف الكسائي الباء في به زائدة في
المفعول به والتقدير ما تعطيه العلوق او يضمن تعطي معنى تجود فح يكون العطية نفس الرئمان كما في صورة
النصب فيقال نزل تعطي منزلة اللازم انتهى كلامه قال الشريف رئمان يروى مرفوعا بدلا من ما تعطي ومجرورا
بدلا من الضمير المجرور في به ومنصوبا على انه مفعول لتعطي وعلى الاولين ضمن تعطي معنى تسمح انتهى كلامه و
قال السمرقندي رئمان ان كان منصوبا على انه مفعول لتعطي كانت ما مصدرية وضمير به راجعا الى ولدها
وان كان مرفوعا او مجرورا على انه بدل من ما او من الضمير المجرور كانت ما موصولة انتهى كلامه قال الى م تنقلنا
ركابا نامل ان يكون لنا اوان اقول هذا البيت لابي العلاء المعري من الوافر قوله الى م اصله الى ما وفيهما

خصف

شرح ابيات

خصفه بحذف الالف وجوبا وابقاء الفتحة دليل عليه وقد يسكن في الشعر واثبات الالف مع الجار لغة شاذة
والركاب الابل التي تركب جمعها ركائب ولا واحد لها من لفظه قال الجوهري وتامل بضم الميم نرجو والاوان
الوقت يقول الى متى وفي طلب اي شيء تنقلنا الابل من مكان الى اخر ونرجو ان يكون لنا وقت راحة وفراغ بال
واداة الاستفهام هنا للتضجر من حاله والاستبطاء لما يرجوه فيه الشاهد فيه قال وهل ابن نرى ما العرار من
الرند اقول هذا المصراع عجز بيت من الطويل في وصف الابل وصدره وتصبو الى نجد الحمى وعراره قوله تصبو
اي تميل والضمير للابل والرند بالفتح شجر طيب الرائحة والعرار بالفتح ورد البرية قوله من الرند حال من العرار
ومن هذه يسميها ابن مالك الفاصلة لانها تدخل على ثاني المتضادين وتميزه عن الاخر يقول هذه الابل
تميل الى نجد الحمى وعراره ومن اين لها عقل تعلم به اي شيء العرار حال كونه متميزا من الرند والشاهد فيه مجيء
ابن للانكار قال ايقتلني والمشرفي مضاجعي اقول هذا المصراع صدر بيت لامرئ القيس من الطويل وعجزه
ومسنونة زرق كانياب اغوال والبيت كله في المختصر قوله ايقتلني الاستفهام للانكار وفيه الشاهد والمشرفي
بالفتح منسوب الى المشارف وهي قرى باليمن تعمل فيها السيوف سميت بذلك لارتفاعها واحدها مشرف اسم مكان
والنسبة باعتبار الواحد قوله مضاجعي اي معي في مضجعي وهي كناية عن عدم الانفكاك وسبقه لشدة حذره
من عدوه لا يقدر عليه لذلك والمسنونة المحددة المحكمة والمراد منها نصول السهام ووصفها بالزرقة لصفائها
والاغوال جمع غول وهو نوع خبيث من الجن قال افوق البدر يوضع لي مهاد اقول هذا المصراع صدر بيت
لابي العلاء المعري من الوافر وعجزه ام الجوزاء تحت يدي وساد قوله افوق الهمزة للتقرير مع شائبة انكار
فيه الشاهد والمهاد الفراش قوله ام الجوزاء ام للاضراب بمعنى بل والوساد بالكسر المخدة والاستفهام ولا يطرد
الافتخار عن وضع فراشه على البدر الذي هو في الفلك الاول مقرر اذلك مع نوع انكار لزعمه ان مكانه
ارفع من ذلك ثم ادعى معرضا عن الكلام الاول ان الجوزاء التي هي في الفلك الثامن وساده يضعه تحت يده
وينكى عليه هكذا فسره وتبعوا قول الانسب ان ام للانكار ايضا لا بمعنى انه يكون مراده ان الجوزاء لا يصلح ان
يكون وسادة له بل مقاما على من ذلك بزعمه وهذا من المبالغة المردودة بالنسبة الى قائله قال و
هل يدخر الضرغام قوتا ليومه اذا ادخر النمل الطعام لعامه اقول هذا البيت لابي العلاء المعري من الطويل
قوله يدخر بالدال المهملة والخاء المعجمة المفتوحة من الادخار بالضم وهو ما يجمعه الانسان لوقت الحاجة د
الضرغام بالكسر الاسد ادخر اصله اذتخر معجمة ومهملة تقلب حلها ما من جانس الاخرى فتدغم فيها فيجوز

ان تقرا بالاعجام والاهمال وحاصل معناه وصف ممدوحه ببذله المال لقدرته على تحصيله كلما اراده كالاسد
الذي ياكل من صيده حاجته ويترك الباقي لقدرته على الصيد متى شاء بخلاف غيره فانه يحفظ ماله لعجزه عن
التحصيل الموصوف كالنمل الذي يجمع قوة السنة لعجزه والشاهد فيه الاتيان بهل الانكارية للتكذيب قال
الا ايها الليل الطويل الا انجلي بصبح وما الاصباح منك بامثل اقول هذا البيت لامرء القيس من الطويل
قوله الا للتنبيه ووصف الليل بالطويل للتحسر وقوله الا انجلي الا للتمني والانجلاء الانكشاف قوله
بصبح الباء اما للسببية او بمعنى عن اي انكشف بسبب الصبح او عن الصبح قوله ما الاصباح منك بامثل
تكميل حسن لدفع ما يتوهم من ظاهر قوله انجلي ان لذي الانجلاء راحة والاصباح بالكسر الصبح والامثل احسن
يقول لليل الصبح احسن منك عندي لان نهاري وليلي سواء في مقاساة الاحزان وانما طلب الانجلاء وتمنى
الاصباح من باب قولهم الغريق يتشبث بكل حشيش والشاهد فيه مجي هل قوله انجلي للتمني ايا
سكان نعمان الاراك تيقنوا بانكم في ربع قلبي سكان اقول هذا البيت لا يا جه بالموحدة
بالجيم لابد لسي من الطويل اللغة نعمان الاراك بالفتح فيهما اسم واد بين عرفات والطائف سمي به لكثرة الاراك
وهو شجر السواك وفيه تيقنوا فعل امر من اليقين والربع بالفتح المنزل الاعراب قوله اسكان الهمزة للنداء
قوله بانكم الباء زائدة وجملة ان وما بعدها في محل مفعولي تيقنوا المعنى يا سكان نعمان الاراك اعلموا
علما يقينا انكم لستم فيه وان كنتم فيه ظاهرا وانما مكانكم قلبي لا غيره والشاهد فيه نداء سكان الاراك
بالهمزة التي هي للتقريب مع بعدهم تنبيها على انهم حاضرون في قلبه دائما البلاغة في قوله اسكان استعمال
بعينه في النداء حيث شبه القرب المعنوي بالحسي بجامع ترتب الانس على كل منهما فاستعمل فيه الهمزة التي
هي للنداء في القرب الحسي اختار اسم الوادي العلم للتفاؤل بالنعم وقوله تيقنوا التيقن ادعاه عنده
وزيادة الباء مع التاكيد بان لدفع الشك عما زعمه وتقديم الجار على عامله للحصر ولنا تميما يكشف
الضباب اقول هذا المصراع لرؤبة من الرجز قوله بنا متعلق بيكشف وتميم قبيلة معروفة يكشف مجهول
والضباب بالفتح سحاب يعلو الارض كالدخان وهو نائب الفاعل والمراد به هنا الامور المشكلة والشاهد
في قوله تميما حيث نصب على الاختصاص والباعث عليه اما الفخر بكونه من تميم او زيادة البيان قال انا
بني نهشل لا ندعي لاب اقول هذا المصراع صدر بيت من الحماسة من البسيط وعجزه عنه ولا هو بالابناء
بنو نهشل بطن من تميم وندعي مشدد الدال مبني للمعلوم يقال ادعى فلان اذا عدل بالنسبة عنهم الى

غيرهم

غيرهم وادعى فيهم اذا انتسب اليهم واللام في قوله لاب بمعنى الى وعن في عنه للبدل والمعنى نحن بنا ابينا بيبعنا بقول
انا اخص بني نهشل لا ننتسب الى اب غيره بدلا منه ولا هو يبيعنا بالابناء من غيرنا بل رضينا اباه اباه وهو رضي
بنا ابناء له والشاهد فيه نصب بني نهشل على الاختصاص قال ايا منازل سلمى اين سلماك ولا بلدك الساعير
ذكرك اقول هذا المصراع من البسيط وسلمى اسم المحبوبة والشاهد فيه نداء المنازل لاظهار الحزن والتوله
والافائدة في نداء الجمادات قال يا ناق جدي فقد افنت اناتك بي صبري وعمري واحلاسي وانساعي
اقول هذا البيت لابي العلاء المعري من البسيط قوله يا ناق مرخم ناقة وجدي بالكسر والضم ابضا اي اسرعي في السير
اصله من الجد بالكسر وهو الاجتهاد في الامر وافنت بلت وادهبت والاناة بالفتح المهملة والاحلاس جمع حلس بالكسر
وهو كساء يوضع تحت رحل البعير ويفرش في البيت والانساع جمع نسع بالكسر وهو حزام البعير المنسوج وحاصل
المعنى شكاية بطوء الناقة في السير الموجب لذهاب العمر والدال بلا فائدة والشاهد فيه نداء الناقة مع انها لا
تعقل ولكن ذلك للتوله والتحسر قال ايا قبر معن كيف واريت جوده وقد كان منه البر والبحر مترعا اقول
هذا البيت تقدم في شواهد المسند والشاهد فيه هنا نداء القبر مع انه جماد على طريق التحسر والتوجع قال
يا عين بكي عند كل صباح اقول هذا المصراع صدر بيت من الحماسة من الكامل وعجزه جودي باربعة على الجراح
قوله يا عين بكسر النون منادى مضاف الى ياء المتكلم وحذفت تخفيفا وبكي مشدد الكاف اي اكثري البكاء و
قيده بوقت الصباح اما للاهتمام بالبكاء بان تجعله اول شغلها كل يوم او لان الصباح وقت تذكره والاحتياج
اليه لانه وقت الغارة وقضاء المهمات غالبا قوله جودي باربعة هذه عبارة مشهورة والمراد بها دموع تجري من اطراف
العيون الاربعة والمراد المبالغة في البكاء قوله جودي اما من الجود بالفتح وهو المطر الغزير او من الجود بالضم وهو
الكرم والجراح بفتح الجيم وتشديد الراء اسم رجل والشاهد فيه نداء العين على سبيل التوجع والتحسر هدهد

الفصل والوصل زعمت هواك عفا الغداة كما عفا عنها طلال باللوى ودثور ولا والذي
هو عالم ان النوى صبر وان ابا الحسين كريم ما حلت عن سنن الوداد ولا غدت نفسي على الف سواك تحوم
في بعض النسخ ما زلت عن سنن الوداد ولا غدت نفسي على الف سواك تحوم اي تطوف اقول هذه الابيات
لابي تمام من الكامل وهي متفرقة في الشرح ونحن جمعناها قوله زعمت الزعم مثلثة القول الحق والباطل والكذب
واكثر استعماله في الاعتقاد الباطل والموهوم والهوى المحبة وقول الشارح الخطاب في هواك للنفس توهم ان
الكاف مكسورة وهو غلط بل الكاف مفتوحة وحق العبارة ان يقول والخطاب لنفسه وعفا اندرس وبلي والغداة

نصب على الظرفية قوله عنها اطلال هكذا في النسخ كلها حتى في نسخة الاصل وهو تحريف ومن الغريب ان الشريف
في شرح المفتاح تبع الشارح فيه والصحيح المحفوظ عن الشيوخ وهو الموجود في ديوان ابي تمام منها الطلول و
هو على حذف مضاف اي من منازلهما وقوله عنها غلط وانما هو منها بالميم كما قلناه والطلول بضمتين جمع
طلل بفتحتين وهو ما شخص من الدار بعد الخراب وجمعه على اطلال غلط وانما يجمع على طلول واطلال واللوى
بالكسر اسم مكان والباء فيه للالصاق بمعنى في ورسوم جمع رسم وهو ما بقي من اثار الدار قوله في اللوى صفة
طلول او متعلق بها يقول زعمت هند الحبيبة ان حبك لها اندرس وذهب كما اندرس من منازلها
طلول ورسوم في اللوى قوله لا جواب عن سؤال اقتضاه الكلام السابق كانه قيل هل كان ذلك فقال لا وقوله
والذي نسم النوى بالفتح البعد للفراق والصبر بكسر الموحدة دواء معروف ماحلت بضم الحاء جواب القسم
وحال اي تغير والسنن بالفتح الطريقة وعدت اي تجاوزت والالف بالكسر الصاحب يحوم يطوف ما تعرب عن
طريق المحبة ولا صبات نفسي تحوم على صاحب مالوف سواك وهذا تمثيل على طريق الاستعارة حيث
شبه حال تعلق النفس بالمحبوب وملازمتها له من كل جهاته بحال الحومان الطائر في الهوى فوق الشيء الذي
يريد ان يقع عليه والشاهد في الابيات عطف جملة ان ابا الحسن كريم على جملة ان النوى صبر مع عدم المناسبة
ولهذا عابوه عليه واعتذر عنه بتكلفات تركها اولى والحق انه من الاقتضاب فلا عيب فيه قال وكنت
فتى من جند ابليس فارتقى بي الحال حتى صار ابليس من جندي اقول هذا البيت من الطويل اورده
الشريف وهو للاديب نصر بن احمد الخبز ارزي البصري كان اميا لا يقرأ ولا يكتب وشعره في غاية الجودة وكان
خبازا يخبز خبز الارز ويبيعه فنسب اليه وبعد هذا البيت فان عشت حتى مات ابرزت بعده دقائق
شر ليس يبرزها بعدي قوله ارتقى بي الحال اي ترقت حالي ويروى وانتقت بناء التانيث وابرزت اي اظهرت
قوله بعده اي بعد موته والضمير لابليس والشاهد فيه وقوع حتى هنا عاطفة للجملة على جملة قال ان من ساد
ثم ساد ابوه ثم قد ساد قبل ذلك جده اقول هذا البيت من مجزو الخفيف وحيران بلا في البيت الذي بعده
والشاهد فيه العطف بثم لمجرد الترتيب والتدريج بدون اعتبار تعقيب وتراخ بل للترقي بذكر ما هو الاولى
فالاولى لان سيادة نفسه اخص واولى به من سيادة ابيه وسيادة ابيه من سيادة جده وقد يجاب عنه بان
المراد من ساد ثم ساد سبب سيادته ابوه بان حصل له الشرف والشهرة بعد موته لذكره وكذلك جده فالتعقيب
والتراخي حاصلان وهذا تكلف وايضا كان الظاهر ان يقول ساد بعد ذلك جده لا قبل ذلك قال وقال

المعنى زعمت هند الحبيبة ان هواك بالتمام قد اندرس كما اندرس آثار ديارها بهذا الموضع فقلت انه ليس الامر كما زعمت والذي اقسم بالله ان هو ما زال ان الفراق في المذاق وانه الممدوح كريم ما زلت وما عدلت عن طريق المحبة ولا تحامت نفسي على حب غيرها و يجوز ان يكون القسم راجعا الى ما بعده بقوله ما زلت ابتداء شرح ابيات

زائدهم

زائدهم ارسوا نزاولها فكل حتف امرئ يجري بمقدار اقول هذا البيت للاخطل من البسيط والرائد الذي يتقدم
القوم لطلب الماء والمرعى واصله من الرود اي الطلب لانه يطلب خير الارض وما فيها او من راد يرود بمعنى
جاء وذهب وارسوا انزلوا واثبتوا مكانكم واصله من رست السفينة اي حبستها بالمرساة ونزاولها
المحاولة والمعالجة والضمير للحرب حتف امرئ اي موته بانه بمقداره اي بقدر قضاء الله تقدم ولا يتاخر
وادخال كل على الحتف مع ان الموت واحد اشارة الى كثرة الاسباب المهلكة كالامراض والاسلحة ولو
عكس فقال حتف كل امرئ لفات ذلك وقول الشارح فان في كل تفصيل اشارة الى ان التعدد كما عبر في
الحتف لفظا فهو معتبر في قوله اترادف المعنى اي كل حتف كل امرئ والنكرة قد تعم للقرينة والشاهد في
نزاولها فصله عن ارسوا لاختلافهما في الانشاء والخبر قال اقول له ارحل لا تقيمن عندنا والا فكن
في السر والجهر مسلما اقول هذا البيت من الطويل والاسلام في اللغة الانقياد والطاعة قوله والا
اي وان لا ترحل فكن في السر والجهر اي الباطن والظاهر مسلما اي طائعا او كالمسلم في موافقة باطنه
لظاهره لا كالمنافق الذي يظهر غير ما يضمر والشاهد في لا تقيمن حيث فصله عن ارحل لكمال الاتصال بينهما
لانه بدل اشتمال منه قال اقسم بالله ابو حفص عمر اقول هذا المصراع من الرجز قاله اعرابي جاء الى عمر بن
الخطاب فقال له ان اهلي بعيد واني على ناقة دبراء عجفاء نقباء وطلب منه راحلة فظنه كاذبا ولم يعطه وحلف
ان ناقة الاعرابي ليست كما قال فذهب الاعرابي وهو يقول اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا
دبر اغفر له اللهم ان كان فجر فسمعه عمر فجاء اليه ونظر الناقة فوجدها كما قال فاعطاه غيرها وزوده
وكساه قوله النقب بفتحتين رقة خف البعير من المشي والدبر جراحة الظهر والعجف الهزال والفجور هنا الكذب
والشاهد فيه جعل عمر بيانا لابي حفص قال وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا اراها في الضلال تهيم
اقول هذا البيت من الكامل وسلمى اسم المحبوبة وابغي اطلب والباء في بها للبدل تهيم تدور اراها مجهولا اي اظنها
وقد شاع استعمال ارى المجهول بمعنى اظن المعلوم والوجه فيه ان ارى بمعنى ظن يتعدى الى مفعولين فاذا عدي
بالهمزة تعدى الى ثلثة فاذا قلت اري زيد عمرا بكرا عالما كان معناه ان زيدا جعل عمرا ظانا ان بكرا عالما
ويلزمه كون عمرو يظن ان بكرا عالما فقد يستعمل في معنى لازمه والضلال خلاف الهدى والهيام الحيرة و
الشاهد فيه فصل اراها عن تظن مع تناسبهما لان بينهما شبه كمال الانقطاع قال قال لي كيف انت
قلت عليل سهر دائم وحزن طويل اقول قد مضى في شواهد المسند اليه والشاهد فيه لا ستيناف

في قوله سهروا ثم قال زعم العواذل انني في غمرة * صدقوا ولكن غمرتي لا تنجلي اقول هذا البيت من الكامل
اللغة الزعم ادعاء العلم واغلب استعماله في الاعتقاد الباطل وقد يستعمل في الحق والعواذل صفة لمحذوف
اي الجماعات العواذل وهم اما الرجال فقط او هم والنساء فيكون في قوله صدقوا تغليب والغمرة الشدة والانجلاء
الانكشاف الاعراب زعم فعل ماض مبني والعواذل فاعله وجملة ان واسمها وخبرها في محل مفعولي زعم وصدقوا
فعل ماض وفاعل والواو للاعتراض ولكن للاستدراك وغمرتي مبتدأ وجملة لا تنجلي خبره المعنى يقول
ظن العواذل انني في شدة من ألم العشق وقد صدقوا في ذلك ولكن شدتي لا تنكشف عني وظاهر البيت
خبر ومعناه تحسر وتوجع الشاهد فيه فصل قوله صدقوا عما قبله لكونه استئنافا فكأنه قيل صدقوا ام لا
فقيل صدقوا البلاغة اختار زعم للاشارة الى خطاء ظنهم في ان شدته مما يمكن الخلاص منها ولذلك لا
موجب لعلمها وجمع العواذل للاشارة الى كثرتهم وقوله انني تاكيد لان زعمهم لا شك فيه عندهم وقوله
في غمرة اشارة الى انغماسه في الغمرة بزعمهم وتنكير الغمرة للنوعية لان المراد بها غمرة العشق وقوله صدقوا
تصديق لهم في اصل الزعم وقوله غمرتي لا تنجلي اعتراض على قول الزمخشري والمراد به التعريض بمنعهم من اللوم
وانه لا يفيد لان غمرته من الغمرات التي لا يرجى انكشافها فاللوم عليها عبث قال زعمتم ان اخوتكم قريش
لهم الف وليس لكم الاف * اولئك اومنوا خوفا وجوعا * وقد جاعت بنو اسد وخافوا اقول هذان
البيتان من ابيات الحماسة من الوافر في هجو بني اسد قوله زعمتم اي ظننتم قوله اخوتكم اي في الشرف وعلو الشان
وقريش هم بنو النضر بن كنانة سموا بذلك اما من التقرش بتشديد الراء مضموما بمعنى التجمع لانهم كانوا
متفرقين في القبائل فاجتمعوا الى الحرم او من التقرش بمعنى التكسب لانهم كانوا تجارا او لان النضر بن كنانة
جمع في ثوبه فقيل تقرش ثم اشتق له منه الاسم او لانه جاء الى قومه فقيل كانه جمل قريش اي شديد قوي
ثم غلب عليه ذلك او سميت بمصغر القرش وهي سمكة تخاف منها دواب البحر كلها او لانهم كانوا يتقرشون اي
يفتشون عن حاجة المحاويج من الحاج فيطعمون الجائع ويكسون العاري قوله الف بالكسر مصدر الف بكسر اللام
بلا مد اي انس به ولا وصل الالاف بالكسر مصدر الف بالمد وفتح اللام والمعنى واحد ويسمى العهد الفا لما فيه
من الالفة واجتماع الكلمة وكان لعبد مناف اربعة اولاد اخذوا من ملوك زمانهم واشراف العرب عهودا
لهم ولقومهم بالاجارة والخفارة في سفارهم فاخذ هاشم عهدا من ملك الشام وعبد شمس عهدا من
ملك الحبشة والمطلب عهدا من ملك اليمن ونوفل عهدا من ملك فارس وكان هؤلاء الاخوة الاربعة يخفرون

الى

الى هذه الجهات فلا يتعرض لهم ولمن كان في خفارتهم احد قوله الاجارة بالكسر والراء المهملة والخفارة
بالفتح بمعنى الامان والمنع من المخاوف قوله اولئك اي قريش ومنوا مجهول امنهم الله سبحانه وجوعا
خوفا منصوبان بنزع الخافض ونكرهما للنوعية وقوله جاعت بنو اسد خافوا اي هما على بطلان قولهم
اي كون الاخوة قريشا لما اصابهم ذلك والشاهد فيه حذف الاستئناف لقيام غيره مقامه كانهم قالوا
صدقنا ام كذبنا فقال كذبتم فحذف ذلك كله واقام قوله لهم الف وما بعده مقامه قال ثلثة تشرق الدنيا
ببهجتها * شمس الضحى وابو اسحق والقمر اقول قد تقدم في احوال المسند اليه والشاهد فيه حسن الجمع
بين هذه الثلثة لحكم الوهم عليها بالتماثل والاتحاد نوعا وانما الاختلاف بالعوارض المشخصة قال فلما
صرح الشر فامسى وهو عريان اقول هذا البيت من الحماسة من الهزج وبعده ولم يبق سوى العدوان دناهم
كما دانوا قوله صرح مشددا اي انكشف وظهر وامسى معناه هنا صار قوله وهو عريان تشبيه مليح اي
صار كالعريان ليس عليه ما يستره قوله ولم يبق عطف على صرح والعدوان الظلم ودناهم جواب لما واصله
الدين بالفتح وهو المجازات يقال كما تدين تدان اي كما تفعل تجازى بفعلك وتسميته الفعل الاول مجازاة
من المشاكلة لوقوعه في صحبة الثاني يقول لما انكشف الشر ولم يبق الا الظلم منهم والتعدي بارزناهم بمثل
ما ابتدءونا به والشاهد في قوله وهو عريان حيث قرن خبر امسى بالواو تشبيها له بالحال قال عذب
الليالي ابطأ واسرع اقول هذا المصراع اورده الشريف شاهدا على ان الجملة الانشائية قد تقع حالا
بتقدير القول وقد مضى شرحه في شواهد الاسناد الخبري قال فانت طلاق والطلاق البتة اقول هذا المصراع
صدر بيت من الطويل وعجزه بها المرء ينجو من شباك الطوامث قوله انت طلاق مبالغة اي انت طالق والبتة
بالتشديد القسم الشباك بالكسر الحبائل والطوامث جمع طامث وهي الحائض والمراد هنا اللواتي من شانهن
ذلك يقول هذا الشاعر لزوجته انت طالق لان الطلاق نسم يخلص به الرجل من شر النساء والوقوع في شباكهن
والوصف بالطوامث للذم والتنفير عنهن والشاهد في قوله والطلاق البتة حيث وقع جملة اعتراضية هذا هو المشهور
في هذا البيت وقال ابن هشام في المغني ما ملخصه ان الرشيد كتب الى ابي يوسف القاضي يسئله عن قول الشاعر
فان ترفقي يا هند فالرفق ايمن * وان تخرقي يا هند فالخرق اشأم * فانت طلاق والطلاق عزيمة * ثلثا
ومن يخرق اعق واظلم * وقال ماذا يلزمه اذا رفع الثلاث واذا نصبها قال ابو يوسف فقلت هذه مسئلة نحوية
لا افقهها ولا آمن الخطاء فيها فاتيت الكسائي فسئلته عنها فقال ان رفع طلقت واحدة لانه قال انت طلاق

ثم انجرّ الى الطلاق الثلاث تلثا وما يليها جملة معترضة فكتب الى الرشيد بذلك فارسل لي بجائزة فارسلتها الى
الكسائي ثم قال ابن هشام ان كلا من الرفع والنصب محتمل لوقوع الثلث والواحدة اما الرفع فلان ال في الطلاق
اما للمجاز الجنسي نحو زيد الرجل اى الكامل او للعهد الذكري اى وهذا الطلاق المذكور عزيمة ثلث ولا تكون
كونها للجنس الحقيقي لئلا يلزم الاخبار عن العام بالخاص اذ ليس كل طلاق عزيمة ثلثا فعلى العهدية يقع الثلث
وعلى الجنسية يقع واحدة كما قال الكسائي واما النصب فيحتمل كونه مفعولا مطلقا فيقع الثلث لان المعنى
انت طالق ثلثا ثم قوله والطلاق عزيمة اعتراض بينهما ويحتمل ان يكون حالا من الضمير في عزيمة فلا يلزم
وقوع الثلث لان معناه الطلاق عزيمة اذا كان ثلثا وانما يقع ما نواه هذا ما يحتمله اللفظ واما مراد الشاعر
فهو الثلث لقوله فبيني بها ان كنت غير رفيقة ٭ وما لامرئ بعد الثلث مقدّم اقول قوله ان لم ترفقي من
الرفق بالكسر وهو اللطف والمداراة قوله ايمن اسم تفضيل من اليمن وهو البركة قوله اخرق من الخرق بالضم
هو الحمق والطيش واشأم من الشوم والعزيمة الامر الثابت اللازم واعق فعل تفضيل من العقوق وهو خلاف
البر واصله من العق بالفتح وهو الشق والقطع قوله فبيني اصله من البين وهو الفراق والمراد الطلاق الذي
لا رجعة فيه قوله بها اى بالثلث قوله ان كنت متعلق بلام التعليل يعني بطلقات لكونك غير رفيقة
قوله وما لامرئ ما نافية قوله معدّ مصدر ميمي بمعنى التقدم قوله يرى كل ما فيها وحاشاك فانيا اقول
هذا المصراع عجز بيت المتنبي من الطويل صدره وتحتقر الدنيا احتقار مجرب قال الجوهري في المجرب الذي
قد جربته الامور فان كسرت الراء جعلته فاعلا الا ان العرب تكلمت به بالفتح اقول المناسب هنا الكسر
لانه اشد مناسبا بالتشبيه بشهادة الذوق السليم والعرب ان لم يتكلم بالكسر فهو من اللغة الا انه مخصص
والشاعر من المولدين قوله حاشاك معناه استثنيك اى انزهك والشاهد في قوله وحاشاك حيث وقع
اعتراضا قال فلما خشيت اظافيرهم ٭ نجوت وارهنهم مالكا اقول هذا البيت لعبد الله بن همام بالتشديد
من المتقارب كان قد هجى جنابة نائب الحاكم بالكوفة وهرب منه الى الشام وبعد هذا البيت قوله
عريفا مقيما بدار الهوان ٭ اهون عليّ به هالكا قوله خشيت اى خفت والمراد باظافيرهم صولتهم وهو
استعارة بالكناية حيث شبههم بالسباع في اهلاك النفوس بلا رحم وترحّم ولا ابقاء على ذي فضيلة
واثبت لهم الاظفار التي لا يكمل بطش السباع الا بها تحقيقا للمبالغة في التشبيه ويجوز ان يراد بالا
ظافير الاسلحة قوله وارهنهم مالكا اى جعله عندهم رهنا يفعلون به ما شاؤا ومالك هذا هو عريفهم

العريف

العريف نقيب القبيلة وهو دون الرئيس ونصب عريفا على الحال من مالك والهوان الذل قوله اهون به صيغة تعجب
وهالكا تمييز يعني ما اهونه عليّ واحقر هالكا والمراد عدم المبالاة به هالكا والشاهد في قوله وارهنهم حيث
اقترن المضارع الواقع حالا بالواو واوّل هذه رواية الاصمعي وروى غيره وارهنتهم بصيغة الماضي المتكلم
فلا شاهد فيه قال ولقد امرّ على اللئيم يسبّني اقول قد نقل في احوال المسند اليه والشاهد هنا في دوام
امر فانه مضارع والمراد الماضي قال اقادوا من دمي وتوعدوني ٭ وكنت وما ينهنهني الوعيد اقول قائله
البيت لمالك بن ربيع مصغرا من بحر الوافر كان قد قتل رجلا بالكوفة فطلبه الحاكم ليقتله به فهرب منه قوله اقاد
القوم محركة قتل القاتل يقال اقاد السلطان اى امكنه من القود واقاد منه اى امكن منه اولياء المقتول
قوله توعدني اى هددني قوله كنت تامة هنا على قول الشيخ عبد القاهر والنهنهة الزجر والكف يقول اكثروا
اعدائي من سفك دمي وهددوني بالقتل وكنت قبل ذلك وما يكفني الوعيد عما اريد ولا اخاف من احد
والشاهد في قوله وما ينهنهني حيث جمع المضارع المنفي بما كالمفرد نه بالواو قال اصدقته في مرية وقد
امتريت ٭ وصدقته ايات التسع اقول هذا البيت لابي العلاء المعري من الطويل وقبل نحو من
الغربان للبين يكى شرع بحرها ان الشعب الصدع ٭ النعي المبرد الغربان جمع غراب وهذا على عادة العرب
يتطيرون بصوت الغراب والشرع اصله الطريق المستقيم ثم نقل الى ما بيّنه الله تعالى لعباده من الدين والشعوب
بالضم جمع الشعب بالفتح اى الجمع والصدع الشق والكسر في لفظ النعي وكونه من الغربان وانه لا شرع له
لطف ظاهر يقول ان كل جمع ينتهي الى التفرق قوله في مرية اى شك وامتريت اى شككت والآيات موسى التسع
هي اليد البيضاء والعصا والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم المشار اليها بقوله تعالى وثامنها الطمس
على اموالهم فتحولت حجارة منقوشة وتاسعها الجدب في بواديهم وقال الزمخشري الآيات احدى عشرة وعد منها انفلاق
البحر ونقص الزرع واجيب بان الفلق بعث به الى فرعون ونقص الزرع داخل في الجدب فلا اشكال
الاعراب صدقته فعل ماض وفاعله والضمير المفعول به للغراب في مرية حال من فاعل اصدقته والواو للحال
وقد للتحقيق وامتريت فعل ماض وصاحبه موسى فاعله ويعد بانه متعلق به المعنى اصدقت هذا الطير في خبره
وانا في شك من ذلك ولا عجب من شكي مع شغل قلبي وغلبة الشوق علي فان اصحاب موسى عليه السلام شكوا في امره
حتى عبدوا العجل مع ما شاهدوه من الآيات الدالة على الجزم بصدقه والشاهد فيه تقييده قوله امتريت
هو للحال بقوله وقد امتريت مع انه وقع قبله بيان طويل لكن صلته بعد لكنه صورة الاستئناف

هنيئا لك تبلغه الاشياء يخرج في قوله في مرتبة للدلالة على انه ما سد في التشكك حتى غفل عن نفسه فشك في الخبر الذي ظهرت له علامات صدقه اقول الظاهر ان الواو للاستيناف وقد مرت جملة مستانفة و ليست للحال كما قيل اذ لا حسن للتقييد بها بل هي مستانفة وفي البيت نوع من الالتفات كانه لما قال احدث في مرتبة توهم ان السامع خطر بباله استبعاد حصول الشك له مع ظهور الامارة المحققة لوقوع الخبر فالتفت وذكر ما يزيل ذلك الاستبعاد بانه قد وقع الشك لمن شاهد اعظم مما شاهد اعظم مما شاهده وهم قوم موسى عليه السلام شكوا بعد رؤية البراهين القاطعة فكيف لا يشك في خبر هذا الغراب في اضافة الايات الى ضميرهم موسى عليه السلام لزيادة تعظيمها قال اذا اتيت بامروان تشائه وجدته حاضراه الجود و الكرم اقول هذا البيت من البسيط وابو مروان اسم الممدوح وتسئله نطلب منه وحاضراه خبر مقدم و الجود والكرم مبتداء مؤخر والجملة حال من مفعول وجدته والشاهد فيه مجيء الجملة الاسمية الحالية بغير واو قال الشارح لانه بسبب تقديم الخبر قرب في المعنى من قولك وجدته حاضرا اي حاضرا عنده الجود والكرم وتنزيل الشيء منزلة غيره لشبه بعض به في كلامهم انتهى كلامه نقلا عن الشيخ اقول هذا الكلام ناظر الى ما تقرر في النحو من ان الجملة الحالية الاسمية المجردة عن الواو في تقدير المفرد وههنا لما تقدم الخبر على المبتداء الذي هو فاعل في المعنى صار كانه مسند اليه في الظاهر فاعطي حكم ما قرب منه في المعنى مجرد عن الواو قال اذا انكرتني بلدة او نكرتها خرجت مع البازي علي سواد اقول هذا البيت لبشار بن برد والشين المعجمة المشددة من الطويل قوله انكرتني يقال انكره ونكره بكسر الكاف اي لم يعرفه والمراد اذا كرهني اهل بلدة او جهلوا قدري او كرهتهم ورابني منهم ما لا ارضى فاستعار النكر للكراهة مجازا مع رعاية الاغراض على كل منهما قوله مع البازي كناية عن مسارعته الى الخروج لان البازي ابكر الطيور والشاهد فيه وقوع الظرف وهو على سواد حالا مجردا عن الواو قال وان امرأ اسرى اليك ودونه من الارض موماة وبيداء سملق اقول هذا البيت من الطويل وبعده لمحقوقة ان تستجيبي دعائه وان تعلمي ان المعان موفق قوله اسرى من الاسراء وهو سير الليل تقول سريته واسريته وهو متعد ولازم ودون هنا بمعنى امام والموماة بالفتح المفازة سميت بذلك لان من يسلكها يومي بعضهم الى بعض ولا يتكلمون خوفا والبيداء المفازة ايضا واصلها من باد اي هلك بهلاك سالكها اذا جهل طرقها ولم يتأهب لها والسملق بالفتح الارض المستوية الخالية من النبات قوله المعان اي الذي يعينه الله سبحانه وينجيه من الاخطار كما فعل بي ونجاني من المفازة

قوله

قوله موفق مستحق للتوفيق بحصول مطالبه فلا تمتنعيه منها والشاهد في قوله ودونه حيث قرن الظرف الواقع حالا بالواو قال فقلت عساي ان تبصريني كانما بني حوالي الاسود الحوارد اقول هذا البيت للفرزدق من الطويل يخاطب امرأته وقد عيرته بانه ليس له ولد قوله تبصريني من الابصار وبني جمع ابن مضاف الى ياء المتكلم وحوالي بالفتح اللام اي في جوانبي قوله الحوارد جمع حارد اسم فاعل من الحرد بفتحتين وهو الغضب والشجاع يشبه بالاسد الغضبان مبالغة في التشبيه لان الاسد حال غضبه اعظم هيبة والشاهد في قوله بني الاسود حيث تجردت الجملة الاسمية الحالية عن الواو والتصدير بها كان الموجب لنوع من قال والله يبقيك لنا سالما برداك تبجيل وتعظيم اقول هذا البيت لابن الرومي من السريع والبرد بالضم ثوب معروف فيه خطوط والتبجيل التعظيم فالعطف للتفسير واسناد التعظيم والتبجيل الى برداك مجاز عقلي والمراد به المبالغة في الدعاء بكون التعظيم مشتملا عليه ومحيطا به كالثوب في قوله برداك بالتثنية كلام جاء على عادة العرب لان ما يلبس عندهم غالبا قميص ورداء والشاهد في برداك تعظيم وتبجيل فانه جملة اسمية حالية مجردة عن الواو لوقوعها بعد حال مفردة وهي سالما ولولاه لم يحسن ذلك قال نصف النهار الماء غامره اقول هذا المصراع صدر بيت لمسيب بن علس بعين مهملة ولام وسين مهملة من بحر المنسرح يصف غواصا مكث في الماء وعجزه ورفيقه بالغيب لا يدري قوله نصف بفتح الصاد فعل ماض من قولك نصفت الشيء اذا بلغت نصفه وفاعله ضمير الغواص والنهار مفعوله والمعنى بلغ هذا الغواص نصف النهار وهو تحت الماء قوله الماء غامره اي ساتره مبتداء وخبر فيه الشاهد حيث وقع جملة اسمية حالية مجردة عن الواو مع عدم الضمير الرابط للحال بصاحبها مقدرا اي الماء الغامر الغواص فيه في النهار والشاهد فيه كما في الرواية الاولى قوله ورفيقه اي رفيق الغواص بالغيب اي الامر الغائب عنه وحال الغواص تحت الماء وانه حي او ميت لا يدري اي لا يعلم وقيل المراد بالغيب هنا ساحل البحر والله اعلم

شواهد الايجاز والاطناب والمساواة

قال لا يبعد الله التلبب والغارات اذ قال الخميس نعم اقول هذا البيت للمرقش بكسر القاف المشددة من المنسرح المدور واخر المصراع الاول لام الغارات وفي الشرح اخره فقط وهو قوله اذ قال الخميس نعم قوله لا يبعد الله دعاء اي لا يجعل بعيدا التلبب وهو التهيؤ والتاهب للامر واصله من اللبب وهو ما يشد على صدر الفرس ليمنع السرج من التاخر والخميس الجيش سمي به لانه خمسة اقسام مقدم ومؤخر وقلب وميمنة وميسرة والنعم بالفتح هنا الابل يقول لا يبعد الله الاستعداد في الغارات للنهب حين قال

الجيش منه ثم نهاه وهذا الشاهد مثل قول من حيث رجوع هذا المشبه الى نفس المقام قال والعيش خير في
ظلال النوك ممن عاش كدا اقول هذا البيت للحارث بن حلزة بكسرتين مشددة اللام والعيش الحيوة قوله في
ظلال النوك بضم النون فلان في ظل فلان اي في حمايته والنوك بالضم الحمق قوله ممن عاش كدا اي من عيش من
عاش كدا اي مكدودا والكد التعب والمعنى المراد من البيت ان العيش الناعم في ظلال الحماقة خير من العيش الشاق
في ظلال العقل والشاهد فيه الايجاز المخل لان لفظ البيت لا يفي بالمعنى المراد ولذكره الشارح في مختصر
معنا مدفوعا بانه حسن لكن لا يخلو عن شوب تكلف قال وقددت الاديم لراهشيه والفى قولها كذبا
ومينا اقول هذا البيت لعدي بن زيد العبادي من ابيات يذكر فيها الزباء مع جذيمة الابرش وجذيمة
بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة والابرش لقبه لانه كان به برص فهابت العرب ان تلقبه بالابرص فبدلوا الصاد شينا
وكان قد ملك العراق وقيل انه اول من رفع الشمع في مجلسه واول من نصب المنجنيق في الحصار من العرب وكان
ملكه قبل المسيح وقيل بعده بمدة يسيرة وكان من امره انه حارب ملك الجزيرة وقتله وكان له بنت تسمى نفاعه
بالفاء والعين المعجمة ولقبها الزباء بالزاء المعجمة والموحدة المشددة من الزبب وهو كثرة الشعر لانها كانت
حسنة الحواجب طويلة الشعر جدا وكانت عاقلة فملكت مكان ابيها وصالحت جذيمة فطمع في ملكها وارسل يخطبها
فاجابته مسالمة ان يتوجه اليها فشاور اصحابه فرضوا بذلك الا قصيرا وكان ابن عمه ووزيره ولم يكن قصيرا
ولكن سمي بذلك لمكره ودهائه فخالفه ومضى اليها في جماعة يسيرة فاستقبلوه واحاطوا به وحملوه الى قصرها
فامرت به فقعد على نطع بسيوف من دمه كما يفعل الفصاد ثم قطعت راهشيه حتى مات وكان
لابن اخته اسمه عمرو فملكوه مكانه فاتاه قصير فقال قد نصحت خالك فخالفني وانا اريد ان تقطع انفي واذني
وتضرب ظهري ضربا شديدا وادعي ان الزباء فعلت بي ما ترى ففعل وذهب اليها فجعلته من خواصها وكان ياخذ
مالها ويتجر به ويضعف لها منافعه من عنده ويظهر انه من مال التجارة فما زال بذلك الامر حتى احتال عليها
وادخل الى قصرها اربعة الاف رجل بالسلاح جعلهم في الجوالق وحملهم على الابل واظهر انها مال ومتاع
التجارة فلما دخلوا القصر خرجوا بالسلاح فقتلوا من فيه وملكوه وقتلوا الزباء وقيل انها امتصت ذلك
شربت سما كان تحت فص خاتمها وهذا اصح قوله قددت القد القطع طولا تقول قددته فهو مقدود
مشدد اي قطعته طولا والاديم الجلد المدبوغ والراهش عرق في باطن الذراع يعني قددت الاديم لاجل
راهشيه جلدها للشد لهما به التي اي وجدت قولها اي الزباء كذبا ومينا والشاهد فيه التطويل بالجمع بين

الكذب

الكذب والمين المترادفين ولا فائدة فيه قال ولا فضل فيها للشجاعة والندى وصبر الفتى لولا لقاء شعوب
اقول هذا البيت للمتنبي من الطويل قوله لا فضل فيها اي في الدنيا والندى بالفتح الكرم قوله صبر الفتى
على المصائب ولقاء بالكسر الملاقاة وشعوب بالفتح من اسماء المنية اي الموت سميت بذلك لانها تشعب
اي تفرق والشاهد فيه ان الندى حشو مفسد واما كلمة الشجاعة والصبر فليستا كذلك لان الشجاع لولا خوف القتل
لم يحمد على الشجاعة عند الصبر اذ الصبر على الشدة انما يحمد لخوف الضرر فلو لا خوف الموت لم يكن له كثير حمد والشاهد
في قوله الندى فانه حشو مفسد لان صاحب المال اذا ايقن الموت فبذله لم يكن له كثير فضل لانه لو لم يبذله
لمات وتركه وانما الفضل التام لو انفقه وهو يرجو الخلود واعتذر عنه بوجوه ادعمها ما نقله الشارح عن
ابن جني على ما فيه من التكلف قال فكلي ان اكلت واطعمي اخاك فلا الزاد يبقى ولا الآكل اقول هذا البيت
لمهيار بالكسر الديلمي من بحر المتقارب قوله كلي ظاهره الشرط وليس بمراد بل المراد الحث على الاكل بطريق البلوغ
ولطها السلك في امثال الامر لتشويق الجنس والتفريع لا يجوز الحمل عليه وهذا كما تقول اسمع ان كنت تسمع
اي ان كان من شانك تعقل ما تسمعه قوله فلا الزاد يبقى لنا فالتعليل يقول كل مالك واطعمه غيرك فانك
تموت ويذهب المال والشاهد فيه انه يمثل في معرض الانسان اذا ايقن الموت بان عليه بذل المال فان
واعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي اقول هذا البيت لزهير بن ابي سلمى من الطويل
قوله علم ما في اليوم او مفعول واضافته الى اليوم بملابسة الوقوع فيه اي اعلم علم ما في اليوم او مفعول به
يكون اعلم بمعنى احمل ان يكون علم اليوم بمعنى خبر اليوم والمفعولية المطلقة لوضع معنى قوله عمي صفة
مشبهة فقال فلان عمي عن كذا اي جاهل به واصله من العمى اي ذهاب البصر والشاهد في قوله قبله فانه حشو
لكنه لا يفسد المعنى قال فانك كالليل الذي هو مدركي وان خلت ان المنتاى عنك واسع اقول هذا البيت
للنابغة الذبياني يمدح النعمان بن المنذر ويعتذر اليه وكان بلغه انه هجاه قوله خلت اي ظننت والمنتاى
اسم مكان من النائي وهو البعد يقول انك مثل الليل الذي يدركني وان ظننت ان مكان البعد الهرب
واسع اي بعيد ممتد الجوانب والمراد كيف اعجز ان اقدر على ان كنت عنك وقد عاب عليه الاصمعي بانه شبهه
بالليل والحال ان الليل والنهار يتساويان فيما يدركانه فكان ينبغي ان يشبهه بهما الاقسم واجيب عنه بانه
اختار الليل لانه شبهه في حال غضبه وعبوسه بالليل والنهار نسبه باعتبار ذلك واجيب ايضا بان الاسلم ان
النهار يشارك الليل في كل ما يدركه لان كثيرا من الاماكن المظلمة لا يصلها ضوء النهار بخلاف الليل فانه عام

والشاهد فيه ... المعنى الرمان جلا وعلا ... متى اضع العمامة تعرفوني اقول هذا البيت لسحيم بن وثيل بالفتح وكسر المثلثة الرياحي وهو من الغريب قول الشارح فيما انه للعرجي في البديع انه لسحيم من الوافر قوله جلا فعل ماض اما لازم بمعنى ظهر وانكشف ومتعد بمعنى كشف الامور وجربها ويقال للرجل المشهور وهو ابن جلا والثنايا العقبة ويقال فلان طلاع الثنايا اي ركاب للامور الصعبة قوله متى اضع العمامة كان عادة العرب خصوصا في الحروب انهم يجعل غطا وجهه العمامة لئلا يعرف فاذا اراد ان يعرف وضعها ثم توسعوا في ذلك فقالوا المراد منه بنفسه وبفعله في امر الخوف فلا يضع العمامة والشاهد فيه الايجاز بحذف الموصوف في قوله انا ابن الذي التقدير انا ابن رجل جلا قال زنبت اخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم فديد اقول هذا البيت لرؤبة من الرجز قوله نبئت مجهول بمعنى اخبرت بنصب ثلاثة الاول الضمير النائب عن الفاعل والثاني اخوالي وبني يزيد بيانا لاخوالي وجملة ظلم فديد مبتداء وخبره هو الثالث وظلما مفعول مطلق او حال فبادر بلا ظالمين والفديد الصياح والشاهد في قوله يزيد حيث حكاه مرفوعا لقصد التشبيه بالجملة قال بين ذراعي وجبهة الاسد اقول هذا المصراع عجز بيت للفرزدق من المنسرح وصدره يا من راى عارضا اسر به قوله يا للنداء والمنادى محذوف تقديره يا قوم ومن للاستفهام ويجوز ان يكون موصوفا منادى والعارض السحاب المعترض في الجو واسر مجهول اي افرح وبين ظرف يتعلق براى وذراعا الاسد كوكبان يدلان على المطر عند طلوعها وجبهة الاسد اربعة كواكب الكل من منازل القمر يقول يا من راى سحابا افرح به كائنا في الزمان الواقع بين طلوع هذه المنزلين والنداء مع الاستفهام للتعجب واظهار السرور لان المطر في هذا الوقت نافع مطلوب والشاهد في قوله ذراعي حيث حذف المضاف اليه قال اتى الزمان بنوه في شبيبته فسرهم واتيناه على الهرم اقول هذا البيت للمتنبي من البسيط قوله شبيبته اي زمان اقباله وحسنه على الهرم على بمعنى في ويجوز كونها بمعنى مع لكن الاول انسب والشاهد فيه الايجاز بحذف الجملة المسببة لان التقدير اتيناه بزمان على الهرم اي وقت ادباره فساءنا قال قالوا خراسان اقصى ما يراد بنا ثم القفول فقد جئنا خراسانا اقول هذا البيت للعباس بن الاحنف من البسيط وكان قد سافر مع الرشيد من العراق الى خراسان ولما طال مقامه انشد الرشيد قصيدة يتشوق فيها الى وطنه منها هذا البيت فاعطاه ثلثين الف درهم وامره بالعود الى وطنه منها قوله اقصى اي ابعد ما ظرف بمعنى المكان ويراد بعده مع المفعول والقفول بالضم الرجوع اي ابعد مكان يقصد بنا المسير اليه ثم نرجع قوله فقد جئنا الفاء فصيحة

وهي جواب شرط محذوف تقديره ان كان كذلك فقد جئنا وفيه الشاهد قال طربت لضوء البارق المتعالي ببغداد وهنا ما لهن وما لي اقول هذا البيت لابي العلاء المعري من الطويل الطرب خفة الانسان من حزن او فرح والضمير للابل قوله المتعالي اي المرتفع قوله ببغداد الباء بمعنى في والوهن ساعة نحو من نصف الليل قوله ما لهن وما لي تعجب بطريق الانكار بحال الابل وحاله معهن وما مبتداء ولهن خبره وكذلك قوله ما لي يعني اي شيء حصل لهن واي شيء حصل لي في معالجتهن وهذا كما تقول لصاحبك اذا اتيت منه امرا غريبا ما لك بطريق التعجب والاستغراب والشاهد فيه الايجاز بحذف الجمل المدلول عليها بالاستفهام التعجبي وذلك انه لما اخبر عن طربهن واضطرابهن لرؤية ضوء البارق المرتفع في الجو ببغداد ليلا ثم تعجب من حالهن وحاله معهن علم ان تقديره كلما طربن قلقن واضطربن لذلك فعالجتهن واردت ان يسكن فلم يفعلن وعاودتهن مرارا فلم يسكن فانا اتعجب من حالهن في الاضطراب وحالي معهن في معالجتهن قال فيا قبر معن كيف واريت جوده وقد كان منه البر والبحر مترعا اقول قائل هذا الشعر ... في احوال المسند والشاهد فيه الاطناب بالتكرير في قوله يا قبر معن للتحسر والتوجع قال لقد علم الحي اليمانون انني اذا قلت اما بعد اني خطيبها اقول هذا البيت من الطويل لسحبان وائل الخطيب المشهور الذي يضرب به المثل في البلاغة حكي انه دخل على معاوية وعنده خطباء العرب فتفرقوا لما راوه لعلمهم بقصورهم عنه فانشد هذا البيت فقال له معاوية اخطب فقال انظروا الي عصا فقالوا وما تصنع بهذا وانت بحضرة امير المؤمنين فقال وما يصنع بها موسى وهو يخاطب ربه فاعطوه عصا فاخذها ثم خطب من الظهر الى اخر وقت العصر ما يتوقف ولا يتنحنح ولا ابتدأ في معنى فخرج منه وقد بقيت عليه بقية ولا مال عن الجنس الذي هو فيه فقال له معاوية انت اخطب العرب فقال بل اخطب الجن والانس قوله الحي اي القبيلة واليمانون جمع يمان بمعنى يمني حذف احد الياءين وعوضت عنها الالف المتوسطة وانما قال اليمانون مع انه من بني وائل وهم من عدنان لانه ادعى ان بلاغته اشتهرت حتى اذعن لها اليمن الذين هم من قحطان ويمكن ان يكون خص اليمن لحضورهم ذلك الوقت والشاهد فيه الاطناب لانه كرر اني تاكيدا لقوله انني لبعد انني عن الخبر لتوسط الشرط بينهما قال وان صخرا لتاتم الهداة به كانه علم في راسه نار اقول هذا البيت للخنساء من البسيط ترثي اخاها صخرا قوله تاتم اي تجعله اماما مقتديا به والهداة بالضم جمع هاد وهو المرشد والمراد هنا المرشد الى الخير والعلم محركة الجبل العالي والشاهد فيه الاطناب بالايغال فان في راسه نار تتم المعنى بدونه لكن اتى به للمبالغة قال كان عيون الوحش حول

جَنَابَنَا   وَأَرْحُلَنَا الجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُثَقَّبِ قوله هذا البيت لامرئ القيس من الطويل يصف الصيد وكثرة ما اخذوا منه واكلوه وطرحوا عيونه والجناب بالكسر الخيمة من الشعر او الصوف اذا كانت على عمودين او ثلثة و ما زاد على ذلك يقال له بيت لا خباء وقول الشارح في تفسيره خيامنا بلفظ الجمع لا يصح في اللغة ولا يساعد عليه اللفظ ومن تكلف قال ما شاء والارحل جمع رحل وهو هنا ما يصحب الانسان من الاثاث في السفر والجزع بالفتح الخرز اليماني والشاهد في قوله الذي لم يثقب فانه يقال لتمام المعنى بدونه لكن اتي به لتحقيق التشبيه يروي ابو عبيدة ان امرئ القيس تزوج امرأة من طي اسمها ام جندب فنزل به علقمة بن عبدة وكان صديقه فقال كل واحد منهما لصاحبه انا اشعر منك فتحاكما الى ام جندب فامرت كل واحد منهما ان ينظم قصيدة يصف فيها فرسه وناقته فنظم امرئ القيس قصيدته التي منها هذا البيت واولها
خَلِيلَيَّ مُرَّا بِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبِ   وانشدها الى ان قال في وصف فرسه وركضه خلف الصيد فَلِلسَّوْطِ
أُلْهُوبٌ وَلِلسَّاقِ دِرَّةٌ   وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقْعُ أَخْرَجَ مُذْهَبِ   ونظم علقمة قصيدته التي اولها ذَهَبْتَ
مِنَ الهِجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبِ   وانشدها الى ان قال في وصف فرسه وادراكه للصيد   فَأَدْرَكَهُنَّ ثَانِيًا
مِنْ عِنَانِهِ   يَمُرُّ كَغَيْثٍ رَائِحٍ مُتَحَلِّبِ   فقالت ام جندب لامرئ القيس علقمة اشعر منك لانك زجرت فرسك وحركته بساقك وضربته بسوطك وان علقمة ادرك الصيد ثانيا من عنانه فغضب امرئ القيس وقال ليس كما قلت وطلقها فتزوجها علقمة فسموه علقمة الفحل لذلك قوله فللسوط اي لاجل الضرب بالسوط من هذا الفرس الهوب بالضم اي جري شديد يقال الهب الفرس اي اشتد جريه كانه ماخوذ من لهب النار قوله للساق اي للضرب بالساق قوله درة بالكسر اي جري متصل واصله من در اللبن اذا كثر وسال وللزجر اي للصياح به وضميره منه للفرس والوقع بالفتح سرعة الانطلاق والاخرج ذكر النعام والخرج بجاء معجمة وجيم بينهما راء محركة لونان من بياض وسواد يوصف به ذكر النعام لان لونه كذلك والمذهب بضم الميم وفتح الهاء الذي لونه كالذهب ويوصف به ذكر النعام لحمرة ساقيه ومنقاره قوله ذهبت فعل ماض من الذهاب والهجران بالكسر الهجر والمذهب بالفتح مكان الذهاب يقول ذهبت من اجل هجر الحبيب في طريق لا ينبغي الذهاب فيه والمراد انه تحير فلم يدر اين يذهب قوله ادركهن اي لحقهن والضمير لجماعة الصيد قوله ثانيا اي رادا من عنانه يقال ثنى الشئ اي رد بعضه على بعض والعنان بالكسر سير اللجام والضمير للفرس ومن فيه اما للتبعيض او زائدة عند الاخفش والكوفيين والغيث المطر ورائح اي سريع خفيف والرائح اسم

المطر

المطر بعد الظهر والمعنى الاول انسب هنا والمتحلب السائل المنسكب واصله من حلب اللبن قال سَقْيًا لِكَأْسٍ مِنْ
فَمٍ مِثْلِ خَاتَمٍ   مِنَ الدُّرِّ لَمْ يَهْمُمْ بِتَقْبِيلِهِ خَالُ   اقول هذا البيت لابي العلاء المعري من الطويل قوله سقيا بالفتح مفعول مطلق والمراد به الدعاء له قوله الكاس هذه اللام تسمى لام التبيين وتكون لبيان المدعو له و عليه ان كان مجهولا وتوكيده ان كان معلوما وعاملها محذوف فاذا قلت سقيا لزيد مثلا كان التقدير ارادني لزيد نص عليه في مغني اللبيب ومن لبيان الجنس اي كاس من جنس الفم حيث جعله كاسا من جنس الفم قوله مثل خاتم تشبيه حسن لدفع توهم سعة الفم حيث جعله كاسا ومن الدر صفة خاتم للمبالغة في الملاح و قوله لم يهمم بالشئ اي اراد فعله ومع الجازم يجوز فكه وادغامه في الحال المكانة واصله النكرة والشاهد في لم يهمم بتقبيله خال فانه قصد به دفع توهم غير المقصود لانه لما جعل الفم كاسا ملك عظم فكيف غيره وقيل اراد بقوله مثل خاتم من الدر ان ثغر المحبوب در وبقوله لم يهمم بتقبيله خال انه ليس في ثغرها خال اي شامة تغير لونه وعلى هذا فلا شاهد فيه اذ لا ينافي دفع التوهم المذكور على هذا الوجه هذا ما قالوه اقول ويجوز ان يراد بالخال معناه المعروف اي ان الخال الذي من شانه ان يكون على خد المحبوب او شفته لا يهم بتقبيله مع كمال قربه فكيف غيره وهذا المعنى الطف وابلغ في العيافة والعفة مع المبالغة البليغة قال وَلَسْتَ
بِمُسْتَبْقٍ أَخًا لَا تَلُمُّهُ   عَلَى شَعَثٍ أَيُّ الرِّجَالِ المُهَذَّبُ   اقول هذا البيت للنابغة الذبياني من الطويل قوله مستبق اسم فاعل من استبقاه اي طلب بقاءه قوله اخا على حذف مضاف اي مودة اخ ولا تلمه حال من اخ او من الضمير في لست واللم الجمع والاصلاح ولا يحسن جعل لا تلمه صفة لاخ لان المقام يقتضي التعميم ولو جعل وصفا لم يكن اخا عاما لان الوصف يقطع شيوعه والمقصود انه ليس هناك اخ مرضي بل كل اخ انما تستبقي مودته اذا لم تلم شعثه كما يدل عليه قوله اي الرجال المهذب على الوصفية يكون معناه انك لا تقدر على استبقاء مودة اخ موصوف بانك لا تلم شعثه فيدور ان غيره لا يلتئم مع ما بعده لانه يحتمل ان يوجد اخ وليس له شعث فلا يكون قوله اي الرجال المهذب مناسبا وهذا ظاهر واليه اشار الشارح بقوله يعرف بالتامل قوله على شعث على بمعنى مع والشعث محركة اصله التفرق والمراد هنا العيب والنقص قوله اي الرجال اي لا انكار والمهذب اسم مفعول وهو المرضي الاخلاق والفعال والمراد ان المرضي في كل افعاله من الرجال لا يوجد والشاهد فيه التذييل بقوله اي الرجال المهذب قال فَسَقَى دِيَارَكِ غَيْرَ مُفْسِدِهَا
صَوْبُ الرَّبِيعِ وَدِيمَةٌ تَهْمِي   اقول هذا البيت لطرفة من الضرب الرابع من الكامل قوله سقى فعل ماض ديارك

مفعول له مقدّم وصبو الربيع فاعله والصوب بالفتح اسيلة النزول سمي به المطر لنزوله من السماء وانما دعا
له بالسقيا لان بها صلاح الارض واهلها وخص مطر الربيع لانه انفع الامطار قوله ديمة بالكسر قال
ابو زيد الديمة المطر بلا رعد ولا برق تدوم يومها ثلث النهار او ثلث الليل واكثره ما بلغ وقيل الديمة مطر يدوم
يوما وليلة او ثلثة ايام او خمسة او سبعة وتهمي تسيل والشاهد فيه الاحتراس بقوله غير مفسدها
قال حليم اذا ما الحلم زين اهله ❊ مع الحلم في عين العدو مهيبا اقول هذا البيت لكعب الغنوي من الطويل
قوله حليم خبر مبتدأ محذوف اي هو حليم واذ ظرفية مجردة عن معنى الشرط وما زائدة وزين فعل ماض
من الزينة وفاعله ضمير الحلم واهله مفعول له ومهيب اسم مفعول خبر مبتدأ محذوف تقديره هو مهيب و
مع وفي يتعلقان به والشاهد في قوله اذا ما الحلم زين اهله فانه وصفه بالحلم ربما يوهم انه ضعف فاتى
به تكميلا لدفع هذا الوهم وقال في الايضاح ان بقية البيت تاكيد للازم ما يفهم من قوله اذا ما الحلم زين
اهله من كونه غير حليم حين لا يكون الحلم زينا لاهله فان من لا يكون حليما حين لا يحسن الحلم يكون مهيبا
في عين العدو لا محالة فيكون عنده تذييلا لا تكميلا وقد رده الشارح واختار غيره وما اختاره هو
المختار قال ان الثمانين وبلغتها ❊ قد احوجت سمعي الى ترجمان اقول هذا البيت لعوف بن محلم بفتح اللام
المشددة الشيباني من السريع وكان قد دخل على عبد الله بن طاهر فكلمه عبد الله فلم يسمعه فلما اخبر
الحاضر وبذلك قصيدة منها هذا البيت يصف بها ويعتذر اليه بكبر سنه قوله بلغتها اي بلغك الله
اياها والترجمان بضم التاء والجيم وبفتحهما ايضا وبفتح التاء مع ضم الجيم اصله المفسر للغة ثم اطلق اخرى في
المراد به هنا الذي يعيد الكلام عليه بسمعه لما احتاج الى اعادة الكلام ثانيا وكان الكلام الاول لخفائه
عليه بمنزلة لغة اخرى اطلق على المعيد لفظ الترجمان بطريق المجاز والشاهد في قوله وبلغتها للبناء للمفعول
فانه جملة معترضة فصل بها الدعاء للممدوح قال الا هل اتاها والحوادث جمة ❊ اقول هذا المصراع صدر
بيت لامرء القيس قاله لما ذهب الى بلد الروم وعجزه بان امرء القيس بن تملك بيقرا قوله الا للتنبيه
وهل للاستفهام واتاها اي جاءها والضمير لام امرء القيس وجمة اي كثيرة قوله بان الباء زائدة وتملك
بفتح المثناة فوق وكسر اللام اسم ام امرء القيس وبيقر بالموحدة فمثناة تحتية ثم قاف فعل ماض يقال بيقر
فلان اي سكن الحضر وترك البادية والمعنى هل علمت امي اني تركت البادية وسكنت المدن والكلام محتمل
لان سكنى المدينة عند العرب في المنافية من تسلط الحكام والشاهد في قوله والحوادث جمة فانه اعتراض للتشكي

والهجن

والهجن قال واعلم فعلم المرء ينفعه ❊ ان سوف ياتي كل ما قدرا اقول هذا البيت من السريع انشده
ابو علي الفارسي ولم يعزه الى احد قوله ان مخففة من الثقيلة قوله قدر مجهول مخفف تقول اعلم تعلم
الانسان ينفعه ان سوف ياتي كل ما قدر الله عليه لا يتاخر عن وقته اذا جاء والكلام تسلية وتسهيل
للامور والشاهد فيه الاعتراض بقوله فعلم المرء ينفعه قال وخفوق قلب لو رايت لهيبه ❊ ياجنتي
لرايت فيه جهنما اقول هذا البيت للمتنبي من الكامل قوله خفوق مرفوع عطف على ما تقدم ومعناه
الاضطراب قوله لهيبه اي اشتعاله وحرارته والشاهد فيه الاعتراض بقوله ياجنتي لقصد الاستعطاف
ومطابقة قوله جهنما قال فلا هجره يبدو وفي الياس راحة ❊ ولا وصله يصفو لنا فنكارمه اقول قد
تقدم في شواهد المسند والشاهد فيه هنا الاعتراض بقوله وفي الياس راحة لبيان غرابته بسبب طلب
الهجر قال وما مات منا سيد في فراشه ❊ ولا طل منا حيث كان قتيل اقول هذا البيت من الحماسة
من الطويل قوله طل مجهول قال ابو زيد يقال طل دمه وطله الله واطله الله اي اهدره ولا يقال طل دمه
بصيغة المعلوم والمجهول والشاهد في قوله ولا طل منا فانه تكميل لدفع ما يتوهم فيهم من الضعف والعجز لدلالته
على كمال الشجاعة وهوان القتيل منهم لا يطل دمه بل ياخذون بثاره وهذا داخل في الاعتراض على قول
البعض قوله حيث كان اي في اي مكان كان وعند اي قبيلة كانت وكان هنا تامة والبيت فخر وحماسة
قال يصد عن الدنيا اذا عن سودد ❊ ولو برزت في زي عذراء ناهد ❊ ولست بنظار الى جانب الغنى
اذا كانت العلياء في جانب الفقر اقول هذا البيت الاول لابي تمام والثاني للمعذل بالضم وفتح الذال
وهو ابن عبد الصمد الشاعر قاله المبرد وقيل لغيره وكلاهما من الطويل وقيل البيت الثاني والى الصبا
سجي ما تبوح ❊ وحسبك ان الله اثنى على الصبر قوله يصد اي يعرض عن تشبثه بالنون اي لاح
ظهر والسودد بالضم السيادة قوله لو وصلية وبرزت من البروز وهو الظهور والزي بالكسر الهيئة والعذرا
البكر والناهد التي نهد ثديها قوله صبا مبالغة في صابر وتبوح اي تنزل بي اصائب وحسبك اي كافيك
واثنى على الصبر اي مدحه قوله لست بضمير المتكلم ونظار اي كثير النظر والانسب هنا ان يكون بمعنى ناظر لانه
التي بالغة وهي ولست بمتاد العلياء بالفتح والمد الفعلة العالية مما يوجب المجد والشرف والشاهد فيهما
ان مصراع ابي تمام الاول الايجاز بالنسبة الى بيتي المعذل كله لان معناهما واحد قال ونكر ان شئنا
على الناس قولهم ❊ ولا ينكرون القول حين نقول اقول هذا البيت من الحماسة من الطويل يقول نحن ننكر

ردّنا على الناس قولهم ونردّد ولا ينقدون ان ينكروا قولنا اجلالا لنا والشاهد فيه الاطناب بالتشبيه
الى قوله عز وجل لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون فانهما يرجعا الى معنى واحد الا ان الكريمة اوجز لفظا واحسن
تركيبا اقول في البيت احتمال اخر وهو ان يكون لام القول للعهد الذكري ويكون المعنى وننكر قول الناس
دلو قلنا نحن ذلك القول بعينه لما انكروا اجلالا لنا وخوفا منا والله اعلم القول في علم البيان شواهد التشبيه
قال وكانّ محمرّ الشقيق ۞ اذا تصوّب او تصعّد ۞ اعلام ياقوت نشرن ۞ على رماح من زبرجد اقول هذا
البيتان من الكامل المجزوّ الكامل وقيل انهما للصنوبري اللغة الشقيق شقائق النعمان قيل سمّي به تشبيها
له بشقيقة البرق وهي ما انشقّ منه في الجوّ وقال ابو العقيل النعمان اسم الدم نسب اليه الشقيق وما يقال
انه منسوب الى النعمان بن المنذر فليس بشيء قول النسبة الى النعمان بن المنذر مشهورة لا نقلها الجوهري
وغيره وذلك ان النعمان خرج يوما الى الصحراء فراى الشقائق فاعجبته فحماها فنسبت اليه قوله محمر الشقيق
من اضافة الى الموصوف وتصوّب مال الى السفل وتصعّد مال الى العلو والاحسن كون او هنا بمعنى الواو
والاعلام الرايات الاعراب الواو عطف لما قبلها وكان للتشبيه ومحمر الشقيق اسمها واذا ظرف زمان
وجملة تصوّب مضاف اليه وجملة حال من الشقيق والعامل في الحال معنى التشبيه واعلام ياقوت خبرها و
جملة قوله نشرن حال من اعلام وعلى رماح متعلق به ومن زبرجد صفة رماح المعنى شبّه الشقائق في حال
انخفاضها وارتفاعها بالتلاعب النسيم بها بالرايات لكونها منشورة على رماح الزبرجد والشاهد فيه
التشبيه الذي طرفاه حسيان ولكن احدهما خيالي البلاغة قدّم الوصف في قوله محمر الشقيق للاهتمام به
نكتة الوصف لمبالغة في وصفه بالحمرة وافرد الشقيق لارادة الجنس والتقييد بالحال لغرض اذ تصوّر
كمال التشبيه حقيقة في جميع الاحوال لارادة تشبيه فراد الشقيق به واضافه الى الياقوت لتخصيصه وافرد
الياقوت لقصد الجنس والتقييد بقوله نشرن لتحقيق التشبيه والتقييد بالظرف لتكميل التشبيه ووصف
الرماح بانها من الزبرجد للتخصيص الموجب لكمال التشبيه الجزء من دون الاضافة كما في اعلام ياقوت
للنص على المجانسة صريحا والتفنن في الاسلوب مع رعاية الوزن قال اتقتلني والمشرفي مضاجعي
ومسنونة زرق كانياب اغوال اقول قد تقدم في شواهد الانشاء والشاهد فيه هنا التشبيه
الذي طرفه الواحد حسي والاخر عقلي وهمي قال وكانّ النجوم بين دجاها ۞ سنن لاح بينهنّ ابتداع
اقول هذا البيت للقاضي التنوخي من الخفيف قوله دجاها الصواب دجاه بتذكير الضمير كما نقله في المختصر

وجعل

وجعل التانيث رواية وهذه الرواية غلط من الراوي ايضا وفي بعض النسخ المطول ناصونه والرواية الصحيحة
دجاه والضمير لليل وفي قوله ۞ ربّ ليل قطعته بصدود ۞ وفراغ ما كان فيه وداع ۞ موحش كالثقيل
تقذي به العين ۞ وتأبى حديثه الاسماع قوله ربّ للتكثير والصدود بالضم الاعراض والباء للملابسة
وقوله ما كان فيه وداع ابتغال للمبالغة في الوحشة لانه اذا قطع الليل متلبسا بهجر الحبيب مع عدم وداع
الحبيب له حين الفراق كان اشد عليه لانه ان كان راى الحبيب حين المفارقة ولم يتوادعا دل على عدم
المودة وان لم يكن راه فاعظم حسرة قوله موحش صفة الليل اي موجب للوحشة كالثقيل اي كالانسان
الثقيل تقذي به العين اي تصير ذات قذى بالفتح وهو ما يقع في العين فتدمع منه المراد بنا لم ير وبه
قوله تابى حديثه الاسماع اي تكرهه لبرودته وسماجته والدجى بالضم مع دجية وهي الظلمة والسنن جمع
سنة بالضم وهي حكم الله تعالى وامره ونهيه ولاح ظهر والابتداع البدعة بالكسر وهي الحدث في الدين بعد
الاكمال او ما حدث بعد الرسول عم من الاهواء الباطلة والشاهد فيه كون وجه الشبه في احد الطرفين
تخييليا قال وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى ۞ كعنقود ملاحية حين نوّرا اقول هذا البيت لابي محمد
بمهملتين مصغرا ابن الجلاح بضم الجيم وتخفيف اللام واخره مهملة من الطويل قوله لاح فعل ماض اي
ظهر والثريا فاعله وهي تصغير ثروى مؤنث كسكرى سكران وهي المراة ذات المال سمّي بها النجم
لكثرة كواكب مع ضيق المحل وهي ستة انجم ظاهرة وواحد خفي يمتحن الناس به ابصارهم قال القاضي عياض
ان النبي صلعم كان يرى فيها احد عشر نجما وهو محقق قال ابن قتيبة تشديد اللام لا اعلم اهو لغة ام تصحيف وورد
ونوّر مشدد فعل ماض اي تفتح نوره والنور بالفتح الزهر وقوله كما ترى كلام ظاهر التشبيه وليس مرادا
بل المراد به التقييد لتحقيق التشبيه بيان انه ظاهر بلا شك ومحله النصب صفة لمصدر محذوف اي ظهورا
كما تراه والمعنى ان ظهور الثريا في الصباح كالعنقود مرجلي كما تنظر اليه ولو اخر كما ترى عن قوله
كعنقود ملاحية لكان اظهر في المراد والشاهد التشبيه الذي وجهه مركب حسي وطرفاه مفرد ان قال
كانّ مثار النقع فوق رؤوسنا ۞ واسيافنا ليل تهاوى كواكبه اقول هذا البيت لبشار من الطويل
قوله مثار بالضم اسم مفعول من اثار الغبار اي هيّجه والنقع الغبار والكلام من اضافة الصفة الى الموصوف
اي كان النقع المثار قوله واسيافنا الواو للمعية واسيافنا مفعول معه قوله ليل خبر كان وتهاوى
مضارع اصله تتهاوى اي تتساقط خفف بحذف احد التائين والشاهد التشبيه الذي وجهه مركب

حسّي وطرفاه مركبان قال والشمس كالمرآة في كف الاشل * صب عليها فانصب لما اغفل اقول هذا المصراع من

الرجز لابي النجم وقيل للشماخ وقيل لابي المغ قوله المرآة بالكسر والمد والاشل في الاصل الذي قد يبست

يده واسترخت والمراد هنا المرتعش والشاهد فيه مجيء وجه التشبيه المركب الحسّي واقعاً في هيئة الحركة قال

وكان البرق مصحف قار * فانطباقاً مرة وانفتاحا اقول هذا البيت لابن المعتز من المديد قوله الفاء في

قوله فانطباقا للسببية وكانه جواب لمن يسأل عن وجه التشبيه بين البرق والمصحف ونسبة الانطباق والانفتاح

الى البرق مجاز لان ذلك صفة السحاب والشاهد فيه التشبيه الذي وجه الشبه فيه حسّي مركب واقع في هيئة الحركة

قال حفت بسرو كالقيان ملحفت * خضر الحرير على قوام معتدل * فكانها والريح جاء يميلها * تبغي

التعانق ثم يمنعها الخجل اقول هذان البيتان من الكامل قوله حفت اي صارت محفوفة والسرو شجر معروف

والقيان بالكسر الجواري واحدها قينة وملحفت حال من القيان وصفة ان جعلنا اللام لواحد من حقيقة الجماعة

باعتبار كونه معهودا في الذهن قوله ملحفت فيه اشارة الى اخضرارها كلها لان الملحفة تستر المرأة من الراس الى القدم

وخضر الحرير منصوب بنزع الخافض وايضا الفعل والاصل بخضر الحرير قوله قوام متعلق بملحفت والقوام القامة

قوله فكانها الفاء عاطفة للترتيب والتعقيب للاشارة الى تراخي التشبيه الاول فرتب عليه الثاني قوله

والريح جاء يميلها محله النصب لانه اما حال من ضمير جاء معنى فيها قوله تبغي اي تطلب والشاهد فيهما التشبيه

الذي وجهه مركب حسّي واقع في الهيئة التي تقع عليها الحركة وفيه تفصيل لقبول انواع الحركتين حركة التهيؤ

للدنو والعناق وحركة الرجوع الى الافتراق وابان ما في التانية من السرعة الزائدة اي ابانة لطيفة لان حكم

الشجرة المعتدلة في رجوعها الى الاعتدال اسرع من حركتها في حال خروجها عن مكانها وكل حركة من النخلة

النخل فيرجع اسرع من حركة عن يمينه بالدنو لان حركة الهرب للخوف اسرع من حركة الاقدام للرجاء قال يقعي

جلوس البدوي المصطلي * باربع مجدولة لم تجدل اقول هذا البيت للمتنبي من الرجز قوله يقعي الضمير

للكلب الذي وصفه والاقعاء بالكسر الجلوس على الاليتين وجلوس مفعول مطلق معنوي نوعي والاصطلاء التدفي

بالنار قوله باربع اراد قوائمه والجدل بالفتح وسكون الدال فتل الحبل ونحوه والمراد هنا القوة والاحكام

قوله لم تجدل اي لم يجدلها الناس بل جدلها الله سبحانه اي خلقها قوية محكمة والشاهد فيه التشبيه الذي

وجه الشبه فيه مركب حسّي واقع في هيئة السكون قال كانه عاشق قد مد صفحته * يوم الوداع الى توديع

مرتحل * او قائم من نعاس فيه لوثته * مواصل لتمطيه من الكسل اقول هذان البيتان من البسيط في وصف

مسلوب قيل انهما للاخطل الصغير جانب لعنق والنعاس بالضم ما يتقدم النوم من الفتور واصل التمطط

قلبت تاؤه الاخيرة ياء وفي تشبيه المصلوب بحال تعاشق الذي مما عنقه لتوديع حبيبه المفارق له اشارة

لطيفة الى ان لعاشق في مثل هذه الحال من قسم الاموات بل اسوءحالا لكونه مشبها به والشاهد فيه التشبيه

الغريب الذي وجه الشبه فيه مركب حسّي واقع في هيئة السكون ووجه غرابته انه شبهه بالتمطي المتابع لنعاس

مع بيان سببه وهو اللوثة والكسل فنظر الى هذه الجهات الثلث ولو اقتصر على التمطي لم يكن غريبا لان هذا

المقدار قد يقع في نفس الرائي للمصلوب بلا تامل قال لقد اطمعتني بالنبسم وصلها * فلما ارد نا الكاس عنها

تولت * كما ابرقت قوما عطاشا غمامة * فلما راوها اقشعت وتجلت اقول هذا البيت من الطويل ولا اعلم

قائله ولا ما قبله ولا رايت من يعلم ذلك مع كمال التفحص قوله ابرقت اي بلغت وقوما منصوب بنزع الخافض بطريق

الحذف والايصال واصله ابرقت لقوم وغمامة فاعل ابرقت قوله اقشعت اي انكشفت وعطف تجلت عليه

بالتفسير والشاهد فيه التشبيه الذي وجهه مركب عقلي يجب انتزاعه من كل البيت قال ابي من ابي انيس وعيد

يسل لغيظة الضحاك جسمي اقول هذا البيت من خماسة من الوافر وابو انيس اسم رجل والوعيد التهديد وسل

مجهول بمعنى ذاب قوله لغيظة اللام للتعليل والغيظة المرة من الغيظ اي الغضب والضحاك قيل انه اسم ابي انيس وقيل

قيل هو اسم الملك المشهور اطلقه على ابي انيس بطريق السخرية والاستهزاء وقد نفى فهكذا افسد تعبيره الضحاك فوله

سل فعل ماض معلوم وتغيرها علة والشاهد فيه التشبيه بطريق التحكم قال وما الناس الا كالديار واهلها

بها يوم حلوها وغدوا بلاقع اقول هذا البيت للبيد وبعده * وما المال والاهلون الا ودائع * ولا

بد يوما ان ترد الودائع قوله واهلها بها مبتدأ وخبر حال من الديار والباء بمعنى في ويوم حلوا ظرف

للخبر قوله غدوا متعلق ببلاقع وبلاقع خبر مبتدأ محذوف تقديره هي والجملة حال من الديار ايضا وهي جمع

بلقع وهي الارض الخالية ومعنى البيت ان حال وجود الناس في الدنيا وسرعة زوالهم عنها مثل حال اهل الديار

في يوم حلولهم فيها وسرعة رحيلهم عنها وكونها خالية منهم في غد والشاهد فيه دخول حرف التشبيه لان

المقصود تشبيه حال الناس بحال اهل الديار لا بالديار نفسها الا انه لا معنى لذلك و من ذا اخر قال فان تفق

الانام وانت منهم * فان المسك بعض دم الغزال اقول هذا البيت للمتنبي في مدح سيف الدولة من الوافر

قوله فان الفاء لما قبلها وان شرطية وتفق شرطها وجملة انت منهم حال من فاعل تفق عائد الضمير قوله فان

المسك الفاء للتعليل والجملة دليل جواب الشرط المحذوف والتقدير ان تفق الانام وانت من جنسهم فلا عجب

وان الليل بعضو دم الغزال وقد اشتمل على وصاشرتهم فاني لذتها وصاجلسا براسه الشاهد فيه التشبيه المستلهم على بيان مكان المشبه قال ويوم كظل الرمح قصر طوله :: دم الزق عنا واصطكاك المزاهر قوله هذا البيت لابن الطثرية بالمثلثة المفتوحة فالواو المهملة فالمثناة تحت المشددة وقيل لغيره من الطويل قوله ويوم الواو واو رب قصر طوله اى جعل قصيرا ودم الزق الخمر والزق بالكسر الظرف والمزاهر جمع مزهر وهو العود الذي يضرب به والمراد باصطكاكها اضطرابها وتنازعها وتحركها والمعنى قصر طوله علينا شرب الخمور وسماع اصوات العيدان والشاهد فيه التشبيه بما لوف لتقرير حال المشبه في ذهن السامع قال ظللنا عند باب ابي نعيم بيوم مثل سالفة الذباب اقول هذا البيت من الوافر قوله ظللنا اى ظلنا واصل معنى ظل فعل في النهار وابو نعيم مصغر كنية رجل قوله بيوم الباء بمعنى في والسالفة العنق والشاهد فيه التشبيه بالمالوف لتقرير حال المشبه في ذهن السامع قال اذا هم القى بين عينيه عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبا اقول هذا البيت من الحماسة من الطويل الهم العزم والقصد قوله عزمه مصدر بمعنى المفعول اي معزوه ونكب اي انحرف وجانبا منصوب على الظرفية يقول انه شجاع مقدام اذا قصد امرا جعله مثلا امام كانه يراه دائما وانحرف عن ذكر العواقب في جانب فلم يفتكر فيها بل كان مرامه تحصيل ما رامه والشاهد فيه بيان تفصيل التشبيه وانه يفيد المعاني من القوة التي تحرك النشاط وتبعث الهمم ما لا يحصل بدونه والتشبيه هنا في قوله القى بين عينيه عزمه فان فيه استعارة تبعية حيث شبه حضار ما عزم عليه وذكره بالقاء شئ لهمته مقابل نظره والجامع الحضور مع لمد الحضر فيهما دائما قال ولازوردية تزهو بزرقتها :: بين الرياض على حمر اليواقيت :: كانها فوق قامات ضعفن بها :: اوائل النار في اطراف كبريت اقول هذان البيتان لابن المعتز وقيل لابي العناهية يصف البنفسج من الطويل اللغة قوله لازوردية قال الشريف بكسر الزاى الثابت في اسم الرواية والزهو في الاصل مصدر زهى الديك اذا انتفش ويستعمل في اظهار العجب مع التكبر وهو مبني للمجهول دائما ولم يسمع للمعلوم الا نادرا الاعراب لازوردية مجرور برب المقدرة وجملة تزهو صفة لازوردية والظرف بعده متعلقة به والباء في بزرقتها للاستعانة او السببية قوله كانها كان واسمها اوفوق قامات حال عن الهاء وجملة ضعفن بها صفة قامات والمراد ضعفن بحملها واوائل النار خبر كان وفي اطراف كبريت حال منه المعنى حاصله وصف البنفسج تفضيله الياقوت او على الورود الحمر كما حققه انتم والشاهد فيه تشبيه البنفسج بنار الكبريت ولا يخفى لطفه وغرابته البلاغة قوله لازوردية تشبيه بطريق

التشبيه

التشبيه ووصفه بتزهو للملح ومحقق للتشبيه وفي تزهو استعارة تبعية حيث جعل حال ظهورها وتفوقها على تفوقها على غيرها بحال المعجب المتكبر على اقرانه والتقييد بقوله بين الرياض لتحقيق التشبيه قوله على حمر اليواقيت لتخصيص الفعل ووصف القامات بالضعف لاتمام التشبيه لانه يوجب حركة اللاذهاب بها كل المشتعلة يظهر لهذا رهاارتعاش وحركة محسوس وذكر الاطراف للدلالة على ان التشبيه انما يكون حال كون النار فيها لانها اذا بلغت الوسط وصارت كلها نارا ازالت الهيئة الموجبة للتشابه ثم جمع الاطراف لان المراد بنفسج الرياض وهو متعدد وايضا لاخصوصية للطرف الواحد بل كل طرف يصلح للتشبيه قال وبدا الصباح كان غرته :: وجه الخليفة حين يمتدح اقول هذا البيت لمحمد بن وهيب الحميري من الضرب الرابع من الكامل قوله بدا اى ظهر وغرته بالضم بياضه ويمتدح مجهول حاصله مدح الخليفة بطلاقة الوجه والبشاشة للشعر حين يمدحونه وهو دليل الكرم والشاهد فيه التشبيه المقلوب قال تشابه دمعي اذ جرى ومدامتي :: فمن مثل ما في الكاس عيني تسكب :: فوالله ما ادري ابالخمر اسبلت :: جفوني ام من عبرتي كنت اشرب اقول هذان البيتان للصاحب من الطويل والمدامة بالفتح الخمر قوله اسبلت اى سالت والعبرة بالفتح الدمع فان قلت العطف بام يقتضي الطلب باحد المتساويين وانما يطلب تعيينه فترتيب البيت الثاني على الاول يقتضي ان يكون المطلوب تعيين ان المسبل به العبرة او الخمرة او تعيين ان المشروب العبرة او الخمرة فنظم البيت لا يفيد قلت المعادلة حاصلة باعتبار اقامة الملزوم مقام اللازم وذلك لان المشروب اذا كان هو العبرة ايضا فكانه قال ما ادري المسبل به هو الخمرة ام هو العبرة والشاهد فيهما العدول عن التشبيه الى الحكم بالتشابه لادعاء المساواة في وجه الشبه قال وكان اجرام النجوم لوامعا :: درر نثرن على بساط ازرق اقول هذا البيت لابي طالب الرقي من الكامل قوله اجرام جمع جرم بالكسر وهو الجسم لان استعماله في الفلكيات اكثر والشاهد فيه التشبيه المركب الذي كل جزء من احد طرفيه يحسن تشبيهه بمقابله من الاخر قال وكانما المريخ والمشتري :: قدامه في شامخ الرفعة :: منصرف بالليل عن دعوة :: قد اسرجت قدامه شمعة اقول هذان البيتان للقاضي التنوخي من السريع قوله والمشتري قدامه حال عن المريخ والشامخ العالي والرفعة بالكسر الارتفاع والدعوة بالفتح المرة من دعاه اى طلبه والمراد هنا الوليمة واسرجت اى اشعلت والمراد بكون المشتري قدام المريخ التقدم في المنظر كما اذا كان المريخ اقرب الى الافق الشرقي مثلا والشمعة واحدة الشمع قال الفراء المشيخة المولدين في شمعة والشمع من كلام المولدين والاصل فيهما الفتح والشاهد فيهما المركب الذي لا يحسن تشبيه كل جزء من احد طرفيه

يقابله من الآخر قال والشمس من مشرقيها قد بدت مشرقة ليس لها حاجب كأنها بوتقة احميت يجول فيها ذهب ذائب اقول هذان البيتان للوزير المهلبي من السريع قوله بدت اى ظهرت والمشرقة المضيئة قوله ليس لها حاجب اى مانع يستر بها من غيم ونحوه والبوتقة بضم الموحدة وفتح المثناة معرب بوته بالفارسية وهى التى يذاب فيها الذهب ونحوه واحميت بالنار ويجول اى يدور والشاهد فيهما تشبيه المركب بالمركب عند الكشاف قال يا صاحبى تقصيا نظريكما تريا وجوه الارض كيف تصور تريا نهارا مشمسا قد شابه زهر الربا فكانما هو مقمر اقول هذان البيتان لابى تمام من الكامل قوله تقصيا تقول تقصيت كذا اى بلغت اقصاه واقصى الشئ نهايته والمراد ابلغا نهاية ما تقدران عليه من النظر قوله تريا من رؤية البصر وتصور بفتح التاء اصله تتصور مبنى للفاعل اى كيف تتمثل لابصاركم ويجوز بناؤه للمفعول اى كيف يصورها الله والكلام تعجب قوله مشمسا اى ذا شمس وشابه من الشوب وهو المزج اى خالطه والربا بالضم جمع ربوة بالفتح وهو المكان المرتفع من الارض وانما خصها لان زهرها احسن منظرا لبعده عن الوطء بالارجل ونحو ذلك وللظهور للشمس وكونه اول ما يقع عليه البصر غالبا والشاهد فيهما تشبيه المركب بالمفرد قال كأن قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالى اقول هذا البيت لامرئ القيس من الطويل يصف العقاب بكثرة صيد الطيور واكلها ورمى قلوبها قيل ان العقاب لا ياكل قلوب الطير قوله رطبا ويابسا حال من قلوب الطير المرئية لان المراد قسما رطبا وقسما يابسا ونحو ذلك وقول الشارح رطبا بعضها ويابسا بعضها فبيان لما هو المراد من باب حذف الفاعل الظاهر مع بقاء رافعه وقد منعه اكثر النحاة قوله لدى ظرف بمعنى عند مضاف ووكرها للعقاب والوكر للطائر بالفتح مكانه الذى يسكنه والحشف بفتحتين اردى التمر والبالى بمعنى الكمال المبالغة حيث كان فى مقابلة قلوب الطير اليابسة والشاهد فيه التشبيه المتعدد الطرفين الملفوف قال النشر يسك والوجوه دنانير واطراف الاكف عنم اقول هذا البيت للمرقش الاكبر وهو بكسر القاف المشددة معناه المزين قيل انما لقب بذلك بقول الشعر قوله النشر بفتح النون الرائحة الطيبة والدنانير جمع دينار والعنم تشبيه الوجه الحسن بالدينار واطراف الاكف المراد بها الانامل والعنم بالتحريك المهملة شجر ناعم له ثمر احمر تشبه بها الانامل لان ميلها الى الحمرة مطلوب والشاهد فيه التشبيه الملفوف قال صدغ الحبيب وحالى كلاهما كالليالى وثغره فى صفاء وادمعى كاللآلى قوله هذان البيتان من المجتث والصدغ بالضم ما بين طرف الحاجب والاذن والشعر المتدلى عليه ايضا وهو المراد

هنا والثغر الفم والمراد هنا الاسنان قوله فى صفاء مبالغة فى وصفه بالصفاء حتى كأنه احاط به من جميع جهاته احاطة الظرف بالمظروف قوله وادمعى عطف على ثغره والشاهد فيهما تشبيه التسوية قال باتت نديما لى حتى الصباح اغيد مجدول مكان الوشاح كأنما يبسم عن لؤلؤ منضد او برد او اقاح اقول هذان البيتان للبحترى من السريع قوله حتى بمعنى الى والاغيد الناعم والمجدول من الجدل واصله الفتل والاحكام والمراد به الضامر والوشاح بالضم والكسر نسيج من اديم عريض يرصع بالجواهر وتشده المراة بين عاتقها وخصرها والظاهر ان المراد به هنا المنطقة قوله منضد اى منظم مؤلف والبرد محركة حب الغمام والاقاح جمع الاقحوان ولشاهد فيهما تشبيه الجمع قال يفتر عن لؤلؤ رطب وعن برد وعن اقاح وعن طلع وعن حبب اقول هذا البيت للبحترى من البسيط قوله يفتر الافترار والابتسام حتى تبدو الاسنان ووصف اللؤلؤ بالرطب لكثرة مائه وصفائه والطلع بالفتح للنخل بمنزلة الورد لغيره والحبب بفتحتين الفقاعات التى تعلو فوق الماء ونحوه والشاهد فيه تشبيه الجمع قال اتتنى بالامس ابياته تعلل روحى بروح الجنان كبرد الشباب وبرد الشراب وظل الامانى ونيل الامان وعهد الصبى ونسيم الصبا وصفو الدنان ورجع القيان اقول هذه الابيات للصاحب عباد من المتقارب يصف ابياتا من الشعر كتبها اليه بعض اصحابه قوله تعلل اى تلهى وتسلى واصل التعليل خاصة المريض والروح بالفتح الراحة والبرد بالضم ثوب مخطط واضافته الى الشباب من اضافة المشبه به الى المشبه اى الشباب الذى هو كالبرد فى كونه يتزين صاحبه وبرد الشراب بالفتح برودته والمراد بالشراب هنا الماء لانه يسند كر الخمر والنيل الحصول والامانى جمع امنية بالضم وتشديد المثناة تحت وهى ما يتمناه الانسان والامان الامن قوله عهد الصبى اى زمانه وصفو كل شئ خالصه والدنان بالكسر جمع دن بالفتح وهو الحب ومراده هنا الخمر والشاهد فى الابيات تشبيه الجمع قال فانك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يبد منهن كوكب اقول هذا البيت للنابغة الذبيانى يمدح النعمان بن المنذر من الطويل قوله لم يبد اى لم يظهر الاعراب قوله والملوك كواكب بنصب الملوك من عطف المفردين على المفردين قوله منهن انث الضمير لانه للكواكب المعنى يقول انت كالشمس فى العظمة والعلو على غيرك والملوك كالكواكب فشانهم لا يظهر عند شانك بل لا وجود لهم فى جنب عظمتك كما ان الكواكب تخفى عند طلوع الشمس والشاهد فيه التشبيه المجمل المذكور فيه وصف المشبه به البلاغة اكد الكلام بان للتحقيق ما ادعاه من التشبيه البليغ وفصل قوله والملوك كواكب بما قبله وللمناسبة الظاهرة واتى باذا للتحقيق وقوع الشرط واختار طلعت على بزغت لمافى الطلوع

من شدة الاشراق وارتفاع وتنكير كوكب للعموم بوقوعه في حيز النفي قال تصبح العيس بي والليل عند فتى
كثير ذكر النهار لسائله النصب، صدفت عنه ولم تصدف مواهبه، عني وعاوده ظني فلم يخب، كالغيث
ان جئته وافاك ريقه، وان ترحلت عنه جد في الطلب اقول هذه الابيات لابي تمام من البسيط قوله تصبح
العيس بي اي تجعلني مصبحا عنده فالباء في قوله بي للتعدية والعيس بالكسر الابل البيض التي يخالط بياضها شقرة
والمراد ان ركوب الابل وسير الليل تجعلني وقت الصبح عند الممدوح والفتى الجميل الكريم ذو المروة وصفه
بكثرة ذكر النهار حالة الغضب لله لا لذاته على حلمه وعفوه وانه لا يغلبه الغضب قوله صدفت اي اعرضت وقلت
قوله لم تصدف اي لم تمل مواهبه اي عطاياه والمراد انه كان يرسلها اليه اين كان قوله عاوده ظني اي عاد
اليه ظني مرة بعد اخرى وقوله فلم يخب اي لم يخب ظني فيه بل اعطاني كلما اعتمدته قوله وافاك اي اتاك والريق من كل شيء
الماء الخالص يقال راق الماء اي صفا وخلص ويقال الاول الشباب ريقه لانه افضل اوقاته وابعدها عن
الكدر قوله جد بالجيم اي بالغ في الطلب والشاهد في الابيات التشبيه المجمل الذي ذكر فيه وصف كل من
الطرفين قال وثغره في صفاء، وادمعي كاللآلي اقول قد مضى عن قريب والشاهد فيه هنا التشبيه المفصل
قال والشمس كالمرآة في كف الاشل اقول قد مضى عن قريب والشاهد فيه التشبيه الغريب قال حملت ردينيا
كان سنانه، سنا لهب لم يتصل بدخان اقول هذا البيت لامرئ القيس من الطويل قوله حملت الضمير
للمتكلم والرديني الرمح المنسوب الى ردينة وهي امرأة كانت تقوم الرماح وتعدلها والسنا مقصود
الضوء قوله لهب في القاموس اللهب اشتعال النار اذا خلص من الدخان وقال الشريف في الحاشية اللهب شعلة نار
تعلوها دخان وقد اخذ السنا مجردا عن الدخان انتهى كلامه فليتأمل والشاهد فيه التشبيه المفصل الذي
احلف فيه بعض الاوصاف وترك بعضها قال لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا، الا بوجه ليس فيه حياء
اقول هذا البيت للمتنبي من الكامل اللغة قوله تلق يقول لقيت زيدا اذا استقبلته الاعراب قوله هذا
الوجه مفعول لقوله شمس نهارنا فاعله قوله الا بوجه ليس فيه حياء مفرغ من الحال المقدرة اي لم تلقه متلبسة
بشيء الا بوجه قوله لا حياء فيه لانها قد اقدمت الادب بمقابلة من هو احسن منها والشاهد فيه حسن التصرف في
التشبيه المبتذل حتى صار غريبا البلاغة اي بلغ الفعل لانه قصد كانه ما وقع واتى بالمفعول به اسم اشارة
لكمال تمييز المشار اليه وتعظيمه وقدمه على الفاعل للاهتمام به واضاف الشمس الى النهار لتحقيق ان المراد الشمس
الحقيقية واضاف النهار الى نفسه ليدل على ان المراد النهار المعهود وللايماء الى انها واحدة من الشموس

هناك

هناك شمس غيرها وهي المحبوبة وتنكير الوجه للتحقير وقدم خبر ليس للاهتمام وتنكير حياء للتعظيم او للتقليل اي
ليس فيه قليل حياء فضلا عن الكثير قال ان السحاب لتستحيي اذا نظرت، الى نداك فقاسته بما فيها اقول
هذا البيت من البسيط يقول ان السحاب تستحيي حين تنظر الى نداك اي عطاك فتقيسه بما فيها من المطر
لقلة المطر بالنسبة الى عطاياك وفي تفضيل نداه على مطر السحاب لطف لا يخفى والشاهد فيه حسن التصرف
في التشبيه المبتذل حتى صار غريبا قال عزماته مثل النجوم ثواقبا، لو لم يكن للثاقبات افول اقول
هذا البيت لرشيد الدين الوطواط من الكامل العزم والعزيمة كلاهما بالفتح ارادة الامر الجازمة والنجم الثاقب
هو اللامع كانه يثقب الجو بنوره والافول بالضم الغروب يقول ان عزمات هذا الممدوح في الشدة والنفاذ
كالنجوم الثاقبة للجو بضوئها الا ان النجوم تافل وعزماته لا تتغير ولا تضعف فهي في قوتها افضل من النجوم
والشاهد فيه حسن التصرف في التشبيه حتى اخرجه عن الابتذال الى الغرابة قال والريح تعبث بالغصون
وقد جرى، ذهب الاصيل على لجين الماء اقول هذا البيت للوطواط من الكامل قوله تعبث اي تلعب
والغصون فروع الاشجار وذهب الاصيل من اضافة المشبه به الى المشبه والاصيل اخر النهار من العصر الى المغرب
وفي الكلام حذف مضاف اي صفرة الاصيل ونحو ذلك فالمراد صفرة لون الشمس فيه قوله لجين الماء
من اضافة المشبه به الى المشبه ايضا اي على ماء كاللجين واللجين بالضم الفضة والشاهد فيه التشبيه المؤكد
الذي اضيف فيه المشبه به الى المشبه بعد حذف الاداة قال قرب النهار للفراق اصيلة، ووجهي كلا لونيهما
متناسب اقول هذا البيت من الطويل والشاهد فيه ان وصف الاصيل بالصفرة امر متعارف
لذلك جعله الشاعر العاشق مناسبا للون وجهه بمعنى التناسب التقارب والتشاكل قال كما البيت سحاب
وفيه هواجر، كما خضلت والشمس تنفض اصالا اقول هذا البيت للابيوردي من الطويل قوله لنا اليه
اصغاء لتشبيه بليغ اي كالسحاب في الطيب لطف الهواء وقوله هواجر جمع هاجرة وهي من الزوال الى العصر
قوله كما خضلت ما مصدرية والخضل نعجيز الرطوبة قوله والشمس تنفض حال من اصالا فاعل خضلت
وتغاش الشمس فتورها وضعف نورها قرب الغروب وقوله كما خضلت من باب اولى لاداة التشبيه
لان المراد به تشبيه حال الهواجر بحال الاصال في رطوبة الهواء ولطفه والشاهد فيه مدح الاصال
بالطيب كالاسحار قال شمس تألق والفراق غروبها، عنا وبدر والصدود كسوفه اقول هذا البيت
من بحر الكامل قوله شمس خبر مبتدأ محذوف تقديره هي اي المحبوبة قوله تألق مضارع اصله تتألق بتائين

اي تنبيني وتلمع وجملة والفراق غروبها خبر لعل على ان الواو وصفية ثانية للشمس والواو في وبك عطف على
شمس وجملة والصباح كسوف صفة والواو لتأكيد اللصوق والشاهد فيه عدم حسن دخول اداة التشبيه فيه
الا اداغير صورته كان يقال هو كالشمس الا ان الفراق غروبها مثلا فلذلك هو اولى باسم الاستعارة
قال أسد دم الاسد الهزبر خضابه ، موت فريص الموت منه ترعد اقول هذا البيت للمتنبي من الكامل
والهزبر بالكسر وفتح الزاء الاسد القوي والفريص جمع فريصة وهي اللحم الذي بين الجنب والكتف لا تزال
ترعد من الحيوان عند الخوف ويجمع ايضا على فرائص فقوله ترعد فريصه اي تأخذها الرعدة وهي بالفتح والكسر
الاضطراب والرجفة والمعنى ان الموت يرجف من خوفه والشاهد فيه تعذر دخول اداة التشبيه على اسم
المشبه به فلذلك كان اقرب الى الاستعارة من التشبيه قال وبدر اضاء الارض شرقا ومغربا ، وموضع
رحلي منه اسود مظلم اقول هذا البيت للبحتري من الطويل اللغة قوله اضاء الارض اي جعلها مضيئة
والرحل المنزل والاثاث الذي يصحبه الانسان في السفر وهو المراد هنا الاعراب قوله وبدر عطف على ما تقدم
قوله شرقا ومغربا تمييز وقوله منه متعلق بمظلم ومن للبدل وفيه حذف مضاف اي مظلم من نوره المعنى ان
هذا الممدوح بدر انما اضاء مشرق الارض ومغاربها اي عم الخلق بجوده لكن مكاني مظلم من نوره اي انه محروم
من احسانه والمراد الاستعطاف وطريق الشكاية والشاهد فيه انه اقرب الى الاستعارة من التشبيه لتعذر تقدير
الاداة فيه البلاغة تقييده اضاءة بالتمييز لتفصيل متعلقه وقوله دون مكاني مثلا الاشارة الى انه مسا
غريب عن فطنته وهو داخل في الاستعطاف ووصف سوء بمظلم للتاكيد ولما اخبر انه عم الخلق باحسانه او
هم انه داخل معهم فاتى بالمصراع الثاني تكميلا لدفع ذلك التوهم مع افادته الشكاية ويجوز كون المصراع
الثاني جملة حالية من الضمير في اضاء ويكون فائدته الدلالة على خسرانه في حال عموم الكرم وهو انسب بالشكاية
شواهد الحقيقة والمجاز قال حفظت شيئا وغابت عنك اشياء اقول هذا المصراع مثل مشهور
وهو عجز بيت من البسيط صدره فقل لمن يدعي في الحب معرفة والشاهد فيه ان الشارح تمثل به في ذم
مدح المعترض حيث لم يفهم كلام المصنف قال لدى اسد شاكي السلاح مقذف ، له لبد اظفاره لم تقلم
اقول هذا البيت لزهير بن ابي سلمى بالضم غيره من الطويل قوله لدى بمعنى عند قوله شاكي السلاح اصل
شاك شائك من الشوكة اما بمعنى القوة اي تام الحدة والنكاية فقدم الكاف على الياء فصار شاكي
ثم اعل اعلال قاض فصار شاك ومعناه تام السلاح على ما فسره الشارح وفي الصحاح والقاموس شاك

قيل ليس في العرب سلمى بالضم

السلاح

السلاح وشائك بمعنى حديده وقول الشارح مخالف للكتابين قوله مقذف اسم مفعول من القذف اي
الرمي يعني انه مجرب قذف به في الحروب كثيرا او المراد وصف ضخامة بدنه كانه قذف باللحم تكاثف
عليه واللبد بالكسر وفتح الموحدة جمع لبدة بالكسر وسكون الموحدة وهي الشعر الذي على كتف الاسد وانما
جمعه مع ان للاسد لبدة واحدة للمبالغة كانه جعل كل جزء لبدة مستقلة والمراد بها في المستعار له ما
عليه من المهابة الموجبة للخوف منه قوله لم تقلم من التقليم وهو قص الاظفار ونحوها والشاهد فيه الاستعارة
التحقيقية قال أسد علي وفي الحروب نعامة اقول هذا المصراع لعمران بن حطان بالفتح وتشديد الطاء
حكي ان شبيبا الخارجي كانت له زوجة تسمى غزالة وكانت من اشجع الناس فاذا قامت الحرب كانت اول من
لقتال عليها وعلى زوجها فنذرت صلوة ركعتين في مسجد الكوفة وجاءت في نفر من الخوارج نحو الثلثين
احدهم زوجها فوقفوا على ابواب المسجد حتى هي فصلت ركعتين بسورة البقرة وآل عمران وكان الحجاج
في الكوفة وعنده نحو ثلثين الفا من الجنود فلم يخرج هؤلاء احد من الجند اتقاء لهم خوفا من بأسهم كان
عمران بن حطان مفتي الخوارج وزاهدهم فطلبه الحجاج ليقتله فقال يهجو الحجاج وهو بيت اسد علي وفي
الحروب نعامة فتخاء ، تنفر من صفير الصافر ، هلا برزت الى غزالة في الوغى ، بل كان قلبك في جناحي طائر
قوله اسد خبر مبتدأ محذوف اي انت والفتخاء بالخاء المعجمة اللينة الجناح من الفتخ بفتحتين وهو
اللين وتنفر اي تهرب والصفير صوت يخرج من الفم والوغى الصوت في الحرب ويطلق على الحرب نفسه ووصف
قلبه بانه في جناحي طائر يعني معلقا بها لشدة خفقانه والشاهد فيه تعلق الجار باسد وهو يكفي على سبيل
عن الجمود الى الوصفية وقال الشريف هنا ان اسم الجنس هنا لم يخرج عن معناه الحقيقي تبعا لما هو لازم له ومفهوم
منه كالجرئ مثلا وهذا القدر كان لاعمال في الجار اقول فعلى هذا يكون حقيقة لا مجازا كما قاله الشارح
قال والطير اغربة عليه اقول هذا اول بيت لابي العلاء من الكامل يرثي والد الشريف المرتضى رضي الله عنهما واوله
بتمامه هكذا والطير اغربة عليه باسرها ، فتخ السراة وساكنات لصاف ، قوله اغربة جمع غراب وفتخ السراة
عطف بيان للطير والفتخ جمع فتخاء وهي العقاب سميت بذلك لاسترخاء جناحها ولينه من الفتخ وهو اللين
والسراة بالشين المعجمة المضمومة جبال بالشام ولصاف بالكسر اسم جبل لطي يقول ان الطير باسرها مثل الا
غربة في انها اشتكيه وندبه والشاهد فيه تعلق الجار باغربة لكونها بمعنى الوصف اي باكية قال في لا احد
من بروج البدر بعدك يدور مهما انزحما الكتان اقول هذا البيت لابي العلاء المعري من الوافر قوله لا

اي لم

اى ظهرت دبروج لبكد هى الاثنى عشر المعروفة وقوله بعدا تمييز والمها بالفتح جمع مهاة وهى البقرة الوحشية
والعرب تشبه بها المرأة الحسناء والتبرج بالضم الراء اظهار المرأة زينتها للرجال والاكتنان الاستتار
قيل المعنى تبرجها اكتنان لانهن مخدرات لا يبرزن من الخدور واصلا والمراد المبالغة فى الستر حتى كان ظهورهن
هو استتارهن لا غيره وقيل ان قوله لا حتى لا بد به قيل معناه انهن اذا تبرجن استرهن الاكتنان حتى
كان تبرجن الاكتنان لقصر زمانه وقيل معناه ان الناظر اليهن لا يتمكن من رؤيتهن لما يعرض له من الدهش
نكان ظهورهن خفاء ايضا اقول هذه الوجوه كلها قريبة محتملة ويجوز ان يكون معناه انه لما كان ظهورهن مما
لا طمع فيه فظهورهن خفاء لعدم الفائدة المطلوبة فيه والشاهد فيه ذكر المشبه به مع وجه الشبه وهو
يوجب الاشكال فى عده من الاستعارة قال قامت تظللنى من الشمس، نفس اعز علىّ من نفسى، قامت
تظللنى ومن عجب، شمس تظللنى من الشمس اقول هذان البيتان لابن العميد فى غلام حسن قام على
راسه ليستره من الشمس قوله تظللنى اى تبقى على الظل من الشمس اى من حرها قوله ومن عجب خبر مقدم وشمس
مبتدء موخر وجملة تظللنى من الشمس صفة وقد روى البيت الثانى هكذا ثم قلت واعجبنى ومن عجب،
شمس تظللنى من الشمس والشاهد فيهما صحة التعجب لادعائه كون المشبه به قال لا تعجبوا من بلى غلالته،
قد زرّ ازراره على القمر اقول قد مضى فى شواهد الاسناد الخبرى والشاهد فيه صحة النهى عن التعجب لادعاء
كون المشبه من جلس المشبه به قال وان تعافوا العدل والايمانا، فان فى ايماننا نيرانا اقول هذا
البيت من الرجز قوله تعافوا اى تكرهوا والعدل خلاف الظلم والمراد هنا الانصاف والايمان التصديق
وجواب الشرط محذوف والتقدير ان تعافوا العدل والاذعان للحق فحملكم عليه ونلزمكم به قهرا فان
فى ايماننا سيوفا كشعل النار فى الحدة واللمعان والفاء فى فان للتعليل والشاهد فيه تعدد قرينة
الاستعارة قال وصاعقة من نصله تنكفى بها، على ارؤس الاقران خمس سحائب اقول هذا البيت
للبحترى من الطويل قوله صاعقة اما مجرور برب المقدرة او مرفوع مبتدء خبره قوله تنكفى ومن نصله
صفة صاعقة والصاعقة نار تنزل من الجو لا تمر بشىء الا احرقته ومن للبيان اى سيفه قوله تنكفى بها
اى تصبها وتقلبها واصله من كفيت الاناء اذا قلبته والباء فيها للتعدية والاقران جمع قرن بالكسر
هو الكفو المقابل فى الحرب والمراد بالخمس سحائب انامل الممدوح والشاهد فيه تركب قرينة الاستعارة قال
عودته فيما ازور حبائبى، اهماله وكذاك كل مخاطر، واذا احتبى قربوسه بعنانه، علك الشكيم الى انصراف

الزائر اقول هذان البيتان لابن مكيسة الاموى يصف فرسه بانه مودب قوله عودته اى الفرس قوله فيما
ازور ما ظرفية مصدرية اى وقت زيارت حبائبى اهماله بالكسر اى تركه بلا حافظ يمسكه ومخاطر اسم
فاعل وهو الذى يلقى بنفسه فى اماكن الخطر اى الخوف يعنى كما يفعل كل مخاطر بنفسه فلا يحتاج فى اموره
قوله احتبى قربوسه بعنانه الاسناد فيه مجازى والاحتباء لبس الحبوة وهى بالفتح وسكون الموحدة ثوب
تحوى يجمع به الاسنان ظهره وركبته والقربوس بالفتح مقدم السرج والعنان بالكسر سير اللجام والشكيم
والشكيمة حديدة اللجام المعترضة فى فم الفرس وعلك الشكيم كناية عن قوته فى مكانه اى لا يتحرك من مكانه
الى انصراف الزائر اى صاحبه من زيارة احبائه والشاهد فيه الاستعارة الخاصة الغريبة قال ولما قضينا
من منى كل حاجة، ومسح بالاركان من هو ماسح وشدت على دهم المهارى رحالنا ولم ينظر الغادى
الذى هو رائح اخذنا باطراف الاحاديث بيننا وسالت باعناق المطى الاباطح اقول هذه الابيات
من الطويل قيل انها لكثير عزة وقيل لابن الطثرية بالمثلثة وقال السيد المرتضى فى الغرر انها لعقبة بن
كعب قوله قضينا من منى كل حاجة يعنى قضينا من المناسك وقضاؤها الاتيان بها قوله ومسح مشدد
للمبالغة قوله الاركان اى اركان الكعبة المشرفة والمراد بمسحها هنا استلامها فى طواف الوداع قوله
شدت على دهم اى السود والمهارى جمع مهرية وهى الناقة الجيدة المنسوبة الى مهرة بالفتح وسكون الهاء
ابن حيدان بفتح المهملة وسكون المثناة التحتية وقد تفتح وهى بطن من قضاعة بالضم قوله ينظر اعلم ان نظر اذا
استعمل مع الى نحو نظرت اليه كان بمعنى الرؤية البصرية وان لم يكن مع الى كما هنا كان بمعنى الانتظار و
الغادى بالضم وتشديد الواو اول النهار الى الظهر والرواح بالفتح من الظهر الى الغروب والشاهد فى الاول
غاد وفى الثانى رائح والمعنى لم ينتظر الغادى اول النهار ويبقى الذى يرحل السفر فى اخره لشدة الاستعجال
فى السفر قوله اخذنا باطراف الاحاديث هذه عبارة شايعة وكان المراد بها ان كل منهم يسمع لصاحبه
حتى اذا فرغ تكلم فكانه اخذ طرف كلامه ووصله بكلامه فتحصل المراد اقسام الاحاديث وفنونها المختلفة
لان كل منها طرف من القول والاباطح جمع ابطح وهو مسيل الماء وفيه دقاق الحصى والشاهد فيها حسن
التصرف فى الاستعارة العامية حتى صارت غريبة قال فقلت له لما تمطى بصلبه، واردف اعجازا و
ناء بكلكل اقول هذا البيت لامرئ القيس من الطويل قوله تمطى اى تمدد والباء فى بصلبه للتعدية والمراد
مد صلبه وهو يجوز والجوز بالجيم المفتوحة واخره زاء معجمة الصدر قوله اردف اعجازا الردف فى الاصل

الركوب خلف الراكب وعجاز الشيء آخره والمراد جعل الأعجاز مترادفة يتبع بعضها بعضا قوله ناء مهمل وفعل
ماض من النوء وهو النهوض بثقل وجهد والكلكل الصدر والباء فيه للسببية ومفعول القول قوله
بعده ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي والمراد شكاية طول الليل بأن الليل الثمرية ناء مقلوب نأى من
النأي وهو البعد فتكون الباء للتعدية والمعنى بعد بكلكله والشاهد فيه غرابة الاستعارة بسبب التعدد
الموجب لإلحاق التشكل بالشكل فإن في البيت أربع استعارات إثبات الصلب والعجز والكلكل لليل وكل
واحد من التمطي والإرداف والنوء ترشيح هذه ثلث استعارات تمثيلية ويمكن جعل كل من القرائن الثلث
استعارة واحدة والقرينتين ترشيحين لها قال وذلك عار يا ابن ريطة ظاهر أقول هذا المصراع
عجز بيت من الطويل من الحماسة يخاطب الشاعر به رجلا عيره بأكل لحوم الإبل وشرب ألبانها وصدره
أعيرتنا ألبانها ولحومها قوله أعيرتنا الاستفهام للإنكار وعيرتنا العار وهو كل ما يلزم به عيب
المراد شرب ألبانها وأكل لحومها وريطة بالفتح اسم أم الرجل الذي عيره وظاهر أي زائل يعني لا نعاب
بذلك إذ لا حرج فيه شرعا والشاهد فيه مجيء ظاهر بمعنى زائل قال وعيرها الواشون أني أحبها
وتلك شكاة ظاهر عنك عارها أقول هذا البيت لأبي ذؤيب الهذلي من الطويل قوله الواشون جمع
واش وهو النمام والشكاة بالفتح الكلام القبيح وكل ما يشتكى منه والخطاب في قوله عنك للمحبوب وفيه
التفات والشاهد فيه ورود ظاهر بمعنى زائل قال جمع الحق لنا في إمام قتل البخل وأحيا السماحا
أقول هذا البيت لابن المعتز من المديد قوله جمع مجهول والحق نائب الفاعل والسماح بالفتح الكرم والشاهد
فيه الاستعارة التبعية التي قرينتها نسبة الفعل إلى المفعول قال لم تلق قوما هم شر لإخوتهم منا
عشية يجري بالدم الوادي نقريهم لهذميات نقد بها ما كان خاط عليهم كل زراد أقول
هذان البيتان للقطامي من البسيط قوله لم تلق أي لم تجد والخطاب لغير معين قوله لإخوتهم ومنا
متعلقان بشر وعشية ظرف تنازع فيه تلق وشر قوله يجري بالدم الوادي مجاز عقلي وأصله يجري
الدم في الوادي وهو كناية عن كثرة القتل وجملة يجري مضافة إلى عشية والإتيان بالمضارع مكان الماضي
لاستحضار تلك الحالة المهولة والقرى طعام الضيف ويجوز كسره وفتحه فإن كسرته قصرته وإن فتحته
مددته واللهذميات بالذال المعجمة الأسنة واحدها لهذم بالفتح والنسبة للمبالغة والقد القطع المستطيل
والشق طولا والزراد نساج الدروع بالخياطة بجامع التأليف في كل منهما والشاهد في نقريهم فإن فيه

استعارة

استعارة تبعية قرينتها تعلق الفعل بمفعوله الثاني قال وإذا ترى المساميع إنما نطقت بيانا بقود الحرون
الشموسا أقول هذا البيت للبحتري من المتقارب قوله المساميع جمع مسمع بالكسر وهو الأذن قوله إنما
نطقت إن شرطية وما زائدة ونطقت فعل الشرط والجواب محذوف لدلالة ما قبله عليه والبيان المنطق الفصيح
الحرون الدابة التي تقف في أثناء الجري وتضرب برجليها والشموس الدابة الصعبة الركوب يقول إن كلامي
لبلاغته يقاد له الذي لا ينقاد ولا يطيع والشاهد في قوله أقرى حيث استعار القرى الذي هو إكرام الضيف
وإطعامه لإيصال الكلام الحسن إلى السمع بجامع ترتب حصول السرور للنفس الموجب لميل القلب على كل منهما مع صحة
جعل القرينة التعلق بالمفعول الأول والثاني قال تقري الرياح رياض الحزن مزهرة إذا سرى النوم في الأ
جفان إيقاظا أقول هذا البيت للأمور من البسيط قوله تقري فعل مضارع والرياح فاعله ورياض الحزن مفعوله
الأول والحزن بالفتح ما غلظ من الأرض واسم مكان بين النجد والعراق ومزهرة حال من رياض وإذا ظرف زمان
متعلق بتقري وجملة سرى النوم مضافة إلى إذا وإيقاظا بالكسر مفعول تقري الثاني يقول إن الرياح تقري
رياض الحزن حال كونها مزهرة إذا نامت أجفان الناس إيقاظا بعيون أزهارها ويجوز أن يراد بالأجفان
أجفان الزهر فيكون اللام فيها عوضا عن المضاف إليه والمعنى أنها تقري رياض الحزن إذا نامت أجفان
أزهارها إيقاظا والمراد بنومها ذبولها وبإيقاظها تفتحها والشاهد فيه استعارة القرى الذي هو إكرام
الضيف لتفتيح الريح للأزهار والجامع ترتب الطراوة للانتعاش والبهجة على كل منهما والقرينة تعلق الفعل بالفا
عل أعني الرياح أو المفعول أعني الرياض وتوهم السكاكي حيث جعله متعلقا بالمجرور أيضا قال غمر الرداء إذا تبسم
ضاحكا غلقت لضحكته رقاب المال أقول هذا البيت لكثير عزة من الكامل قوله غمر الرداء الغمر بالفتح أصله الماء
الكثير ويستعمل في الكثير مطلقا توسعا والتبسم أول الضحك وضاحكا حال من فاعل تبسم أو للضحك وضاحكا
حال من فاعل تبسم قوله غلقت بفتح الغين المعجمة وكسر اللام يقال غلق الرهن في يد المرتهن إذا لم يفك الراهن
على فكه وهذا مجاز مشهور وحقيقته أنه كان من عادة الجاهلية أن الراهن إذا لم يؤد ما عليه في الوقت المشروط
ملك المرتهن الرهن يقول إنه كثير العطاء إذا شرع في الضحك صارت ماله للطالبين وإن لم يصرحوا
بالسؤال ولم يصرح هو بالعطاء بل بمجرد ضحكه كما في الجملة الشرطية استعارة تمثيلية حيث شبه حال المال
في استحقاق الطالبين لها عند ضحكه بحال الرهن الذي لم يفك في استحقاق المرتهن له عند عدم الأجل و
الشاهد فيه الاستعارة المجردة قال لدى أسد شاكي السلاح مقذف له لبد أظفاره لم تقلم أقول هذا

البيت

البيت قد مضى في بحث التشبيه والشاهد فيه هنا الاستعارة المجردة المرشحة معا قال وصعد حتى يظن الجهول
بان له حاجة في السماء اقول هذا البيت لابي تمام من المتقارب قوله يظن الجهول اشارة الى ان العاقل
لا يظن ذلك لان العاقل يعلم انه لا حاجة له في السماء فلو راه صاعدا لحمل فعله على غرض صحيح غير ذلك لعلمه
بانه منزه عن العبث والشاهد فيه استعارة علو المكان لعلو القدر ونسبة ما يترتب على المشبه به بناء على
تناسي التشبيه قال هي الشمس مسكنها في السماء فعز الفؤاد عزاء جميلا فلن تستطيع اليها الصعود
ولن تستطيع اليك النزولا اقول هذان البيتان للعباس بن الاحنف من المتقارب للغة العزاء ممدودا
الصبر والجميل منه ما لا جزع فيه الثاني والجملة خبر الاول قوله فعز الفاء فصيحة وعز فعل الامر للمخاطب قوله
فلن تستطيع الفاء للتعليل المعنى تقول هذه الحبيبة في عدم امكان الوصول اليها كالشمس لسكناها في السماء
فصبر بها العاشق قلبك عنها صبرا جميلا فان الجزع لا ينفعك لانك لن تستطيع ان تصعد اليها الى السماء
وهي لا تقدر ان تنزل اليك الى الارض والشاهد فيه نسبة ما للمشبه به الى المشبه مع التصريح بالمشبه
كما في الاستعارة بطريق اولى بالمبالغة قوله هي الشمس تشبيه بليغ وتعريف الشمس بلام العهد اشارة
الى انها هي الشمس المعهودة ولذلك اضاف لها ما للشمس من ان مسكنها في السماء وفي الكلام التفات على
قول السكاكي لان الخطاب في قوله عز الفؤاد لنفسه اكد عز بالمسند الموصوف بقوله جميلا المخصص بالفرد الاكمل
وفي قوله فلن تستطيع المذهب الكلامي لانه كالبرهان على وجوب امتثال الامر بالصبر لعدم نفع الجزع خصوصا
مع الاتيان بان الدالة على تاكيد نفي مدخولها والوصل بالواو في قوله فلن تستطيع للتناسب الظاهر
بين الشمس والسماء تناسب في الصعود والنزول لطباق قال هواي مع الركب اليمانين مصعد اقول قد تقدم
في شواهد المسند اليه والشاهد فيه هنا انه مجاز مركب لانه خبر اريد به التحسر والتحزن قال اودى بني واعقبوني
حسرة عند الرقاد وعبرة لا تقلع يتجلدي للشامتين اريهم اني لريب الدهر لا اتضعضع واذا
المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع اقول هذه الابيات من قصيدة من الكامل لابي ذؤيب
الهذلي يرثي بها اولاده وكانوا خمسة ماتوا في سنة واحدة وهي متفرقة في الشرح وانا جمعتها على الترتيب
قوله اودى اي هلك وبني جمع ابن مضاف الى ياء المتكلم واعقبوني اي اورثوني بعدهم حسرة والرقاد بالضم
النوم وخص وقت الرقاد لانه وقت اجتماع الانس لهم فيتذكرهم فيه والعبرة بالفتح الدمع ولا تقلع اي لا
تنقطع قوله يتجلدي هكذا في كل النسخ وهو تحريف والموجود في ديوان ابي ذؤيب ونقله العيني في شواهده

وتجلدي

وتجلدي بالواو والتجلد اظهار الجلادة والقوة قوله للشامتين جمع شامت من الشماتة وهي الفرح بمصيبة
العدو وريب الدهر حوادثه والتضعضع القلق والاضطراب قوله المنية اي الموت وانشبت اي علقت ونشبت
اي وجدت والتميمة خرزة تعلق على الصبيان وتطلق على العوذة والشاهد فيه الاستعارة الكنية حيث شبه
المنية بالسبع واثبت لها الاظفار بطريق التخييل وقوله انشبت ترشيح للاستعارة قال ولئن نطقت بشكر
برك مفصحا فلسان حالي بالشكاية انطق اقول هذا البيت من الكامل قوله ولئن الواو لما قبلها و
اللام هي الموطئة للقسم والبر بالكسر الاحسان قوله مفصحا اي مظهرا او معلنا قوله انطق افعل تفضيل والشاهد
فيه الاستعارة بالكناية في تشبيه الحال بانسان متكلم واثبات اللسان لها تخييل وقوله انطق ترشيح قال وغداة
ريح قد كشفت وقرة اذ اصبحت بيد الشمال زمامها اقول هذا البيت للبيد بن ربيعة من قصيدته المشهورة
من الكامل قوله غداة بالجر لانه معطوف على مجرور قبله في القصيدة وكشفت اي ازلت وقرة عطف على ريح
والقرة بفتح القاف وقد يكسر البرد الشديد والمراد كشفت شدة الغداة وبردها عن قومي في اصطبا باطعام
الطعام وايقاد النيران قوله اذ اصبحت ظرف زمان متعلق بكشفت واصبحت فعل ناقص واسمه ضمير الغداة
قوله بيد الشمال زمامها مبتدا وخبر والجملة خبر اصبحت والمراد ان الشمال استولت على تلك الغداة وهبت فيها
وخص الشمال لانها ابرد الرياح واشدها واعلم انه لما شبه الشمال بتصريفها الغداة على حكم طبيعتها في التصرف
بالانسان المتصرف فيما زمامه بيده اثبت لها يدا تحقيقا للمبالغة في تشبيهها وحكم الزمام في استعارته للغداة
حكم اليد في استعارتها للشمال فجعل للغداة زماما كما جعل للشمال يدا اذ لا يتم التصرف الا بيد لعاقل توفي للمبالغة
حقها هذا قول عبد القاهر وقال الزمخشري ضمير اصبحت وزمامها للقرة وهو ابلغ وجه وجيه والشاهد فيه الا
ستعارة بالكناية في قوله بيد الشمال قال صحا القلب عن سلمى واقصر باطله وعري افراس الصبا ورواحله
اقول هذا البيت لزهير من الطويل قوله صحا اي افاق وسلا قوله عن سلمى اي حبها قوله اقصر باطله امتنع عنه
وترك بحاله والضمير للقلب والباطل خلاف الحق والمراد هنا الميل الى الهوى متابعة النفس الامارة قوله عري
جهله وافراس والرواحل وهي ما يعد للركوب من الابل والشاهد فيه الاستعارة المكنية والتخييلية تحقيقية
كما حققه الماتن والشارح قال لا تسقني ماء الملام اقول هذا اول بيت لابي تمام الطائي من الكامل و
البيت بتمامه هكذا لا تسقني ماء الملام فانني صب قد استعذبت ماء بكائي قوله صب الصبابة رقة
الشوق واستعذبت ماء بكائي يعني وجدته عذبا والعذب هو اللذيذ السائغ في الحلق من طعام او شراب

الشاهد فيه الاستعارة المصرحة في قوله ماء الملام عند السكاكي وللناس في هذا البيت كلام كثير فمنهم من عابه ومنهم من رضاه والحق انه معيب بشهادة الذوق السليم وفي قوله ماء الملام بحوه انواعها بل الصحو انه من اضافة المشبه به الى المشبه بان شبه الملام بالماء لان الملام قد يسكن حرارة العشق كما يسكن الماء الحرارة العطش ثم قدم المشبه به للاهتمام كما في لجين الماء وذكر السقي ترشيح للتشبيه والذي اوجب حسن هذا التشبيه وقوعه في مقابلة قوله ماء بكائي لنوع من المشاكلة بان يعبر اصله لا تسقني كلام الملام فعبر عن الاسماع بالسقي ودون الكلام بالماء لوقوعه في صحبة ماء بكائي قيل ان ابا تمام لما قال هذا البيت رسل اليه بعض الظرفاء بقا وقال له ارسل اليّ شيئاً من ماء الملام فاجابه ابو تمام بان ذلك يحتاج الى ريشة من جناح الذل فان رسلتها الى رسلت اليك ماء الملام والله اعلم قال الطلماك في تشبيه صدغيك بالمسك قاعدة التشبيه نقصان ما يحكي اقول هذا البيت من الطويل والضمير في طلماك للمعشوق والصدغ بالضم ما بين الاذن والعين والشعر المتدلي فيه هو المراد هنا قوله ما يحكي اي موصوف يحكى بمعنى يشبه تقول فلان يحكي الاسد اي يشبهه واصله من الحكاية كانه يحكي صفاته ويظهرها في نفسه والمعنى ان قاعدة التشبيه واصله الذي يبتنى عليه نقصان المحكي اي المشابه اسم فاعل من المشابه اسم مفعول والشاهد فيه النص على ان المشبه اكمل من المشبه في وجه الشبه قال الضاربين بكل ابيض مخذم والطاعنين مجامع الاضغان اقول هذا البيت من الكامل قوله الضاربين اعرابه بحسب ما قبله والابيض السيف والمخذم بالكسر السيف القاطع مشتق من الخذم بمعجمتين وهو القطع والضغن هو الحقد والشاهد في قوله مجامع الاضغان فانه كناية عن القلوب قال ان السماحة والمروة والندى في قبة ضربت على ابن الحشرج اقول هذا البيت لزياد الاعجم وكان من العرب الا انه كان في لسانه لكنة لانه نشا بين العجم لذلك من لكامل اللغة السماحة الكرم المروة كمال الرجولية والندى بالفتح العطا وابن الحشرج بالحاء المهملة واخره جيم اسمه عبد الله كان من الاجواد الاعراب ان السماحة ان واسمها والمروة والندى عطف على الاسم وفي قبة خبرها وجملة ضربت صفة قبة والمعنى يقول ان هذه الخصال الكريمة الحسنة مجموعة كلها في هذا الممدوح الشاهد فيه الكناية عن كون هذه الصفات في قبة مضروبة عليه يلزم اجتماعها فيه لانها اعراض ولا مكان يصلح لان تقوم به هنا غيره ابلغ لان الكلام بان لدفع انكار من عسى يكون من الشاكين وعرّف السماحة بلام العهد للاشارة الى الفرد الكامل منها والا للجنس والمراد عموم الافراد وعطف الندى على السماحة اطناب لدخوله فيها الا انه حسن غير مخل واختار

لفظ

لفظ القبة على الخيمة مع كونها بمعناها للاشارة الى انه من الاكابر لان القبة خيمة خاصة لا يتخذها الا الرؤساء واختار ضربت على نصبت لان الضرب في الخيمة ونحوها اشهر وقيد الفعل بعلى للدلالة على شمول اجتماع هذه الخصال فيه لانه لو قال ضربت له لم يلزم كونه فيها فلا يتحقق الجزم بكونها فيه قال اوما رايت المجد القى رحله في ال طلحة ثم لم يتحول اقول هذا البيت من الكامل قوله اوما الهمزة للانكار والتعجب والواو عاطفة للجملة على جملة مقدرة والتقدير كيف ينكر كرم ال طلحة اوما رايت المجد وتقدم نظيره في شواهد المسند في قول الشاعر اوكلما وردت عكاظ قبيلة والمجد الكرم والرحل هنا اثاث السفر والشاهد فيه الكناية فان القاء الرحل في ال طلحة وعدم التحول عنهم يلزم منه لزومه بهم واقامته عندهم وفي قوله ال طلحة دلالة على ان المجد راسخ في طباعهم كما اشعر به في الطرفية

بسم الله الرحمن الرحيم القول في علم البديع شواهد المحسنات المعنوية قال تردى ثياب الموت حمراً فما اتى لها الليل الا وهي من سندس خضر اقول هذا البيت لابي تمام من قصيدة من الطويل يرثي بها محمد بن حميد الطائي قوله تردى اي لبس واصله للبس الرداء قوله ثياب الموت الاضافة لادنى ملابسة قوله حمراً جمع احمر وهو حال من ثياب والمراد الثياب الملطخة بالدم قوله فما اتى عطف على تردى واللام في لها للتعليل ويجوز كونها بمعنى على قوله وهي من سندس حال من الضمير في لها والسندس رقيق الديباج وخضر مرفوع خبر بعد خبر لان الضمير هو مرفوع وسيأتي منها بيان في رد العجز على الصدر وذكر الشريف حدهما هنا والشاهد فيه تدبيج الكناية وذلك ان حمرة ثياب الموت كناية عن قتله وكونها خضراً من سندس كناية عن دخوله الجنة وذكر الحمرة والخضرة تدبيج قال لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى اقول هذا البيت لدعبل بكسر الدال والموحدة ايضاً الخزاعي من الضرب الرابع من الكامل وسلم مرخم سلمى اسم امرأة قوله من رجل يريد نفسه قوله ضحك المشيب استعارة تبعية حيث شبه ظهور الشيب في الشعر بالضحك بجامع ترتب امر على امر فيهما وفي ظهور الشيب لمعان بياض الشعر وفي الضحك لمعان بياض الشعر خاصة ان حنبه الوقوع دفعة قوله برأسه الباء بمعنى في يهام التضاد لان الضحك ليس المراد حقيقة قال ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا واقبح الكفر والافلاس بالرجل اقول هذا البيت لابي ... لانه من البسيط اللغة الدين الطاعة والمراد بالدنيا ما به صلاح الحال فيها من الجاه والمال الاعراب ما احسن صيغة تعجب والدين نصب على التعجب قوله بالرجل الباء للالصاق والطرفية المعنوية المعنى يقول ما احسن سبحانه الى غير الله اذا اجتمعت للانسان مع حسن الحال

شرح ...

والنعمة

والنعمة وما اقبح الكفر والفقر اذا كانا في الرجل بسوء حاله في الدنيا والاخرة والشاهد فيه المقابلة البلاغة تعجب
من اجتماع الدين والدنيا وهو يعجب من قبح اجتماع الكفر والافلاس بسوء حال صاحبهما لانه خسر الدنيا والاخرة
فهو اولى بالتعجب من قبله وهما واللام فيهما العهد ايضا وفي هذا شائبة تدرج وهو يدرك بالسليقة قال
كالقسي المعطفات بل الاسهم مبرية بل الاوتار اقول هذا البيت للبحتري من الخفيف المدور واخر مصراعه
الاول السين في الاسهم وهو وصف للابل بالنحول والقسي بالكسر جمع قوس والمعطفات المحسنات والمبرية
المنحوتة والشاهد فيه مراعاة النظير قال اصح واقوى ما سمعناه في الندى من الخبر المأثور منذ قديم
احاديث ترويها السيول عن الحيا عن البحر عن كف الامير تميم اقول هذان البيتان لابن رشيق من الطويل
قوله اصح مبتداء وما في قوله ما سمعناه نكرة موصوفة والندى بالفتح الجود والعطا قوله من الخبر بيان لما والما
ثور المروي منذ قديم ظرف متعلق بالماثور قوله احاديث خبر المبتداء والحيا المطر والامير تميم اسم الممدوح
والشاهد فيهما مراعاة النظير في تجل عن الرهط الاماني عادة لها من عقيل في قبائلها رهط وحرف
كنون تحت راء ولم يكن كدال يؤم الرسم غيره النقط اقول هذان البيتان لابي العلا المعري من الطويل
والشارح اورد البيت الثاني بتمامه واول الاول قوله تجل اي تعظم وتكبر قوله عن الرهط اي عن لبسه الرهط
ازار من جلد تلبسه المراة الحائض تحت ثيابها تصونها عن الدم والاماني نسبة الى الاماء جمع امة وتنسبه
اليهن لانه من ملابس الاماء والخدم والمراد انها من اكابر قومها فلا تلبسها لانه من ملابس الخدم والغادة الشابة
الناعمة وعقيل مصغر اسم قبيلة قوله في قبائلها الضمير لعقيل اي في بطونها وطوائفها قوله رهط اي قبيلة
وجماعة ونكره للتعظيم اي لها رهط من عقيل معدود في قبائلها الاصلية لا من توابعها وحلفائها والمراد
بيان اصالتها وكثرة قومها لان عقيل من كثرة القبائل قوله لها خبر مقدم ورهط مبتداء موخر ومن عقيل
حال من رهط وفي قبائلها حال منه ايضا اوصفة او مترادفة ويجوز ان يكون معنى قوله تجل عن الرهط الاماني انها
كريمة النسب ليس في امهاتها امة فيكون الرهط الاول ايضا بمعنى القبيلة وقوله وحرف بالجر عطف على الرهط
والحرف الناقة المضمرة ووراء اسم فاعل من رأه اي ضرب رئته والاسم فاعل من قولهم دلبت الدابة اي وقفت
بسوقها ويؤم اي يقصد الرسم ما بقي للدار وجملة غيره النقط حال من الرسم والنقط ما تقاطر من المطر
والمعنى وتجل هذه الغادة عن ركوب ناقة مهزولة تحرك لنون في الدقة تحت رجل يضربها على الرئة ويكلفها
السير الشديد ولم يكن ذلك الرجل مدالا اي رفيقا في السوق يرعيها ولا يكلفها ما لا تطيق بل كان نخمها

على

على السير ويقصد بسير الرسم الذي قد غيره قطر المطر وازال اثاره اقول ما اعظم صنعة هذا البيتين واقل محصول لها والشأن
فيه ايهام التناسب قال تسربل وشيا من خزوز تطرزت مطارف فيها طرزا من البرق كالتبر فوشى بلا رقم
ونقش بلا يد ودمع بلا عين وضحك بلا ثغر اقول هذان البيتان من الطويل في وصف السحاب قوله تسربل
اي لبس السربال وهو بالكسر القميص وكلما يلبس والضمير للسحاب والوشي نوع من الثياب المنقوشة والخزوز
جمع خز والمراد هنا الابريسم وتطرزت اتخذت الطراز وهو علم الثوب اي حاشيته ومطارفها فاعل عن تطرزت
والضمير للخزوز والطرف بالكسر رداء مربع له اعلام اي حواشي وطرزا بالضم جمع طراز والتبر بالكسر الذهب
الخالص وقوله وشى بلا رقم الوشي هنا مصدر بمعنى الزينة والرقم النقش والكتابة والثغر الفم والشاهد فيه
التفويف قال احلى وامر واضر وانفع ولين واخشن ورش وابر وانتدب للمعالي اقول هذا البيت لابن
الجن الحمصي من الخفيف المدور واخر مصراعه الاول الخاء في اخشن وكل كلمة من البيت فعل امر سوى الاخيرة
قوله احل اي كن حلوا للصديق قوله امر اي كن مرا للعدو قوله ضر وانفع اي ضر من خالفك وانفع من ذي
قوله لن اي اظهر اللين لمن يلين لك قوله اخشن بضم الشين اي كن خشنا لمن يظهر لك الخشونة قوله رش
بالكسر اصله من راش السهم اي جعل له ريشا والمراد اصلح حال من ترضاه قوله ابر اصله من بري القلم والمراد
افسد حال اعدائك قوله انتدب اي انهض وسارع واصله من ندبه فانتدب اي دعاه فاجاب واللام في قوله
للمعالي بمعنى الى اي انهض الى تحصيل ما يوجب علو الشان والشاهد فيه التفويف قال احلت دمي من
غير جرم وحرمت بلا سبب يوم اللقا كلامي فليس الذي حللته بمحلل وليس الذي حرمته بحرام اقول هذان
البيتان للبحتري من الطويل قوله احلت الضمير للحبيبة والجرم بالضم الذنب قوله فليس القاء فصيحة والتقدير
ان فعلت ذلك فليس الذي حللته قوله بمحلل اي في نفس الامر والباء زائدة وكذلك قوله بحرام والخطاب
للحبيبة على طريق الالتفات للتنبيه على حرمة قتل العاشق مع الشكاية والشاهد فيهما الارصاد قال اذا
لم تستطع امرا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع اقول هذا البيت لعمرو بن معديكرب الزبيدي من الوافر
والزبيد بضم الزاي وفتح الموحدة بطن من مذحج وكان عمرو من الابطال المشهورة ومع ذلك انهزم في بعض حروبه
عن اخته وكان اسمها ريحانة فاسرتها الاعداء فقال يعتذر عن فراره ويتوجع لما اصاب اخته امن ريحانة
الداعي السميع يؤرقني واصحابي هجوع سباها الصمة الجشمي غصبا كان بياض غرتها صديع و
حالت دونها فرسان قيس تكشف عن سواعدها الدروع وبعده البيت للغة قوله امن ريحانة تتوجع

ومختصر فيه حذف مضاف والتقدير امن ريحانة الداعي السميع الداعي هنا المنادي والسميع بمعنى المسمع اسم
فاعل قوله يؤرقني من الارق وتحريكه وهو السهر مجموع بالسجع بمعنى اى نائم قوله سباها اى نهب فعال الضمة
اسم رجل والجشمي نسبة الى جشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة اسم قبيلة والغرة بالضم الجبهة والصبيحة وفيه
ساعاتها اى عرضت دونها اى دون خلاصها ودون هنا بمعنى امام قوله كشف مجهول والسواعد جمع ساعد
وهو الذراع والمراد انهم مستعدون للطعان ذلك ان الانسان اذا قام بامر من اعمال الذي يحب اكمام ذراعيه
ليتمكن من العمل لا عراب ذا اطرف فيه معنى الشرط وجوابه لم تستطع شيئا قوله فدعه جوابه وجاوزه عطف على
دعه لمعنى يقول اذا لم تستطع فعل شيء لم تقدر عليه فدع معالجته وجاوزه الى الامر الذي تستطيع فعله وعرضه
بيان العذر في ترك الفعل الشاهد فيه ترشيح البلاغة الى باب التحقق حصول ما لا استطاع والجزم بنفي قدر
الانسان على كل امر ونكر امر للعموم ووصل جاوزه بدعه للمناسبة في المسند والمسند اليهما وقيده بالطرف
للاحتراز عن توهم ارادة ترك الاموصل والبيان ان ما اليه المجاوزة هو ما يدخل تحت القدرة من الابيات كلها
نحوه ونحوه قال قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه :: قلت اطبخوا لي جبة وقميصا اقول هو كان ابو الرقعمق
الشاعر كان له اربعة اصحاب اجمعو وابو ما وان سلوا اليه بانهم وان يشتهي طعاما يطبخونه له وكان عريانا
لليل نوبة يسترها وكان الوقت باردا فكتب اليهم هذه البيتين اخواننا عزموا الصبوح بسحرة :: فاتى
رسولهم الي خصوصا :: قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه :: قلت اطبخوا لي جبة وقميصا قال فارسل اليه كل
واحد منهم خلعة وعشرة دنانير فلبس حد الخلع وسائلهم قوله الرقعمق براء مهملة مفتوحة وقاف مفتوحة
بعين مهملة ساكنة فميم مفتوحة واخره قاف قوله عزموا اى ارادوا الصبوح بالفتح الشرب في الصباح وسحرة بالضم
اخر الليل قوله اقترح اى اطلب واختر شيئا من الاطعمة قوله نجد مجزوم في جواب الامر وهو من الاجادة اى نطبخه لك
طبخا جيدا حسنا والشاهد فيه المشاكلة قال قد حيل بين العير والنزوان اقول هذا اخر بيت من الطويل
لصخر اخي الخنساء وهي مثل يضرب لمن يريد امرا ويعجز عنه لمانع والبيت بتمامه اهم بامر الحزم لو استطيعه
وقد حيل بين العير والنزوان قوله لو استطيعه لو هنا للتمني وحيل مجهول من الحيلولة وهي المنع وكلما
يتعلق بها نتيجة وجهه عنك فقد حال بينك وبينه والعير بالفتح حمار الوحش والنزوان محركة الوثوب
ومراده وصف حاله في ضعفه وعجزه عما يريد بانه كحمار الوحش الذي ربط فلا يتمكن من الحركة والشاهد فيه
ان نائب فاعل حيل هنا ضمير المصدر لان بين للزوم الظرفية لا تقام مقام الفاعل والتقدير حيل هو اى

الجلوة

الجلوة يعني او نعت قال اذا ما نهى الناهي فلج بي الهوى :: اصاخت الى الواشي فلج بها الهجر اقول هذا
البيت للبحتري من الطويل قوله لج من اللجاج والمراد هنا الملازمة والزيادة فيها اى لا زمني هواها
وزاد ميلي اليها قوله اصاخت اى استمعت والواشي النمام سمي بذلك لانه يشي الكلام اى يزينه ليسمع
منه وفي البيت قلب لان الاصل اتجنب في الهوى اى ازداد وبالغت فيه ولجت هي في الهجر فقلب بان
جعل الهوى فاعلا للجاج مبالغة في حصولها وكذا لج بها الهجر والشاهد فيه المزاوجة بين الشرط والجزاء اذا اخبرت
يوما ففاضت دماؤها تذكرت القربى ففاضت دموعها اقول هذا البيت للبحتري من الطويل قوله اخبرت
اى تحاربت ونازعت وسالت دماء القتلى جمع قتيل يقول اذا تحاربت هذه القبيلة فسالت دماؤها الكثيرة
القتل والجراح تذكرت هذه المقتولين فبكت عليهم لكونهم بني عم وذوي رحم والشاهد فيه المزاوجة
قال سريع الى ابن العم يلطم وجهه :: وليس الى داعي الندى بسريع اقول هذا البيت من الطويل لبعض العرب
وكان طلب من ابن عم له شيئا فمنعه وضربه قوله سريع خبر مبتدأ محذوف وتقديره هو قوله يلطم اللطم
الضرب على الوجه بباطن الكف على هذا فذكر الوجه تاكيد وفي قوله يلطم تجريد والداعي هنا الطالب والملك
بالفتح العطاء قوله بسريع الباء زائدة والشاهد فيه دخوله في العكس على تعريف المص وليس منه قال
طويت باحراز الفنون ونيلها :: رداء شبابي والجنون فنون :: فحين تعاطيت الفنون وحظها
تبين لي ان الفنون جنون اقول هذان البيتان للشارح من الطويل الاحراز الجمع والحفظ والفنون
جمع فن وهو القسم من الشيء والمراد هنا اقسام العلوم ونيلها اى تحصيلها قوله رداء شبابي مفعول طويت
وهو من اضافة المشبه به الى المشبه ووجه الشبه هو ان كلا منهما ستر وزينة لصاحبه وذكر الطي ترشيح للتشبيه والمراد
صرفت بهجة شبابي في تحصيل الشاول الاخذ قوله حظها الحظ النصيب اى حين حصلت العلوم واخذ نصيبي
منها وقد يطلق الحظ في عرف العامة على السرور والابتهاج ويمكن ان يكون هو المراد هنا اى حين تعاطيت
الفنون وحصل لي السرور بها قوله تبين اى ظهر لي ان الفنون جنون لانه بها الفنون الحذلة الشاغلة
عن تحصيل الامور الدينية كما نشاهده في اقوام يحسبون انهم يحسنون وقد استحوذ عليهم الشيطان وهم لا
يعلمون والشاهد فيهما العكس قال قف بالديار التي لم يعفها القدم :: بلى وغيرها الارواح والديم
اقول هذا البيت لزهير بن ابي سلمى من البسيط قوله لم يعفها من العفا وهو الاندراس والبلى قوله القدم
اى تطاول المدة والارواح جمع ريح والديم الامطار واحدها ديمة بالكسر والشاهد فيه الرجوع قال نافق

هذا

شعر مطارد الاكمل المعتوقي

لهذا الدهر لا بل لاهله اقول هذا المصراع من الطويل قوله اف اسم فعل وهي كلمة تقال عند التضجر ومعناها
انكره اي اظهر الكراهة ونقل صاحب القاموس فيها اربعين لغة والشاهد فيه الرجوع لانه اظهر الكراهة
من الدهر اولا ثم عاد اليه عقله فتكره من اهله لعلمه ان الذنب لهم لا له قال والغزالة من طول المدى خرفت فما
تفرق بين الجدي والحمل اقول هذا البيت للقاضي عياض بالكسر وتخفيف المثناة تحت يصف يوما باردا
وقبله كان كانون اهدى من ملابسه لشهر ازار انواعا من الحلل قوله كان هنا بمعنى الظن وكانون اول
شهور الشتاء بحسب الروم وفي ابتدائها الغيم والثلوج والامطار وشهر ازار اول شهور الربيع والحلل جمع الحلة
بالضم فيهما وهي نحو الازار والرداء قال في القاموس لا يكون حلة الا من ثوبين او ثوب له بطانة والغزالة من اسماء
الشمس والمدى بالفتح الزمان وخرفت بكسر الراء من الخرف بفتحتين وهو فساد العقل وتفرق مشدد الراء والجدي
اول البروج الشتوية يحل فيه الشمس في كانون الاول والحمل اول البروج الربيعة ويحل فيه الشمس في ازار و
المعنى كان الشمس من كبرها وتطاول الزمان عليها فسد عقلها فنزلت في برج الجدي في وقت كان ينبغي لها
ان تنزل فيه في برج الحمل ولم تفرق بينهما لما عرض لها من الخرف والشاهد فيه التورية حيث ذكر الغزالة التي هي
بمعنى الشمس والظبية واراد الشمس وقوله خرفت والجدي يشعران للتورية اقول هذا هو المشهور في البيت لكن نقل
الصلاح الصفدي في شرح لامية العجم ان العرب لم تستعمل غزالة الا للشمس وقالوا الانثى الغزال ظبية لا غزالة وقد استعمل
الغزالة بمعنى الظبية جماعة من المولدين منهم الجوهري وغلطوهم في ذلك قال اذا صدق الجد افترى العم للفتى
مكارم لا تكرى وان كذب الخال اقول هذا البيت لابي العلاء المعري من الطويل وقبله سيطلبني رزقي
الذي لو طلبته لما زاد والدنيا حظوظ واقبال الحظوظ جمع حظ وهو البخت والجد بالفتح ايضا البخت
قوله افترى فعل ماض من الافتراء وهو الكذب والعم بالفتح الجماعة الكثيرة من الناس والفتى الشاب والكريم و
المراد هنا الشخص قوله تكرى اي تنام والخال العلامة والمعنى اذا صدق جد الانسان اي صح حظه وبخته
كذب الناس له واشاعوا عنه مكارم لا تنام اي لا تسكن ولا يضعف اشتهارها وان كذب الخال اي وان علا
العلامات الدالة على الخير والكرم في ذلك الشخص والشاهد فيه التورية المتعددة التي كل واحدة منها ترشح
للاخرى قال اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا اقول هذا البيت لجرير وقيل لغيره
من الوافر قوله السماء مجاز مرسل لان المراد به المطر قوله رعيناه مجاز عقلي لان الذي يرعاه دوابهم قوله
غضابا جمع غضبان والشاهد فيه الاستخدام حيث ذكر السماء ثم قال رعيناه واراد بضميره النبات وسماه سماء

لانه

شهر ربيع

لانه سبب عن السماء اي المطر فهو من باب المجاز قال فسقى الغضا والساكنيه وان هم شبوه بين جوانحي
وضلوعي اقول هذا البيت للبحتري من الكامل من قصيدة لا بائية والبيت فيها هكذا جوانح وقلوب فعيه
هنا تحريف قوله الغضا اسم شجر واسم مكان ايضا دعا للغضا وساكنيه بالسقيا لانها جوهرة الارض و
اهلها قوله شبوه اي اوقدوه والجوانح والضلوع التي تلي الصدر واحدتها جانحة وفي ضمير شبوه استعارة
مصرحة وذكر الشب ترشيح وانما شبه نار العشق بنار الغضا لجودة نار الغضا وبقائها حتى قيل انها
تبقى في خلال الرماد اكثر من شهر والشاهد فيه الاستخدام قال كيف اسلو وانت حقف وغصن وغزال
لحظا وقدا وردفا اقول هذا البيت لابن حيوس بفتح الحاء المهملة وتشديد المثناة تحت المضمومة واخره
سين مهملة من الخفيف قوله اسلو من السلو وهو خلو العشق ونحوه والحقف بالكسر التل العظيم المستدير من الرمل
والردف بالكسر الكفل قوله لحظا تمييز وما بعده عطف عليه والمعنى كيف اسلو عنك وهذه الصفات
الموجبة لشهادة العشق كلها مجموعة فيك والشاهد فيه اللف والنشر قال علمت يا مجاشع بن مسعدة
ان الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء اي مفسدة اقول هذا الشعر لابي العتاهية من الرجز قوله علمت
بطريق التكلم ويجوز الخطاب والكلام نصيحة او توبيخ قوله الفراغ بالفتح عدم الشغل والجدة بالكسر الغنى والمفسدة
ضد المصلحة والمراد هنا ما يدعو صاحبها الى الفساد قوله اي مفسدة صفة اتى بها التعظيم شان المفسدة و
تهويله والشاهد فيه الجمع حيث جمع بين هذه الامور في كونها علة للفساد قال ما نوال الغمام وقت ربيع
كنوال الامير يوم سخاء فنوال الامير بدرة عين ونوال الغمام قطرة ماء اقول هذان البيتان
للرشيد الوطواط من الخفيف قوله ما نوال ما نافية والنوال العطاء والغمام السحاب وخص وقت الربيع
لان مطره انفع الامطار والبدرة عشرة الاف درهم والعين المال النقد والتنكير في عين للتعظيم وفي ماء
للتحقير والشاهد فيهما التفريق حيث بين وجه الفرق بين القولين قال ولا يقيم على ضيم يراد به الا
الاذلان عير الحي والوتد هذا على الخسف مربوط برمته وذا يشج فلا يرثي له احد اقول هذان
البيتان للمتلمس بضم الميم وفتح المثناة فوق اللام بعدها ميم مشددة مكسورة واخره سين مهملة قوله على
ضيم الضيم الظلم والاهانة عليه تحمله يراد به الضمير يعود الى المستثنى منه المقدر اي لا يصبر احد على ظلم يراد به
قوله الا الاذلان تثنية الاذل والمراد به اما الذليل والتفضيل والمفضل عليه محذوف اي من كل احد والاستثناء
هنا مفرغ والعير بالفتح الحمار لكنه غلب على الوحشي اكثر والحي البطن من بطون العرب والمراد هنا الجماعة وعير الحي

قوله

هو المشترك بينهم يركبونه عند الحاجة ولا يراعيه احد منهم والوتد بكسر التاء قوله هذا اشارة الى العير
قوله على الخسف اى الذل وعلى بمعنى مع وهو متعلق بمربوط اى هذا مع ما به من الذل مربوط برمته والرمة
بالكسر وبالضم ايضا قطعة حبل بالية قوله وذا اى الوتد يشج مجهول اى يدق راسه لا يرثي له اى لا يرحمه ولا
يرحمه والمراد الحث على عدم تحمل الضيم وانه من صفة الحمير والجمادات والشاهد فيهما التقسيم قال فوجهك
كالنار في ضوئها وقلبي كالنار في حرها اقول هذا البيت للوطواط من المتقارب قوله في ضوئها حال
من النار بتقدير التشبيه المعنوية وكذلك في حرها والشاهد فيه الجمع مع التفريق قال قاد المقانب اقصى
شربها نهل على الشكيم وادنى سيرها سرع لا يعتقي بلد مسراه عن بلد كالموت ليس له ري
ولا شبع حتى اقام على ارباض خرشنة تشقى به الروم والصلبان والبيع للسبي ما نكحوا والقتل
ما ولدوا والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا الدهر معتذر والسيف منتظر وارضهم لك مصطاف
ومرتبع اقول هذه الابيات للمتنبي من البسيط يمدح بها سيف الدولة ويذكر قتاله مع الروم والبيت
الاول ليس مذكورا بتمامه في الشرح بل اشار الشارح اليه والثاني اورده الشريف في الحاشية والثلثة
الباقية في الشرح قوله المقانب جمع مقنب بالكسر وفتح النون وهو ما بين الثلثين الى اربعين فارسا و
المراد هنا العساكر قوله اقصى شربها نهل جملة حالية من المقانب واقصى الشيء نهايته والنهل محركة اول
الشرب والشكيم جمع شكيمة وهي حديدة اللجام المعترضة في فم الفرس وعلى هنا للاستعلاء ويجوز كونها
للمصاحبة اى شربها نهل مع الشكيم قوله ادنى اى اقل واضعف قوله سرع بفتحتين وقد يكسر اوله بمعنى
السرعة والمعنى ان قاد الجيوش الى ارض العدو ويسرع حتى انهم لشدة العجلة لا يمكنون الخيل ان تطيل
شرب الماء بل نهاية شربها مثل الابتداء في القلة وفضل الزمان ولا ينزعون لجمها عند الشرب لعدم الفرصة
واقل سيرهم واضعفه سراع لنا الغنم في المسير قوله لا يعتقي يقال عقاه واعتقاه اى منعه عنه واصله عاقه
واعتاقه فقلب اى لا يعوقه في سيره مكان عن مكان قوله كالموت شبهه به لانه كان فيه سطوته وغضبه قوله
ري بالكسر الري من الماء والشبع من الطعام والمراد وصفه ببذل الجهد في الانتقام من الاعداء حتى لا يروى
ولا يشبع من ذلك ولا يمنعه عنه مانع ولا يشغله شاغل قوله حتى اقام متعلق بقاد والارباض جمع ربض
بفتحتين وهو ما حول المدينة وخرشنة بفتح الخاء المعجمة واسكان الراء المهملة وفتح الشين المعجمة والنون
واخره تاء اسم بلد بالروم قوله تشقى به الروم حال من فاعل اقام ومعنى شقاهم به قتلهم على يديه والبيع

محركة جمع بيعة بالكسر فيهما وسكون التحتانية في المفرد وهو الكنيسة وشقي الصلبان به كسرها والكنائس
هدمها قوله للسبي ما نكحوا اى تزوجوا للسبي ان نساء الروم مهياة للسبي لا لغيره قوله والقتل ما ولدوا
اى اولادهم مهيأة للقتل والتعبير بما في الموضعين اشارة الى نقص عقولهم قوله والنهب ما جمعوا اى ما جمعوا
من الاموال قوله والنار ما زرعوا اى للاحراق بالنار ما زرعوه وكل من الفقرات مبتدأ وخبر وما في
الكل موصول واللام في لام التعليل استعارة تبعية تهكمية والمراد بيان سوء حالهم قوله الدهر معتذر لما فاته
ذلك لان سيف الدولة كان قد حاصر البلد المذكور مدة ولم يمكنه فتحه ورجع عنه قوله مصطاف هو
مكان الاقامة في الصيف والمرتبع مكان الاقامة في الربيع يقول الدهر معتذر اليك حيث لم يسلم البلد
هذه المدة والسيف منتظر رجوعك الى قتال الروم وارضهم في تصرفك متى اردتها فهي لك منزل ومقام
الغرض من ذلك تسكين قلب سيف الدولة وتسليته خاطره والشاهد فيهما الجمع مع التقسيم قال قوم اذا حاربوا
ضروا عدوهم او حاولوا النفع في اشياعهم نفعوا سجية تلك منهم غير محدثة ان الخلائق
فاعلم شرها البدع اقول هذان البيتان لحسان بن ثابت من البسيط قوله قوم خبر مبتدأ محذوف
تقديره هم قوله حاولوا المحاولة القصد والطلب قوله في اشياعهم متعلق بالنفع والظرفية هنا مجازية
حيث جعل الاشياع محلا للنفع والمراد وصفهم بالشجاعة والكرم قوله سجية اى طبيعة وغريزة وهي خبر
مقدم وتلك مبتدأ مؤخر ومنهم صفة سجية قوله غير محدثة يجوز رفعه على انه وصف ثان لسجية و
نصبه على الحال والحدثة المحدثة اى لم يحدثوها بل هي في اصل طباعهم قوله الخلائق جمع خليقة بمعنى الطبيعة
قوله فاعلم اعتراض للتنبيه وطلب الاصغاء والفهم والمخاطب به كل من يصلح للخطاب قوله شرها البدع
مبتدأ وخبر والجملة خبر ان والبدع وهي هنا الامر الحادث والمعنى ان الطباع اردئها الحادثة المجددة التي
ليست في اصل الفطرة لكونها على خلاف مقتضى الذات فهي معرضة للزوال وزوالها يوجب قبح ...
صاحبها وكشف حاله والشاهد فيه الجمع مع التقسيم قال ساطلب حقي بالقنا ومشايخ كانهم من
طول ما التثموا مرد ثقال اذا لاقوا خفاف اذا دعوا كثير اذا شدوا قليل اذا عدوا اقول هذان
البيتان للمتنبي من الطويل قوله القنا اى الرماح والمشايخ جمع شيخ وهو الطاعن في السن وهو ...
الى اخر العمر او الى الثمانين ثم بعدها هرم وخص المشايخ لانهم اعرف بالامور واكثر تجربة ويمكن ان يراد بهم
اكابر الناس وشهامهم مشايخ تعظيما قوله من طول ما التثموا ما مصدرية اى من طول التثامهم ومن عادة العرب

سيف

الثلثم في الحرب للتوقي عن الغبار ولئلا يعرفه الانسان فيطلب ويهرب عنه خصمه ان كان مشهورا بالشجاعة ويخفى حاله ان كان شيخا فلا يطمع فيه خصمه لشباب في شبههم بالمرد لعدم ظهور لحاهم وسترها باللثام لكثرة ملازمتهم للحروب قوله ثقال بالجر صفة مشايخ ويجوز الرفع على القطع للمدح اي هم ثقال على الاعداء قوله لاقوا اي حاربوا قوله خفاف بالكسر اي هم سريعين الى الاجابة اذا دعوا اي دعاهم احد الى فعل مكرمة او كشف شدة قوله كثير اذا شدوا اي حملوا في الحرب وصفهم بالكثرة في تلك الحال لان كل واحد منهم يقوم مقام جماعة كثيرة فهم كثيرون بالنظر الى الفعال قليلون باعتبار العدد والشاهد فيها التشبيه قال وشوهاء تعدو بي الى صارخ الوغى   بمستلئم مثل الفنيق المرحل

اقول هذا البيت من الطويل في صفة الفرس ومعنى شوهاء واسعة الفم والمنخرين وهي صفة محمودة في الخيل فقيل هو من التشوه بفتحتين اي القبح والمراد قبيحة الوجه لما اصابها من الجراح في الحرب قوله تعدو بالعين المهملة من العدو وهو سرعة الركض وبي متعلق به والصارخ المستغيث من الصراخ بالضم وهو الصوت الشديد والوغى الحرب قوله بمستلئم اي لابس لامته وهي الدرع وهو بدل من الضمير في بي عند الاخفش والباء فيهما للمصاحبة واستدل الاخفش الكوفيون بهذا على جواز ابدال الظاهر من ضمير الحاضر بدل كل وان لم يفد ذلك فائدة التوكيد من الاحاطة والشمول والبصريون اشترطوا حصول الفائدة فلم يجيزوا الابدال في نحو جئتنا ثلاثتنا الاعم ولا حجة للاخفش في البيت لانه من باب التجريد قوله بمستلئم الاظهر انه حال من الضمير في قوله بي والتقدير تعدو بي كائنا مع مستلئم وفيه الشاهد حيث جرد من نفسه شخصا لابسا لامته وجعله مصاحبا له قوله الفنيق بفتح الفاء وكسر النون وسكون المثناة تحت وفي اخره قاف الفحل الكريم من الابل والمرحل بالحاء المهملة اسم مفعول من رحلت البعير اذا ارسلته من مكانه وقال ابن هشام المحفوظ من الرواية المدجل بالدال المهملة وتشديد الجيم اسم مفعول من دجلت البعير اذا طليته بالقطران والمراد وصف نفسه بالشعث والوسخ لكثرة تشغله بالحرب وعدم فراغه لاصلاح نفسه والعرب تفتخر بذلك قال

فلئن بقيت لارحلن بغزوة   تحوي الغنائم او يموت كريم

اقول هذا البيت لقتادة بن مسلمة الحنفي قوله فلئن اللام فيه هي الموطئة للقسم قوله لارحلن بغزوة والباء للملابسة والمعنى ان لم يعاجلني الاجل لارحلن متلبسا بغزوة عظيمة تحوي اي تجمع الغنائم وهو مجاز عقلي لان الذي يحوي الغنائم صاحب الغزوة لا هي قوله او يموت او بمعنى الا ويموت منصوب بان مضمرة بعدها والشاهد فيه التجريد قال اقول لها اذا جشأت وجاشت   مكانك تحمدي او تستريحي اقول هذا البيت من الوافر قوله لها الضمير للنفس قوله مكانك بفتح النون اسم فعل بمعنى اثبتي يقول اقول للنفس اذا اضطربت في الحرب من شدة اهوالها اثبتي والزمي مكانك تحمدي على صبرك وشجاعتك وتستريحي

من تعب

من تعب الدنيا بالقتل والشاهد فيه التجريد حيث جرد نفسه من ذاته ومثلها بين يديه وخاطبها به فقال يا خير من يركب المطي ولا   يشرب كاسا بكف من بخلا

اقول هذا البيت من المنسرح اللغة المطي جمع مطية وهي الدابة التي يمطى اصله من المطو بالفتح وسكون الطاء يقال مطت الدابة مطوا اي اسرعت والكاس القدح الملآن الاعراب خير منادى ومن مضاف اليه وهي موصولة او موصوفة وجملة يركب صلة او صفة ولا يشرب عطف على يركب ومن الثانية كالاولى والمعنى حاصله تفضيل ممدوحه على من سواه ووصفه بالكرم والشاهد فيه التجريد البلاغة قوله يا خير من يركب المطي مبالغة مرة وذلك ان اراد العموم واتى بياء الموصول للبعيد تنزيلا لعلو شأن الممدوح ورفعته منزلة البعيد المكاني مع ما في النداء من الابتهاج والافتخار بمخاطبته وفي تعريف المطي بلام الحقيقة مع جمعيته تجوز لان المركوب الفرد منها او تنكير الفرد للعموم قال لا خيل عندك تهديها ولا مال   فليسعد النطق ان لم يسعد الحال

اقول هذا البيت للمتنبي من البسيط قوله تهديها مضارع اهدى قوله فليسعد الفاء فصيحة واللام للامر والاسعاد الاعانة والنطق التكلم والمراد به المدح والثناء والحال ما عليه الانسان من فقر وغنى وغير ذلك والشاهد فيه التجريد حيث جرد من نفسه شخصا فخاطبه ارشادا الى هذا المدح عوضا عن هدية المال لعدم مساعدة الحال اليه قال ودع هريرة ان الركب مرتحل   وهل تطيق وداعا ايها الرجل

اقول هذا البيت للاعشى ميمون بن قيس من البسيط قوله ودع امر من الوداع بالكسر وهريرة مصغر اسم المحبوبة قوله ان الركب اي الركب الذي هي فيه مرتحل اي راحل عنك قوله هل تطيق استفهام انكاري ورجوع عما امر به ثم رجع على نفسه بالانكار فقال هل تطيق وداعها مع ما لك عين تنظر اليها وهي راحلة والشاهد فيه التجريد حيث جرد من نفسه عاشقا مثله ثم خاطبه قال وانما الشعر لب المرء يعرضه   على المجالس ان كيسا وان حمقا   فان اشعر بيت انت قائله   بيت يقال اذا انشدته صدقا

اقول هذان البيتان لحسان بن ثابت من البسيط اللب بالضم العقل والمرء الرجل مذكر المرأة قوله على المجالس متعلق بمحذوف اي على اهلها قوله ان كيسا وان حمقا والكيس بالفتح وسكون الياء العقل والحمق بضمتين وبسكون الميم قلة العقل ونصبهما على الخبرية لكان المحذوفة والتقدير ان كان كيسا وان كان حمقا قوله فان الفاء فصيحة واشعر افعل تفضيل ومعناه احسن شعر وهو مجاز عقلي لان ذلك وصف للشاعر لا الشعر والانشاد وقراءة الشعر بصوت والشاهد فيهما حيث بان حسن الشعر لصدقه لا لكذبه كما هو المشهور بين الناس قال لنا الجفنات الغر يلمعن في الضحى   واسيافنا يقطرن من نجدة دما

اقول هذا البيت لحسان بن ثابت من الطويل والجفنات جمع جفنة بالفتح فيهما وهي القصعة

من المعتسف فقوله يلمعن يقال لمع البرق اي اضاء والنجدة بالفتح الشجاعة ونكرها للتعظيم حكي انه وقع بين النابغة
الذبياني وحسان كلام فشنع عليه النابغة في هذا البيت وعابه فقال له استعملت جمع القلة في الجفنات والاسياف وكان
المناسب للمدح والافتخار ان تقول الجفان والسيوف لانهما للكثرة وقلت الغر وهي البيض وكان الانسب ان تقول
السود لانه يدل على كثرة وضع الطعام فيها حتى اسودت وقلت يلمعن في الضحى وكان ينبغي ان تقول يلمعن كل وقت
والانسب ان تقول يلمعن في الدجى لان الجسم الذي له ادنى صفاء يلمع في النهار بخلاف الليل فانه لا يلمع فيه الا القوي
النور المشرق وقلت يقطرن والانسب بالمدح ان تقول يسلن فلم يمكن الجواب عن دخل النابغة بان هذا الايراد
حسن المبالغة كما صرح به في شرح الشواهد سلمنا لكن لا اعتراض عليه فانه جمع القلة قد يستعمل في الكثرة وهنا
كذلك والقرينة وصف الجفنات بالغر وهو جمع كثرة ولم يصفها بالسود لانه وصفها وهي ملآنة من الطعام بحيث
يسترها اللحم والشحم والثريد والادهان فلا يظهر لونها وهو الى البياض وخص وقت الضحى لانه وقت الاكل واجتماع
الاضياف غالبا وقوله يلمعن كناية عن كونها ملآنة لا تنقص فلذلك يستمر لمعانها لما فيها من الشحوم والادهان كما يعده
المضارع وعند نقصانها الناس من ذلك لو وقع مع كثرة الاكل فيدل على عظمها او كثرة الطعام واذا كانت
ملآنة فيه مع كثرة الاكل ففي غيره من الاوقات بطريق اولى واما ايثار اللمعان في الليل وانه لا يلمع فيه الا
كل قوي النور فممنوع بل الذي يلمع في الضحى اشد نورا فان قليل النور يضمحل في ضوء الشمس ولذلك ترى كثيرا
من الاشياء المشرقة التي تلمع ليلا ولا يلمع نهارا كعيون بعض السباع وخاتمة عين الضبع فانها ترى في الليل
كانها جمرة نار ولا ترى في النهار كذلك وما ذلك الا لضعف نورها وغلبة نور الشمس عليه فكلما تلمع نهارا
يلمع ليلا ولا عكس وقوله يقطرن انما وقع فيه الاستعمال الشائع بين العرب فانهم يقولون في وصف الشجاع سيفه
يقطر دما بل هذه العبارة شائعة في اللغة الفارسية والتركية بلفظ ترجمته بالعربية يقطر ولو قال احد سيفه يسيل
دما لم يكن له ذلك الحسن بحسب المتعارف وهذا امر لمن يتبع كلام الفصحاء وان كثرة الدم على السيف تدل غالبا على
ثقل حركة يد الضارب وضعفها فان القوي الشديد يمضي سيفه قبل خروج الدم فان خرج دم واصاب سيفه كان
قليلا بحيث يقطر ولا يسيل فقوله يقطرن كانه اشارة الى هذا المعنى والله اعلم والشاهد فيه ذم النابغة له بعدم
المبالغة قال فعادى عداء بين ثور ونعجة دراكا فلم ينضح بماء فيغسل اقول هذا البيت لامرئ القيس من
الطويل يصف فرسه بسرعة العدو وجودة الصيد وقوله عادى فعل ماض وفاعله ضمير يعود الى الفرس المذكور في
الابيات السابقة لهذا البيت وقوله عداء بالكسر والمد قد يفتح مفعول مطلق مؤكد لفعله والعداء هو الموالاة

بين

بين الصيدين بان يصرع احدهما على اثر الآخر في طلق واحد يقال عادى بين صيدين اي صادهما في شوط واحد للفرس
والنعجة هنا بقرة الوحش لا يقال لغيرها من الوحش نعجة ودراكا بالكسر صفة عداء ومعناه المتدارك المتتابع والنضح
رشح الماء ونحوه يقول ان فرسي ادرك بين ثور ونعجة من الوحش وادركهما في طلق واحد ولم يعرق عرقا يغسل جسده
وهو كناية عن قوة الفرس وعدم تعبه من الركض الشديد والشاهد فيه المبالغة المقبولة قال ونكرم جارنا ما
دام فينا ونتبعه الكرامة حيث مالا اقول هذا البيت لعمرو بن الايهم التغلبي من بحر الوافر قوله فينا
اي في جوارنا قوله نتبعه الكرامة اي نرسلها اليه واراد بالكرامة العطاء من اطلاق اللازم وارادة الملزوم قوله
حيث مالا اي في اي مكان مال اليه عنا وتوجه نحوه والشاهد فيه المبالغة المقبولة قال واخفت اهل الشرك حتى
انه لتخافك النطف التي لم تخلق اقول هذا البيت لابي نواس من الكامل قوله اخفت من الخوف وضمير انه للشان
والنطف جمع نطفة والشاهد فيه المبالغة المردودة وقوله لم تخلق ابعاد الزيادة المبالغة قال سحاب ذكيا وافراسا
وابلا وزاد فكاد ان يشجو الرحالا اقول هذا البيت لابي العلاء المعري من الوافر وقبله سرى برق المعرة
بعد وهن فبات برامة يصف الكلالا قوله سرى اي سار ليلا والمعرة بالفتح وتشديد الراء المهملة بلد من الشام
والوهن بسكون الهاء طائفة من الليل وقوله بات فعله اصلا اي دخل في البيات وهو وقت المساء وكل من ادركه الليل
فقد بات ورامة اسم مكان بنجد والكلال بالفتح الاعياء اي بات هذا البرق برامة يصف اي يحكي ما اصابه من
الاعياء والتعب في طريقه لبعد المسافة وقوله شجا الشجو الحزن والضمير للبرق والركب ركبان الابل دون الافراس جمع
فرس وابلا بسكون الموحدة لغة والاكثر كسرها وزاد من الزيادة وفاعله ضمير البرق والمعنى ان هذا البرق قد حزن
الركبان وخيلهم وابلهم وبالغ في ذلك حتى كاد ان يتعدى الحزن من الابل الى رحالها مع انها جماد لا شعور لها و
الشاهد فيه الغلو المقبول في قوله كاد ان يشجو الرحالا لاقترانه بما يقربه الى الصحة اعني كاد قال عقدت سنابكها
عليها عثيرا لو تبتغي عنقا عليه لامكنا اقول هذا البيت لابي الطيب المتنبي من الكامل يصف الخيل في وقت
المطاردة في الحرب اللغة عقدت اي رفعت واصله من عقد البناء اي رفعه وعطف حتى تلتقي اعاليه كالقناطر و
نحوها من الابنية المعطوفة والسنابك جمع سنبك بضم السين والموحدة وهو طرف الحافر والعثير بالكسر الغبار و
العنق بفتحتين السير السريع الاعراب عقدت فعل ماض وسنابكها فاعله والضمير للخيل وعليها متعلق بعقدت
وعثيرا مفعول به وجملة لو تبتغي من الشرط والجواب صفة عثيرا المعنى يقول عقدت سنابك هذه الخيل فوقها
غبارا متكاثفا لو تريد الركض فوقه لامكنها لكثرته وتكاثفه حتى صار كالارض والشاهد فيه الغلو المقبول

لنظمه مخيلا احسن البلاغة قوله عقدت استعارة تبعية حيث عبر عن رفع العماد وتشييده بالعقد الذي هو
رفع البنا بجامع الاستعلاء والاحاطة فيهما ودعوى تساويهما في الاستحكام ونكر عمير للتعظيم والتكثير ووصف
العمير بالجملة ابعاد لافادة الغلو في وصفه وقيد عنقا بقوله عليه لتخصيصه وتاكيد ما ادعاه له من الاستحكام
ولام الجواب للتاكيد والف مكنا للاطلاق قال يخيل لي ان سمر الشهب في الدجى وشدت باهدابي اليهن
اجفاني اقول هذا البيت للشاعر الارجاني من الطويل قوله يخيل بصيغة المجهول اي يصور ويوقع في خيالي و
هي وان مخففة وسمر مجهول يعني شد بالمسامير جمع مسمار وهو ما يشد به الشيء من حديد او غيره والشهب النجوم
والدجى جمع دجية وهي الظلمة والاهداب جمع هدب بالضم وهو شعر الجفن والمعنى انه لطول ليلي وشدة سهري اخفا
اليها باهدابي فلو اردت غمضها فوق لما امكن ويجوز ان يكون معنى قوله سمر اثبتت في الدجى انها جعلت كونها
ثابتة في الدجى كالمسامير وما يرى منها كطابع المسمار والشاهد فيه الغلو المقبول قال اسكر بالامس ان عزمت
على الشرب غدا ان ذا من العجب اقول هذا البيت من المنسرح لم ... الامس ... الاول لام الشرب قوله بالامس
الباء بمعنى في والشاهد فيه الغلو المقبول لان السكر في الامس للعزم على الشرب في الغد محال لكنه مقبول لاخراجه
مخرج الهزل والخلاعة وذلك مما يقبل اليه الطباع قال حلفت فلم اترك لنفسك ريبة وليس وراء الله للمرء
مطلب لئن كنت قد بلغت عني جناية لمبلغك الواشي اغش واكذب ولكنني كنت امرءا لي جانب
من الارض فيه مستراد ومذهب ملوك واخوان اذا ما مدحتهم احكم في اموالهم واقرب كفعلك في قوم
اراك اصطنعتهم فلم ترهم في مدحهم لك اذنبوا اقول هذه الابيات للنابغة الذبياني من الطويل وكان قد ذهب
الى الشام فمدح ملوكها فسعى به بعض الاعداء الى النعمان بن المنذر ملك العراق واخبره انه هجاه فقال قصائد كثيرة
يعتذر اليه فيها وهذا الشعر منها قوله ريبة بالكسر اي شكا والمعنى حلفت بالله فلم ادع لك شكا في ان قولي حق
وصدق وقوله وليس وراء الله اي ليس بعد الله سبحانه للمرء مطلب اي شيء يطلبه ويقصد اليه فيحلف به بل هو جل شانه
اعظم ما يطلب فالحلف اعظم من الحلف به قوله لئن اللام هي الموطئة للقسم وبلغت مجهول اي بلغك الاعداء
عني قوله جناية بالكسر هي عدم الوفاء والنصيحة قوله لمبلغك اللام لام جواب القسم والواشي النمام قوله اغش
افعل تفضيل والمفضل عليه محذوف اي من كل احد قوله لي جانب اي مكان وطرف من الارض قوله فيه اي في
ذلك الجانب مستراد بالراء المهملة اي مكان تردد فيه لطلب المعاش وهو مشتق من الرود بالفتح وهو الطلب
والذهاب والمجي ومنه قيل لطالب الخير الارض رائد والسين في مستراد للتاكيد قوله مذهب اي مكان اذهب فيه

اي هم ملوك

لتفضيل مطالبي قوله ملوك بيان او بدل من مستراد واخوان عطف على ملوك اي لكنهم في حسن المعاشرة لي اخوان
قوله احكم مجهول اي يجعلونني حاكما في اموالهم واقرب مجهول اي يقربونني لديهم قوله كفعلك قوله اراك من رؤية
البصر واصطنعتهم اي احسنت اليهم قوله فلم ترهم من رؤية القلب اي تعتقدانهم اذنبوا في مدحهم لك والشاهد
في الابيات في المذهب الكلامي قال لم يحك نائلك السحاب وانما حمت به فصبيبها الرحضاء اقول هذا البيت
للمتنبي من الكامل اللغة قوله لم يحك اي لم يشابه والنائل العطاء والعطا يجوز فيه التذكير والتانيث وحمت
ماض مجهول اي اصابتها الحمى والصبيب المصبوب من الماء ونحوه والرحضاء بضم الراء المهملة وفتح الحاء المهملة عرق
الحمى الاعراب قوله نائلك مفعول يحك مقدم والسحاب فاعله مؤخر وانما للحصر حمت مجهول ونائب فاعله ضمير
السحاب وبه متعلق به والباء للسببية وجملة فصبيبها الرحضاء مبتدا وخبر عطف على حمت المعنى لم يشبه
السحاب المطر عطائك ولا اراد التشبيه وانما حم لعجزه عن مشابهة عطائك فالماء المصبوب منه هو عرق
الحمى الشاهد فيه حسن التعليل البلاغة نفي المضارع بلم للدلالة على عدم وقوع الحكاية في الماضي ويتفرع عليه
دعوى عدمها ايضا في المستقبل اذ لو كانت مما يقع عادة لوقعت وتعريف السحاب بلام الجنس للعموم واتى بانما لافادة
حصر علة حماها في غيضها بسبب عطائه وفي قوله انما حمت به نوع التفات لانه جواب سوال يدل عليه الكلام السابق
كانه لما قال لم تحك نائلك السحاب قيل فما سبب امطارها فاجاب بذلك ووصل الجملة بالفاء للترتيب الثانية على الاولى
عرف الرحضاء باللام الحصر لمبتدا فيه قال ما به قتل اعاديه ولكن يتقي اخلاف ما ترجو الذباب اقول هذا البيت
للمتنبي من الرمل قوله ما به ما نافية وبه خبر مقدم وقتل اعاديه مبتدا موخر وفي الكلام حذف مضاف اي ليس
حب قتل اعاديه كائنا به لعدم مبالاته بهم قوله يتقي اي يحذر واصله من الوقاية وهي الصون والحفظ ومنه التقوى لانها
صون صاحبها في الدنيا من الذنب وفي الاخرة من العذاب والاخلاف بالكسر والخلف بالضم هما المستعمل في الكذب
في الماضي وقيل هو ان يعد عدة ولا ينجزها والشاهد فيه حسن التعليل قال يا واشيا حسنت فينا اساءته نجى
حذارك انساني من الغرق اقول هذا البيت لمسلم بن الوليد من البسيط الواشي النمام قوله نجى فعل ماض مفعوله
انساني وحذارك فاعله اي حذاري اياك قوله انساني اراد به انسان العين وهو المثال الذي يرى في سوادها والشاهد فيه حسن التعليل
قال لو لم تكن نية الجوزاء خدمته لما رايت عليها عقد منتطق اقول هذا البيت لما احيله ... من البسيط اللغة
النية ... والجوزاء اسم احد البروج الاثنى عشر سميت بذلك لكونها في جوز السماء اي وسطها وكواكبها
ثمانية عشر كوكبا على صورة رجلين من عرب رأسهما في الشمال والمشرق وارجلهما الى المغرب والجنوب وحولها ...

من وسطها كواكب يقال لها نطاق الجوزاء والعقد بالفتح هنا مصدر بمعنى الشد والربط والمنتطق اسم فاعل من انتطق اي شد النطاق وهو هنا المنطقة التي تشد في الوسط الاعراب لو حرف فيه معنى الشرط وجملة لم تكن شرطها ونية الجوزاء اسم تكن وخدمته خبرها واللام لام جواب لو وما نافية ورأيت فعل ماض من رؤية البصر والتاء فاعل وعليها متعلق به وعقد منتطق الكلام اضافي مفعوله المعنى يقول لو لم تكن نية الجوزاء خدمته هذا المحبوب لما رأيت على وسطها عقداً كعقد لابس المنطقة الشاهد فيه حسن البلاغة في قوله نية الجوزاء استعارة مكنية حيث شبه الجوزاء بانسان يريد الخدمة بجامع التهيؤ فيهما وذكر النية تخييل وفي قوله عليها المجاز بحذف المضاف اي على وسطها وكذ في منتطق حيث حذف موصوفه قال الا ان صدري من عزامي بلاقع   عشية شاقتني الديار البلاقع   ربا شفعت ريح الصبا وهو هامع   كان السحاب الغر غيبن تحتها   حبيبا فما ترقى لهن مدامع   اقول هذه الابيات لابي تمام من الطويل وهي مفرقة في الشرح وانا جمعتها تتميما قوله الا حرف تنبيه بمعنى صبري وبلاقع جمع بلقع وهو الدار الخالية قوله عشية ظرف متعلق ببلاقع قوله شاقتني اي هيجت شوقي والشوق نزاع النفس وحركة الهوى قوله ربا بالضم جمع ربوة بالفتح وهو ما ارتفع من الارض وهو خبر مبتدأ محذوف والتقدير تلك ربا او هي ربا قوله شفعت بكسر الفاء فيه استعارة تبعية حيث شبه هبوب الصبا الموجب لسوق السحاب الى هذه الربا للمطر فيها بشفاعة الشافع والجامع ترتب حصول الغرض المطلوب على كل منهما والمزن السحاب قوله جادها من الجود بالفتح وهو المطر الغزير وهامع اي سائل قوله كان بمعنى الظن والغر جمع الاغر والمراد السحاب الماطرة الغزيرة الماء قوله غيبن مشتق من غيب الشيء اذا اخفاه وضمير تحتها للربا ولهن للسحاب والمراد كان السحاب قد دفن تحت هذه الربا حبيبا قوله ترقى بمعنى تجف اي تجف وفي قوله حبيبا تورية لان ابا تمام اسمه حبيب والشاهد في البيت الاخير انه ملحق بحسن التعليل لبنائه على الشك قال طللان طال عليهما الامد   درسا فلا علم ولا نضد   لبسا البلى فكأنما وجدا   بعد الاحبة مثل ما اجد   اقول هذان البيتان لمحمد بن وهيب الحميري من الضرب الرابع من الكامل قوله طللان مبتدأ وهو تثنية طلل وهو ما بقي من الدار بعد الخراب قوله طال اي امتد والامد بفتحتين الغاية والمنتهى والجملة صفة طللان وقوله درسا خبر يقال درس المكان بفتحتين يدرس بضم الراء اي بلي والعلم العلامة والنضد بفتحتين ما نضد اي جعل بعضه فوق بعض والمعنى طللان قد امتد زمان خرابها فلم يبق الى غاية بليا فلا علامة لهما ولا احجار منضودة فيهما قوله وجدا اي لقيا قوله بعد الاحبة بضم الباء اي فراقهم ويجوز الفتح اي بعد فراقهم والشاهد فيهما صلاحيتهما لان يكونا ماخذا لابي تمام المتقدم لان ابن وهيب متقدم على ابي تمام قال احلامكم لسقام الجهل

شافية

شافية   كما دماؤكم تشفي من الكلب   اقول هذا البيت للكميت بن زيد الاسدي من البسيط في مدح اهل البيت عليهم السلام اللغة الاحلام العقول واحدها حلم بالكسر السقام بالفتح المرض والكلب بفتحتين شبه الجنون يعتري الكلب واذا عض المكلوب جن ايضا الاعراب احلامكم مبتدأ وشافية خبره ولسقام الجهل متعلق به والكاف للتشبيه وما مصدرية ودماؤكم مبتدأ وجملة تشفي خبره ومن الكلب متعلق بتشفي والجملة في تاويل مصدر مجرور بالكاف والجار صفة مصدر محذوف والتقدير شفاء كشفاء دمائكم من الكلب المعنى يقول انتم اهل العلوم الجيدة العقول الكاملة والملوك الذين عقولكم تشفي من مرض الجهل كما تشفي دماؤكم من الكلب هذا على عادة العرب فانهم يزعمون انه اذا شرب بدم رجل الملك البشري اخذ من دمه قطرة على تمرة واطعمت للمكلوب برأ والشاهد فيه لتفريع البلاغة خاطبهم بالمدح لتعيينهم بالوصف وفي قوله لسقام الجهل من اضافة المشبه به الى المشبه وقدم على متعلقه للاهتمام وفي قوله كما ايجاز بحذف المسند والموصوف وفائدة التشبيه التحقيق المشبه وانه كالمشبه به في ظهوره لكل احد ولعمري انه كذلك بل شانهم اعظم من ذلك صلوات الله عليهم اجمعين قال بناة مكارم واساة كلم   دماؤكم من الكلب الشفاء   اقول هذا البيت من الحماسة من الوافر قوله بناة بالضم جمع بان وهو خبر مبتدأ محذوف تقديره انتم قوله مكارم جمع مكرمة بالفتح وضم الراء وهي فعل الكرم واساة بالضم جمع آس بالمد وهو الطبيب والكلم بالفتح الجرح والمعنى انتم تبنون المكارم وتداوون من جرحه سهم المصائب وانتم ملوك دماؤكم تشفي من الكلب والشاهد فيه استشهد الشارح به على ان شفاء دم الملوك من الكلب امر معروف عند العرب قال ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم   بهن فلول من قراع الكتائب   اقول هذا البيت للنابغة الذبياني من الطويل قوله فلول بالضم جمع فل بالفتح وهو الكسر في حد السيف ونحوه والقراع بالكسر الضراب والكتائب جمع كتيبة وهي الجيش والشاهد فيه تاكيد المدح بما يشبه الذم قال هو البدر الا انه البحر زاخرا   سوى انه الضرغام لكنه الوبل   اقول هذا البيت لبديع الزمان الهمذاني بسكون الميم واهمال الدال نسبة الى القبيلة المشهورة الزاخر الممتلئ الطامي والضرغام بالكسر الاسد والوبل بالفتح المطر القوي العظيم القطر والشاهد فيه المدح بما يشبه الذم قال نهبت من الاعمار ما لو حويته   لهنئت الدنيا بانك خالد   اقول هذا البيت للمتنبي من الطويل اللغة النهب [illegible] سبيلا على مال الغير في الحروب والغارات واخذه قهرا وحويته اي جمعته وهنئت مجهول من التهنئة وهي قول هنأك الله بكذا اي متعك به والشيء الهنيء هو اللذيذ بلا مشقة الاعراب نهبت فعل ماض وفاعله ومن الاعمار متعلق به وما موصول مفعول وجملة لو وما في حيزها صلتها والغاية المدح في حويته المعنى يصفه بالشجاعة

والعدل يقول انك اخذت من اعمار الاعداء في الحروب عددا لا يحصى بحيث لو جمعته لنفسك لهنئت الدنيا بانك خالد فيها الشاهد فيه الاستتباع البليغ حيث خص الاعمار بالنهب دون الاموال لبيان علو الهمة وان قتل الاعداء لم يكن لطمع المال بل لنيل الرتب العالية بدفع الغير عنها وفي قوله هنئت الدنيا اشارة الى ان اسرافه في القتل لم يكن لاطفاء نار الغضب بل لصلاح الدنيا ودفع المفسد منها وحذف فاعل هنئت للتعميم والتاكيد بان في انك خالد للتحقيق ما ادعاه من كثرة نهب الاعمار وخطاب الممدوح لتعظيمه والافتخار بمخاطبته قال ابى دهرنا اسعافنا في نفوسنا واسعفنا في من نحب ونكرم فقلت له نعماك فيهم اتمها ودع امرنا ان المهم المقدم اقول هذان البيتان لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر من الطويل كتبهما الى بعض اصحابه وقد ولي الوزارة فلما قراهما طلبه وولاه بعض الاعمال قوله ابى فعل ماض اي كره والاسعاف بالكسر الاعانة وقضاء الحاجة قوله في نفوسنا على حذف مضاف اي في صلاح نفوسنا قوله في من نحب اي في صلاح حال من نحبه قوله نعماك النعمى بالضم مقصورة وبفتح النون ممدودة ومعناها النعمة والمسرة قوله فيهم اي في من نحب جمعه باعتبار المعنى قوله ودع امرنا اي اتركه والمهم الذي يهتم لاجله ويعتنى به والمقدم الذي ينبغي تقديمه الشاهد قال شارح بعيد بغية فيه ادماج شكوى الزمان في التهنئة وهو سهو لان الشكوى صريحة فكيف تكون مدمجة قال الشارح لو جعل التهنئة مدمجة لكان قريبا اقول بعيد قريب ان التهنئة في البيت اخفى من الشكاية والاخفى انسب بالادماج مع انه ليس بادماج ايضا قال اقلب فيه اجفاني كاني اعد بها على الدهر الذنوبا اقول هذا البيت للمتنبي يصف الليل وما يقاسي فيه اللغة تقليب الشيء وقبله تحويله ظهرا لبطن ومعنى تقليب الاجفان كثرة فتحها وطبقها وهي جمع جفن بالفتح وهو غطاء العين الاعراب اقلب فعل مضارع فاعله ضمير المتكلم واجفاني مفعول به وكان هنا للتشبيه ويجوز كونها للظن والياء اسمها وجملة اعد بها وما في حيزها الخبر المعنى يقول اني ابيت الليل ساهرا اقلب اجفاني فيه واكثر طبقها وفتحها كاني اعد بها ذنوب الدهر الي وجناياته على الشاهد فيه الادماج البليغ اذ في اقلب المضاعف للاشارة الى كثرة الفعل وقوله كاني اعد ان كانت كان للتشبيه فالتشبيه تمثيلي وان كانت للظن فهو ملحق بحسن التعليل لانه ادعى علة مناسبة لتقليب الجفون لانها مبنية على الشك وتقييد عد بالظرفين للتخصيص وجمع الذنوب للكثرة قال كلا ابتلي من جهله في وصاله فمن لي بخل اودع الحلم عنده اقول هذا البيت لابن نباتة بالضم السعدي من الطويل الجهالة المرة من الجهل والخل بالكسر الصديق المخلص والحلم بالكسر العقل قوله من لي بخل استفهام بطريق الاستعطاف مع شائبة انكار يعني من يسمح لي بخل ويجوز ان يكون المعنى من اين خل بطريق انكار الابطالي يعني انه لا يوجد والمراد به التحسر واودع

فعل مضارع من الوديعة والشاهد فيه الادماج كانه ادمج في الغزل ثلثة اشياء الاول وصف نفسه بالحلم الثاني شكاية ابناء زمانه لم يجد فيهم صديقا ولذلك استفهم عنه منكرا لوجوده الثالث وصف نفسه بانه ان جهل فوصل المحبوب لا يستمر على جهله بل يودع حلمه قبل ذلك عند صديق امين ثم يسترده بعد ذلك اقول فهكذا قالوه وفيه ادماج رابع ايضا وهو وصف نفسه بانه لا يميل الى الجهل بالطبع وانما يجهل بوصال المحبوب للضرورة لانه لا بد له منه وخامس وهو لا يفعل الامر وحده كما اشار اليه بقوله جهله قال خاط لي عمرو قباء ليت عينيه سواء اقول هذا البيت لبشار بن برد من مربع الرمل حكي انه اعطى خياطا اعور اسمه عمرو ثوبا ليخيطه له فقال له الخياط لاخيطنه ساخيطه لك لا تدري اقباء هو ام جبة فقال ان فعلت لانظمن فيك بيتا لا يدري من سمعه ادعوت لك ام عليك ثم قال قلت شعرا ليس يدري امديح ام هجاء خاط لي عمرو قباء ليت عينيه سواء قوله يدري مجهول والشاهد فيه التوجيه لان الكلام يحتمل الضدين اقول هذه لطافة شعرية والا فهو هجاء لان عمى عينه الصحيحة اقرب من رجوع عينه العوراء بحسب العادة والامكان قال اذا ما تميمي اتاك مفاخرا فقل عد عن ذا كيف اكلك للضب اقول هذا البيت لابي نواس الحسن بن هاني من الطويل قوله اذا شرطية وما زائدة وتميمي فاعل فعل محذوف يفسره قوله اتاك ومفاخرا حال من تميمي قوله عد فعل امر اي تجاوز وذا اسم اشارة والمعنى تجاوز عن هذا الافتخار واتركه قوله كيف اكلك للضب استفهام اما عن الكم اي هل تاكله كثيرا وفيه الكلام لا او عن الكيف اي تاكله مشويا اي مطبوخا او على غير ذلك من الصفات والاول هنا هو الظاهر والشاهد فيه انه هزل والمراد به الجد في الاطوال العصا الذين هنا خبط فلا تغفل قال ايا شجر الخابور ما لك مورقا كانك لم تجزع على ابن طريف اقول هذا البيت للخارجية واسمها ليلى وقيل الفارعة بالفاء والعين المعجمة بنت طريف ترثي اخاها الوليد بن طريف الخارجي قوله ايا حرف نداء والخابور نهر بلاد الجزيرة من ديار بكر قوله ما لك مورقا استفهام انكاري اي ما ينبغي لك ذلك خبرها ومورقا حال من الكاف قوله كانك كان هنا للظن تجزع اي تحزن والشاهد فيه تجاهل العارف فانها تعلم ان الشجر لا يحزن ولكن اتت بكان الظنية لتوبيخه مبالغة في وجوب الجزع وكذا الكلام في الانكار بكونه مورقا والتعجب منها كانها لحزنها تخيلت ان الارض وما عليها تغيرت عن حالها لعظم المصيبة فخاطبت الشجر بما خاطبته قال المع برق سرى ام ضوء مصباح ام ابتسامتها بالمنظر الضاحي اقول هذا البيت من البسيط قوله سرى اي سار في الليل والابتسام اول الضحك والضمير للمحبوبة قوله بالمنظر حال من الضمير والباء فيه بمعنى في والمنظر المكان المشرف من الارض والضاحي بالضاد المعجمة الظاهر المكشوف والشاهد فيه تجاهل العارف للمبالغة قال

وما ادري وسوف اخال ادري اقوم آل حصن ام نساء اقول هذا البيت لزهير من الوافر قوله وما ادري اي ما اعلم قوله
اخال اي اظن وكسر الهمزة فيه افصح والقياس الفتح وهو لغة بني اسد واخال هنا هو معترض بين سوف ومدخولها قوله اقوم
الهمزة للاستفهام والقوم الرجال والحصن بكسر الحاء اسم القوم الذين هجاهم واصله حصين مصغر لكنه كسره
لضرورة الشعر والشاهد فيه تجاهل العارف فانه يعلم انهم رجال لكن تجاهل مبالغة في ذمهم قال بالله يا ظبيات
القاع قلن لنا ليلاي منكن ام ليلى من البشر اقول هذا البيت قيل انه للمجنون وقيل للعرجي وقيل لذي الرمة
وقيل لبدوي اسمه كامل وقيل للحسين بن عبد الله وقد تقدم في شواهد المسند اليه والشاهد فيه تجاهل العارف
لانه يعرف ما ليلى لكن تجاهل للتحير في العشق قال امنزلتي سلمى سلام عليكما هل الازمن اللائي مضين رواجع
وهل يرجع التسليم او يدفع البكا ثلاث الاثافي والديار البلاقع اقول هذان البيتان من الطويل قوله امنزلتي
الهمزة للنداء ومنزلتي تثنية منزلة وسلمى اسم المحبوبة والازمن بضم الميم جمع زمان قوله وهل يرجع توبيخ وانكار و
يرجع مضارع ارجع المعدى بالهمزة كانه لما رأى المنازل دهش من الغرام فناداها نداء العقلاء وسلم عليها ثم
يرجع اليه عقله فعاد على نفسه باللوم فقال هل يرجع التسليم اي رد السلام اي يدفع البكا ثلاث الاثافي اي
الاثافي الثلاث وهي الاحجار التي يوضع عليها القدر واحدها اثفية بالضم ويكسر ايضا وتشديد الياء مثناة تحت قوله
البلاقع اي الخالية والشاهد فيهما خطاب المنازل والاستفهام منها وهو من تجاهل العارف لانه يعلم انها لا تعقل
ولا ترد الجواب وانما اراد التحسر على العيش الماضي قال قلت ثقلت اذ اتيت مرارا قال ثقلت كاهلي بالايادي
قلت طولت قال بل تطولت وابرمت قال حبل ودادي اقول هذان البيتان لابن الحجاج وقيل لغيره من الخفيف
قوله قلت ثقلت مشدد القاف اي قلت للممدوح ثقلت عليك اذ اتيتك لطلب الاحسان مرارا لانك تحسن الي
كل مرة قوله قال ثقلت كاهلي بالايادي الكاهل ما بين الكتفين والايادي جمع يد وهي هنا النعمة والمعنى حملتني
ثقيل الامتنان حيث تفضلت فالمنة لك علي لا لي عليك قوله قلت طولت اي قلت له طولت الاقامة عندك والتردد اليك
قال لا بل تطولت التطول مشدد الواو ومضمومها التفضل والاحسان اي احسنت الي بالاقامة عندي قوله ابرمت عطف
على طولت واصله من البرم بفتحتين وهو الضجر والملالة اي قلت له اضجرتك واوقعتك في الملالة لكثرة التردد اليك
قوله قال حبل ودادي مفعول لابرمت بمعنى احكمت لان المودة تزداد بكثرة المعاشرة والشاهد فيهما القول بالموجب قال واخوان
حسبتهم دروعا فكانوها ولكن للاعادي وخلتهم سهاما صائبات فكانوها ولكن في فؤادي وقالوا
قد صفت منا قلوب لقد صدقوا ولكن في ودادي اقول هذه الابيات من الوافر المنسوب لامير المؤمنين

ولبس

لبس عليها طلاوة كلامه وقيل انها لابن الرومي قوله اخوان جمع اخ والمراد الاصحاب والوداد ورد حسبتهم اي
ظننتهم قوله دروعا اي كالدروع في المنع والحماية من الاعداء قوله فكانوها اي كانوا دروعا ولكن لا لي بل للاعدا
قوله خلتهم اي ظننتهم سهاما صائبات اي لانكاية الاعداء فكانوها اي كانوا سهاما ولكن في فؤادي قوله صفت
اي خلصت قوله من ودادي اي من محبتي وحاصل الابيات الشكاية من اخوان السوء وعدم وفائهم والثالث في
البيت الثالث القول بالموجب اما الاولان فلا لان اللفظ المحمول على معنى آخر ليس في كلام الغير بل وقع في كلام المتكلم
فحمله على خلافه ولو جعل مثل هذا قسما من القول بالموجب لم يكن بعيدا قال ان يقتلوك فقد ثللت عروشهم
بعتيبة بن الحارث بن شهاب اقول تقدم في شواهد المقدمة والشاهد فيه الاطراد وشواهد الضرب اللفظي
من المحسنات قال لحدقي الآجال آجال والهوى للمرء قتال اقول هذا البيت لابي سعيد المخزومي من المديد قوله
حدق جمع حدقة قال الجوهري حدقة العين سوادها الاعظم والآجال جمع اجل بالكسر وسكون الجيم وهو القطيع
من بقر الوحش والمراد النساء الحسان قوله آجال جمع اجل وهو منتهى العمر والموت ايضا والشاهد فيه الجناس التام المماثل
في آجال وآجال قال ما مات من كرم الزمان فانه يحيى لدى يحيى بن عبد الله اقول هذا البيت لابي تمام من
الكامل قوله ما شرطية جازمة ومات شرطها وجملة فانه جوابها قوله لدى ظرف زمان ومكان بمعنى عند يقول كلما
مات من كرم اهل الزمان وذهب فانه يحيى عند هذا الممدوح لانه كريم يجدد الكرم ويحيي ذكر اهله والشاهد فيه
الجناس التام المستوفي قال اذا ملك لم يكن ذا هبه فدعه فدولته ذاهبه اقول هذا البيت لابي الفتح البستي
من المتقارب قوله ذا هبه ذا بمعنى صاحب والهبة العطية ودعه اي اتركه والفاء في فدعه رابطة للجواب وفي فدولته
للسببية والشاهد فيه الجناس المتشابه قال مطايا مطايا وجدكن منازل منازل عنها ليس عني بمقلع قوله
هذا البيت لابي العلاء المعري من الطويل قوله مطا الاول فعل ماض من المطو وهو المد والتطويل وما بعده حرف
نداء ومطايا الثاني جمع مطية وهي الدابة السريعة قوله وجدكن مفعول والوجد حرارة الشوق والضمير للمطايا
ومنازل الاول جمع منزل فاعل مطا ومنازل الثاني مركب من منا بفتح الميم بمعنى القدر وهو مبتدأ وزل مشدد
اللام وهو فعل ماض تقول زل السهم عن الرمية اذا لم يصبها وزل السهم عن القوس اذا خرج عنها بسرعة قوله
عنها متعلق بزل وجملة زل عنها صفة منا والضمير في عنها للمنازل وجملة ليس عني بمقلع خبرها والجملة صفة منازل
والمقلع بكسر اللام الذاهب ومنه اقلع المطر اي انقطع وذهب والمعنى اطال يا مطايا وجدكن فراق منازل قد
جاورها قدر وقضاء عظيم وهو فراق الاحبة لانهم اهلها وسكانها فلا ينفك فراقها والتبس ذلك القدر عني

بمقلع

بمقلع لاني انما بعيد الدار عادم القرار اقول هذا ما ظهر لي في معنى هذا البيت وهو ظاهر بلا تكلف وللناس فيه كلام
كثير واكثره مذكور في حواشي المطول خاصة حاشية الشريف والشاهد فيه الجناس المتشابه قال كلكم قد اخذ الجام
ولا جام لنا ما الذي ضر مدير الكاس لو جاملنا اقول هذان البيتان لابي الفتح البستي من مربع الرمل قوله كلكم
اي كل واحد منكم قوله اخذ الجام قال في القاموس الجام اناء من فضة اقول الجام يستعمل في مطلق القدح والمراد هنا
قدح الشراب قوله جاملنا المجاملة هي المعاملة بالجميل والشاهد فيهما الجناس المفروق قال ولا تله عن تذكار ذنبك
وابكه بدمع يضاهي الوبل حال مصابه ومثل لعينيك الحمام ووقعه وروعة ملقاه ومطعم صابه
اقول هذان البيتان للحريري من الطويل قوله لا تله اصله تلهو من اللهو اي لا تغفل وضم الهاء دليل على الواو الساقط
للجازم قوله وابكه امر من البكاء قوله يضاهي اي يشابه والوبل بالفتح المطر العظيم القطر قوله مصابه بالفتح مصدر ميمي
اي نزوله وانسكابه قوله مثل لعينيك الحمام اي صور الحمام حتى كانك تنظر الى مثاله حاضرا عندك والحمام بالكسر
الموت قوله وقعه اي نزوله وحلوله والروعة بالفتح الخوف والملقى اللقاء والمطعم مصدر ميمي بمعنى الطعم والصاب شجر
مر والمعنى طعمه لكن هو كالصاب في المرارة والشاهد فيهما ان مثل هذا داخل في الجناس المفروق على ما يفهم من عبارة
المتن وليس منه بل هو جناس مرفو قال يمدون من ايد عواص عواصم تصول باسياف قواض قواضب اقول هذا
البيت لابي تمام من الطويل قوله من ايد جمع يد وهو صفة لمحذوف اي يمدون سواعد من ايد او من زائدة على
مذهب الاخفش والكوفيين او للتبعيض وهو اوجه لان الذي يمد في اعمال اليد انما هو بعضها غالبا قوله عواص
صفة ايد قال الشارح هو جمع عاصية من عصاه ضربه بالسيف اقول الاحسن ان يكون جمع عاصية من العصيان
وهو خلاف الطاعة والمراد وصف الايدي بالشدة والقوة حتى انها لقوتها عاصية لا تطيع من اراد منعها من
البطش كائنا من كان قوله عواصم من العصمة وهي الحماية والحفظ قوله تصول الصولة هي القهر بطريق البطش والصولة
ايضا الوثوب وكلاهما مناسب هنا قوله قواض من القضاء وهو الحكم او من قضى عليه بمعنى قتله قوله قواضب جمع قاضب
وهو القاطع والمعنى انهم يمدون في الحرب ايديا قوية على الاعداء حامية للاولياء تصول على الاقران بسيوف
حاكمة بالقتل قاطعة للاجساد والشاهد فيه الجناس الناقص قال ان البكاء هو الشفاء من الجوى بين الجوانح
اقول هذا البيت للخنساء من الكامل المرفل البكاء بالمد ما كان معه صوت وهو بالكسر وبضم ففتح والجوى حرقة القلب
والجوانح الضلوع التي تلي الصدر واحدها جانحة والشاهد فيه الجناس المذيل قال حسامك فيه للاحباب فتح
ورمحك فيه للاعداء حتف اقول هذا البيت للعباس الاحنف من الوافر الحسام بالضم السيف القاطع و

الفتح

الفتح النصر والحتف الموت والشاهد فيه جناس القلب قال لاح انوار الهدى من كفه في كل حال اقول هذا المصراع
من نظم العجم ويصلح ان يكون بيتا من مجزو الرمل قوله لاح اي ظهر والشاهد فيه الجناس المقلوب المجنح قال
حلقت لحية موسى باسمه وبهرون اذا ما قلبا اقول هذا البيت من الرمل وبعده ان هرون اذا ما قلبا يجعل
اللحية شيئا عجيبا قوله حلقت مبني للمجهول ولحية موسى نائب الفاعل قوله باسمه اي بموسى وهو آلة الحلاق يحلق بها
الشعر وقلب هرون نوره ولا عبرة بالالف الملفوظة في هرون فانهم يعتبرون في امثال هذا رسم الخط و
الشاهد فيه جناس الاشارة لانه اشارة الى المجانس ولم يتلفظ به قال في علمه وعلمه قد زهدي وعهدي مشتهر
مشتهر اقول هذا البيت للسكاكي اورده في المفتاح بطريق المثال وهو من الرجز قال الشريف في شرح المفتاح
الرواية في مشتهر فتح الهاء من اشتهر الناس بكذا وقد جاء اشتهر بمعنى وضح وظهر اقول معنى قوله اشتهر
الناس بكذا اي عرفوه به قال في القاموس شهره واشتهره فاشتهر والشهير والمشتهر المعروف المكان قوله
مشتهر بفتح الهاء المشددة اسم مفعول للمبالغة في الشهرة والظروف الثلثة تتنازع فيها مشتهر ومشتهر و
الشاهد فيه انه من رد العجز على الصدر عند السكاكي اورده صاحب المتن لان اقل مراتب الصدارة عنده ان
يكون الكلمة الاولى في صدر المصراع الثاني وهذا البيت كذلك قال سريع الى ابن العم يلطم وجهه وليس الى
داعي الندى بسريع اقول هذا البيت قد تقدم في شواهد المحسنات المعنوية والشاهد فيه هنا رد العجز على الصدر
اقول قال لصاحبي والعيس تهوي بنا بين المنيفة فالضمار تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار
اقول هذان البيتان للصمة بالكسر ابن عبد الله القشيري من الوافر اللغة العيس جمع اعيس اي ابيض والمراد الابل
البيض والمنيفة بالميم المضمومة والنون والمثناة تحت والفاء اسم ماء لبني تميم بين نجد واليمامة والضمار بكسر
الضاد المعجمة اسم مكان والتمتع التلذذ والشميم الرائحة الطيبة والعرار ورد اصفر طيب الرائحة الاعراب جملة و
العيس تهوي بنا حال من فاعل اقول والمجرور معا وجملة تمتع مقول القول والفاء في فما للتعليل وما نافية وبعد
العشية خبر مقدم ومن زائدة وعرار مبتدأ مؤخر المعنى قول لصاحبي والعيس تسرع بنا بين هذين المكانين
تلذذ بشم رائحة عرار نجد فما بعد عشيتنا هذه من عرار لانا نخرج من مناسبة وهي ارض نجد ونبعد عنه والشاهد
فيه رد العجز على الصدر والبلاغة في قوله اقول مع انه حكاية لما مضى استحضارا لتلك الحالة العجيبة المطلوبة وقيد
بالحال لتخصيصه واختار لفظ العيس لانها من الطف الابل وقوله تهوي استعارة تبعية لان الهوى السقوط من
علو الى سفل مشبه سير الابل السريع بجامع قطع المسافة بسرعة واختار لفظ تمتع دون شم ونحوه لما فيه من

معنى

معنى للذة وعرف العشية بلام العهد للاشارة الى الفرد المعلوم عندهما وهو ليلتهما تلك وزيادة من لتاكيد فهى
ملحوظها قال وَمَن كانَ بالبيضِ الكواعبِ مُغرَمًا فما زِلتُ بالبيضِ القواضبِ مُغرَمًا اقول هذا البيت لابى تمام من
الطويل قوله من شرطية وكان فعل الشرط واسمها ضمير يعود الى من وبالبيض متعلق بقوله مغرما والكواعب جمع
كاعب وهى الجارية التى قد كعب ثديها اى ارتفع والمغرم اسم مفعول هو الحريص المولع بالشئ وجواب الشرط محذوف
لدلالة قوله فما زلت عليه والتقدير من كان مولعا بالنساء البيض الكواعب فلست مثله فانى بالبيض اى السيوف
القواضب اى القواطع مغرما والشاهد فيه رد العجز على الصدر قال اَلِمّا عَلى الدّارِ التي لو وجدتُها بها اهلُها ما
كانَ وحشًا مَقيلُها وَإن لم يكن اِلا مُعرَّجَ ساعةٍ قليلًا فاني نافعٌ لي قليلُها اقول هذان البيتان لذى الرمة
من الطويل قوله الما فعل امر من لم به اذا نزل ولم يتعدى بالباء وانما عداه بعلى لتضمنه معنى التعريج وتقدير
الكلام الما معرجين على الدار قال فى القاموس عرج تعريجا ميل واقام وحبس المطية على المنزل قوله وجدتها
الضمير للدار وبها خبر مقدم واهلها مبتدأ مؤخر والجملة حال من لها فى وجدتها قوله وحشا مصدر بمعنى
موحش والمقيل مكان القيلولة وهى النوم فى نصف النهار ويطلق على مطلق المكان ايضا قوله ان لم يكن اسم
يكن ضمير الالمام او التعريج المفهوم منه والاستثناء مفرغ ومعرج خبر يكن والمعرج بفتح الراء مصدر بمعنى
التعريج قوله قليلا صفة مؤكدة لان القلة تفهم من اضافة التعريج الى الساعة او يكون الصفة مقيدة كذا فى
الشارح اقول هذا مبنى على اعتبار تقييد المعرج بالصفة قبل تقييده بالاضافة وهو تكلف قوله قليلها الضمير
للساعة وفيه حذف مضاف اى قليل تعريجها والشاهد فيه رد العجز على الصدر قال دعانى من ملامكما سفاها
فداعى الشوق قبلكما دعانى اقول هذا البيت للقاضى الارجانى من الوافر قوله دعانى اى تركانى والسفاه بالفتح
الحماقة وقلة العقل وهو مفعول لاجله وعامله ملامكما قوله فداعى الشوق الفاء للتعليل والداعى هو الطالب
والمنادى والاضافة بيانية تقول ان المنادى الذى هو الشوق نادانى قبلكما فاجبته وسمعته فلا ينفع فى الملام
والشاهد فيه رد العجز على الصدر قال اذا البلابل افصحت بلغاتها فانف البلابل باحتساء بلابل اقول هذا
البيت للثعالبى من الكامل قوله البلابل الاولى جمع بلبل وهو الطائر المعروف قوله افصحت فى القاموس افصح
تكلم بالفصاحة وافصح الرجل بين فالباء على هذا فى قوله بلغاتها للاستعانة وجمع اللغات للاشارة الى كثرة
نغمها فى ترنمها حتى كان كل نغم لغة خاصة قوله فانف امر لنفى الابعاد والبلابل الثانية جمع بلبال وهو الحزن اى
ابعد الهموم عنك والاحتساء الشرب والبلابل الثالثة جمع بلبلة بضمتين وهى ابريق يجعل فيه الخمر سمى بذلك

لان بلبلة من اطلاق اسم الجزء على الكل والشاهد فيه رد العجز على الصدر قال فمشغوفٌ بآياتِ المثاني ومفتون
برناتِ المثاني اقول هذا البيت للحريرى من الوافر فى وصف اهل البصرة قوله فمشغوف الفاء للتفصيل والمشعوف
بالعين المهملة من الشعفة محركة وهى راس القلب تقول شعفنى بكذا على وزن فرح فهو مشعوف اى خالط
قلبه حبه وجاء من بوبه ويجوز ان يقرأ بالغين المعجمة من الشغف محركة وهو حبة القلب وعروقه الداخلة او
حجابه كانه قد خلط الحب حجاب قلبه او عروقه والمثانى هنا القرآن والمفتون من الفتنة وهى بمعنى المحبة و
الابتلاء والحيرة والاعجاب بالشئ والجنون والكل مناسب هنا قوله رنات جمع رنة بالفتح وهى الصوت و
المثانى اوتار العود يقول ان البصرة قد جمعت اهل الصلاح واهل اللهو فمن اهلها من شغف بتلاوة القرآن
ومنهم من فتن بسماع الالحان والشاهد فيه رد العجز على الصدر قال امّلتهم ثم تاملتهم فلاح لى ان ليس
فيهم فلاح اقول هذا البيت للقاضى الارجانى من السريع قوله لاح اى ظهر وان مخففة والفلاح الظفر
بالخير والنجاة والمعنى رجوت هؤلاء القوم ثم تفكرت فى احوالهم فظهر لى انه ليس فى صحبتهم ظفر بمطلوب ولا نجاة
من مكروه والشاهد فيه رد العجز على الصدر قال ضرائبُ ابدعتَها فى السَّماحِ فلسنا نرى لك فيها ضريبا
اقول هذا البيت نسبه غالب الشراح الى البحترى وليس له وانما هو للتبريزى او فا من المتقارب قوله ضرائب جمع ضريبة
وهى الطبيعة التى ضرب عليها الانسان اى خلق واصلها اما من الضرب بمعنى الخلط كانها خالطته فى اصل الخلقة او
ضرب الدراهم وهو سكها قوله ابدعتها اى اخترعتها والسماح بالفتح الكرم قوله نرى لك يجوز كونه من رؤية القلب
بمعنى العلم وهو من رؤية البصر المثل والشاهد فيه رد العجز على الصدر قال اذا المرء لم يخزن عليه لسانه فليس
على شئ سواه بخزانِ اقول هذا البيت لامرئ القيس من الطويل قوله يخزن بكسر الزاى من الخزن وهو الحفظ
والاحراز قوله عليه اى على نفسه لسانه مفعول يخزن والمعنى اذا المرء لم يحفظ لسانه على نفسه بان يمنعه من افشاء
سر نفسه والكلام بما يضره فليس بحافظ له على غيره بل لا يبالى بافشاء سر الغير والكلام بما يضره اذ لا ضرر عليه
هو بذلك والشاهد فيه رد العجز على الصدر قال لو اختصرتم من الاحسان زرتكم والعذب يهجر للافراط فى
الخصر اقول هذا البيت لابى العلاء المعرى من الطويل اللغة اختصرتم اى قللتم والعذب بالفتح كل ما يسوغ فى الحلق
البسيط يستلذ طعمه من طعام او شراب ويهجر بصيغة المجهول والخصر بالخاء المعجمة فالصاد المهملة مفتوحتين البرودة
الاعراب لو حرف فيه معنى الشرطية واختصرتم شرطها وزرتكم جوابها قوله والعذب يهجر جملة مستانفة وفى
الخصر متعلق بالافراط المعنى لو اقللتم من احسانكم الى لزرتكم ولكن اكثرتم الاحسان فاستحييت منكم وهجرتكم كما ان

الماء الحلو للّبن بل تمام لذته في البرودة اذا افرط برودته فيترك شربه لعدم احتمال الطبيعة له الشاهد فيه رد العجز على
الصدر لبلاغة انّ بلوا امتناعية للدلالة على القطع بانتفاء الشرط من ابتذال الاحسان وفيه عن امتزاج
المدح بالكرم المفرط ما لا يخفى وفي قوله العذب ايهام بحرف الموصول لان المراد به الماء العذب حذف فاعل اجرى لعدم
تعلق الغرض به وتقييده بالجار للبيان علته والمصراع الثاني تذييل حسن لتاكيد ما ادعاه قبله وفيه تشبيه
بطريق التمثيل وبين اخصصه [illegible] الاشتقاق قال فدع الوعيد فما وعيدك ضائري   اطنين
اجنحة الذباب يضير اقول هذا البيت لعبد الله بن محمد المهلبي من الكامل قوله فدع الفاء لما قبلها ودع اي
اترك والوعيد التهديد بالتخويف ضائري اسم فاعل من الضير بالفتح وهو الضرر قوله اطنين استفهام انكار
الاستفهام على [illegible] التمثيل حيث شبه وعيد خصمه بطنين الذباب في صوته ونسبه الى اجنحة الذباب لما اشتهر
بين الناس ان الصوت المسموع منه يحصل من مصادمة اجنحته للهواء ويستدلون على ذلك بانه لا يسمع صوته الا وقت طيرانه
والحق ان الاشعر يبنيها على المشهور والاعتبارات لا على نفس الامر والشاهد فيه رد العجز على الصدر قال ثوى في
الثرى من كان يحيى به الورى   ويغمر صرف الدهر نائله الغمر   وقد كانت البيض القواضب في الوغى بواتر
فهي الان من بعده بتر اقول هذان البيتان لابي تمام من الطويل قوله ثوى اي قام والثرى بالفتح الارض ذا كان
نداه والورى الخلق ويغمر يستر المراد يستر ويغطي وصرف الدهر نوائبه الصادمة والنائل العطاء والغمر بالفتح الكثير و
المعنى قام في التراب ودفن فيه من كان يحيى الارض بوجوده وجوده الوافر ويغمر نوائب الدهر ويغطيها عن الناس [illegible] به
عطاؤه الغامر قوله البيض اي السيوف والقواضب القواطع والوغى الحرب بواتر اي قواطع وبتر بالضم جمع ابتر وهو
المقطوع والمعنى كانت السيوف في كفه قاطعة في الحرب هي الان مقطوعة الفائدة والنفع لعدم من يضرب بها بعده و
الشاهد فيه رد العجز على الصدر قال ولاح يلوم على جرى العنان الى   ملهى فسحقا له من لائح لاح اقول هذا البيت
للحريري من البسيط قوله لاح اي ظهر وفاعله ضمير يعود الى الشخص لكونه ولحى اي يلوم قوله جرى مصدر مضاف الى ياء
المتكلم وجري السمعة العنان بالكسر اللجام والملهى مكان اللهو وفي الكلام استعارة تبعية مصرحة حيث شبه تردد
الى اماكن اللهو واللذات بلا مانع بتردد الفرس ذي العنان الذي قد غاب عنه صاحبه وسقط عنانه الى الارض
هو يجره ويتردد كيف شاء بلا معاوق قوله سحقا له دعاء عليه والسحق بالضم البعد والمعنى ابعده الله واللائح اللائم
ولاحي اي لائم والمراد الظاهر بما كره لا يخلى الحبيب والشاهد فيه رد العجز على الصدر قال ومضطلع بتلخيص المعاني
ومطلع الى تلخيص [illegible] اقول هذا البيت للحريري من الوافر يصف اهل البصرة قوله ومضطلع بالرفع عطف على

مشغوف

مشغوف في البيت الذي تقدم عن قريب لان هذا البيت بعد ذلك في القصيدة والمضطلع بالشيء هو القوي عليه القائم
به واصله من الضلاعة وهي متانة الاضلاع وتلخيص المعاني اختصار الفاظها مع كونها وافية بفهم المقصود منها
قوله مطلع مشدد الطاء اسم فاعل من الاطلاع وهو الصعود والاشراف على الشيء والمراد به هنا الطالب المشتوق
عدى بالى والعاني الاسير والمعنى انه لشدة الاهتمام بحال هذا الاسير كانه يتشوق اليه دائما وينظر من علو ليراه و
يخلصه والشاهد فيه رد العجز على الصدر قال لعمري لقد كان الثريا مكانه   ثراء فاضحى الان مثواه في الثرى
اقول هذا البيت من الطويل قوله لعمري قال سيبويه العمر والعمر بالفتح لغتين بمعنى واحد الا انهم لا يستعملون في القسم
الا الفتح لكثرة القسم في كلامهم قوله كان فعل ناقص واسمها ضمير شان والثريا مبتدا ومكانه خبره والجملة خبر
كان ويجوز ان يكون الثريا اسم ومكانه خبرها قوله ثراء بالفتح والمد هو الغنى وكثرة المال ونصبه على التمييز اي من ثراء
كان في اعلى المراتب في الثروة قوله اضحى اي صار ومثواه اي مكانه والثرى التراب والشاهد فيه رد العجز على الصدر
قال ساحمد نصرا ما حييت وانني   لاعلم ان قد جل نصر عن الحمد   تجلى به رشدي واثرت به يدي   وفاض به
ثمدي واورى به زندي اقول هذان البيتان لابي تمام من الطويل والثاني مقدم في الشرح قوله ما حييت ما ظرفية
مصدرية والتقييد بمدة حيوتي قوله جل نصر اي عظم شانه عن الحمد لاستغنائه بصفاته الكاملة وشهرته قوله
تجلى اي ظهر والرشد بالضم وسكون الشين الهداية واثرت اي صارت ذا ثروة وهي الغنى وكثرة المال وفاض اي
سال والثمد بالفتح الماء القليل اي صار بجوده قليل مالي كثيرا واورى صار ذا ورى فالهمزة فيه للصيرورة والورى
بالفتح وسكون الراء خروج النار من الزند بالفتح اصله العود الذي تقدح منه النار والمراد فزت بما ادعيه و ظفرت
بمطالبي والشاهد في البيت الثاني التسجيع قال تدبير معتصم بالله منتقم   لله مرتغب في الله مرتقب قوله هذا
البيت لابي تمام من الطويل يمدح المعتصم وكان قد غزا بلاد الروم وفتح عمورية قوله تدبير معتصم بالله الاعتصام
الامتناع والمراد انه ممتنع من الحوادث بالله سبحانه وفيه تورية باسم الممدوح قوله منتقم لله اي لاجل الله والغضب والحمية
قوله مرتغب في الله اي في ثوابه قوله مرتقب الارتقاب الانتظار اي منتظر للثواب والنصر على الاعداء قال الشاعر
تدبير مبتدا وخبره في البيت الثالث وهو قوله لم يرم قوما ولم ينهد الى بلد الا تقدمه جيش من الرعب قوله لم يرم
قوما شبه عزمه الجازم برمي السهام بجامع ترتب الاصابة والنفوذ على كل منهما ولم ينهد اي لم يقصد والرعب هنا
بضمتين الخوف اقول تدبير مبتدا وخبره لم يرم غير سديد لعدم [illegible] القصيدة وكان الشارح لم يتأملها والا
نقل هذا لا يخفى على مثله بل الظاهر انه خبر مبتدا محذوف يدل عليه الكلام السابق من ذكر الفتح والنصر على الاعداء

والتقدير ذلك ثابت بين معتصم ونحوه والشاهد فيه السجع المسمّى بالتشطير فان صدر سجعه مبنيّة على الميم وعجزه على
الباء قال افاطم مهلاً بعض هذا التدلّل ‌ وان كنت قد ازمعت هجري فاجملي اقول هذا البيت لامرئ القيس
الطويل قوله افاطم الهمزة للنداء وفاطم مرخّم فاطمة ومهلاً مفعول مطلق وبعض مفعوله والمعنى مهلي اى اتركي بعض هذا
التدلّل والتدلّل بضم اللام المشدّدة اظهار المعشوق الخالفة لوثوقه بمحبّة العاشق قوله ازمعت اى قصدت واجملي من
اجمل الامر اى اعتدل فيه ولم يتجاوز الحدّ واصله من الجمال وهو الحسن والمعنى ان كنت قصدت مفارقتي فاحسني الفراق
ولا تفرطي في اهانتي والشاهد فيه التفريع الكامل قال قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ‌ بسقط اللوى بين الدخول
فحومل اقول هذا البيت من الطويل وهو اوّل المعلقة المشهورة لامرئ القيس اللغة قفا امر من الوقوف قيل هو خطاب للمفرد
بصيغة المثنّى وقيل خطاب لصاحبيه وذكرى بالكسر اسم مصدر بمعنى التذكّر وسقط اللوى اسم مكان والسقط
مثلّثة في الاصل منقطع الرمل حيث يدقّ واللوى بالكسر اصله ما التوى من الرمل والدخول بفتح الدال المهملة و
ضم الخاء المعجمة اسم مكان وحومل بفتح الميم مكان بين الاعراب قوله نبك مجزوم في جواب الامر قوله فحومل عطف على
الدخول والفاء هنا بمعنى الواو بمجرّد المشاركة ولا ترتيب فيها وكان الاصمعي يقول الصواب وانه بالواو لانه
لا يصحّ جلست بين زيد فعمرو واقول الوجه في ذلك ان بين لا يضاف الا الى متعدّد والعطف بالفاء ينافي ذلك لان
المعنى على هذا جلست بين زيد فبين عمرو ولا معنى لذلك بخلاف الواو واجابوا عن البيت ايضاً بان الفاء على
اصلها والتقدير بين اجزاء الدخول فيصير بمنزلة اسم الجمع المعنى يا صاحبي قفا نبك من ذكر حبيب فارقناه
ومنزل كنا فيه بين هذين المكانين الشاهد فيه التفريع مع كون الصدر مستقلاً في نفسه دون العجز البلاغة فهذا
البيت مشهور على السنة العوام والخاص بالبلاغة لانه وقف واستوقف وبكى واستبكى وذكر الحبيب والمنزل في
نصف بيت وفيه مراعاة النظير بذكر الاشياء المتناسبة كالاماكن المذكورة قال من شروط الصبوح في المهرجا
ن خفّة الشرب مع خلوّ المكان اقول هذا البيت لابن الحجاج من الخفيف قوله الصبوح بالفتح الشرب اوّل النهار و
المهرجان عيد للفرس والشرب بالكسر جمع شارب والمعنى من شروط الشرب في الصباح يوم المهرجان لطف الندماء الذين
يشربون وخفّتهم على القلب مع خلوّ المكان عن الاجانب لانه يوم سرور فلا ينبغي ان ينغّص لذّته بالكدر وخصّ وقت
الصباح لانه اعدل الاوقات والشاهد فيه التصريع مع صحّة وضع كل من المصراعين مكان الآخر قال مغاني
الشعب طيباً في المغاني ‌ بمنزلة الربيع من الزمان اقول هذا البيت للمتنبي من الوافر قوله مغاني جمع مغنى
بالغين المعجمة وهو المنزل والشعب بالكسر المكان المنفرج بين الجبلين والمراد هنا شعب بوّان بموحّدة مفتوحة

فواو مشدّدة وهو مكان ببلاد فارس مشهور بطيب الهواء والماء والتربة وكان يقال الجنان في الدنيا اربع احدها
شعب بوّان فارس والثانية نهر الابلّة بهمزة مفتوحة فموحّدة مضمومة فلام مشدّدة بالبصرة والثالثة غوطة
دمشق بغين معجمة مضمومة والرابعة صغد سمرقند بصاد مهملة مضمومة فغين معجمة وقيل الشعب في الدنيا احسن
وانزه من هذه الاماكن واحسنها الغوطة قوله طيباً تمييز والمعنى ان الشعب في الطيب والحسن في الاماكن
بمنزلة الربيع من جملة اوقات الزمان والشاهد فيه التصريع الناقص قال وكلّ ذي غيبة يؤوب ‌ وغائب الموت
لا يؤوب اقول هذا البيت لعبيد الابرص من مخلّع البسيط قوله ذي غيبة اى صاحب غيبة ويؤوب فعل مضارع
بمعنى يرجع والشاهد فيه التصريع المكرّر قال فتى كان شرباً للعفاة ومرتعاً ‌ فاصبح للهندية البيض مرتعاً
اقول هذا البيت لابي تمام من الطويل قوله فتى خبر مبتدا محذوف تقديره هو الفتى هو الكامل في المروّة قوله
شرباً بالكسر اى مورد شرب من الماء العفاة بالضم جمع عاف وهو الضيف وكل طالب فضل او رزق والمرتع اسم مكان
من الرتع يقال رتعت الماشية اذا اكلت ما شاءت في خصب وسعة والمعنى انه كان كالمورد والمرتع للمحتاجين
يتنعّمون في ظله واحسانه وهو تشبيه بليغ قوله اصبح اى صار والهندية السيوف ووصفها بالبيض لنقائها و
الشاهد فيه التصريع المكرّر مع كون الثاني مجازاً قال الا ايّها الليل الطويل الا انجلي ‌ بصبح وما الاصباح
منك بامثل اقول هذا البيت تقدّم في شواهد الانشاء والشاهد فيه هنا التصريع المسمّى بالتعليق قال
اقلني قد ندمت من الذنوب ‌ وبالاقرار عذت من الجحود اقول هذا البيت لابي نواس من الوافر قوله اقلني
فعل امر من الاقالة وهي التجاوز عن الخطاء ومنه اقالة البيع بمعنى فسخه قوله ندمت الندم الحزن على ما فات من الذنوب
ان تعلّق باقلني فلا اشكال وان تعلّق بندمت فلا بدّ من تضمينه معنى الامتناع ونحوه اى ندمت ممتنعاً من
الذنوب او تكون من بمعنى على او للتعليل اى ندمت لاجل فعل الذنوب قوله بالاقرار اى بالاعتراف وعذت من
العوذ وهو الالتجاء والجحود بالضم هو انكار الشيء مع العلم به المعنى اغفر لي يا ربّ فاني قد ندمت من فعل الذنوب
والتجأت الى الاقرار بالذنب من خوف الانكار الموجب للغضب الشاهد فيه التصريع على قول ابن الاثير لانه
لا يشترط اتحاد حرف الروي قال هو الشمس قدراً والملوك كواكب ‌ هو البحر جوداً والكرام جداول اقول هذا البيت لبيد
من الطويل قوله قدراً نصب على التمييز وكذلك جوداً والجداول جمع جدول وهو النهر الصغير والشاهد فيه الموازنة
في كواكب وجداول قال مها الوحش الا انّ هاتا اوانس ‌ قنا الخطّ الا انّ تلك ذوابل اقول هذا البيت لابي تمام
من الطويل قوله مها الوحش خبر مبتدا محذوف تقديره هي او نحو ذلك والمها بالفتح بقر الوحش وهاتا اى هذه

اوانس جمع انسة بالمد من الانس بالضم وهو ضد الوحشة والخطا بالفتح ويكسر ايضا مكان بالبحرين فلتسب اليه الرماح لانها
تجلب اليه من الهند والذوابل جمع ذابل وهو الرمح الدقيق ماخوذ من ذبل النبات اى ذهب ماؤه ورونقه والمعنى ان
هذه النساء كلها الوحش لكن هذه اوانس وتلك متوحشة وكقنا الخط لكن تلك ذوابل لاطراوة فيها وهذه حسنة الا
مباغضة والشاهد فيه المماثلة قال فاحجم لما لم يجد فيك مطمعا واقدم لما لم يجد عنك مهربا اقول هذا البيت
للبحترى من الطويل يمدح الفتح بن خاقان ويصف قتاله للاسد قوله احجم الاحجام بالكسر الكف والتاخر خوفا والاقدام
الجراة والشجاعة يقول ان هذا الاسد تاخر خوفا منك ثم اقدم على قتالك لعلمه انه لا ينجو منك لانك عاجلته عن
الحرب والشاهد فيه المماثلة التامة قال ارانا الاله هلالا انارا اقول هذا المصراع للجرهمي من المتقارب وقوله ارانا
فعل ماض من الاراءة وانارا اى اضاء والالف للاطلاق والشاهد فيه القلب قال مودته تدوم لكل هول وهل كل
مودته تدوم اقول هذا البيت للقاضي الارجاني من الوافر وقبله احب المرء ظاهره جميل لصاحبه وباطنه سليم
قوله احب مضارع مبنى للمتكلم وظاهره جميل اى حسن موافقته وباطنه سليم اى من الغش والنفاق قوله مودته
مجمته قوله لكل هول يجوز كون اللام بمعنى في وبمعنى مع والهول الفزع والخوف قوله هل كل استفهام انكار وابطال
لما بعده اى ليس كل وتنوين كل عوض عن المضاف اليه اى كل صديق او نحو ذلك والشاهد فيه القلب قال يا خاطب
الدنيا الدنية انها شرك الردى وقرارة الاكدار دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا بعدا لها من دار
غاراتها ما تنقضي واسيرها لا يفتدى بجلائل الاخطار اقول هذه الابيات للحريرى من الكامل خاطب
الدنيا طالبها واصله من الخطبة بالكسر وهو طلب المراة للتزوج والدنية الخسيسة والشرك بفتحتين حبالة الصائد
والردى الهلاك وقرارة الشئ مكانه الذى يقر فيه والاكدار جمع كدر وهو ضد الصفو قوله دار خبر مبتداء محذوف
تقديره هي وما في قوله متى ما زائدة قوله بعدا لها دعاء عليها اى ابعدها الله واهلكها وقد تقدم الكلام على نحو
هذا التركيب في قول المعرى فسقيا للكاس قوله غاراتها جمع غارة وهي دفع الخيل على العدو قوله لا تنقضي اى لا
تنتهى الى حد بل هي دائمة قوله لا يفتدى مجهول اى لا يفك اسيرها والجلائل جمع جليل وهو العظيم والاخطار جمع الخطر
بفتح الخاء المعجمة وكسرها ايضا وسكون الطاء وهو الابل الكثيرة والشاهد فيها التشريع ولكن مصراع البيت الاول
باعتبار القافية الاولى بناء الدنية الاولى اذ اقل الادغام في التقطيع قال جودى على المستهتر الصب الجوى
وتعطفى بوصاله وترحمى ذا المبتلى المتفكر القلب الشجى ثم اكشفى عن حاله لا تظلمى اقول هذان البيتان
للحريرى من الكامل قوله جودى الجود الكرم والمستهتر اسم فاعل هو المولع بالشئ الذى لا يبالى بما قيل فيه لاجله قال

المسعودي في شرح المقامات المستهتر هو الذى ذهب عقله واصله من التهر بالضم وهو الجنون من حزن او مرض والسين فيه
للتوكيد والصب العاشق والجوى اسم فاعل من الجوى وهو الحرقة من الحزن او العشق وعطف ترحمى على تعطفى تفسيرى
قوله ذا المبتلى ذا اسم اشارة والمبتلى اسم فاعل اى الممتحن والشجى الحزين يقول جودى على هذا المجنون بعشقك الممتحن
لاجلك ثم اكشفى عن حاله لتعلمى ما فيه من البلاء فلا تظلميه بهجرانك وقوله لا تظلمى وزانه وزان لا يقطرك الزحام كما مر
في شواهد المقدمة ويجوز كونه جملة مستانفة والشاهد فيهما ان كل بيت مبنى على بيت قواف وليس من التشريع
على تعريف المتن مع انه منه قال قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل اقول قد
مضى عن قريب ولشارح ذكره هنا التحقيق مقام لزوم ما لا يلزم بطريق المثال قال ساشكر عمروا ان تراخت
منيتى ايادى لم تمنن وان هي جلت فتى غير محجوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت
راى خلتى من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلت اقول هذه الابيات لمحمد سعيد الكاتب يمدح
بها عمرو بن سعيد الاشدق وكان دخل عليه فراى كم قميصه مشقوقا فبعث اليه بعشرة الاف درهم وقيل لغيره
في مدح غيره والله اعلم وهي من الطويل قوله ساشكر السين للتاكيد اى لا اترك شكره ابدا وتراخت اى تاخرت و
ايادى جمع يد وهي النعمة ونصبها على البدل من عمرو وبدل الاشتمال والرابط ضمير مقدر ويجوز ان تكون مفعولا ثانيا
لاشكر ويكون نصب عمرو بطريق الحذف والايصال والاصل ساشكر لعمرو قوله لم تمنن صفة ايادى وهو اما من المن
بمعنى القطع اى لم يقطعها عنى او من المنة اى لا يمن بها على قوله ان هي وصلية وجلت اى عظمت قوله فتى خبر
مبتداء محذوف تقديره هو قوله غير محجوب الغنى اى لا يحجب غناه عن صديقه بل يشاركه فيه قوله ولا مظهر بالجر على
ان لا زائدة لتذكرة للنفى المفهوم من غير ويروى بالرفع على انها بمعنى غير لكن نقل اعرابها الى ما بعدها والمراد بزلة
القدم والنعل السقوط في مهلكة واصل الزل الزلق في طين ونحوه والسقوط ايضا كتعبير عن الوقوع في الفقر والضيق
بزلة النعل تشبيها للسقوط المعنوى بالسقوط الحسى قوله خلتى الخلة بالفتح الفقر والحاجة قوله من حيث يخفى مكانها
كناية عن خفائها بوجه ابلغ ووصف ممدوحه لشدة التفحص عن احوال الخلى انه يطلع على الامور الخفية ووصف نفسه
بالصبر واخفاء الفقر قوله قذى عينيه القذى ما يسقط في العين فتدمع له قوله حتى تجلت اى تكشفت عنه بالحسنا
والشاهد فيها لزوم ما لا يلزم قال اذا افتقر المرء لم يرفقوه وان ايسر المرء يسر صاحبه اقول هذا البيت من الطويل و
المرء بالفتح وتشديد الراء اسم رجل قوله لم يرفقوه مجهول ونفقوه نائب الفاعل وايسر اى استغنى والشاهد فيه مناسبة المثانى
في الابيات التى قبله قال لما تؤذن الدنيا به من صروفها يكون بكاء الطفل ساعة يولد والا فما يبكيه منها وانها

لا وسع مما كان فيه من راحة ورغد اقول هذان البيتان لابن الرومي من الطويل اللغة تؤذن اى تعلم وصروف الدنيا حوادثها
والرغد اى طيب يقال عيش رغد اى طيب واسع الاعراب قوله لما اللام للتعليل وما موصولة مجرورة به وتؤذن الدنيا
صلة ومن صروفها بيان لما والجملة خبر يكون مقدم وبكاء الطفل اسمها وساعة متعلق ببكاء وجملة يولد مضاف فيه
الى ساعة قوله والا الواو عاطفة وان شرطية جازمة ولا نافية والشرط محذوف التقدير وان لم يكن كذلك وقوله
فما يبكيه جواب الشرط وما فيه للاستفهام ومنها متعلق بيبكيه وجملة وانها حال من الهاء في يبكيه ولاوسع خبر ان
المعنى يقول لاجل الذي تعلمنا به الدنيا من صروفها المؤذية المهلكة يكون بكاء الطفل وقت ولادته وان لم يكن
الامر كذلك فاى شئ يوجب له البكاء من الدنيا وهي اوسع من مكانه الذي كان فيه واطيب له والشاهد فيه التزام الفصحة
قبل الدال اللبيب اللغة بتقدم خبر يكون للاهتمام والحصر بطريق الادعاء وفيه حسن التعليل وجمع التعدد والاشارة
الى كثرتها وقوله يكون اشارة الى تجدد هذا الامر واستمراره وخص ساعة الولادة لانها اول اوقات كونه في
الدنيا ولم يكرع فيها دموع تلك يبكي منها ففيه تحقيق للعلة المدعاة وفي قوله والا ايجاز بحذف الشرط المعروف
وقوله فما يسوق الجلس لعلة الموجبة للبكاء والتاكيد بان واللام لتحقيق دعوى كون الدنيا خيرا له من مكانه الاول
وفيه تحقيق للعلة التي دعاها للبكاء وفي البيتين المذهب الكلامي قال فتنتني فجننتني تجني بتجني يفتن
غب تجني اقول هذا البيت للحريري من الخفيف قوله فتنتني فعل ماض اى اوقعتني في الفتنة ولها معان منها حين
العذاب والحيرة والاضلال والكل مناسب هنا قوله فجننتني اى اوقعتني في الجنون قوله تجنى بتاء مثناة فوق فجيم مفتوحة
بعدها نون مشددة واخره ياء اسم المحبوبة قوله بتجني الباء للسببية وقد تنازع فيه الفعلان قبله يقال تجنى
عليه اى ادعى عليه ذنبا لم يفعله والمراد هنا بالتقصير في رعاية شروط العشق قوله يفتن بتشديد النون
اى يتنوع ومأخذه من الفن وهو الصنف من الشئ منه قولهم افتن في كذا اى اخذ يفعل انواعا منه وغب
بالكسر هنا بمعنى بعد والمعنى عذبتني هذه المحبوبة فصيرتني مجنونا بسبب ظلمها لي وادعاء الذنوب على ادعاء
متنوعا في اصنافه بعد ادعائه والشاهد فيه انه موصل الاحرف مفصولة قال وادرك ان زرت دارا وودون
ردا ودردا وورد اووردا اقول هذا البيت للرشيد الوطواط من المتقارب قوله وادرك الواو لما قبلها وادرك
مضارع من الادراك وهو هنا بمعنى احصل وان شرطية وزرت فعل ماض من الزيارة والدار المنزل ووددتهم
المتبوع والدر اللؤلؤ النفيس والورد هو النور المعروف والورد بالكسر الاشراف على الماء وغيره والمراد هنا الشرب
من الماء والورد بالضم جمع الورد بالفتح وهو من الخيل ما بين الكميت والاشقر والشاهد فيه التصحيف لانه ليس

فيه

فيه حرف موصول قال من يلق يوما على علاته هرما يلق السماحة منه والندى خلقا اقول هذا البيت لزهير بن ابي سلمى
من الطويل يمدح هرم بالفتح وكسر الراء ابن سنان المري وكان من اجواد العرب حكي انه كان حلف ان لا يمدحه زهير
ولا يسأله شيئا ولا يسلم عليه الا اعطاه عبدا او امة او فرسا او بعيرا فاستحيى زهير لكثرة ما اعطاه فكان اذا راه
بين جماعة قال انعموا صباحا ما غير هرم وخيركم استثنيت قوله من شرطية ويلق مضارع لقيه اى راه وواجهه قوله
على علاته على بمعنى في والمعنى في كل حال من احواله من عسر او يسر واصله من العلة وهي هنا الامر الذي يشغل
صاحبه قوله السماحة اى الكرم والندى العطا والخلق يتضمن الطبع والسجية واشار بقوله فيه الى ان الكرم
طبيعة مركوزة في ذاته والشاهد فيه الترديد في قوله يلق يوما ويلق السماحة حيث علق يلق بقوله هرما ثم
علقه بكون السماحة خلقا له قال صفراء لا تنزل الاحزان ساحتها لو مسها حجر مسته سراء اقول هذا
البيت لابي نواس من البسيط في وصف الخمر وقبله دع عنك لومي فان اللوم اغراء وداوني بالتي كانت هي الداء
قوله دع اى اترك واللوم العذل والاغراء بالشئ التحريض عليه والداء المرض وصفراء خبر مبتدأ محذوف تقديره
هي قوله ساحتها الساحة هي الفناء بين الدور والمراد لا تحل الاحزان في مكان هي فيه ومسها اى لامسها و
السراء السرور والفرح والشاهد فيه الترديد في مسها ومسته شواهد الخاتمة قال لعمرك ما ادري واني لاوجل
على اينا تعدو المنية اول اذا انت لم تنصف اخاك وجدته على طرف الهجران ان كان يعقل ويركب
حد السيف من ان تضيمه اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل اقول هذه الابيات لمعن بن اوس المزني بالضم
وفتح الزاي من الطويل وان لها مؤخرا في الشرح ونحن ذكرناها ما تمته والعمر بالفتح والضم البقاء وبضمن الحبو ولم
يستعمل في القسم الا مفتوحا والمعنى وحياتك ما ادرى اى ما اعلم واني لاوجل جملة اعتراضية واوجل افعل الصفة
بمعنى خائف ويجوز كونه فعلا مضارعا بمعنى اخاف قوله على اينا متعلق بادري قوله تعدو اصله من الغدوة
بالضم وهي اول النهار تقول غدوت على فلان اذا جئته اول النهار والمراد هنا تسرع يعني ما ادري اينا تسرع اليه
الموت اولا واول ظرف قطع عن الاضافة لفظا فلذلك بني على الضم قوله اذا ظرف فيه معنى الشرط وانت فاعل فعل
محذوف يفسره ما بعده اعني قوله لم تنصف والانصاف هو العدل قوله اخاك اى صاحبك وسماه اخا للاستعطاف
قوله طرف الهجران الاضافة بيانية وطرف الشئ جانبه والهجران بالكسر الترك وقطع المودة والمعنى اذا لم تعامل صاحبك
بالانصاف وتعرف حقه وجدته تاركا لمودتك قوله ان كان يعقل حث وتاكيد اى ان لم يفعل فليس بعاقل قوله
ويركب حد السيف يجوز ان يعتبر فيه استعارة مصرحة بان تشبه الامور الصعبة بحد السيف في عدم ركوبها الا اثنان

عليها

عليها قوله من ان تجنبه من للبدل ويجوز كونها للتعليل وان مصدرية والضيم الظلم وشفرة السيف حده والمرحل بالفتح
اسم مكان تيقال رحل عن مكانه اى ذال عنه وذهب وفي القاموس رحلة بعده والمعنى انه يقدم على المهالك بدلا من
ظلمك له ولاجل ظلمك له اذا لم يكن له عنها مكان يبعد عنك فيه ويلتجى اليه والشاهد فيه الانتحال لان عبد الله بن
الزبير ادّعاها وهي لمعن بن اوس لانه قال دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي اقول
هذا البيت للحطيئة بالحاء المهملة مصغرة مهموزة قوله دع اى اترك والمكارم جمع مكرمة بالفتح وضم الراء وهي فعل الكرم
قوله لا ترحل اى لا تسافر قوله لبغيتها اللام للتعليل اى لاجل طلبها قوله الطاعم اى الآكل والكاسي اى المكتسي يعني
لا تصلح الا لان تاكل وتلبس ولا همة لك غير ذلك والشاهد فيه انه لو بدلت كل الفاظه او بعضها بمرادفاتها كما في
الشرح كان سرقة مذمومة قال وقوفا بها صحبي على مطيهم يقولون لا تهلك اسى وتجمل وقوفا بها صحبي
على مطيهم يقولون لا تهلك اسى وتجلد اقول البيت الاول لامرئ القيس والثاني لم يذكره الشارح وانما
اشار اليه وهو لطرفة بفتحات ثلث ابن العبد بالموحدة وكلاهما من الطويل قوله وقوفا بالضم جمع واقف حال من
فاعل نبك في قوله قبله قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ووقف بفتح القاف لازم ومتعد تقول وقفت بداى
دام قائما ووقفته انا قوله بها الباء بمعنى في والضمير للاماكن المذكورة قبله في قوله بسقط اللوى بين الدخول
فحومل وما بعده قوله صحبي فاعل وقوفا وهو جمع صاحب قوله على اى لاجلي فتكون على للتعليل ويجوز كونها للاستعلاء
يعني وقفوا المطي على راسي وانا جالس في تلك الاماكن قوله مطيهم مفعول وقوفا وجملة يقولون حال من صحبي قوله
لا تهلك نهى والاسى الحزن وهو مفعول لاجله وتجمل بالجيم فعل امر اى اصبر صبرا جميلا ومعناه صبر لا جزع معه
اما في قول طرفة فضمير بها يرجع الى برقة ثهمد بكسر المثلثة والميم ايضا وهي اسم مكان في البيت الذي قبله وهو قوله
لخولة اطلال ببرقة ثهمد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد خولة بالمعجمة اسم المحبوبة والاطلال جمع طلل وهو ما
بقي من الدار بعد الخراب قوله برقة الباء بمعنى في قوله تلوح اى تظهر والشاهد فيهما السرقة فان طرفة اخذ بيت
امرئ القيس كله الا انه بدل قوله تجمل بقوله تجلد اى اظهر الجلادة والقوة اقول حكي ان امرئ القيس وطرفة تخالفا
على هذا البيت وادعى كل منهما انه له واحضر كل واحد من قومه جماعة ليشهدوا له فسبطهم وقت انشاده ١٠
فكان ذلك في يوم واحد في ساعة واحدة فعلى هذا لا يكون سرقة بل من توارد الخاطر قال وما الناس بالناس
الذين عهدتهم ولا الدار بالدار التي كنت تعلم وما الناس بالناس الذين عهدتهم ولا الدار بالدار التي
كنت تعرف اقول البيت الاول للعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه والثاني لم يذكره الشارح بل اشار اليه وهو

للفرزدق

للفرزدق وكلاهما من الطويل قوله بالناس الباء زائدة وعهدتهم بكسر الهاء اى عرفتهم والمعنى ليس الناس هم الذين عرفتهم
قبل هذا بل تغيروا وتبدلت الاحياء بالاشرار وليست هذه الدار تلك الدار بل تغير السكان والمكان والشاهد فيهما
السرقة فان الفرزدق اخذ بيت العباس كله ولم يغير منه الا قوله تعلم بدله بقوله تعرف قال بيض الوجوه كريمة
احسابهم شم الانوف من الطراز الاول اقول هذا البيت لحسان من الكامل قوله بيض بالجر لانه صفة لمجرور في الا
بيات التي قبله ويجوز رفعه على القطع وبياض الوجه عند العرب كناية عن حسن الفعال قوله احسابهم الحسب بفتحتين
الكرم الموروث والمكتسب وهما قوله شم بالضم جمع اشم من الشمم وهو العلو وشمم الانف ارتفاع قصبته وحسنها واستواء
انتصابه لارنبته وذلك محمود والعرب تزعم انه دليل النجابة والشرف ولذلك اشم الانف عندهم كناية عن التعريف
قوله من الطراز الاول كناية عن تعودهم بالشرف الذي لا يشاركهم فيه احد من اهل زمانهم والطراز بالكسر الثوب
النفيس وعلم الثوب ايضا وقد يستعار للقسم الجيد من الشيء ووصفه بالاول لكمال المدح وذلك لانهم ينسبون الا
مور العجيبة والكمالات كلها الى القدماء ولهذا تراهم يقولون اذا ارادوا مدح احد بالعقل والفضل مثلا فلان ليس
من اهل هذا الزمان فمراده بكونهم من الطراز الاول ان طريقتهم في المكارم طريقة القدماء ويجوز ان يريد به قدم بيتهم
في الكرم وعلو النسب فيكون الكناية اظهر والشاهد فيه انه لو غيرت الفاظه الى ضدها كان يقال مثلا سود
الوجوه لئيمة احسابهم فطس الانوف من الطراز الاخر كان سرقة مذمومة قوله لئيمة اى خسيسة والفطس
بالضم جمع افطس وهو الانف المفروش على الوجه قال من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالطيبات الفاتك
اللهج من راقب الناس مات هما وفاز باللذة الجسور اقول البيت الاول لبشار من البسيط والثاني لسلم الخاسر
من مخلع البسيط وسلم بفتح السين وسكون اللام سمي الخاسر لانه ورث مصحفا فباعه واشترى بثمنه طنبورا وقيل بل
رد المصحف على الورثة واخذ عوضه كتاب شعر وقيل غير ذلك والله اعلم قوله راقب الناس اى خافهم والظفر
نيل المطلوب والفوز هنا بمعنى الظفر والطيبات جمع الطيبة تانيث الطيب وهو المختار من كل شيء والفاتك اسم فاعل
من الفتك وهو الجراءة والاقدام واللهج بكسر الهاء الحريص على الشيء الملازم له قوله هما مفعول لاجله والجسور بالفتح
القوي القلب المجتري والشاهد فيهما السرقة المقبولة لان سلما اخذ من بشار لكن قوله سلم احسن ولذلك لا يعاب
قال خلقنا لهم في كل عين وحاجب بسمر القنا والبيض عينا وحاجبا خلقنا باطراف القنا في ظهورهم
عيونا لها وقع السيوف حواجب قول هذان البيتان من الطويل والثاني لابن نباتة بضم النون قوله خلقنا الخلق
تقدير الشيء ويطلق على الصنع والاحداث والقنا الرماح والبيض السيوف قوله وقع السيوف المراد به اماكن وقعها

عند الضرب والشاهد فيهما السرقة لان ابن نباتة اخذ من الاول قال الشارح بيت ابن نباتة ابلغ لاختصاصه بزيادة
صفة وهو الاشارة الى انهزامهم حيث وقع الطعن والضرب على ظهورهم اقول البيت الاول يدل على كمال الشجاعة
حيث وقع الطعن والضرب في وجوه الاعداء ولم يمنعهم ثبات العدو وملاقاة الرماح بوجهه عن قصد العيون و
الحواجب بالطعن والضرب مع انها ابعد الاماكن عن مواقع الرماح والسيوف لشدة محافظة الانسان عليها ومن
المعلوم ان الطاعن والضارب فيهما احذق الناس بالطعان والضراب كما ان المطعون والمضروب فيهما اشد الناس
ثباتا في الحرب لكونه يلقى الرماح بوجهه وشجاعة المطعون اعظم دليل على شجاعة الطاعن فدلالة الثاني على الهزيمة
معارض بدلالة الاول على الشجاعة والحذق بالطعن والضرب وكم بين الدلالتين فكيف يكون الثاني ابلغ وان
تنزلنا فلا اقل من المساواة قال النسي يا خير تسبب اذن بدى من حيث ينتصر الفتى وينيل فهيهات
لا ياتي الزمان بمثله ان الزمان بمثله لبخيل اعدى الزمان سخاؤه فسخا به ولقد يكون به الزمان بخيلا
اقول هذه الابيات من الكامل والاولان لابي تمام من قصيدة يرثي بها ابا نصر محمد بن حميد الطائي واولهما موجود في
الشرح والبيت الاخير للمتنبي والشارح تكلم عليها بما فيه كفاية ونحن نتكلم على ما لابد منه فيها وفي كلامه مما
يناسب المقام قوله النسي استفهام انكاري بتقدير الهمزة قوله تسبب اذن يدي دعاء على نفسه ان كان ينساه
ومراده بنسيانه عدمها ففيه مشاكلة حيث عبر عن العدم بالنسيان لوقوعه في صحبته قوله من حيث اي في مكان
قوله ينتصر الفتى اي ينتقم من عدوه وياخذ منه بحقه قوله ينيل اي يعطي وخص هذين المكانين لانه لا غنى عن
البتة واما قوله فهيهات اسم فعل بمعنى بعد وفاعله مقدر اي بعد نسيانه بقرينة ما قبله وبعد الاتيان بمثله بقرينة
ما بعده واعترض الشيخ عبد القاهر على قوله ان الزمان بمثله لبخيل بان فيه تقصيرا لان العادة في مثل هذا ان تنفي
تجويز وجود المثل راسا وهو قد جوزه ولكن جعل سبب عدمه بخل الزمان به لا امتناعه في نفسه انتهى كلامه قوله اعدى الزمان
الاعداء بالكسر والمد هو ان يتجاوز الشيء من صاحبه الى غيره والاسم منه العدوى بالفتح والقصر قال ابن جني في شرح
ديوان المتنبي ان تعلم الزمان من سخائه فسخا به واخرجه من العدم الى الوجود ولولا سخاؤه الذي افاده لبخل
به على الدنيا واستبقاه لنفسه وقال ابن فورجه هذا تاويل فاسد غرض ابي الطيب لان سخا غير الموجود لا يوصف
بالعدوى وانما المراد سخا به علي وكان بخيلا به علي فلما اعداه سخاؤه اسعدني بضمي اليه وهذا يبتني له ما ذكره
عبد القاهر من نسبة التقصير الى ابي تمام اصله لابي علي الفارسي والشيخ نقله عنه وارتضاه والحق انه تعنت لانه
غاية ما يقوله انه ينبغي نفي وجود المثل اصلا ليحصل نهاية المبالغة هنا ولعمري ان هذا تكلف ولو كان كل اسقط

اكثر الشعر وهدمت بيوت الادب لانه قل من يتجه معنى الا وهناك ما هو ابلغ منه واما قوله ان العادة نفي تجويز
المثل راسا فمع تسليمه لا يلزم من خلافه التقصير لان فيما ذكره ابو تمام مبالغة ايضا ولا يبعد حسنة ولا تمامه على
الزيادة عليه فكيف يكون تقصيرا مع انه حسن تام في نفسه والقاصر ليس كلامه هذا ان حمل على الظاهر والا فلحول ان
المراد بقوله ان الزمان بمثله لبخيل الكناية عن عدم امكان وجود مثله وان الزمان لا يقدر عليه لا انه يقدر ويمنعه
البخل وهذا كما تقول فلان لا يرجى نفعه ليس المراد انه ينفع لكنه لا يرجى بل المراد انه لا نفع له اصلا وهذه انظاره
كثيرة واما كلام ابن فورجه على ابن جني ففي غاية البرودة وابرد منه تفسيره الذي ارتضاه بل الصواب ما قاله ابن جني
وتوضيحه ان الزمان تعلم السخاء من سخائه الذي سيوجد هذا على طريق الادعاء والمبالغة في وصفه بالسخا
حتى ان سخائه يؤثر قبل وجوده وليس المراد به بيان الواقع ونفس الامر حتى يرد عليه انه غير موجود فكيف يتعلم منه
الزمان وذلك ان كلام الشعراء مبناه على التخييل الغريب الذي يظهر له معنى في بادي الراي وان لم يكن موافقا
لنفس الامر واعلم ان كثيرا من اكابر العلماء ربما خفي عليهم كثير من مقاصد الشعراء ودقة تخيلاتهم لان ذلك يحتاج
الى ذوق خاص في معرفة دقائق النظم والنثر ولا دخل فيه لمعرفة العلوم وكم راينا من فاضل لا يحسن ان يقرا بيتا
موزونا فضلا عن ان يفهمه ومن عامي يتكلم في معاني الشعر بما تعجز عنه فحول العلماء وما احسن ما قال المتنبي لسيف الدولة
وقد اعترض في بعض اشعاره ايها الامير ان الحائك يعرف الثوب احسن من البزاز ثم اجابه عن اعتراضه بما لم يمكنه
رده وقال السيد المرتضى رضي الله عنه في كتاب المجالس الشاعر لا يوجب ان يؤخذ عليه في كلامه التحقيق والتحديد
فان ذلك متى اعتبر في الشعر بطل جميعه كلام القوم مبني على التجوز والتوسع والاشارات الخفية والايماء الى المعاني
تارة من بعد وتارة من قرب لانهم لم يخاطبوا بشعرهم الفلاسفة واصحاب المنطق وانما خاطبوا من يعرف اوضاعهم و
يعرف اغراضهم انتهى كلامه فانظر الى هذين الفاضلين لما كانا من فرسان الشعر كيف تكلما بالصواب واسكتا الخصم عن
الجواب وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والشاهد فيهما السرقة لان المتنبي اخذ من ابي تمام قال لو حار مرتاد المنية
لم يجد الا الفراق على النفوس دليلا لولا مفارقة الاحباب ما وجدت لها المنايا الى ارواحنا سبلا
اقول البيت الاول لابي تمام من الكامل والثاني للمتنبي من البسيط قوله حار فعل ماض من الحيرة بالفتح وهي الضلال
عدم الاهتداء الى الشيء قوله مرتاد اسم فاعل من الارتياد وهو الطلب والمنية الموت والاضافة بيانية والمعنى
لو سلكت المنية الطالبة للنفوس فلم تهتد اليها لم تجد من يدلها عليها الا الفراق قوله لها قال الشارح انه حال
من سبلا قال ابن هشام في المغني ما حاصله ان تعليق لها بوجدت هو الظاهر لكن جنبه تعدي فعل الظاهر الى ضميره

المتصل نحو ضربه زيد وهو ممتنع فتقدير صفة لسبلا لكن لما قدم عليه صار حالا كما ان الى ارواحنا كذلك والمعنى سبلا سلوكها الى ارواحنا ولك ان تجعلها جمع لهاة اضيف الى المنايا ويكون المنايا استعارة شبه المنايا بشئ يبلع الناس واقام اللها مقام الافواه لمجاورتها لها واللهاة بالفتح اللحمة المشرفة على الحلق ومن اصل اللسان الى اصل

انقلب والسبل بضمتين جمع سبيل وهو الطريق والشاهد فيهما السرقة لان المتنبي اخذ من ابي تمام لكن بيت المتنبي احسن وابلغ لانه حصر طريق المنية الى الارواح في الفراق وابو تمام جعل الفراق دليلا على تقدير جيرة المنية لا غير قال

لا يبكين الاحديث فراقكم لما اسر به الى مودعي هو ذلك الدر الذي اودعتم في مسمعي القيته من مدمعي وقائلة ما هذه الدرر التي تساقطها عيناك سمطين سمطين فقلت هي الدر الذي قد حشا بها ابو مضر سمعي تساقط من عيني اقول البيتان الاولان للقاضي الارجاني من الكامل والاخيران للزمخشري يرثي بهما استاده ابا مضر بضم الميم وفتح الضاد المعجمة من الطويل قوله حديث فراقكم الاضافة لادنى ملابسة اي الحديث الذي حدثتموني به يوم فراقكم قوله اسر الاسرار بالكسر اخفاء الشئ وفيه التفات من الخطاب الى الغيبة لان الظاهر ان يقول لما اسرتم به الي وقوله اودعتم التفات من الغيبة الى الخطاب لان الظاهر هو اودعه والمسمع بالكسر الاذن والمدمع بالكسر العين قوله وقائلة الواو رب قوله تساقطها بضم اوله من قولك ساقطت الشئ اي تابعت سقاطه والاسقاط بالكسر الرمي من مكان عال قوله سمطين حال من الهاء في تساقطها والسمط بالكسر الخيط ما دام فيه اللؤلؤ ونحوه وبدونه يقال له سلك بالكسر قوله تساقط مضارع اصله تتساقط بتاءين اي تتتابع سقوطها والشاهد فيهما السرقة لان الزمخشري اخذ من الارجاني قال

مقيم الظن عندك والاماني وان قلقت ركابي في البلاد ولا سافرت في الافاق الا ومن جدواك راحلتي وزادي واني عنك بعد غد لغاد وقلبي عن فنائك غير غادي محبك حيث ما اتجهت ركابي وضيفك حيث كنت من البلاد اقول البيتان الاولان لابي تمام والاخيران للمتنبي والكل من الوافر قوله الاماني جمع امنية بالضم وتشديد المثناة تحت وهي ما يتمناه من الانسان ويقدره في قلبه وقلقت اي اضطربت و المراد هنا سارت وترددت والركاب بالكسر الابل يقول اني وان فارقتك فان ظني الحسن فيك واماني قلبه مقيمة عندك لا متوجهة الى غيرك ولا تؤمل سواك لانك اغنيتني عن كل احد قوله طوفت اي طفت والافاق جمع افق بضمتين و يسكن ايضا والمراد به هنا الناحية من الارض قوله جدواك الجدى العطاء قوله لغاد اللام هي المزحلقة والغادي اسم فاعل من الغدو وهو السير اول النهار الى الظهر والمراد هنا الذاهب قوله عن فنائك الفنا بالكسر للدار

ما امتد من جوانب الدار قوله محبك خبر مبتدأ محذوف تقديره انا قوله ما اتجهت ما زائدة واتجهت توجهت وانما كان ضيفه حيث كان لانه كان يتقوت من ماله الذي اعطاه اياه والشاهد فيهما السرقة لان المتنبي اخذ من ابي تمام وهي سرقة خفية لاتحادهما وزنا وقافية قال

هو الصنع ان يعجل فخير وان يرث فللريث في بعض المواضع انفع ومن الخير بطوء سيبك عني اسرع السحب في المسير الجهام اقول البيت الاول لابي تمام من الطويل والثاني للمتنبي من الخفيف قوله هو ضمير شان مبتدأ اول والصنع بالضم اي الاحسان مبتدأ ثان والجملة الشرطية خبره والجملة خبر الاول ويجوز ان يكون هو الصنع مبتدأ وخبره ولا يكون الضمير للشان بل راجعا الى معلوم حاضر في الذهن والشرطية بعده مستأنفة قوله يعجل بفتح الجيم من العجلة اي يسرع حصوله وقوله فخير جواب الشرط قوله يرث بكسر الراء مضارع من الريث بفتحها و هو الابطاء قوله فللريث اللام للابتداء والريث مبتدأ وخبره انفع اي الابطاء انفع من العجلة في بعض المواضع قوله من الخير يجوز كون من للتبعيض ولبيان الجنس والسيب بالفتح العطاء والجهام بالفتح السحاب الذي لا ماء فيه يقول من الخير تاخر عطائك عني فان بطوءه دليل كثرته ولو كان قليلا لاسرع كما ان اسرع السحاب سيرا هو الذي لا ماء فيه لخفته والشاهد فيهما السرقة لان المتنبي اخذ من ابي تمام لكن زاد عليه بالتمثيل بحال السحاب قال هو الهجر حتى ما يلم خيال وبعض صدود الزائرين وصال اقول هذا البيت لابي العلاء المعري من الطويل وهو من بيات المتقارب قوله هو الهجر مبتدأ وخبره والضمير راجع الى معلوم حاضر في الذهن وليس ضمير شان وفيه الشاهد قوله حتى ما يلم حتى هنا للابتداء لدخولها على الجملة الفعلية التي هي بمعنى الحال لانه يخبر عن حالته الحاضرة مع المعشوق والجملة بعد حتى مستانفة لا محل لها ويلم اي يزور والخيال الصورة التي يراها النائم والمراد وصف لاعراض المعشوق عنه بالشدة وانه ليس كاعراض بعض الاحبة الذي معه نوع تلطف يتسلى به العاشق قال واذا ما تلق في الندي كلامه المصقول خلت لسانه من عضبه كان السنهم في النطق قد جعلت على رماحهم في الطعن خرصانا اقول البيت الاول للبحتري من الكامل والثاني للمتنبي من البسيط قوله تالق بتشديد اللام اي لمع وظهر والندي بفتح النون وكسر الدال وتشديد الياء المجلس ما دام القوم فيه والمصقول الخالص عن الكدر قوله خلت اي ظننت قوله من غضبه وجرامته والعضب السيف فيه الاستتباع لانه مدحه بالفصاحة على وجه تبعه مدحه بالشجاعة قوله كان الطعن وجعلت جمع لهو والخرصان السنة الرماح واحدها خرص بالضم والكسر نصابيهما والشاهد فيهما السرقة لان المتنبي اخذ من البحتري وبيت البحتري ابلغ لما فيه من التشبيه الدقيقة والاستعارة وغير ذلك قال فلم يك اكثر الفتيان مالا ولكن كان ارحبهم ذراعا يرد الملوك ندى جعفر ولا يصنعون كما يصنع وليس باوسعهم في الغنى

ولكن معروفه اوسع اقول البيت الاول لابي نبك الاعرابي من الوافر والاخير لاشجع السلمي يمدح جعفر البرمكي
من المتقارب قوله الفتيان بالكسر جمع فتى وهو الكامل في المروة وكثيرا ما يطلق على الرجل الشاب قوله ارحبهم ذراعا
الرحب الواسع والعرب تقول فلان رحب الباع والذراع كناية عن كونه كريما وشجاعا والباع مقدار مد اليدين
والذراع من المرفق الى راس الاصابع الوسطى ويقال الساعد ذراع ايضا والمراد انه كان اكرمهم قوله يروم الملوك
اي يطلبون والمدى الغاية اي يطلبون الوصول الى غاية جعفر في الكرم قوله باوسعهم الباء زائدة واوسعهم اي اكثرهم
وهو من الوسع مثلثة ومعناه هنا كثرة المال قوله معروفه اي احسانه والشاهد فيهما السرقة لان اشجع اخذ من
ابي نبك قيل انهما متساويان في البلاغة اقول ان اراد تساوي المعنى فيهما فمسلم وان اراد تساوي بلاغة اللفظ وحسن
السبك فلا نقول ذو شعور والفرق ظاهر قال والصبر يحمد في المواطن كلها الا عليك فانه مذموم وقد كان
يدعى لابس الصبر حازما فاصبح يدعى حازما حين يجزع اقول البيت الاول من الكامل والثاني لابن الرومي من الطويل
قوله يحمد مجهول المواطن جمع موطن بكسر الطاء وهو مكان الاقامة والمراد هنا مطلق المكان مجازا مرسلا قوله
يدعى مجهول من الدعاء بمعنى التسمية ولابس الصبر نائب الفاعل والحازم اسم فاعل من الحزم وهو ضبط الامر واحكامه
قوله اصبح اي صار ويجزع اي يحزن والشاهد فيهما السرقة الظاهرة قال فلا يمنعك من ارب لحاهم سواء ذو العمامة
والخمار ومن في كفه منهم خضاب كمن في كفه منهم قناة اقول البيت الاول لجرير والثاني للمتنبي وكلاهما من
الوافر قوله لا يمنعك نهي قوله ارب بفتحتين وقد يكسر اوله اي حاجة ولحى بالضم ويكسر ايضا جمع لحية بالكسر والمعنى
لا يمنعك من حاجة تريدها منهم لحاهم وانهم في صفة الرجال فصاحب العمامة والخمار اي الرجل والمراة منهم سواء
في الضعف وعدم المنعة والشاهد فيهما السرقة فان المتنبي سرق من جرير ولكن زاد زيادة حسنة لانه شبه من في كفه
الرمح وهو مستعد للحرب بالمراة المخضوبة وهي لا يكون غالبا الا من النساء المتنعمات وهو اضعف النساء لكونهن
لم يعتدن التعب والخدمة ويجوز ان يكون مراده ان في كفه منهم قناة فانما للزينة لا للحرب لانهم ليسوا اهل شجاعة فحال القناة
في كف الرجل منهم كحال الخضاب في كف المراة في كونه زينة لا غير وهذا المعنى لطيف جدا قال قد سلبوا واشرقت الدماء عليهم
محمرة فكانهم لم يسلبوا يلبس النجيع عليه وهو مجرد عن غمده فكانما هو مغمد اقول البيت الاول للبحتري في صفة
السيف وهما من الكامل قوله سلبوا ماض مجهول اي جردوا من ثيابهم واشرقت اي لمعت وظهرت ومحمرة حال من الدماء
والنجيع بفتح النون اي الدم ومجرد اي مسلول والغمد بالكسر غلاف السيف والمغمد المجعول في الغمد والشاهد فيهما السرقة
فان المتنبي اخذ من البحتري ولكنها سرقة خفية قال اذا غضبت عليك بنو تميم وجدت الناس كلهم غضابا ليس من الله

بمستنكر

الرابع

بمستنكر ان يجمع العالم في واحد اقول البيت الاول لجرير من الوافر والثاني لابي نواس من السريع قوله وجدت من افعال
القلوب قوله غضابا بالكسر جمع غضبان قوله بمستنكر اي مجهول والباء زائدة والسين للتاكيد اي لا يستبعد ذلك احد
من قدرة الله سبحانه ولا ينكره والعالم بفتح اللام هو كل ما سوى الله تعالى وقد يوجد في بعض نسخ الشرح هنا ما
صورته روي انه لما بلغ هرون الرشيد كثرة افضال الفضل البرمكي وفرط احسانه في زمانه اراد عليه غيرة افضت
به الى التنكر له والامر بحبسه فكتب اليه ابو نواس هذه الابيات قولا لهرون امام الهدى عند احتفال
المجلس الحاشد انت على ما بك من قدرة فلست مثل الفضل بالواجد ليس من الله بمستنكر فامر هرون با
طلاقه اقول الافضال بالكسر الكرم وافضت به اي وصلته والاحتفال الاجتماع والحاشد بالشين المعجمة الجامع
يقال حشد القوم اذا اجتمعوا الامر قوله على ما بك على بمعنى مع والباء بمعنى في والمعنى انت مع ما فيك من القدرة
والملك لا يمكنك ان تجد رجلا مثل الفضل في كماله والشاهد فيهما السرقة فان ابي نواس اخذه من جرير لكن بيت
ابي نواس اشمل قال الشارح لان الاول يختص ببعض العالم وهم الناس وهذا يشملهم وغيرهم اقول وايضا ظاهر بيت
جرير يدل على صفة واحدة وهي ان غضب بني تميم يعادل غضب الناس وبيت ابي نواس يدل على ان صفات جميع
العالم في ممدوحه واين هذا من ذلك قال اجد الملامة في هواك لذيذة حبا لذكرك فليلمني اللوم أأحبه
واحب فيه ملامة ان الملامة فيه من اعدائه اقول البيت الاول لابي الشيص بكسر الشين المعجمة والثاني للمتنبي
وهما من الكامل قوله اجد من افعال القلوب وحبا مفعول لاجله قوله فليلمني اللام للبناء فصيحة واللوم بالضم وتشديد
الواو جمع لائم وهو العاذل قوله أأحبه انكار الجمع بين حبه وحب الملامة فيه وجملة واحب فيه ملامة حال من فاعل أأحبه
اما على التشديد في دخول الواو على المضارع المثبت في الحال بتقدير مبتدا اي وانا احب ويجوز العطف ايضا
ويكون المعنى اني لا احبه مع محبة الملامة فيه لانهما لا يجتمعان قوله ان الملامة فيه اي في محبته قوله من اعدائه من
اما للجنس او للبعض والشاهد فيهما السرقة فان المتنبي اخذ من ابي الشيص لكنه قلب المعنى حيث انكر الجمع بين حب
المحبوب وحب الملامة فيه اقول ونغمة معتف جدواه احلى على اذنيه من نغم السماع والجراحات عنده نغمات
سبقت قبل سيبه بسؤال اقول البيت الاول لابي تمام من الوافر والثاني للمتنبي قوله نغمة معتف اي صوته و
المعتفي بضم الميم وفتح المثناة فوق هو طالب الرزق قوله جدواه اي عطاه قوله احلى من الحلاوة قوله على اذنيه
على بمعنى في والنغم محركة الصوت الحسن والسماع بالفتح الغنا قوله الجراحات جمع جراحة بالكسر فيهما وهي مبتدا ونغمات
الخبر والسيب بالفتح العطا قوله بسؤال حال من فاعل سبقت والباء للملابسة والمراد تعريف ممدوحه بالشجاعة والكرم

وانه لا يتالم بجراحات السيوف بصبره وجلادته وانما الجراحات المولمة عنده سماع اصوات السائلين لكونه
غفل عنهم فاحوجهم الى سواله والشاهد فيهما السرقة لان المتنبي خذ معنى ابي تمام لكن غلبه فجعل ممدوحه متألم
بالسوال لكونه لم يبادر بالعطاء قال وترى الطير على اثارنا رأى عين ثقة ان ستمار وقد ظللت عقبان
اعلامه ضحى بعقبان طير في الدماء نواهل اقامت مع الرايات حتى كانها من الجيش الا انها لم تقاتل قول
البيت الاول للافوه بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح الواو والاودي نسبة الى ود من الرمل والاخيران لابي تمام
من الطويل قوله ترى من رؤية البصر والخطاب لكل من يصلح لذلك قوله على اثارنا اي تابعة لنا وهو حال من الطير
قوله رأى عين الرأي هنا مصدر بمعنى الرؤية والعين بمعنى الذات اي رأى عين هو ان ترى الشيء بعينه المتشخصة
المعلومة وذلك لا يكون الا من قرب لان البعيد انما يرى شبحه وخياله قوله ثقة نصب على الحال من الطير او من ضمير
في بعض المجرور وهو مصدر اقيم مقام الصفة اي واثقة ويجوز كونه مفعولا لاجله اي ترى الطير تابعة لنا
لوثوقها بالاطعام قوله ان ستمار ان مخففة والسين للاستيناف وتمار مضارع مجهول اي تطعم واصله من الميرة
بالكسر وهي جلب الطعام قوله ظللت فعل ماض مجهول اي القي عليها الظل وعقبان اعلامه نائب الفاعل والعقبان
بالكسر جمع عقاب بالضم وهو الراية العظيمة سميت بذلك لتشبيهها بالعقاب وهو الطائر المعروف والاعلام الرايات
وضحى بالضم ظرف لظللت وخصه لانه اصفى اوقات النهار ووقت المسير غالبا ونواهل جمع ناهل وهو الريان اي
ريانة من الدم واصله من النهل محركة وهو اول الشرب وصفها به للمبالغة لان الحرص على الشرب يكون في اوله اكثر
قوله اقامت اي العقبان والشاهد فيها السرقة لان ابا تمام اخذ من الافوه بعض المعنى لكنه تصرف فيه تصرفا
زاده حسنا قال مفيد ومتلاف اذا ما اتيته تهلل واهتز اهتزاز المهند قول هذا البيت لابن ميادة من الطويل
قوله مفيد اسم فاعل من افدت المال اي استفدته وحصلته اي كثير تحصيل المال ومتلاف صيغة مبالغة اي كثير
اتلاف المال لكثرة كرمه قوله تهلل التهلل طلاقة الوجه والاهتزاز يكنى به عن شدة الفرح والطرب لما يلزم صاحب
ذلك من النشاط وتحريك الاعضاء بدون قصد غالبا وذلك لتدافع الروح الى ظاهر البدن لشدة الميل والمهند
السيف نسبة الى الهند وتشبيهه بالسيف باعتبار الحدة والمضاء والشاهد فيه ان ابن ميادة توارد مع الحطيئة فيه
وذلك دليل على تقارب طباعهما في الشعر وان يسيف ابي رغوان سيف مجاشع اقول هذا المصراع من الطويل على
لسان الفرزدق لما امره سليمان بن عبد الملك بقتل الرومي والحكاية منقولة في الشرح فلا نطول بنقلها بل
المهم شرحها قوله ابي رغوان كنية دارم بن مالك التميمي جد الفرزدق ورغوان لقب بن مجاشع واصله من رغاء

الرابع

البعير وهو صوته وانما لقب به لطلاقة لسانه تشبيها له بالبعير الذي يرغو وهذا قوله سيف مجاشع بيان لسيف ابي رغوان
او بدل منه والمعنى اضرب بسيف هذين الرجلين العظيمين واضافته اليهما للدلالة على نفاسته حيث كان سيفا
لهما وما زال يرثه الابن من الاب حتى وصل اليه قوله لا يستعمل ذلك السيف الا كما امر الفرزدق ان يضرب به قوله
الاظالم انما قال ذلك لانه لم يكن قاطعا فالضارب به ظالم لما فيه من تعذيب المضروب قوله نبا السيف اي لم يقطع
قوله خليفة الله بدل او بيان لسيدهم وجملة يستسقى به المطر حال منه والمراد انه لو جعله الناس وسيلة الى
الله سبحانه في طلب الامر لامطروا ببركته والرعب بالضم الخوف والدهش بفتحتين الحيرة قوله اخر النفد اي اخر النفد
الاجل قتل الرومي لانه لم يصل اجله قوله قبل منيته بكسر الميم اي قبل اوان موتها قوله جمع اليدين يعني جمعها على
السيف حين الضرب لان الضربة تكون اقوى والصمصام السيف القاطع والذكر الصلب من الحديد وهو الفولاد
قوله اغمد سيفه اي جعله في الغمد بالكسر وهو غلاف السيف قوله ما ان يعاب ما نافية وان مكسورة زائدة ويعاب
مجهول من العيب قوله صبا فعل ماض من الصبوة مخففة وهي الميل الى الجهل والصارم السيف وكبا سقط على وجهه والمراد
هنا السقوط المعنوي بسبب هفوة اما في الشعر بفساده وبعجزه عن نظمه قوله المراغة بفتح الميم وهو المكان الذي تتمرغ
فيه الدواب كالمزبلة ونحوها لقب به الفرزدق ام جرير تعريضا بانها يتمرغ عليها الرجال وقال في الصحاح لقبها
به الاخطل والظاهر انه وهم قوله والقين بفتح القاف هو الحداد وكانت العرب تعيب الحداد وتحتقره قوله نفكهم اي
نخلصهم والمغارم جمع مغرم وهو ما يلزمك اداؤه من دين وغيره يعني نا نفك الاسارى اذا اثقل عناقهم حمل
المغارم وعجزوا عن ادائها فنؤديها عنهم من اموالنا ونخلصهم ويجوز ان يريد نا نفك اسراهم اذا اثقل عناقنا
حمل المغارم ولا نأخذ منهم الفداء مع حاجتنا اليه وهذا تعريض لقومه بغاية الكرم قوله ظباتها جمع ظبة بالضم
وهي طرف السيف قوله مناط التمائم اي المكان الذي يناط فيه اي تعلق وهو كناية عن الرقاب والتمائم جمع
تميمة وهي خرزة تعلق في عنق الطفل لدفع العين عنه وقد تطلق على العوذة المكتوبة ايضا قوله ضربة الرومي
مصدر مضاف الى المفعول قوله ابا عن كليب عن للبدل وكليب مصغر جد جرير ودارم جد الفرزدق والمعنى هل
العار الذي يحصل بسبب الضربة التي ضربتها للرومي فلم يقطع سيفي يكون سببا لان يرفع نسبك الوضيع فيجعل
لك ابا مثل كليب واخاء مثل دارم فتكون مثلي والاستفهام هنا من نحو اهل العارف لقصد تجهيل المخاطب
والازراء عليه والمراد انه لا يمكنك مساواتي لاني اشرف منك نسبا فانا افضل منك على كل حال والشاهد
في الحكاية التوارد بين جرير وفرزدق قال ان كنت ازمعت على هجرنا من غير ما جرم فصبر جميل وان تبدلت

بناغبرنا حسبنا الله ونعم الوكيل اقول هذان البيتان لابي القاسم بن الحسن الكاتبي من السريع قوله ازمعت
اي عزمت قوله غيرها جرم ما زائدة والجرم الذنب والصبر الجميل هو الذي لا جزع معه والشاهد فيهما الاقتباس من
القران العظيم قال قال لي ان رقيبي سيء الخلق فداره قلت دعني وجهك الجنة حفت بالمكاره اقول
هذان البيتان للصاحب بن عباد من بحر الرمل والثاني مدور واخر مصراعه الاول نون الجنة الاولى اذ انك
الادغام قوله قال لي اي المحبوب والرقيب هنا الحارس قوله فداره امر من المداراة ودعني اي اتركني وحفت
مجهول اي جعلت محفوفة اي محاطة والمكاره الامور التي يكرهها الطبع والمعنى قلت للمحبوب اترك نصيحتك
لي بمداراة الرقيب فان وجهك كالجنة قد احيط بالمكاره فلابد لي من احتمال جور الرقيب والصبر عليه كما لابد
لطالب الجنة من الصبر على مشقة التكاليف والشاهد فيهما الاقتباس من الحديث الشريف قال لئن اخطات
في مدحك ما اخطات في منعي لقد انزلت حاجاتي بواد غير ذي زرع اقول هذان البيتان لابن الرومي
ونسبهما ابو الفرج في الاغاني الى غيره والله اعلم قوله انزلت حاجاتي نسبة قصده له واعتماده عليه في قضا
حوائجه وحصول مطالبه بانزال الضيف محله بفناء المضيف اعتمادا على كرمه واكرامه والوادي الفرجة بين الجبال
والتلال والشاهد فيهما الاقتباس من القران العظيم لكنه هنا على اصل معناه وهنا نقل الى جناب
الخالي من النفع بطريق التمثيل قال تجرد للحمام عن قشر لؤلؤ والبس من ثوب الملاحة ملبوسا وقد جرد
الموسى لتزيين راسه فقلت لقد اوتيت سؤلك يا موسى اقول هذان البيتان من بحر الطويل قوله تجرد
للحمام اي خلع ثيابه لاجل دخول الحمام قوله عن قشر لؤلؤ المراد بدنه في الصفاء واللطافة قوله جرد الموسى اي اخرجه
من قرابه والموسى الحديدة التي يحلق بها الشعر والتزيين الحلق واصله من الزينة والشاهد فيه الاقتباس
من القران العظيم مع التورية قال قد كان ما خفت ان يكونا انا الى الله راجعونا اقول هذا البيت لبعض المغاربة
من مخلع البسيط قوله كان تامة بمعنى وقع وما موصولة فاعل كان والمعنى وقع الامر الذي خفت ان يقع والشاهد
فيه الاقتباس من القران العظيم قال اذا ضاق صدري وخفت العدى تمثلت بيتا بحالي يليق فبالله
ابلغ ما ارتجي وبالله ادفع ما لا اطيق اقول هذان البيتان لعبد القاهر التميمي من المتقارب قوله ضاق
صدري ضيق الصدر كناية عن كثرة الغم وشدة الحزن قوله تمثلت بيتا اي تمثل الشعر وبه اذا انشده في
الوقت المناسب لانشاده قوله فبالله الباء للاستعانة والشاهد فيهما التضمين فان البيت الثاني لغيره وقد
نبه عليه بقوله تمثلت بيتا قال كانت بلهنية الشبيبة سكرة فصحوت واستبدلت سيرة مجمل وقعدت

انتظر

السابع

انتظر الفناء كواكب عرف المحل وبات دون المنزل اقول هذان البيتان من الكامل قوله بلهنية بضم الموحدة
وفتح اللام وسكون الهاء وكسر النون وفتح المثناة تحت يقال هو في بلهنية من العيش اي في رفاهية وحسن حال
والسيرة بالكسر الطريقة والمجمل اسم فاعل من الجميل والمعنى كانت سعة العيش مع الشباب سكرة وكنت غافلا
فيها لا اعقل فلما ذهب الشباب ظهر لي الخطاء من الصواب فصحوت وتبدلت سيرة جميلة قوله الفنا بالفتح و
المد الموت قوله دون المنزل اي دون دخوله ودون هنا بمعنى امام والتشبيه تمثيلي شبه حاله في اخر العمر و
قرب الاجل وانتظار الموت بحال المسافر القاصد الى مكان يعرفه وبات امامه قبل الوصول اليه فقلبه متعلق بقربه
منه ومعرفته به والشاهد فيهما التضمين فان البيت الثاني لمسلم بن الوليد قال كانه كان مطويا على احن
ولم يكن في قديم الدهر انشدني ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا من كان يالفهم في المنزل الخشن اقول هذان البيتان
من البسيط لابن العميد قاله الشارح وذكرهما السيد عبد الرحيم العباسي في شواهده من جملة ابيات للصاحب
بن عباد يصف حال صديق له رقت حاله في الدنيا فاعرض عنه ونسي الصحبة قوله كانه الضمير لذلك الرجل قوله
مطويا على احن الاحن جمع احنة بالكسر فيهما وهي الحقد والانطواء عليها كتمها وكلما كتمته فقد انطويت عليه وسمي الضمير
والنية طوية بفتح الطاء وكسر الواو وتشديد الياء لانطوائها على الاسرار قوله انشدني الانشاد بالكسر قراءة
الشعر قوله اسهلوا اي نزلوا في الارض السهلة وهي المستوية اللينة والمراد به حسن الحال ونعومة العيش قوله
بالفهم الالف بالضم الصحبة والعاشرة قوله المنزل الخشن اي المكان الصعب لكثرة الاحجار والصعود والهبوط و
المراد بذلك سوء الحال والمعنى كان يضمر لي العداوة ويظهر المحبة نفاقا وكانه لم يكن انشدني هذا الشعر الدال
على تفقد حال الصديق في الرخاء وان ذلك من اخلاق الاكرام والشاهد فيهما التضمين لان البيت الثاني
لابي تمام قال علي اني سانشد يوم بيعي اضاعوني واي فتى اضاعوا اقول هذا البيت من لوازم الحريري
قاله على لسان الغلام الذي عرضه ابو زيد للبيع والقصة منقولة في المقالة الرابعة والثلاثين قوله علي بمعنى
مع والانشاد قراءة الشعر قوله اي فتى استفهام بطريق الانكار والتعجب شانه والمعنى اني مع ما انا فيه من
العرض للبيع وعدم رعاية حق الاصحاب وخذلانهم سانشد في يوم بيعهم لي اضاعوني واي فتى كاملا من
الفتيان اضاعوا والشاهد فيه التضمين فان المصراع الثاني صدر للعرجي والبيت هكذا اضاعوني واي
فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر قوله ليوم اللام للتوقيت والكريهة الحرب والسداد بالكسر ما يسد به الشيء
والثغر اصله الفرجة في الشيء والمراد هنا موضع المخافة من العدو وسداده ما يسد به من الخيل والرجال والمعنى

اضاعوني

اضاعوني وقت الحرب في زمان سد الثغر ولم يراعوا حقي احوج ما كانوا الي واي فتى اي كاملا من الفتيان اضاعوا
وفيه تنبيه وتخطئتهم اقول هذا ما قالوه ولو علق قوله ليوم كريهة بقوله فتى كان اصح معنى ويكون التقدير
اضاعوني واي فتى في يوم كريهة او عند يوم كريهة اضاعوا ومراده اني ممن يصلح لدفع الشدائد فما كان ينبغي اضاعتي
وذلك لان العرجي قال ذلك لما ضربه الوالي وحبسه بسبب خبث لسانه ولم يكن وقت حرب ولا حاجة اليه كما ذكره
المورخون قال قد قلت لما اطلعت وجناته حول الشقيق الغض روضة اس اعذاره الساري العجول توقفا
ما في وقوفك ساعة من باس قوله هذان البيتان من الكامل قوله اطلعت اي اخرجت والوجنات جمع
وجنة مثلثة الواو ساكنة الجيم وكسرها ايضا وهي ما ارتفع من الخد والضمير للمحبوبة قوله الشقيق اراد به خد المعشوق
والغض الطري الناعم والمراد بروضة الاس خط العذار قوله اعذاره الهمزة للنداء والساري اسم فاعل من السرى
بالضم وهو سير عامة الليل والعجول بالفتح المسرع وتوقفا مفعول مطلق قائم مقام فعله قوله من باس من
زائدة لتاكيد النفي والباس الضرر والشاهد فيهما التضمين لان المصراع الاخير صدر بيت لابي تمام والبيت بتمامه
هكذا ما في وقوفك ساعة من باس نقضي ذمام الاربع الادراس الذمام بالكسر هنا الحق والحرمة والاربع
بضم الباء جمع ربع وهو المنزل والادراس البالية وقضاء حقها البكاء فيها والدعاء لها ولاهلها قال كنا معا
امس في بؤس نكابده والعين والقلب منا في قذى واذى والان اقبلت الدنيا عليك بما تهوى فلا
تنسى ان الكرام اذا اقول هذان البيتان من البسيط قوله امس هو اليوم الذي قبل يومك ويطلق على الزمان
الماضي القريب وهنا هو المراد والبؤس بالضم الشدة ونكابده اي نقاسيه والقذى ما يقع في العين فتدمع له والرمد
ايضا والاذى المكروه وفيه لف ونشر مرتب في جعل القذى والاذى طرفين للعين والقلب اشارة الى بلوغهما
الغاية حتى اشتملا عليهما واقبال الدنيا كناية عن حسن الحال وبما تهوى اي بما تريد والشاهد فيهما التضمين لان قوله
ان الكرام اذا اشارة الى بيت ابي تمام الذي تقدم عن قريب قال اذا الوهم ابدى لي لماها وثغرها تذكرت ما بين
العذيب فبارق ويذكرني من قدها ومدامعي مجر عوالينا ومجرى السوابق اقول هذان البيتان لابن ابي
الاصبع من الطويل قوله الوهم المراد به هنا الضوء والتخيل وابدى اظهر واللمى مثلثة اللام سمرة الشفة وهذا مما يستحسنه
العرب لان غالب الوانهم الى السمرة فما لم تمل حمرة الشفة الى السواد لم يكن حسنا بالنسبة الى الوانهم والثغر هنا الا
سنان والعذيب وبارق مكانان بالعراق قوله يذكرني مضارع اذكرني وفاعله ضمير الوهم قوله من قدها اي من
تصور قدها قوله مجر عوالينا المجر اما مصدر بمعنى الجر واسم مكان منه والعوالي الرماح والمجرى اما مصدر بمعنى

الجري واسم مكان منه والسوابق الخيل والشاهد فيهما التضمين مع التورية والتشبيه لان المصراعين الاخيرين
وهما قوله تذكرت ما بين العذيب وبارق مجر عوالينا ومجرى السوابق مطلع قصيدة للمتنبي قال الشارح ما بين
ظرف لتذكرت او للجر والجري وقد عرفت جواز تقديم الظرف على المصدر ثم قال الشارح يجوز ان يكون ما بين العذيب
مفعول تذكرت ومجر عوالينا بدلا منه اقول يعني يجوز ان تخرج بين هنا عن الظرفية ثم قال الشارح فهذا الشاعر
اراد في تضمينه بالعذيب وبارق معنييهما البعيدين لانه جعل العذيب تصغير العذب وعنى به شفة الحبيبة وببارق
ثغرها المشبه بالبرق وبما بينهما ريقها اقول العذب معناه هنا الحلو اللذيذ والتصغير اشارة الى رقة الشفة
ولطافتها ثم قال الشارح وشبه تبختر قدها بتمايل الرمح وجريان دمعه على الثنايا بجريان الخيل السوابق فزاد
على ابي الطيب بهذه التورية والتشبيه قوله تشبيه القد بالرمح في كماله ولعل مراده يفهم ذلك من قوله عوالينا
ولا دخل للفظ الجر فيه لان القد لا يشبه بالرمح في حال جره فذكره لذكره في اصل الشعر لا لمناسبة مطلوبة في التضمين
فاعلم ذلك قال اقول لمعشر غلطوا وغضوا من الشيخ الرشيد وانكروه هو ابن جلا وطلاع الثنايا
متى يضع العمامة تعرفوه اقول هذان البيتان للاديب ضياء الدين موسى الكاتب من الوافر في هجو رجل يراد به
التغلب واسنانه بارزة المعشر الجماعة قوله غضوا يقال غض منه اي نقص من قدره قوله الرشيد اراد به الفاسق
الغوي والبيت كله تهكم واستهزاء والشاهد فيهما التضمين لان البيت الثاني لسحيم وهذا التغيير اليسير جائز في
التضمين وقد تقدم على انه لم يشتهر وجاء في شواهد الايجاز قال ما بال من اوله نطفة وجيفة اخره يفخر
اقول هذا البيت لابي العتاهية من السريع قوله ما بال استفهام تعجبي والبال هنا بمعنى الحال والشان ومن
موصول واوله نطفة مبتدا وخبر صلته وجملة يفخر حال من الموصول والمعنى اعجب كيف يفخر مع حقارة مبداه و
قبح منتهاه والشاهد فيه العقد لان اصله من كلام امير المومنين علي عليه السلام قال انلني بالذي استقرضت
خطا واشهد معشرا قد شاهدوه فان الله خلاق البرايا عنت لجلال هيبته الوجوه يقول اذا تداينتم
بدين الى اجل مسمى فاكتبوه اقول هذه الابيات للامام عمر النسفي من الوافر قوله انلني اي اعطني قوله بالذي البا
للبدل والسببية واشهد فعل امر من الشهادة والمعشر الجماعة قوله شاهدوه اي عاينوه وراوه لما اعطيتك اياه
قوله عنت اي خضعت وذلت والجلال العظمة قوله تداينتم اي قرض بعضكم بعضا والفرق بين الدين والقرض في
اصل اللغة ان كل ما له اجل مسمى فهو دين وما لا فهو قرض والاجل الوقت والشاهد فيها العقد قال عمدة الخير
عندنا كلمات اربع قالهن خير البرية اتق المشبهات وازهد ودع ما ليس يعنيك واعملن بنية اقول

هذان البيتان من الخفيف قوله عمدة الخبر العمدة ما يعتمد عليه اى يتكا ويشكل بصيغة المجهول في الكل قوله كلمات جمع

كلمة والمراد بها هنا الكلام المفيد لان المذكور اربعة احاديث تامة وانوقعل امر اى احذر والمشبهات بضم الميم

وكسر الباء فهى الاشيا التى تشبه الحلال ولا يقطع بحلها والزهد ترك الشئ واحتقاره ودع اى اترك ويعنيك من

عناه الامر اى اهمه والمعنى اترك ما لا يهمك امره ولا تحتاج قوله اعملن امر مؤكد بالنون قوله بنية اى بصدق واخلاص

والشاهد فيهما عقد الاحاديث المذكورة قال اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم

اقول هذا البيت للمتنبى من الطويل قوله ساء اى قبح والمرء الانسان وظنونه افكاره وتخيلاته قوله يعتاده اى يعاوده

والتوهم الخيال الذى لا اصل له والمعنى اذا قبح فعل الانسان قبحت ظنونه فاساء الظن باوليائه وصدق كلما خطر

بباله وتعاوده من الاوهام التى لا اصل لها فيتهم البرئ ويعادى من لا ذنب له والشاهد فيه حله بما ذكر في الشرح

قال لحقنا باخراهم اذا خوح الهوى فلوبا عهدنا طيرها وهى وقع فردت علينا الشمس والليل راغم بشمس

لهم من جانب الخدر تطلع نضا ضوءها صبغ الدجنة وانطوى لبهجتها ثوب السماء المجزع فوالله ما ادرى

احلام نائم المت بنا ام كان فى الركب يوشع اقول هذه الابيات لابى تمام من الطويل قوله لحقنا يقال لحقه ولحق

به اى ادركه قوله باخراهم اخرى القوم من كان فى اخرهم والضمير للاحباب وحوم الهوى فلوبا اى جعلها حائمة والحوم

الحوم والدوران الطائر فى الهوى حول شئ وعهدنا اى عرفنا قوله وقع جمع واقع اى ساكن واصله الساقط واذا

الطائر على ارض وشجرة فهو واقع قوله فردت مجهول وراغم اسم فاعل من ارغم بالفتح وهو الذل والكره واصله

لصوق الانف بالرغام بالفتح وهو التراب يعنى ان الليل كاره لذلك ذليل لزوال الظلام بنور المحبوبة قوله بشمس

الباء للسببية والخدر بالكسر الهودج والدجنة بضمتين وبكسرتين ابضا وبنونه مشددة الظلمة قوله المجزع اى

الملون المزين كانه قد رصع بالجزع وهو حجر معروف قوله ما ادرى استعظام واستغراب لما راى وهو من تجاهل

العارف والاحلام جمع حلم بالضم وسكون اللام وبضمه ايضا وهو ما يراه النائم قوله المت بنا اى نزلت بنا والركب

ركاب الابل من العشرة فصاعدا والشاهد فيها التلميح الى قصة يوشع بن نون عليه السلام لما ردت له الشمس

قال لعمرو مع الرمضاء والنار تلتظى ارق واحفى منك فى ساعة الكرب اقول هذا البيت لابى تمام من الطويل

وهو تلميح الى قول الشاعر المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار وقد ذكر الشارح قصته فلا نطول

بنقلها بل انهم شرحها قوله لعمرو اللام للابتداء وعمرو مبتداء ومع الرمضاء حال من الضمير فى ارق والرمضاء

الارض الحارة من وقع الشمس عليها والنار بالجر عطف على الرمضاء وتلتظى اى تلتهب هو حال من النار قوله

ارق خبر المبتداء وهو من الرقة بمعنى الرحمة واحفى بالحاء المهملة من حفى به كرضى اى تلطف بحاله واشفق

عليه

السابع

عليه والكرب بالفتح الحزن والغم الذى ياخذ بالنفس والمستجير المستغيث قوله بعمرو قال الشارح هو جساس اقول

هذا اغلاط وانما هو عمرو بن الحارث ابن ذهل بن شيبان وكان مع جساس وشاركه فى قتل كليب لما سقط كليب و

هو جريح طلب من عمرو ان يسقيه الماء فلم يفعل ونزل اليه واجهز عليه كذا نقله الرواة كصاحب مجمع الامثال

وابن عبد ربه فى كتاب العقد والكلبى فى كتاب حرب البسوس وغيرهم والبسوس بالفتح وضم السين اسم امراة

والهبلة بالهاء المفتوحة والمثناة تحت الساكنة قوله يجاد لها الباء بمعنى مع وجرم بجيم مفتوحة فراء مهملة

ساكنة ابن زبان بزاء معجمة فوحدة مشددة واخره نون اسم قبيلة معروفة والغالية مكان بين نجد وتهامة

قوله المصاهرة اللام للتعليل والمصاهرة الى القوم التزويج منهم وكان كليب تزوج اخت جساس قوله انكرها

اى سفر بها ولم يعرفها قوله اختل اى صرعها بلام مشددة اى اصابه بالسهم وانفذه فيه كانه ماخوذ من

الخلال قوله بفناء صاحبها بكسر الفاء اى قدام بيته وفناء الدار ما اتسع من جوانبها قوله تشخب اى يسيل وهذا

فعل امر اى اسكنى قوله لا عقرن العقر الجرح والمراد لا قتلن والفحل هنا ذكر الابل والغرة بالكسر الغفلة قوله

اجهز عليه بتى اجهز على القتيل اى عجل قتله وقتيب الشر اى علق الحرب قوله كلها المنقلب اى الغلبة لهم فى تلك المدة

كلها على بكر وهذا ايضا غلط فان بكرا طفرت بتغلب وهزموهم فى تلك المدة مرارا نعم كان فى اكثر الايام الغلبة

لتغلب يعلم ذلك من راجعة كتاب حرب البسوس للكلبى وتغلب بكسر اللام لكنها تفتح فى النسبة قال ومن دونه

ذلك خرط القتاد اقول هذا المصراع لعمرو بن كلثوم بضم الكاف من المتقارب بعده وضرب وطعن يقر العيونا

قوله من دون ذلك خبر مقدم وخرط القتاد مبتداء مؤخر والقتاد شجر شائك وخرطه ان تمد يدك على القتاد

من اعلاها الى اسفلها حتى ينتثر شوكها اى من دون ذلك الامر خرط القتاد قوله تقر العيونا اى تسرها والف

للاطلاق والشاهد فيه التلميح الى المثل وهو قولهم دونه خرط القتاد يضرب للامر الصعب قال فبت كانى ساورتنى

ضئيلة من الرقش فى انيابها السم ناقع اقول هذا البيت للنابغة الذبيانى من قصيدة من الطويل يعتذر فيها

الى النعمان بن المنذر وكان بلغه انه هجاه فخاف منه قوله بت فعل ماض من دخلت فى البيات وهو للمتكلم من ادركه الليل

فعل بات قوله ساورتنى المساورة المواثبة والضئيلة الحية الدقيقة الضعيفة البدن لحدة سمها والرقش

بالضم جمع رقشاء وهى التى فيها نقط بيض وسود والسم بالضم والفتح اشهر عند العرب والناقع المجتمع وفى

القاموس سم ناقع اى بالغ ثابت يقول للنعمان انى من خوفك فى الليل كانى مع حية خبيثة السم تريد ان

تثب على وتلدغنى والمراد اظهار شدة الخوف والاضطراب فى تلك الليلة والشاهد فيه ان الحريرى ملح اليه بقوله

نبت بلبلة نابعة قال انا البازي المطل على نمير   اتيح من السماء لها انصبابا اقول هذا البيت لجرير من الوافر يهجو بني
نمير قوله البازي هو الطائر المعروف والمطل بالطاء المهملة المشرف المستعلي ونمير مصغرا اسم قبيلة واتيح مجهولا بمعنى
قدر قوله لها اي لنمير واللام للتعليل او بمعنى على وانصبابا تمييز محول عن الفاعل يقول انا البازي المشرف على
نمير العالي عليها وقد قدر الله سبحانه انصبابه من السماء لاجل هلاكها وفيه تلويح الى ان ضعفاء الطير ولذلك
جعل نفسه كالبازي القوي والشاهد فيه التلميح النبهي للنميري به كما ذكره الشارح قال تميم بطرق اللؤم اهدى
من القطا   ولو سلكت طرق المكارم ضلت اقول هذا البيت للطرماح بكسرتين وتشديد الميم من الطويل
يهجو بني تميم وطرق اللوم الجهات في الافعال الدالة على اللوم الموصلة اليه واللوم بضم اللام مهموزا هو البخل
وخسة الاصل والقطا طائر معروف بالهداية يضرب به المثل فيها وفي سرعة الطيران لانه يبيض في الصحراء وربما
كان مكانه عن الماء نحو عشرة فراسخ فيطير الى الماء ويرجع في ليلة ويهتدي الى مكانه في الظلمة والضلال ضد
الهدى قال تكش بلا شيء شيوخ محارب   وما خلتها كانت تريش ولا تبري   ضفادع في ظلماء ليل تجاوبت
فدل عليها صوتها حية البحر اقول هذان البيتان للاخطل من الطويل يهجو بني محارب قوله تكش بضم الكاف اي
تصوت وكشيش الافعى صوتها عند الغليان والكشيش الافعى صوتها من جلدها لا من فمها قوله بلا شيء اي
بلا سبب يوجب ذلك وفيه دلالة على ضعف عقولهم قوله ما خلتها اي ظننتها وتريش اي تصلح واصله من راش
السهم اي الصق عليه الريش وتبري اي تفسد اصله من برى السهم ونحوه اي نحته قوله ضفادع خبر مبتدا
محذوف اي هي ضفادع وتجاوبت اي جاوب بعضها بعضا والمعنى انهم يصيحون بلا سبب كالنساء والاطفال ولا
نفع لهم ولا ضرر لضعفهم بل صياحهم وبال عليهم كالضفادع التي تصوت في الليل فتستدل لحية الماء عليها كا
لضفادع التي تصوت في الليل فتستدل حية الماء عليها باصواتها فتجيء اليها فتاكلها والشاهد فيهما ان
الهدى التي لح اليها المحاربي كما ذكره الشارح لكل هلالي من اللوم برقع   ولابن هلال برقع وجلال اقول هذا البيت
من الطويل وهو عبد الله بن يزيد الهلالي قوله اللوم اي البخل والخسة الاصل وبرقع بضم الموحدة والقاف اسم
معروف وهو يكون للدواب والنساء الاعراب والجلال بالكسر الجل الذي تلبسه للدابة لتصان به عن البرد وغيره
المعنى لكل واحد من بني هلال نصيب من اللوم يستر وجهه ونصيب يزيد يعم كل بدنه وفي جعل البرقع لهم تلويح
الى انهم بمنزلة النسا وجعل البرقع والجلال لابن يزيد اشارة الى انه بمنزلة الدابة فهو اسوءها لا منهم والشاهد
فيه التلميح اليه كما ذكره الشارح قال قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل   بسقط اللوى بين الدخول فحومل اقول

قد تقدم

الرابع

قد تقدم في شواهد المحسنات اللفظية والشاهد فيه حسن الابتداء قال كليني لهم يا اميمة ناصب   وليل اقاسيه
بطيء الكواكب اقول هذا البيت للنابغة الذبياني من الطويل قوله كليني فعل امر من وكلت اليه الامر اي فوضته اليه
وتركته اياه قوله لهم اللام بمعنى الى يعني اسلميني الى الهم ودعيني واياه والهم الحزن واميمة مصغرا اسم المحبوبة وناصب
اسم فاعل من النصب بفتحتين وهو التعب وليل عطف على هم واقاسيه كابده واعانيه وبطيء الكواكب صفة ليل والمراد ببطء
حركتها وهو كناية عن طول الليل وحاصل البيت اظهار الحزن والتحسر والشاهد فيه حسن الابتداء اقول تفضيل
هذا على بيت امرئ القيس السابق لا يخلو من شيء لان ذلك وان كان قوله احسن من اخره وهذا متناسب لصدره وعجزه
لكن ذلك اساس من هذا لان في كليني وناصب عدم طلاوة لا يخفى واما نسبة الغرابة الى السقط والدخول وحومل
فليس بسديد لان هذه الالفاظ مشهورة معروفة عند من له ادنى ربط بكلام العرب ولا يحتاج الى تفتيش فنسبة
الغرابة اليها غرابة قال قصر عليه تحية وسلام   خلعت عليه جمالها الايام اقول هذا البيت لاشجع السلمي من
الكامل القصر العالي والتحية هي السلام والعطف تفسيري او عام فيه عطف الخاص على العام ومعنى خلعت عليه
جمالها اعطته اياه واصله من قولهم خلع عليه اذا نزع ثوبه فطرحه عليه ثم توسع فيه فسمي اعطاء الثوب خلعا واثوب
المعطى خلعة بالكسر وان لم يكن هناك نزع ولا طرح والشاهد فيه حسن الابتداء في وصف المنازل قال فراق ومن
فارقت غير مذمم   وام ومن اممت خير ميمم اقول هذا البيت للمتنبي من الطويل يذكر فراق سيف الدولة
ومسيره الى كافور قوله فراق خبر مبتدا محذوف ومن موصول فارقت صلته والعائد محذوف والتقدير فارقته
والمراد به سيف الدولة قوله غير مذمم اي غير مذموم بل محمود وفي قوله غير مذمم بصيغة المبالغة اشارة الى عدم الرضا
منه في ان ظهر حقه والام القصد ومن يممت اي الذي قصدته خير ميمم اي مقصود والمراد به كافور والشاهد فيه
حسن الابتداء في الفراق قال فؤاد ما تسليه المدام   وعمر مثل ما تهب اللئام اقول هذا البيت للمتنبي من الوافر
قوله فؤاد مبتدا وما تسليه صفة والخبر محذوف تقديره لي والمدام بالضم الخمر واللئام البخلاء والمعنى لي قلب
غارق في بحار الهم حتى ان الخمر مع انها اعظم مذهبات الاحزان لا تسليه مما هو فيه ولي عمر مثل العطاء الذي يهبه
اللئام في انه منغص مكدر لا تطيب عيش صاحبه لما يلحقه من المن والاذى والشاهد فيه حسن الابتداء في الشكاية
قال اريقك ام ماء الغمامة ام خمر   بفي برود وهو في كبدي جمر اقول هذا البيت للمتنبي من الطويل قوله اريقك
الاستفهام للتعجب وريقك مبتدا والخطاب للمحبوبة والبيت من تجاهل العارف وماء الغمامة المطر قوله بفي الباء
بمعنى في اي في في وهو متعلق ببرود وبرود بالفتح خبر المبتدا ومعناه البارد قوله وهو في كبدي حال من الضمير في برود

وانما كان فى كبده جمر له لهب لما له من حر الشوق والشاهد فيه حسن الابتداء فى الغزل قال موعد احبابك بالفرقة
غدا اقول هذا المصراع لابي مقاتل الاعمى من الرجز وهو مطلع قصيدة يمدح بها الداعي العلوي قوله بالفرقة
الباء للتعدية وهو متعلق بموعد قوله غد ساكنة الدال للوقف والشاهد فيه قبح الابتداء لانه مما يتطير
منه قال لا تقل بشرى ولكن بشريان غرة الداعي ويوم المهرجان اقول هذا البيت لابي مقاتل ايضا من الرمل
يمدح الداعي قوله بشرى بالضم تطلق على السرور والخبر السار قوله غرة الداعي الغرة بالضم المراد بها هنا الوجه و
الداعي اسم الممدوح والمهرجان عيد من اعياد الفرس معروف والمعنى لا تقل هذه بشرى واحدة ولكن قل هاتان
بشريان وقوله غرة الداعي الى اخره بيان لقوله بشريان والشاهد فيه قبح الابتداء لان قوله لا تقل بشرى
مما يتطير منه قال بشرى فقد انجز الاقبال ما وعدا وكوكب المجد فى افق العلى صعدا اقول هذا البيت
لابي محمد الخازن من البسيط يهنى الصاحب عبادا بمولود لابنته قوله بشرى خبر مبتدا محذوف تقديره هذه
قوله انجز الاقبال انجاز الوعد تعجيله والاقبال السعد والدولة قوله المجد اى الكرم والافق هنا الجهة او ما ظهر
من نواحي السماء قوله صعد اى ارتفع وكوكب المجد يجوز به المولود وبصعوده فى افق العلى ترقيه فى درجات الشرف
والمعالي وهذا على طريق التفال بانه سيكون كذلك ويجوز ان يريد به الكوكب الذى يدل على المجد وبصعوده
قوته وشرفه يعني قوي طالع المجد ووصل الى درجة الشرف فى سماء المعالي بقدوم هذا المولود المبارك والشاهد
فيه حسن الابتداء المسمى براعة الاستهلال قال هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشي وفتكي
اقول هذا البيت لابي الفرج الساوي من ابيات يرثي فخر الدولة ابن بويه قوله هي ضمير القصة والدنيا مبتدا
وتقول خبره والجملة خبر هي وملء الشيء بالكسر والهمز مقدار ما يملاه والمعنى تقول بصوت عال ظاهر يملا الفم وحذار
اسم فعل مبني على الكسر ومعناه احذر والبطش الاخذ الشديد والفتك هنا القتل على غفلة والشاهد فيه براعة
الاستهلال قال السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب بيض الصفائح لا سود
الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب اقول هذان البيتان لابي تمام من قصيدة من البسيط يذكر فيها فتح
عمورية وكان المعتصم حاصرها وحكم المنجمون بانها لا تفتح الا فى وقت معين فضاق صدر المعتصم لذلك واتفق انها
فتحت قبل ذلك الوقت بمدة طويلة فقال ابو تمام ذلك يمدحه ويرد على اهل النجوم قوله انباء بالفتح والمد جمع نبا
وهو الخبر ونصبه على التمييز والكتب جمع كتاب قوله فى حده الضمير للسيف قوله الحد بالحاء المهملة اى الفصل قوله
الجد بكسر الجيم هو خلاف الهزل قوله اللعب بالفتح وكسر العين هو العبث واللهو والصفائح جمع صفيحة وهي السيف

العريض ووصفها بالبياض لجلائها وصفائها وسود الصحائف الكتب قوله متونهن من كل شيء ما ظهر منه وارتفع
والريب بالكسر وفتح الياء جمع ريبة بالكسر وهو الشك لى متون السيوف مع انه فى حدودهن لصاحبه متون الصحائف
فهو مشاكلة والشاهد فيهما براعة الاستهلال قال عظيم لعمري ان يلم عظيم الى علي والانام سليم اقول هذا
البيت لابي العلاء المعري من الطويل فى رجل علوي عرضت له شكاية بالكسر اى مرض قوله عظيم خبر مقدم ولعمري قسم
معناه وحياتي وان ناصبة ويلم منصوب بها وعظيم فاعله وان وما بعدها فى تاويل مصدر مبتدا مؤخر ويلم من الم
بالمكان اى نزل والعظيم هنا الامر الشديد كالمرض والخوف ونحوه قوله الى علي هم اولاده وذريته والانام الخلق
وهو اسم جمع لا واحد له ولذلك اخبر عنه بلفظ المفرد والمعنى ان نزول امر عظيم بال علي والخلق سالمون عظيم بل ينبغي
ان يكون الخلق فداهم من كل سوء والشاهد فيه براعة الاستهلال قال المجد عوفي اذ عوفيت والكرم وزال
عنك الى اعدائك السقم اقول هذا البيت للمتنبي من البسيط فى التهنئة بزوال المرض قوله المجد اى الكرم والشرف
وهو كرم الاباء خاصة وعوفي بصيغة المجهول وزال اى ذهب والظرفان متعلقان به والسقم بفتحتين المرض و
الكلام دعاء فى صورة الخبر والشاهد فيه براعة الاستهلال قال تقول فى قومس قومي وقد اخذت منا
السرى وخطا المهرية القود امطلع الشمس تبغي ان تؤم بنا فقلت كلا ولكن مطلع الجود اقول هذان
البيتان لابي تمام فى عبد الله بن طاهر والى خراسان من البسيط قوله قومس بضم القاف وفتح الميم ناحية كبيرة بين خراسان
والجبل قوله اخذت منا اى نقصت من قوانا واثرت فينا والسرى بالضم سير الليل وانما انثه على لغة بني اسد لانه
عند غيرهم اسم مصدر مفرد وعندهم جمع سرية بضم السين وسكون وفتح المثناة تحت وهي المرة من السير فى الليل
قوله وخطا المهرية عطف على السرى الخطا جمع خطوة بالضم وهي مقدار ما بين القدمين فى المشي والمهرية بالفتح
الابل الجيدة منسوبة الى مهرة اسم قبيلة والقود بالضم جمع اقود وهو الطويل الظهر والعنق قوله امطلع الشمس
استفهام انكاري ومطلع مبتدا وجملة تبغي خبره وانما قال فى قومس لانه يسير من العراق الى الخراسان وهي عنها
فى جهة المشرق قوله تبغي اى تطلب تؤم اى تقصد وبنا متعلق به والباء للمصاحبة وكلا حرف ردع وزجر
قوله مطلع الجود يجوز فى مطلع النصب بفعل مقدر والرفع على الابتداء والخبر محذوف والتقدير مطلع الجود
ابغي والشاهد فيه حسن التخلص قال نودعهم والبين فينا كانه قنا ابن ابي الهيجاء فى قلب فيلق اقول
هذا البيت للمتنبي من الطويل يمدح سيف الدولة قوله البين اى الفراق وابو الهيجاء والد سيف الدولة
واسمه الحسين وكني بذلك لشجاعته والهيجا الحرب والمعنى ان فعل البين فينا كفعل رماح سيف الدولة بقوم

الحرب قوله قلب فيلق الفيلق العسكر وقلبه وسطه مكان وقوف مقدّم الجيش والشاهد فيه حسن التخلص قال لو
رأى الله انّ في الشيب خيرا   جاورته الابرار في الخلد شيبا   كل يوم تبدى صروف الليالي   خلقا من
ابو سعيد غريبا اقول هذان البيتان لابي تمام من الخفيف قوله لو رأى الله اى لو علم جاورته الابرار اى المتقون
الطائعون قوله في الخلد اى في الجنة ويقى لمن سكن مكانا شريفا نحو مكة المعظمة فلان جار الله باعتبار القرب والمعنى
في تلك الاماكن لانها مهابط الوحى ومحال الرحمة قوله شيبا بالكسر جمع اشيب بمعنى شايب في نصبه على الحال من
الابرار يعنى انّ الجنة دار الكرامة فلو كان في الشيب خير لصاحبه لما حرم اهلها منه وهذا كلام خطابى لا برهانى
قوله كل يوم نصب كل على الظرفية قوله تبدى اى تظهر وصروف الليالي حوادثها والخلق هنا بمعنى الطبع
وابو سعيد كنية الممدوح والغريب هنا بمعنى العجيب الجديد الذى لم يمكن عرفه من قبل والشاهد فيهما الاقتضاب
قال واني جدير اذا بلغتك بالمنى   وانت بما املت منك جدير   فان تولني منك الجميل فاهله
والا فانّي عاذر وشكور اقول هذان البيتان من الطويل لابي نواس يمدح الخصيب بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد
المهملة وكان والي مصر من قبل الرشيد قوله جدير اى حقيق قوله بلغتك اى وصلت اليك والمنى بالضم ما
يتمناه الانسان قوله تولني اى تعطيني والجميل الاحسان وعاذر اسم فاعل من العذر وشكور من الشكر يقول
لممدوحه انّي حقيق اذا وصلت اليك بحصول الامانى وانت حقيق باعطاء ما املته منك فان توصل احسانك
الى فانت اهل الاحسان وان لا تفعل بل تمنعني فانى اعذرك واقول لولا انّ له مانع لما منعنى لانه كريم لا بخيل و
اشكر احسانك السابق حيث صحبتنى الى ان سمعت شعرى والشاهد فيهما حسن الختام قال بقيت بقاء الدهر يا
كهف اهله   وهذا دعاء للبرية شامل اقول هذا البيت قيل انه لابي العلا المعرى وقيل للمتنبى وليس في
ديوانيهما وقيل لغيرهما وهو من الطويل قوله بقيت دعاء له وبقاء الدهر مفعول مطلق نوعى والكهف مكان كالغار
في الجبل لكنه اوسع والغار اصغر منه واستعار هنا للملجأ والملاذ قوله البرية اى الخلق شامل اى عام و
المعنى ابقاك الله بقاء كبقاء الدهر في دوامه وهذا الدعاء وان كان بك ظاهرا لكنه شامل لكل الخلق لانّ صلاحهم
بوجودك ودوام النعمة عليهم بدوامك والشاهد فيه حسن الختام وحيث انتهى بناء الكلام الى حسن الختام فلنختم
الكتاب سائلين من الله سبحانه ان يرزقنا حسن الخاتمة بحق محمد واحبائه والابرار من عترته واصحابه صلوات
الله عليهم اجمعين واعلم انّ المذكور في الشرحين والحاشية الشريفة صريحا واشارة من الابيات التامة والمصاريع
المفردة يبلغ بعد اسقاط المكررات ستمائة واحد عشر منها في المطول خمسمائة وثمانية وتسعون والباقى مع بعض

ما فيه

ما فيه في غيره والله اعلم قد تمّت كتاب شواهد المطوّل بعون الله الملك الاجل بسعى واهتمام عاليشانان عزت
نشانان محاسن ومعارف ذاتان جناب آخوند ملا رضا وآقا ميرزا احمد الخوانسارى وفقهما الله
تعالى بلطفه الخفى وغفر الله لوالديهما صورت انطباع پذيرفت تحريرا فى سلخ شهر
محرم الحرام من شهور سنة ۱۲۷۲ در دار الخلافه طهران باتمام رسيد
وكتبه العبد المذنب العاصى المحتاج الى عفو ربه البارى ابن
جناب آخوند ملا محمد رضا محمد على الخوانسارى
والتمس الله عاصى قاريه وناظريه ان لا
ينسوا الساعين بالدعاء
والمغفرة اللهم
اغفر
لها

ماه در سنبله	[illegible]	دوشنبه	
ماه در سنبله [illegible] ساعت [illegible] از روز رفته داخل میزان	[illegible]	سه شنبه	طلوع شعری یمانی شب چهارشنبه
ماه در میزان [illegible] پنجشنبه [illegible]	[illegible]	چهارشنبه	
ماه در میزان	[illegible]	پنجشنبه	آخر ایام عجوز روز جمعه
ماه در عقرب	[illegible]	جمعه	باد خنک اشکار روز جمعه [illegible] روز جمعه
ماه در عقرب	[illegible]	شنبه	
ماه در قوس	[illegible]	یکشنبه	
ماه در قوس	[illegible]	دوشنبه	
ماه در قوس [illegible] ساعت [illegible] از روز رفته داخل جدی	[illegible]	سه شنبه	قران [illegible]
ماه در جدی	[illegible]	چهارشنبه	آخر ماه [illegible] روز چهارشنبه
ماه در جدی [illegible] ساعت از روز رفته داخل دلو	[illegible]	پنجشنبه	
ماه در دلو	[illegible]	جمعه	
ماه در دلو [illegible] نزدیک غروب داخل حوت	[illegible]	شنبه	
ماه در حوت	[illegible]	یکشنبه	
ماه در حوت [illegible] نزدیک غروب داخل حمل	[illegible]	دوشنبه	آخر جشن سوم [illegible] دوشنبه